

دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني

دليل النوع الاجتماعي
في مجال العمل الإنساني

IASC

اللجنة الدائمة
المشتركة بين الوكالات

IASC

Funded by
European Union
Civil Protection and
Humanitarian Aid

IASC Inter-Agency
Standing Committee
Reference Group for Gender in Humanitarian Action

IASC Inter-Agency
Standing Committee



دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني

IASC

اللجنة الدائمة
المشتركة بين الوكالات

حقوق التأليف والنشر محفوظة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، لعام 2017. جميع الحقوق محفوظة. أُصدرت هذه الوثيقة للتوزيع العام. الاستنساخ والترجمات مُصرَّح بهما، باستثناء أن يكون ذلك للأغراض التجارية، شريطة الإشارة إلى المصدر.

يمكنك الحصول على نسخ بلغات أخرى لدليل النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من الموقع الخاص بالنوع الاجتماعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: <https://interagencystandingcommittee.org/gender-and-humanitarian-action>. ويحق للوكالات ترجمته إلى لغات أخرى، شريطة الإشارة إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. يُقدم هذا الموقع أيضاً المزيد من الموارد المعنية بالنوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني.



Funded by
European Union
Civil Protection and
Humanitarian Aid

IASC Inter-Agency
Standing Committee
Reference Group for Gender in Humanitarian Action

IASC Inter-Agency
Standing Committee

دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني الإصدار الثاني الجديد كلياً

نشرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات النسخة الأولى من دليل النوع الاجتماعي في العمل الإنساني نساء وفتيات ورجال. احتياجات مختلفة - فرص متساوية. في عام 2006. وتمثل الغرض منه في تزويد الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني بتوجيهات عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي، والتخطيط، والإجراءات التي ينبغي اتخاذها لضمان مراعاة احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم في جميع جوانب الاستجابة الإنسانية. وقد جاء إصدار الطبعة الأولى بعد الإصلاح الذي أجري مؤخراً في مجال العمل الإنساني وعمليات برنامج التحول، ولذلك لم تعكس الوضع الحالي لنظام القطاعات، ومؤشر النوع الاجتماعي لدى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ودورة البرامج الإنسانية، وأوجه التقدم الأخرى في تنسيق الشؤون الإنسانية، والقيادة، والمساءلة، والشراكة. وبعد إجراء مشاورات واسعة النطاق مع أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وقادة القطاعات، والجهات المانحة، والمستخدمين الميدانيين؛ تم تحديث دليل النوع الاجتماعي. ومن ثم، يُعد الإصدار المنقح دليلاً موجزاً يستند إلى الدروس المستفادة من المجتمع الإنساني، كما يعكس التحديات الرئيسية المواجهة فيما يتعلق بضمان دمج النوع الاجتماعي في تخطيط المساعدات الإنسانية وبرامجها. واستُكمل الدليل بالمعلومات التفصيلية الموجودة في المنصة الإلكترونية التي يتم تحديثها بانتظام. وقد اضطلع الفريق المرجعي المعنيُّ بالنوع الاجتماعي، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، بمراجعة الدليل في عام 2016. وأجازته اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتلبية الالتزامات الجماعية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني.

مقدمة

مونيك باريا ، المديرة العامة، المديرية العامة
للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المعونة
الإنسانية (ECHO)، المفوضية الأوروبية



والآن وبعد الانتهاء من مراجعة هذا الدليل؛ يُصبح لدى الجهات الفاعلة في المجال الإنساني مجموعة شاملة من الإرشادات التوجيهية لتحقيق تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي ولمعالجة العنف القائم على نوع الجنس ومنعه نهائياً: دليل مناهضة العنف المبنى على النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج عمليات التدخل المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في مجال العمل الإنساني، والمؤشر المُنتج القادم حول النوع الاجتماعي والسن الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأحث جميع العاملين في المجال الإنساني بتحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات؛ حيث إن استخدامها على نحو تكاملي وتفاعلي يُمكن أن يُقدم مساهمة كبيرة لضمان مراعاة احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان في جميع مراحل عمليات الإغاثة الإنسانية. واسمحوا لي أن أختتم حديثي بالتشديد على أن إدماج النوع الاجتماعي في الأعمال الإنسانية يُعد مسؤولية مشتركة. إنها مسؤولية جميع العاملين في مجال المساعدات الإنسانية، بغض النظر عن القطاع الذي يعملون فيه. وأمل أن يساعد هذا الدليل، الذي يُقدم إرشادات عملية حول إدماج النوع الاجتماعي ضمن 11 قطاعاً، على الوفاء بهذه المسؤولية.



مونيك باريا

إن الأزمات الطبيعية والناتجة عن صنع الإنسان لها تأثير مختلف على النساء والفتيات والأولاد والرجال. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بضمان أن جميع عملياته المعنية بالمعونة الإنسانية تدمج الاعتبارات الجنسية وعامل السن؛ باعتبارها أموراً تخص الجودة وإستراتيجيات البرمجة الفعّالة. لذلك يسرني أن الاتحاد الأوروبي قرر دعم إجراء مراجعة في الوقت المناسب لإصدار عام 2006 من دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ وذلك عبر المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المعونة الإنسانية.

ويُشدد هذا الدليل على أن ضمان الوصول إلى جميع الأشخاص المتأثرين بالأزمات بالاحتياجات اللازمة والاستجابة القابلة للتكيف يُعد من الأمور التي تخص الجودة وإستراتيجيات البرمجة الفعّالة، ولم يعد متطلباً قابلاً للتفاوض من قبل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. ويسهم دمج الاعتبارات الجنسانية في برامج المساعدة الإنسانية في تعزيز سبل الوصول إلى المساعدة. كما يُمكننا تصميم استجابتنا على نحو أفضل؛ عبر تعزيز المشاركة الفعّالة للنساء والفتيات والرجال والفتيان. ويجب أن يكون توفير الحماية لجميع المجموعات المُستضعفة هو حجر الزاوية لجهودنا. وينبغي علينا جميعاً بذل مزيد من الجهد لمنع مخاطر الحماية والتخفيف من حدتها، وكذلك ضمان تقديم استجابات كافية. وأمل أن يصبح هذا الدليل مورداً دولياً يساهم في هذا العمل.

مقدمة

مارك لووكوك ، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ



ونبأه عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ يسرني أن أقدم هذه النسخة المحدثه من دليل مراعاة المنظور الجنساني في العمل الإنساني. فهو مورد مهم لمساعدة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني استناداً إلى التزامات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين والنساء والفتيات في العمل الإنساني؛ بهدف وضع برامج فعّالة قائمة على الحقوق. يُقدم الدليل إرشادات توجيهية عملية لضمان تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عبر جميع مراحل دروة البرامج الإنسانية من تقييم وتخطيط وتعبئة الموارد والتنفيذ والرصد.

ونبأه عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ أود أن أعرب عن تقديرنا لكل المعنيين، من مختلف المنظمات، لاستثماراتهم الكبيرة في كل من رأس المال والموارد الإنسانية بهدف إعداد هذا الدليل الجديد المعني بالنوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني.

ومع تقدم المجتمع الإنساني وفق مسؤولياته المشتركة لكي لا يتخلف أحد عن الركب؛ فأنا واثق تمام الثقة أن هذا الدليل سيكون مورداً فعالاً للشركاء حول العالم.

تخلف النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية في شتى أرجاء العالم خسائر فادحة على أرواح ملايين الأشخاص. وفي كل أزمة من هذه الأزمات الإنسانية، نلاحظ أن النساء والفتيات يتأثرن بشكل مختلف عن الرجال والفتيان؛ وكثيراً ما تتفاقم أوجه الضعف هذه بسبب عوامل أخرى؛ مثل السن أو الإعاقة أو التوجه الجنسي أو العرق أو الدين.

وتقع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في صميم العمل الإنساني الفعّال والقائم على المبادئ. وبصفتنا من العاملين في مجال العمل الإنساني؛ فإن مسؤوليتنا الأساسية هي حماية حقوق جميع الأشخاص الذين نخدمهم وتعزيزها. ولتحقيق هذه الغاية؛ نحن بحاجة إلى فهم الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال وقدراتهم وأولوياتهم؛ ومن ثم دمج هذا الفهم في جميع مراحل البرنامج. وهذا يعني أيضاً أنه يجب علينا تسهيل المشاركة والقيادة الفعّالة للنساء والفتيات في العمل الإنساني وما بعده، وتعزيز التغيير التحويلي للوصول إلى مجتمعات أكثر شمولية ومساواة.

مارك لووكوك

إقرارات

وفي سياق السعي إلى جعل هذه الطبعة المنقحة من دليل النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عمليةً وملائمةً للمستخدم، فإنها تستفيد من ملاحظات أكثر من 250 جهة معنية على الصعيد العالمي، منها: الكيانات الحكومية، والجهات المانحة، ووكالات الأمم المتحدة وقطاعاتها، والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك حركة الصليب الأحمر. وبالإضافة إلى ذلك، قدّم أعضاء نظام قيادة القطاعات لدى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ومجموعة من المتخصصين في النوع الاجتماعي إسهاماتٍ فنية.

وعلى نحو أكثر تحديدًا، أسهمت الوكالات والمنظمات التالية في وضع دليل النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ حيث يسهم هذا الإصدار المُحدَّث في برامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والنتائج الحاصلة في مجال العمل الإنساني في جميع أنحاء العالم.

أطلق الفريق المرجعي المعني بالنوع الاجتماعي، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، استعراضًا لإصدار 2006 من هذا الدليل، بقيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة أوكسفام، بالإضافة إلى الإسهامات الموضوعية المُقدّمة من لجنة توجيهية من أصحاب المصلحة المتعددين، تشمل على ممثلين من منظمة كير، والقدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل المعنية بالنوع الاجتماعي، والمجلس الأمريكي للعمل الدولي الطوعي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية اللاجئين النسائية، والمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية بصفتها مرافقًا.

ودعمت المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية تمويل عملية تحديث هذا الدليل، مع التمويل المشترك من الوكالة السويدية للتعاون الدولي للتنمية (Sida).

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	منظمة كير
مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المعونة الإنسانية
منظمة أوكسفام	منظمة الأغذية والزراعة
الوكالة السويدية للتعاون الدولي للتنمية (Sida)	منظمة مساعدة المسنين
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	المجلس الأمريكي للعمل الدولي الطوعي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالنوع الاجتماعي، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
صندوق الأمم المتحدة للسكان	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	المنظمة الدولية للهجرة
برنامج الأغذية العالمي	لجنة الإنقاذ الدولية
منظمة الصحة العالمية	المجلس النرويجي للاجئين
مفوضية اللاجئين النسائية	

المحتويات

4 مقدمات

8 إقرارات

12 المقدمة: كيفية استخدام هذا الدليل



الصفحة 27

دمج النوع الاجتماعي ضمن دورة البرامج الإنسانية

تقييم الاحتياجات وتحليلها	30
التخطيط الإستراتيجي	44
تعبئة الموارد	54
التنفيذ والرصد	56
استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه	60
القوائم المرجعية	74
المناهج الأساسية	80



الصفحة 15

ضرورة المساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني

ج

الصفحة 93

المساواة بين الجنسين والقطاعات المحددة

المرفقات	376
التسميات المختصرة	378
التعريفات المتعلقة بالنوع الاجتماعي	380
الأطر المعيارية	386
التعليقات الختامية	394

المساعدات النقدية	94
تنسيق المخيمات وإدارتها	118
الإنعاش المبكر	146
التعليم	168
الأمن الغذائي	198
الصحة	222
سبل العيش	248
التغذية	276
الحماية	298
المأوى	324
المياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية	350

كيفية استخدام هذا الدليل

1. التأكيد من تحديد الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم، واستهداف المساعدة للأشخاص والفئات الأكثر احتياجًا؛

2. إعلام النساء والفتيات والرجال والفتيان باستحقاقاتهم والموارد المتاحة، وتضمين مشاركتهم وقيادة المرأة في تصميم البرنامج؛

3. رصد أثر برامجنا وإستراتيجيتنا على مَنْ نساعدهم وتقييمه، بطرق منها تحديد العوائق وإزالتها والقضاء على التمييز، وتعزيز قيادة المرأة وتمكينها على مستوى المجتمع المحلي وفي عمليات صنع القرار الأخرى.

يوفر العمل الإنساني خدمات إنقاذ الحياة، وتيسير تعافي المجتمعات المتأثرة بالنزاعات المسلحة، والكوارث الطبيعية، وحالات الطوارئ المعقدة الأخرى. كما تدعم الأطر المعيارية المثبتة من الخبرة الميدانية الواسعة مسؤولية الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تجاه تعزيز المساواة بين الجنسين.¹

يقدم هذا الدليل الأساس المنطقي لدمج المساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني، ويوفر توجيهًا عمليًا للقيام بذلك في مختلف القطاعات. والهدف الرئيسي من ذلك هو دعم الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني للوصول إلى جميع المتضررين من الأزمة، وذلك عن طريق ما يلي:

وينقسم الدليل إلى الأقسام الثلاثة التالية:

الجزء (أ) يوضح أسس النوع الاجتماعي، وضرورة إدماج اعتبارات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتوفير حماية ومساعدات إنسانية تتميز بالفعالية والمشاركة والإنصاف.

الجزء (ب) يوضح كيفية إدماج النوع الاجتماعي في مراحل دورة البرامج المختلفة، باتباع عملية تقودها الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، دورة برامج المساعدة الإنسانية، كما هو وارد في المثال العملي.

الجزء (ج) يوفر توجيهات محددة في 11 قطاعًا: وضع البرامج القائمة على النقد، وتنسيق وإدارة المخيمات، والتعافي المبكر، والتعليم، والأمن الغذائي، والصحة، وسبل العيش، والتغذية، والحماية، والمأوى، وتوفير المياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية. ويوضح هذا القسم الطرق الرئيسية التي يؤثر فيها النوع الاجتماعي في نتائج قطاعات محددة، ويمكن إدماجها في دورة البرامج الإنسانية. يقدم هذا الدليل توجيهات عملية لوضع حلول خاصة بالقطاعات باستخدام التحليل من منظور النوع الاجتماعي. ونظرًا لأهمية التنسيق بين القطاعات، حيثما أمكن، ينبغي للجهات الفاعلة في القطاعات استعراض محتوى الأقسام ذات الصلة، وليس الأقسام التي تنطبق على نطاق عملياتهم مباشرةً فحسب.

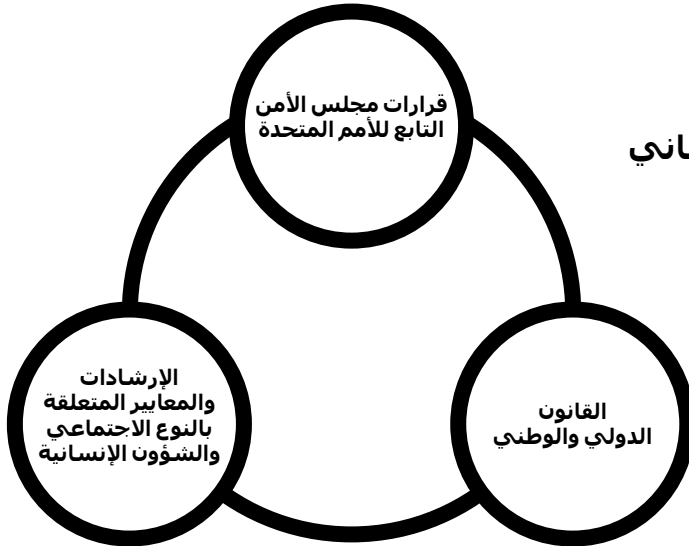
الفئة المستهدفة هي الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، العاملة في الخطوط الأمامية في كل القطاعات، وتتضمن وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات والوكالات الدولية والمحلية، غير الحكومية منها والحكومية. صُمم هذا الدليل ليكون عمليًا وموجزًا للاستخدام الميداني، وليس شاملًا.

كما وُضع للاستخدام بالاقتران مع المنصة الإلكترونية www.gihahandbook.com. وهنا، سيجد المستخدمون معلومات تفصيلية وروابط تؤدي إلى وثائق ومنصات توجيهية. كما أن هذا الدليل مرجع لاختصاصيي النوع الاجتماعي؛ لدعم عملهم في إدماج المساواة بين الجنسين في الأوضاع الإنسانية.

ومن المتوقع أن يُستعان بالدليل إلى جانب الموارد الأخرى للجهات الفاعلة في المجال الإنساني، مثل "إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني" (<https://tinyurl.com/yce08k6v>)، والتي تتضمن إرشادات خاصة بالقطاعات من أجل تنسيق الإجراءات الأساسية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحدّ منه في الاستجابة الإنسانية وتخطيطها وتنفيذها ورصدها وتقييمها، بالإضافة إلى "دليل اسفير" (<https://tinyurl.com/ybekpt6u>) الذي يعرض مناقشة مفصلة للمعايير الدنيا والإجراءات الأساسية اللازمة لضمان حياة كريمة للسكان المتضررين، مع التركيز على مجالات توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والأمن الغذائي والتغذية، والمأوى، والمواد غير الغذائية، واتخاذ التدابير الصحية.

ويستند دليل النوع الاجتماعي في مجال العمل الإنساني إلى العديد من الأدوات والوثائق التوجيهية والموارد التي وضعتها الأمم المتحدة، والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية، والمصادر الأكاديمية. ويعرض كل فصل من الفصول القطاعية قائمةً بالموارد الخاصة بمجالات الاهتمام تلك.

الأطر المعيارية للمساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني





٢١

ضرورة المساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني

لا يمكن تحقيق العمل الإنساني الذي يتميز بالفعالية والإنصاف والمشاركة دون فهم الاحتياجات الخاصة **لمختلف النساء والفتيات والرجال والفتيان من فئات عُمرية** مختلفة، وأولوياتهم وقدراتهم، والاستجابة لها (المربع أ1). ويدعم إدماج المساواة بين الجنسين أيضاً تضمين النهج القائم على حقوق الإنسان في العمل الإنساني، مما يرتقي بمستوى البرامج التي يتم وضعها عن طريق احترام الحقوق والكرامة المعترف بهما عالمياً لكل فرد بوصفه إنساناً، وحمایتهم. ومن ثم، يعزز إدماج منظور المساواة بين الجنسين في مجال العمل الإنساني أثر الإستراتيجيات والمساعدات الإنسانية. وفيما يلي شرح لإجابات عن الأسئلة: "ما المراد بالأنوع الاجتماعي؟"، "وما المراد بالمساواة بين الجنسين؟"، "وما السبب الذي يجعلها مهمةً في مجال العمل الإنساني؟".

المربع أ1

يستخدم الدليل العبارة القصيرة "النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان" دائماً للإشارة إلى الرجل والمرأة من: (أ) مختلف الأعمار، مع إدراك تغيير الأدوار والمسؤوليات المرتبطة بالنوع الاجتماعي عبر دورة الحياة، و(ب) خلفيات متنوعة، مع إدراك أن السمات الجنسية، والعرق، والجنسية، والإعاقة، والمعتقد، والمدينة، والحالة الاقتصادية، والأعراف، والممارسات الثقافية والتقليدية وما إلى ذلك؛ قد تشكل عوائق أو عوامل مُساعدة حسب السياق، و(ج) التجارب المختلفة، مع إدراك أن تجارب التهميش متباينة. ينبع التهميش من عوامل متعددة ومتداخلة.

ما المراد "بالنوع الاجتماعي"؟

ومع أن التركيز الأساسي لهذا الدليل ينصب على النوع الاجتماعي، تتأثر مكانة الشخص في المجتمع الذي يعيش فيه بعوامل مختلفة أخرى، مثل: الإعاقة، والطبقة الاجتماعية، والعرق، والطائفة، والخلفية العرقية أو الدينية، والجنسية، واللغة، والرخاء الاقتصادي، ومستوى التعليم، والحالة الاجتماعية، وحالة الزواج، والهوية الجنسية، والمنطقة، سواء كانت حضرية أو ريفية. (راجع المرفق 1 للاطلاع على جميع التعريفات المتعلقة بالنوع الاجتماعي).



النوع الاجتماعي هو بنية اجتماعية تشكلت من خلال ممارسات ثقافية وسياسية واجتماعية تُعرّف أدوار كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان، فضلاً عن التعريفات الاجتماعية لما هو مقصود بالذكورة والأنوثة. ويتم تدريس أدوار النوع الاجتماعي وتعلمها واستيعابها، كما أنه يتباين بين الثقافات، بل داخلها أيضاً. ويحدد النوع الاجتماعي غالباً الواجبات والمسؤوليات المتوقعة من النساء والفتيات والرجال والفتيان في أي فترة من فترات حياتهم، ويضع بعض الحواجز التي قد تواجههم، أو الفرص والامتيازات التي قد يتمتعون بها على مدار حياتهم.

يحدد النوع الاجتماعي، إلى جانب السن والتوجه الجنسي والهوية الجنسية، مدى قوة النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدرتهم على الوصول إلى الموارد والتحكم فيها. فعلى سبيل المثال، بالرغم من أن الأطر القانونية الدولية تكفل تساوي الرجل والمرأة في التمتع بجميع الحقوق، فإن التجارب التي يعيشها النساء والفتيات والرجال والفتيان تكون مختلفة. ففي معظم الحالات، يؤدي الرجال والفتيان الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي التي تُتسم في الغالب بسُلطة اجتماعية واقتصادية وسياسية أكبر من تلك التي تتمتع بها النساء والفتيات. وبناءً عليه، يتمتع الرجال والفتيان بقدر أكبر من السُلطات في صنع القرار، والقدرة على التحكم في حياتهم وقراراتهم بين مجتمعاتهم وأسرهم. وفي المقابل، لا تتمتع النساء والفتيات في الغالب بسُلطة إدارة حياتهن، بما في ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بأجسادهن وحالتهم الاجتماعية، وإمكانية الوصول إلى الموارد الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

من إيقاف الشرطة لهم؛ فإنهم لم يتعرضوا، في المتوسط، في أي مكان، لمستوى العنف اليومي الذي تواجهه النساء المتحولات، بأي حال من الأحوال. وتُعد المثليات -على وجه الخصوص- فئةً مستترةً، وغالبًا ما يتعرضن للعنف داخل عائلاتهن، ويخضعن إلى تدابير "إصلاحية" مثل الاعتصاب والزواج بالإكراه.²

وبهذا، يُعد أخذ النوع الاجتماعي في الاعتبار في جميع أنشطة العمل الإنساني وسيلةً قويةً لتحديد الحقوق والاحتياجات والأولويات والقدرات تحديدًا دقيقًا دون تمييز بين جميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، وعلى وجه الخصوص أولئك النساء والفتيات والرجال والفتيان الأكثر احتياجًا.

ما المراد "بالمساواة بين الجنسين"؟

تشير المساواة بين الجنسين، أو المساواة بين الرجل والمرأة، إلى تساوي النساء والفتيات والرجال والفتيان -من جميع الفئات العُمرية والتوجهات الجنسية والهويات الجنسية- في التمتع بالحقوق، والمنافع، والفرص، والموارد، والمكافآت، وجودة الحياة ومن المهم التمييز بين المساواة بين الجنسين وإنصاف الجنسين؛ إذ يرتبط إنصاف الجنسين بإمكانية تمتع النساء والفتيات والرجال والفتيان بالحقوق، والوصول إلى الموارد والخدمات والفرص وما إلى ذلك، وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة. فعلى سبيل المثال، لا يقتصر توفير الرعاية الصحية الذي يُعد منصفًا للنوع الاجتماعي على الرعاية الصحية العامة الشاملة فحسب، بل يمتد إلى مجموعة واسعة من الخدمات التي تُعد أساسية لتلبية احتياجات الرجل والمرأة الخاصة المتباينة، مثل الصحة الإنجابية.

وبناءً عليه، تعني المساواة بين الجنسين حرية جميع البشر في اختياراتهم دون قيود تفرضها الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي. تعني المساواة أن يُقدَّر الاختلاف في السلوك والاحتياجات والطموحات بين الرجل والمرأة، ويُؤخذ في الاعتبار على نحو متساوٍ. وهذا لا يعني أن المرأة والرجل متماثلان، ولكن يعني تمتعهما بالحقوق والفرص والأحوال المعيشية على قدم المساواة، دون أن يحكمها أو يُقيدها النوع الاجتماعي أو الأنظمة التي تحافظ عليها.

من الضروري الإشارة إلى أن المساواة بين الجنسين ليست قضية تقتصر على المرأة فحسب، بل تنطوي أيضًا على المشاركة الكاملة من جانب الرجل، وتتطلب ذلك. فبينما تتقيد النساء والفتيات على المستوى العالمي في أغلب الأحيان باختلاف موازين القوة غير المتكافئة ضمن الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي، تتأثر حياة الرجال والفتيان تأثرًا شديدًا بهذه الأدوار والأعراف المجتمعية والتوقعات التقليدية. كما يُنتظر من الرجال والفتيان الوفاء بتوقعات ذكورية صارمة تُشكل سلوكهم، وتُحدد أفعالهم ومسؤولياتهم. وبناءً عليه، ينطوي تحقيق المساواة بين الجنسين كذلك على إشراك الرجل من أجل تطوير علاقات أكثر إنصافًا، ومشاركةً متساويةً للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

المربع 2

في حالات الطوارئ، يصعب أحيانًا على النساء ذوات الإعاقة استخدام الكراسي المتحركة التي يتم توفيرها للأشخاص ذوي الإعاقة بصورة مستقلة؛ نظرًا لأنها تكون ثقيلة جدًا. في هذا السيناريو، يُمثل أخذ التحديات المحددة التي قد تواجهها النساء ذوات الإعاقة في الاعتبار، عن طريق مراعاة احتياجاتهن، أحد الأمثلة على تضمين منظور النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.

تعاني الأقليات الجنسية والجنسانية في الغالب من تبعات سلبية لعدم تبيي الأدوار المنوطة بالنوع الاجتماعي وسماتها التي يحددها المجتمع. وتشتمل المخاطر على التمييز، والتجيز، والوصم، والتعرض المتزايد للعنف، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الإنسانية، والتجاهل في أثناء المشاورات عندما تُحدَّد احتياجات الحماية والاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين من الأزمة. يواجه المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، على سبيل المثال، تحديات وتهديدات على نطاق واسع في حياتهم اليومية، قد تؤدي إلى تفاقم أوضاع الأزمة. وعلاوةً على ذلك، يواجه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين (LGBTI) الذين يُعربون عن آرائهم علنًا ضد العنف، أو الذين لا يمثلون للأدوار التقليدية، أو الذين يُعربون عن آرائهم علنًا ضد اختلال موازين القوى، تهديدات متزايدة بالعنف من أفراد المجتمع، والغرباء، وأفراد عائلاتهم، ويصبحون أكثر تعرضًا للآذى. وفي الوقت نفسه، تختلف المخاطر والتحديات التي تواجه المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، مما يتطلب اتخاذ إجراءات مستهدفة تستند إلى اختلاف تجاربهم. على سبيل المثال، كما ذكرت مفوضية اللاجئين النسائية، "بالرغم من أن الرجال المثليين في بيروت شاركوا عدم شعورهم بالأمان وهم يتجولون في مناطق معينة بالمدينة، والخوف

مؤشرات عدم المساواة بين الجنسين

- يراقب مؤشر عدم المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (<https://tinyurl.com/p9kc9pz>) التعليم، والمشاركة الاقتصادية والسياسية، والصحة الإنجابية.
- يُقيّم مؤشر الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (<https://tinyurl.com/y7tkp6jt>) الفجوات النسبية بين النساء والرجال في مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد والسياسة.
- يقيس مؤشر المؤسسات الاجتماعية والنوع الاجتماعي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (<https://tinyurl.com/yczxfm4>) التمييز ضد المرأة في المؤسسات الاجتماعية (القوانين الرسمية وغير الرسمية، والأعراف والممارسات الاجتماعية).

الإكراه على البغاء، وزواج الأطفال، والزواج المبكر، والإكراه على الزواج، وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية، وقتل الإناث، والاتجار بالبشر للاستغلال الجنسي والإجبار على العمل، والعنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب.

تُشير عبارة الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها إلى حق كل شخص في تحديد اختياراته فيما يتعلق بالشركاء، وتنظيم الأسرة، وحق الوصول إلى المعلومات المطلوبة لدعم هذه الاختيارات.

وتدعم برامج المساواة بين الجنسين تكافؤ فرص الوصول إلى الخدمات الإنسانية والمشاركة فيها بين جميع أفراد المجموعة المختلفين المتضررين من الأزمة. وفي هذا الإطار، **تسعى برامج تمكين النساء والفتيات** إلى تغيير علاقات القوة التي تمنح النساء وضعًا اجتماعيًا مُتدنيًا، في محاولة لتصحيح صور عدم المساواة المُحيطة. وتعتبر هذه البرامج النساء والفتيات مثل عوامل للتغيير، وتركز على تعزيز قدراتهن لتلبية احتياجاتهن الخاصة؛ مما يتيح التغيير التحويلي الذي يقضي على الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، ويسد الفجوة الإنسانية/الإنمائية، ويسمح بتحقيق التغيير المستدام طويل الأجل.

تتألف برامج المساواة بين الجنسين من إستراتيجيتين أساسيتين: **تعميم مراعاة من منظور النوع الاجتماعي، والإجراءات المستهدفة**؛ باستخدام التقييم المستند إلى الأدلة والتحليل من منظور النوع الاجتماعي.

تُجري برامج المساواة بين الجنسين تحليلًا فويًا للاحتياجات والأدوار والعلاقات والتجارب المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيات في مراحل تقييم المساعدة وتخطيطها وتنفيذها ومراجعتها (بما في ذلك الحماية). ولا يزيد تعزيز المساواة بين الجنسين في البرامج فعالية العمل الإنساني فحسب، بل يدعم أيضًا التزاماتنا الأخلاقية والقانونية لحماية كرامة جميع الأفراد وحقوقهم عن طريق العمل وفقًا لمبدأ عدم التمييز، إلى جانب تدعيم ولايتنا لمساعدة الأفراد الأكثر ضعفًا.

مع أن النوع الاجتماعي يُشكل جانبًا محددًا في العنف المبني على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها، فإن البرامج الإنسانية التي تتناول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لا يمكن أن تحل محلّ برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي، أو البرامج المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها.

العنف المبني على النوع الاجتماعي هو مصطلح جامع لأي عمل مُؤدّب يُقترف ضد إرادة شخص ما ويقوم على اختلال توازن القوى والفروق (أي النوع الاجتماعي) التي يفرضها المجتمع بين النساء والفتيات والرجال والفتيات. وتشمل الأعمال التي تُلحق ضررًا أو ألمًا جسديًا أو عقليًا أو جنسيًا، والتهديد بارتكاب أعمال من هذا القبيل، والإكراه وسائر أشكال الحرمان من الحرية. وقد تحدث هذه الأعمال جهرًا أو سرًا. وتتضمن الأمثلة على ذلك: الاغتصاب، وعنف العشير، وغيرهما من أشكال العنف الأسري، والبيغاء القسري و/أو

قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غوجارات بالهند،
على الصعيد المحلي؛ لتعليمهن مهارات إنقاذ حياتهن. وبالإضافة
إلى رفع مستوى التأهب للكوارث، ساعد هذا التدريب المجتمع في
تقدير دور النساء وتحدي الصور النمطية عن الأدوار المبنية على
النوع الاجتماعي.

GENDER AND DISASTERS, UNDP 2010, [HTTPS://TINYURL.COM/YCGZGJWU](https://tinyurl.com/YCGZGJWU)

إلى المدارس، أو على سبيل المثال توفير حماية خاصة للنساء والفتيات المتضررات من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

وينبغي ألا تؤدي الإجراءات المستهدفة إلى وصم المستفيدين المستهدفين أو عزلهم، بل ينبغي أن تُعوضهم عن عواقب عدم المساواة القائمة على النوع الاجتماعي، مثل الحرمان طويل الأجل من حقوق التعليم والرعاية الصحية. ولهذا الأمر أهميته؛ لأن النساء والفتيات يكن أكثر حرماناً من الرجال والفتيات في الكثير من الحالات، فقد تم إقصاؤهن من المشاركة في صنع القرارات العامة، وكان لديهن فرص محدودة للوصول إلى الخدمات والدعم. وينبغي أن تساهم الإجراءات المستهدفة في تمكين النساء وبناء قدراتهن حتى يصبحن شريكات متكافئات مع الرجال في العمل نحو تسوية الصراع، وحل المشكلات التي يسببها النزوح، والمساعدة في الإعمار والعودة، وبناء السلام والأمن الدائمين. ينبغي لكل قطاع تحديد الإجراءات التي يمكنها تعزيز المساواة بين الجنسين، وتقوية قدرات النساء للتمتع بحقوقهن الإنسانية.

سيقدم القسمان (ب) و(ج) توجيهًا لكيفية تعميم منظور النوع الاجتماعي في جميع مراحل دورة البرامج الإنسانية، وكيفية تحديد الإجراءات المستهدفة اللازمة لتلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؛ باستخدام التقييم المستند إلى الأدلة والتحليل من منظور النوع الاجتماعي.

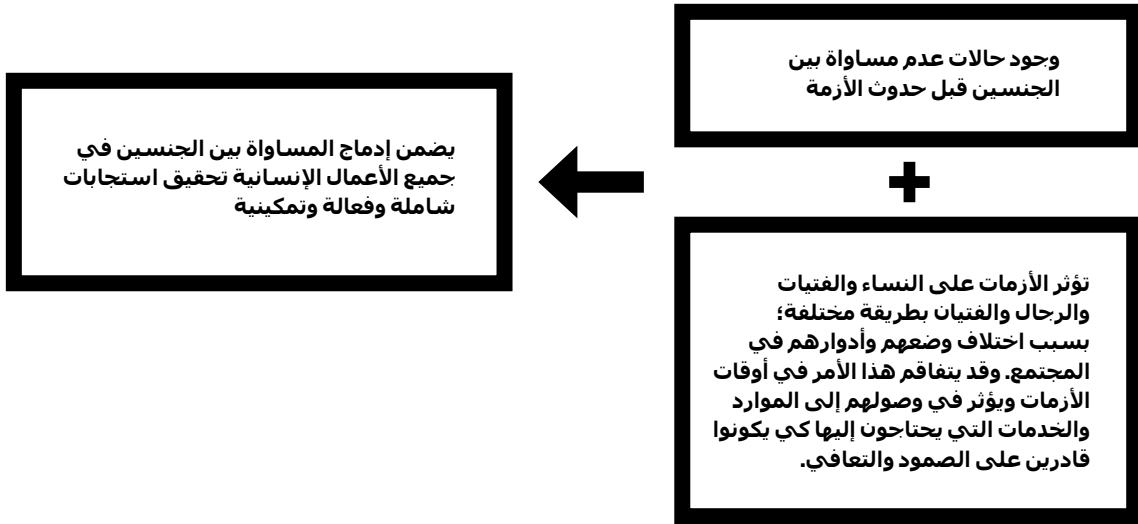
ويعد مصطلح تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي اختصارًا للقول بوجود مراعاة تأثير جميع السياسات والبرامج على النساء والرجال في كل مرحلة من مراحل دورة البرنامج، بدءًا من التخطيط ووصولًا إلى التنفيذ والتقييم. في حالات الأزمات، يركز تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي من البداية على الآتي:

- إتاحة فهم أكثر دقة للوضع؛

- تمكيننا من تلبية احتياجات السكان وأولوياتهم بطريقة أكثر استهدافًا، بناءً على مدى تضرر النساء والفتيات والرجال من الأزمة؛
- التأكد من الاستجابة لجميع الأشخاص المتضررين من الأزمة، ومراعاة احتياجاتهم ومواطن الضعف لديهم؛
- تيسير عملية وضع استجابات أكثر ملاءمة وفعالية.

الإجراءات المستهدفة: من خلال التقييم المستند إلى الأدلة والتحليل من منظور النوع الاجتماعي، يُمكن للوكالات الإنسانية التي تُنفذ البرامج الإنسانية تحديد احتياجات الحماية والمساعدة الخاصة للأفراد والفئات الموجودة ضمن السكان المتضررين. قد تتم تلبية الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات على الوجه الأمثل في ظل بعض الظروف باتخاذ إجراء مستهدف. وفي الواقع، قد تحتاج النساء والفتيات إلى معاملة مختلفة لتحقيق المساواة في النواتج، على سبيل المثال: تمهيد الميدان حتى تستفيد النساء من تكافؤ الفرص. وهذا هو المبدأ الذي تقوم عليه التدابير المتخذة لتوفير الإعانات الخاصة لتشجيع الأسر على إرسال الفتيات

لماذا تعد المساواة بين الجنسين أمرًا أساسيًا للعمل الإنساني؟



1. وجود حالات عدم مساواة بين الجنسين قبل حدوث الأزمة

تحديات كثيرة. وتقدم المؤشرات المختلفة أدلة على وجود أوجه عدم مساواة وتقدم بطيء نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم (المربع 3).

وتتحقق المساواة بين الجنسين عندما تكون المرأة والرجل قادرين على تقاسم السلطة والموارد والنفوذ على حدٍ سواء. ومع ذلك، تنتشر أوجه عدم المساواة في السياق العالمي، وفئة النساء هي الأكثر حرمانًا وإقصاءً من الحصول على الفرص والاستقلال. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما تكون فرص

توفر الممارسات الثقافية المتعلقة بالنوع الاجتماعي بعضًا من أهم مصادر عدم المساواة والإقصاء حول العالم. وتتبع الجذور الكامنة للظلم المبنى على النوع الاجتماعي من أبعاد اجتماعية وثقافية، وتتجسد في صورة عواقب اقتصادية وسياسية، من بين جملة أمور أخرى. وفي الوقت الذي أحرز فيه تقدم في الحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين ضد النساء والفتيات في مجالات مثل: الالتحاق بالمدارس، والعمر المتوقع، والمشاركة في القوى العاملة؛ لا تزال هناك

حصول النساء والفتيات على التعليم أقل بسبب الحواجز التي تعززها الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي التقليدية، والتي يُنظر من خلالها إلى النساء تحديداً بوصفهن مقدمات رعاية، مما يُقيد طموحاتهن الشخصية ومواهبههن واهتماماتهن. ومن نتائج عدم المساواة انعدام الاستقلال المالي والاجتماعي عن الرجال والفتيات. كما أن اختلالات القوى تجعل النساء والفتيات أكثر تعرضاً للعنف المبني على النوع الاجتماعي وسوء المعاملة المنزلية. وبسبب النقص السالف ذكره في فرص سُئِل العيش والضغط الثقافية، قد تُجبر النساء والفتيات على الزواج، مما يحد من استقلالهن الذاتي ومن قدرتهن على المساهمة في المجتمع دون تخويف وعنف وإكراه.

ويمكن معالجة أوجه عدم المساواة هذه التي طال أمدها باعتبارها جزءاً من أعمال التأهب للآزمات (المربع 4).³ ويُعد إجراء التحليل من منظور النوع الاجتماعي ووضع البرامج بشكل صحيح منذ البداية من العوامل الرئيسية للاستجابة الفعالة للآزمات على المدى القريب، والتغيير المجتمعي المنصف والتمكيني على المدى البعيد.

2. نؤثر الآزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيات بطريقة مختلفة

تختلف احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات ومصالحهم، كما تختلف موارددهم وقدراتهم وإستراتيجياتهم المواجهة في الآزمات. ويُراد بأوجه عدم المساواة القائمة من قبل والمتداخلة، المشار إليها أعلاه، أن النساء والفتيات ربما يكن أكثر عرضةً لعواقبها السلبية.

في أوضاع الآزمات وما بعدها، غالباً ما تصير النساء العائل الجديدة للأسر بسبب الانفصال أو فقدان أفراد الأسرة الذكور. فعلى سبيل المثال، تعول النساء أسرة من كل أربع أسر من أسر اللاجئين السوريين في مصر والعراق والأردن ولبنان.⁴ وفي مالي، تعول النساء أكثر من نصف الأسر النازحة.⁵ غير أنهن لا يستطعن دائماً الوصول إلى الموارد والدعم اللازم لإنقاذ الحياة؛ نظراً لعدم توفر المساعدة المطلوبة لرعاية الأطفال، كما أن الحصول على موارد مثل الغذاء والماء يشكل مهام خطيرة. ونتيجة لذلك، من المرجح أن تعاني النساء والفتيات من انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. وهذا يخلق سبباً تكون فيه النساء أكثر عرضةً للإساءة والاستغلال، وقد يُجبرن على المشاركة في صفقات جنسية؛ بُغية الحصول على الأموال والوصول إلى الخدمات. على الرغم من أن الرجال يتمتعون بقدر أكبر من السيطرة على الدخل والأرض والمال، تختلف آليات التكيف لديهن. وعلاوة على ذلك، ونظراً لتغير ديناميات السلطة في أدوار

النوع الاجتماعي، قد تواجه النساء رد فعل عنيقاً من الرجال غير القادرين على أداء أدوارهم التقليدية بصفتهم عاملين باجر، وأرباب أسر، وموفرى المؤن. وقد يشعر الرجال بالإهانة والإحباط بسبب التغيرات السريعة في أوضاع الآزمات، وقد يتجلى ذلك الشعور في صورة زيادة العنف الأسري.

فلا تعد النساء والفتيات وحدهن الضحايا السلبيين للآزمة، ولا يقتصر الأمر عليهن. ولا ينبغي النظر إلى الرجال والفتيات على أنهم من يرتكبون العنف وحدهم. وقد تؤثر المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي بالسلب على الرجال والفتيات الذين يتوقع منهم المخاطرة بحياتهم أو صحتهم لحماية مجتمعاتهم. فعلى سبيل المثال، من المرجح أن يشارك الرجال والفتيات في القتال بدرجة أكبر، وأن يُشكلوا غالبية الخسائر في الأرواح الناجمة عن الحرب والصراع. وبالمثل، كثيراً ما يتعرض الفتيات للتجنيد القسري من الجماعات المسلحة، وتزيد احتمالية قتلهم في المعركة في أوضاع الآزمات. وبالإضافة إلى ذلك، قد تواجه الأسر التي يعولها ذكور غير متزوجين احتياجات فريدة من نوعها، وذلك لأنهم في الغالب لا يتمتعون بمهارات الطبخ ورعاية الأطفال؛ نظراً لأن تولي هذه المسؤوليات يقتصر على النساء والفتيات بشكل تقليدي.

وعند إشراك النساء والرجال بالتساوي في العمل الإنساني، يعود النفع على المجتمع بأكمله. فعلى سبيل المثال، عادةً ما يكون النساء والرجال من أوائل المستجيبين للآزمة، ويؤدون دوراً محورياً في بقاء الأسر والمجتمعات وصمودها. ومن حقهم أن تُسمع آراؤهم في أثناء الاستجابة الإنسانية من البداية. وغالباً ما تكون المنظمات النسائية المحلية ومجموعات دعم الشباب والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في وضع جيد للاستجابة للآزمات وتحديد الحلول بطرق يمكن أن تساعد على مكافحة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، والحواجز التي تحول دون إشراكهم في الاستجابة الإنسانية بكفاءة وبطريقة مستدامة.

لماذا تكون الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي ذات أهمية في السياقات الإنسانية، في عَجالة

قد تؤدي الآزمات إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين، القائمة من قبل. قد تُستبعد النساء من التخطيط للتأهب بسبب أدوارهن الاجتماعية (على سبيل المثال، لا يشاركن في التدريب على الإسعافات الأولية أو أنظمة الإنذار المبكر). وقد تؤدي أدوارهن التي فرضها المجتمع إلى صعوبة التماس الأمان (على سبيل المثال: تقديم الرعاية، أو القيود المفروضة على السفر بمفردهن

المربع 5

بعد وقوع زلزال عام 2015 في نيبال، ذكرت التقارير أن النساء والأشخاص الذين ينتمون إلى الطوائف الدنيا قد عانوا معاناةً كبيرةً في الحصول على المساعدات الإنسانية، أكثر مما عانى الرجال والأشخاص الذين ينتمون إلى الطوائف العليا. وبما أن أغلبية المتطوعين النيباليين ينتمون إلى الطائفة العليا، كانوا يُولون اهتمامًا أكبر في أغلب الأحيان لضحايا الزلزال الذين ينتمون إلى الطائفة نفسها. وقد كانت نساء الطوائف الدنيا من أكثر الفئات عرضةً للخطر؛ نتيجةً للتمييز القائم ضدهن بناءً على الطائفة والنوع الاجتماعي.

دراسات حالة لزلزال نيبال، جامعة دارتموث 2016

المربع 6

أدت نوبات الجفاف المتكررة على مدى السنوات العشر الأخيرة في منطقة الساحل بأفريقيا إلى حالات مزمنة وشديدة في بعض الأحيان، من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. وفي جميع أنحاء الساحل، كانت النساء أكثر عرضةً للخطر ليس فقط بسبب الأزمة نفسها، ولكن أيضًا بسبب التمييز الثقافي والاقتصادي الذي يواجهنه. وفي النيجر، ساعدت برامج جمعيات الادخار والقروض القروية، التابعة لمنظمة كير، النساء على تشكيل مجموعات ادخار جماعية؛ لتعزيز سبل عيشهن وتنويعها. ومن خلال النهج التحويلي من منظور النوع الاجتماعي لمنظمة كير، عززت البرامج قدرة النساء على الصمود. كما أن تراكم الأصول المنتجة والمخزون الغذائي، بالإضافة إلى زيادة المعرفة التطوعية، قد عزز التضامن وزاد ثقة النساء. ونتيجةً لذلك، أصبح المستفيدون أفضل استعدادًا لمواجهة الصدمات المستقبلية، وجاهزين لتولي أدوار قيادية في المجتمع.

CARE INTERNATIONAL, EMPOWERING WOMEN AND GIRLS AFFECTED BY CRISIS, 2016

أو البقاء في ملاحئ مع رجال على غير صلة بهن). قد يتعرض الشباب للتجنيد القسري في الجيش أو الجماعات المسلحة. ومع توتر الأوضاع الاقتصادية، على سبيل المثال، كثيرًا ما تترك الفتيات المدارس لعدم منازلهن، أو يجبرن على الزواج المبكر على أمل تأمين ضروريات الحياة وحمايتهن بشكل أفضل.

الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال
والفتيات في أثناء الأزمة. تُمثل الوفاة المرتبطة بالحمل السبب الرئيسي الثاني لوفيات النساء بعض النظر عن السياق، ويحدث 60 بالمائة من هذه الوفيات في الأوضاع الإنسانية. وتُمارَس مخاطر العنف الجنسي أيضًا بطريقة مختلفة بحسب النوع الاجتماعي والأدوار المنوطة بها؛ حيث يُقدَّر عدد النساء اللاتي يتعرضن لبعض صور العنف الجنسي في الأوضاع الإنسانية المعقدة بامرأة واحدة من بين كل خمس لاجئات أو نازحات.

وجهات النظر والقدرات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيات. غالبًا ما يؤدي اختلاف الأدوار والتجارب الحياتية إلى وجهات نظر متباينة بشأن أفضل السبل للاستجابة في حالات الطوارئ. وبالإستفادة من هذه الاختلافات، يمكن للعاملين في المجال الإنساني استهداف المجموعات المختلفة على نحو أفضل، ولا سيما الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى الدعم.

3. إدماج النوع الاجتماعي في جميع برامج المساعدة الإنسانية أمر أساسي

عند إشراك الرجال والنساء بالتساوي في العمل الإنساني، يعود النفع على مجتمعاتهم بأكملها. وبصفتهم أفرادًا في المجتمعات المتضررة من الأزمات، يُعد النساء والرجال من بين أوائل المستجيبين، ويؤدون أدوارًا محورية في بقاء أسرهم ومجتمعاتهم وصمودها. وعلى هذا النحو، فإن مداخلاتهم في تحديد الاحتياجات الإنسانية والحلول المحتملة ذات أهمية في صياغة أي استجابة. وكثيرًا ما تكون الجماعات النسائية المحلية، والشباب، والأشخاص ذوو الإعاقة من الجنسين، وفئات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، متى كانوا نشطين، في وضع جيد للتعبئة من

أجل تحقيق التغيير، وتحديد الحلول، والاستجابة للآزمات بطرق يمكن أن تساعد على مكافحة أوجه عدم المساواة بين الجنسين والعوائق التي تعترض الإشراك.

ويساعد إدماج النوع الاجتماعي في البرامج الإنسانية على ضمان التعرّف على الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيات وقدراتهم وأولوياتهم — فيما يتعلق بالأدوار المبنية على النوع الاجتماعي القائمة مُسبقًا وأوجه عدم المساواة بينهما، إلى جانب الآثار المحددة للأزمة — ومعالجتها. **ويضمن تحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز تمكين المرأة في العمل الإنساني الإنصاف في الاستجابة، والإقرار بحقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص، وحمايتها.** تساهم البرامج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في أعمال الحق في المشاركة الفعالة والملاءمة (إشراك الفتيات والفتيات وكبار السن من الرجال والنساء)، وتوفير الحماية، وتزويد فرص الحصول على المساعدة والاعتماد على الذات، وتُسجِّع على التغيير التحويلي. كما تُثمر هذه البرامج نتائج إنسانية ذات جودة أفضل وأكثر فعالية للأفراد والأسر والمجتمعات. وتشمل الفوائد الرئيسية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العمل الإنساني ما يلي:

أ. تسهيل الحق في المشاركة

في فترات الأزمات، قد تختلف الآثار الواقعة على النساء والفتيات والرجال والفتيات، والمخاطر التي يتعرضون لها، واليات تكيفهم مع الأزمة. تساعدنا المساهمة المنصفة، والمشاركة المجدية، والقيادة الفعالة للنساء والفتيات والرجال والفتيات طوال دورة البرنامج على فهم هذه التغييرات وتكييف المساعدة وفقًا لذلك.

ب. توفير الحماية

تتعرض النساء والفتيات والرجال والفتيات المتضررون من الأزمات لمخاطر مختلفة متعلقة بالحماية. لذا، فإن فهم طبيعة هذه المخاطر الخاصة بالنوع الاجتماعي ذو أهمية كبيرة لتجنب الضرر وتسهيل الحماية. فعلى سبيل المثال، يساعد التحليل من منظور النوع الاجتماعي في تحديد ما إذا كان الرجال والفتيات أكثر عرضةً للتجنيد القسري في

والرجال والفتيان على نحو متساوٍ، وتحقيق المساواة بين الجنسين. فإن قدرة المرأة في المجتمعات المحلية والمنظمات النسائية على القيام بدور فاعل ورائد في أعقاب الأزمة دليلٌ على إمكانية تحقيق التغيير التحويلي.

وتُقرُّ المناقشات الجارية حول الترابط بين المساعدات الإنسانية والتنمية أن الأثر الكبير والمستدام الذي تحقِّق في الدول الهشة، والكوارث، والصراعات يتطلب اتخاذ إجراءات تكميلية من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإنمائي. ومن ثم، ينبغي ألا يقتصر تمكين النساء والفتيات على تفعيل أدوارهن في الاستجابة للأزمات فحسب، ولكن ينبغي أن يمتدَّ أيضًا إلى تفعيل دورهن في المساعدات الإنمائية، وبناء السلام والأمن، والوساطة، والمصالحة وإعادة الإعمار، والوقاية من النزاعات والأزمات. ويعد إشراك المرأة على الصعيد المحلي وإسناد دور قيادي لها أمرًا بالغ الأهمية لنجاح نتائج تلك الجهود، كما ينبغي تيسير هذا الأمر وتمكينه.

مَن المسؤول عن إدماج المساواة بين الجنسين في برنامج المساعدة الإنسانية؟

جميعنا. بوصفنا ممارسين في المجال الإنساني، وطاقات فرق، وصنّاع سياسات؛ تتلخص مهمتنا في ضمان أن المساعدات والحماية التي نقدمها تُلبّي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم، بطريقة تُسهم بالعدل والتمكين، وأن حقوقهم مضمونة ومُعززة.

جميعنا مسؤولون.

تتمتع النساء والفتيات بالحق في الوصول على قدم المساواة إلى الموارد والفرص؛ مثل نظائرهن من الرجال. في حالات الأزمات، عندما تقلّ الموارد وتزداد المخاطر، يتم تجاهل حقوق المرأة في أغلب الأحيان. وبوصفنا جهات فاعلة في القطاعين الإنساني والإنمائي، فإن جميع العمال والمنظمات في مجال المساعدة الإنسانية مسؤولون عن ضمان احترام حقوق النساء والفتيات في الخدمات الأساسية، والحماية، وفرص تحسين حياتهن.

الجماعات المسلحة أو العمل الإجباري و/أو القتل، في حين أن الافتقار إلى المأوى المناسب، ووجود مواقع النزوح المكتظة، وانعدام الأمن الغذائي قد يُعرِّض النساء والفتيات والفتيان لجميع صور العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك ممارسة الجنس من أجل البقاء، والاستغلال الجنسي، والإساءة.

ج. زيادة فرص الوصول إلى المساعدة

نظرًا لأن الأزمات تزيد حِدَّة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، فإن تعزيز المساواة بين الجنسين في جميع الاستجابات عامل أساسي لضمان حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على المساعدة بأمان. كما أن فهم الدور الذي يُؤدِّيه النوع الاجتماعي في تقييد الوصول إلى المساعدة يُمكننا من تسهيل فرص أشمل للوصول إلى الخدمات بشكل أفضل للجميع، بما في ذلك الفئات المُهمَّشة: المراهقون، والأشخاص ذوو الإعاقة، والرجال والنساء الذين يعولون أسرهم بمفردهم، والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، وكبار السن من الرجال والنساء (المربع 5أ).

د. تعزيز التغيير التحويلي

وفي حين أن حالات الطوارئ الإنسانية يمكن أن تؤدي إلى تعقيد التمييز وتفاقم المخاطر، يمكن للأزمات أن توفر كذلك فرصًا لمعالجة أوجه عدم المساواة وتعزيز التغيير التحويلي (المربع 15). تُعبِّر الأزمة الهياكل الاجتماعية والثقافية سريعًا، وهذا الأمر قد يُشكل فرصة لإعادة تحديد معايير النوع الاجتماعي، والمساهمة في توازن القوى فيما يتعلق بالعلاقات بين الجنسين. وتتناول إمكانات التغيير التحويلي الأسباب الهيكلية للمساواة بين الجنسين، والنتائج المترتبة عليها؛ بهدف تحقيق تغيير دائم ومؤثر في حياة النساء والفتيات والرجال والفتيات. ويمكن تبيّي إستراتيجيات ونهج مختلفة لضمان تعزيز حقوق الإنسان للنساء والفتيات





دمج النوع الاجتماعي ضمن دورة البرامج الإنسانية

تضم سياقات الأعمال الإنسانية جهات فاعلة مختلفة في المجال الإنساني، وهي السلطات المحلية والدولية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية، والخبراء في قضايا النوع الاجتماعي، والمجتمعات المتأثرة بالأزمة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والأمم المتحدة والمانحون؛ وتختلف كل منها في الولاية ومستويات المشاركة في تنسيق آليات برامج المساواة بين الجنسين ووضعها. كما أن استغلال العديد من تلك الجهات الفاعلة والإجراءات المتخذة في إطار الجهود المنسقة، وتحقيق الاستفادة القصوى من توحيد القوى وقدرة الوصول معًا، أمر غاية في الأهمية من أجل:

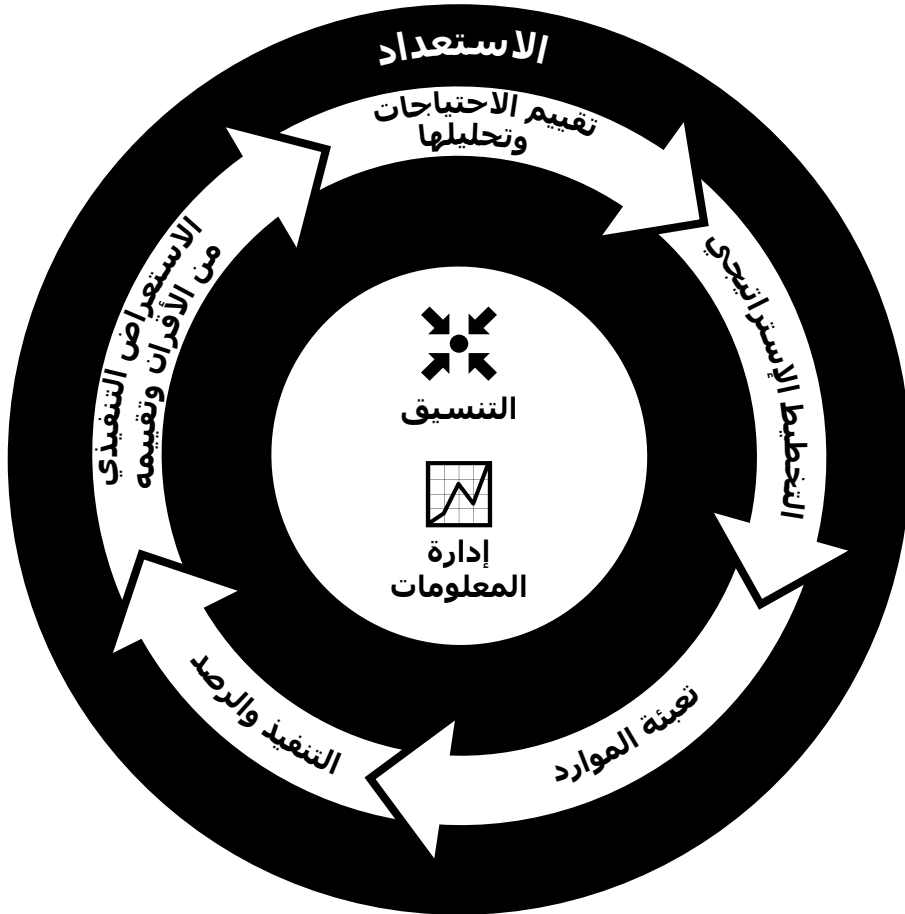
1. الحفاظ على المكاسب التي حققتها النساء والفتيات بشق الأنفس قبل الأزمة؛
2. تحقيق النتائج المنشودة لفرادى النساء والفتيات والرجال والفتيان وعائلاتهم ومجتمعاتهم؛
3. الوصول إلى الفئات المهمشة أو المستضعفة بصفة خاصة؛
4. الحفاظ على القدرة على الصمود وتعزيزها؛ إضافة إلى؛
5. تغيير حالات عدم المساواة بين الجنسين القائمة من قبل.

وهناك قائمة مرجعية عن دمج النوع الاجتماعي، واردة في نهاية القسم (ج)، تغطي مراحل دورة البرامج الإنسانية الخمس.

وتتضمن المرحلة الأولى، التي تتمثل في تقييم الاحتياجات وتحليلها، توجيهات تدريجية بخصوص أداة التحليل السريعة من منظور النوع الاجتماعي.

يلخص هذا القسم كيفية دمج النوع الاجتماعي ضمن دورة البرامج الإنسانية، والتي تُعد آلية تنسيق وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لاستخدامها بصورة أساسية في سياق الأوضاع الإنسانية. كما أن العديد من العناصر والمبادئ مماثلة لتلك المستخدمة في النماذج الأخرى لدورة البرامج. وتتضمن المعلومات الواردة أدناه توجيهات محددة لكل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية الخمس. وتتسم هذه المعلومات بالشمولية، وتتصل بجميع القطاعات الإحدى عشرة التي نوقشت بالتفصيل في القسم (ج).

دورة البرامج الإنسانية



تقييم الاحتياجات وتحليلها

يقدم تقييم الاحتياجات الأساس الدلالي للتخطيط الإستراتيجي (<https://tinyurl.com/ydb8rhcf>)، والبيانات الأولية التي تستند إليها أنظمة رصد الاستجابات والمواقف (<https://tinyurl.com/ycx77k4i>). ولذا، ينبغي أن يشكل التقييم عملية مستمرة طوال دورة البرامج الإنسانية (<https://tinyurl.com/ycqqcnv5>).

يلزم في الأزمات طويلة الأمد تقديم تقييم منسق وتحليل موحد للاحتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان في إطار استعراض عام للاحتياجات الإنسانية، بدلاً من التقييم الأولي السريع المتعدد القطاعات، أو بعده. يُرجى الاطلاع على التوجيهات والنماذج الإضافية عن تقييم الاحتياجات في حالات الأزمات هنا. <https://tinyurl.com/y8db7g6z>

يُجرى التحليل من منظور النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ومرحلة الرصد والتقييم، وفقاً للمعلومات التي يتم جمعها طوال دورة البرامج. ويتناول تأثير حالات الطوارئ على النساء والفتيات والرجال والفتيان، ويتحقق بتلبية الاستجابة الإنسانية لاحتياجاتهم وأولوياتهم المتفاوتة. وفي كثير من

تُجرى التقييمات المُنسَّقة بالتشارك مع جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني؛ لتقييم الوضع الإنساني، وتحديد احتياجات السكان المتضررين. فضلاً عن ذلك، ستجد السلطات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، والمجتمعات المتضررة ما يشجعها على المشاركة في هذه العملية التي ينتج عنها وثيقة استعراض عام للاحتياجات الإنسانية (راجع المرحلة الثانية، التخطيط الإستراتيجي).⁶

تُعد أداة التقييم الأولي السريع المتعدد القطاعات مثالاً على أداة التقييم المشترك للاحتياجات التي يمكن استخدامها في حالات الطوارئ المباشرة.

<https://tinyurl.com/yckgrp7>



ما التحليل من منظور النوع الاجتماعي؟

التحليل من منظور النوع الاجتماعي يتعلق في الواقع بوضع البرامج الجيدة. يتناول التحليل من منظور النوع الاجتماعي العلاقات بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، وينظر في دور كل منهم، ووصولهم إلى الموارد وسيطرتهم عليها، والقيود التي تواجهها كل فئة مقارنةً بالفئات الأخرى. ويجب دمجها في تقييم الاحتياجات الإنسانية، وتقييمات جميع القطاعات أو تحليلات الحالات، وطوال دورة البرامج الإنسانية. فهو يتيح معرفة المتضررين من السكان جراء الأزمة، وما يحتاجون إليه، وكيفية مساعدتهم لأنفسهم خلال فترة التعافي. **إن دراسة أبعاد النوع الاجتماعي لعملك تحسّن ما تفعله، وكذلك الكيفية التي تؤدي بها ما تفعله، وفي نهاية المطاف تحسّن مدى فاعلية عملك في تلبية احتياجات المتضررين من حالات الطوارئ، ولا سيما الفئات الأشد ضعفاً.**

الحالات، أصبح التحليل من منظور النوع الاجتماعي شرطاً إلزامياً يفرضه المانحون عند تقديم مقترحات البرامج.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لعمليات تخطيط النواتج ورصدها وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج. في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. وينبغي للقطاعات تحديد الفئات العمرية ذات الصلة ببرامجها. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون من المهم تصنيف البيانات استناداً إلى عدة عوامل من بينها الإمكانيات والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم؛ وذلك حسب السياق.

وفيما يلي وصف تفصيلي للتحليل من منظور النوع الاجتماعي وأهمية البيانات المصنفة حسب الجنس والسن.

تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي توجيهات تدريجية حول كيفية تنفيذ التحليل من منظور النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل حالات الطوارئ. كما يمكن استخدامها لإعداد تحليل من منظور النوع الاجتماعي، كجزء من تقييم الاحتياجات لرصد النتائج وتقييمها. ينبغي أن يتضمن التأهب لحالات الطوارئ ملخصات عن قضايا النوع الاجتماعي وإحصائياته الأساسية. على سبيل المثال، وثائق Gender in Brief (منظمة كير) متاحة بالفعل للكثير من البلدان المعرضة لمخاطر شديدة.⁸

نموذج تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي: CARE, Ethiopia (2016)
<https://tinyurl.com/yd3h8wu8>

يُعد التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي أداة لإجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي بأسرع ما يمكن في أثناء الاستجابة لحالات الطوارئ. وهو عبارة عن عملية بسيطة مُكوّنة من أربع خطوات يمكن الاستفادة منها في جميع مراحل دورة البرامج الإنسانية، ومواءمتها لتناسب جميع القطاعات حسب توجيهات تحليل الاحتياجات. ويمكن إجراء التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي تدريجياً مع تعمق الفهم كلما توفرت معلومات أكثر. كما يسهل إدراجه ضمن أدوات التقييم الحالية؛ لتعزيز دقة النتائج والتوصيات وشموليتها.

1

ما الذي يتعين عليك القيام به؟ البدء بجمع معلومات حول سياق النوع الاجتماعي قبل حدوث الأزمة؛ لوضع نظرة عامة عن العلاقات بين الجنسين، وإستراتيجيات المواجهة التي تتبناها كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان.

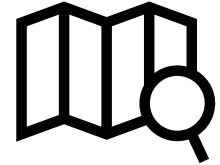
ما الذي يتعين عليك البحث عنه؟

- كيف كان التكوين الديموغرافي المُصنّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟
- هل تتوافر أي معلومات عن كيفية تغير التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والأدوار والمسؤوليات منذ بداية الأزمة؟
- ما القوى المحركة للعلاقات بين النساء والفتيات والرجال والفتيان؟
- ما الإطار القانوني الذي حدد حقوقهم في مرحلة ما قبل الأزمة؟
- ما الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مرّ بها كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل الأزمة؟
- اطلع على الفرص المتاحة والمُيسرة؛ مثل: فرص الوصول إلى التعليم، والوظائف، وسبل العيش، والخدمات الصحية، والحقوق القانونية، وامتلاك الأصول أو إدارتها.
- من كان المسؤول عن اتخاذ القرارات المهمة على المستوى الأسري والمجتمعي؟
- ما الهياكل التي يستند إليها المجتمع لصنع القرارات؟ وكيف يشارك فيها النساء والرجال؟ هل ما زالت الهياكل فعالة منذ بدء الأزمة؟
- ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها الفئات المختلفة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟
- هل تتوفر معلومات مُصنّفة حسب الجنس والسن (كمية ونوعية) عن احتياجات المجتمع المتضرر وقدراته و/أو أفضلياته؟
- ما قدرات المواجهة لدى النساء والفتيات والرجال والفتيان ذوي الثقافات المختلفة؟

أين تتوفر هذه المعلومات؟ تتضمن مصادر هذا النوع من

المعلومات: بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل من منظور النوع الاجتماعي، وتقارير تقييمات الحالات الإنسانية، وتقارير الحماية وقطاع العنف المبنى على النوع الاجتماعي، والدراسات الثّقنية الموجزة من منظور النوع الاجتماعي؛ مثل تلك التي أعدتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومؤسسة أوكسفام، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة كير وغيرها.

العثور على معلومات النوع الاجتماعي المتوفرة بالفعل.



2

جمع

معلومات عن النوع الاجتماعي منذ بدء الأزمة، أو المعلومات المتصلة بالبرنامج غير المتوفرة فعلياً.

ما الذي يتعين عليك القيام به؟ البدء بمراجعة المعلومات المتوفرة في الخطوة الأولى؛ لتقييم التغييرات التي طرأت على التكوين الديمغرافي والأدوار والهياكل، ومخاطر الحماية، والبيانات المصنفة حسب الجنس والسن منذ بدء الأزمة. وتحديد الفجوات المعرفية المتعلقة بتأثير الأزمة أو البرامج أو كليهما على النساء والفتيات والرجال والفتيان. ثم التخطيط لعملية جمع البيانات وتنظيمها وتنفيذها مع كل المتضررين جراء الأزمة أو البرامج، أو كليهما.

تنبيه: الاستعانة بجماعات التوعية المختلطة أو الفرق المتنقلة؛ لتحديد الجماعات غير المذكورة في التقييم والتواصل معها. على سبيل المثال، إشراك النساء والمراهقات اللاتي يحتجن إلى الحصول على إذن لمغادرة المنزل، و الأشخاص ذوي الميول الجنسية المتباينة والهويات الجنسية، الذين لا يستطيعون التجمع في الأماكن العامة بسبب قيود قانونية أو وصمة اجتماعية، والأشخاص الذين يعانون مشاكل في الحركة أو إعاقات، ومقدمي الرعاية لهم. بالإضافة إلى إشراك مقدمي الرعاية، والشباب، وقيادات المجتمع المحلي في التقييم.

ما الذي يتعين عليك البحث عنه؟

- هل تتوفر معلومات مُصنّفة حسب الجنس والسن عن احتياجات المجتمع المتضرر وقدراته و/أو أفضلياته؟
- ما التغييرات التي طرأت على التكوين الديمغرافي للسكان المتضررين أو الفئات التي يستهدفها برنامج محدد؟ يمكن اكتشاف معلومات ديمغرافية أكثر تفصيلاً في مرحلة جمع البيانات غير متوفرة في المرحلة الأولى، ومن ذلك معلومات عن الأعمار المختلفة للمتضررين، وأخرى عن وضع العائلات ومجموعات فرعية معينة؟
- كيف تغيرت الفرص المتاحة والميسرة؛ مثل: فرص الوصول إلى التعليم، والوظائف، وسبل العيش، والخدمات الصحية، والحقوق القانونية، وامتلاك الأصول أو إدارتها؟
- كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟
- ما الهياكل التي يستند إليها المجتمع الآن لصناعة القرارات؟ من يشارك في مجالات صنع القرار؟
- ما مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي ومتطلبات الحماية؟
- ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم في المجتمع المتضرر و/أو البرنامج؟
- كيف تصل إلى هذه المعلومات؟** الاستعانة بدليل التقييم القائم على المشاركة، الوارد في قسم المشاركة وفي الفصول القطاعية في القسم (ج)؛ للتأكد من مشاوره النساء والفتيات والرجال والفتيان. علاوة على ذلك، يمكن الاستعانة بالاستقصاءات، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، والمناقشات الجماعية المركزة، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص للحصول على المعلومات.





3

ما الذي يتعين عليك القيام به؟ يُركز التحليل من منظور النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ على تأثير الأزمة على النساء والفتيات والرجال والفتيان. فهو يقارن بين وضع قضايا النوع الاجتماعي قبل الأزمة والتغيرات التي طرأت على هذه المسائل منذ حدوث الأزمة.

- تسجيل القدرات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان واحتياجاتهم وأولوياتهم. وملاحظة ما إذا طرأ عليها أي تغييرات منذ بدء الأزمة أم لا؟
- تسجيل أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان ومسؤولياتهم. لملاحظة ما إذا كان توزيع أعباء العمل (مدفوعة الأجر وغير المدفوعة) توزيعاً عادلاً أم لا؟ وكيف يؤثر هذا التوزيع في حقوقهم وفرصهم؟ ومن يتخذ القرارات بشأن استغلال الموارد؟ وهل تُلبى الاحتياجات تلبيةً مُنصفةً؟
- ملاحظة القوى المحركة بين النساء والفتيات والرجال والفتيان. وكيف يتعاون النساء والرجال أو يُعيق بعضهم بعضاً في تلبية احتياجاتهم وإعمال حقوقهم؟ ومن يمارس العنف ضد من؟ وما الأدوار التي تؤديها المؤسسات والمجتمع لتلبية الاحتياجات وضمان الحقوق والتصدي لأعمال العنف ومنعها؟

تحليل معلومات مُجمعة عن النوع الاجتماعي.

يمكن تنفيذ هذه الخطوة بعد الخطوة الأولى أو الثانية؛ استناداً إلى السياق وحجم المعلومات المتاحة. يتناول التحليل جوانب تتمثل في النوع الاجتماعي والسن والتنوع؛ لفهم الأبعاد المختلفة لمدى معاناة المتضررين، وكيفية تعاملهم مع الأزمة.



من الأهمية بمكان الاستعانة بنتائج التحليل والبيانات المُصنّفة حسب الجنس والسن؛ لتحديد ما إذا كان ينبغي على البرنامج تقديم العون إلى جميع النساء والفتيات والرجال والفتيان (مساعدة شاملة)، أم فئات معينة (مساعدة مُستهدّفة)، والحرص على أن تكون التوصيات موجزة ومحددة، فضلاً عن مراعاة سياق الأزمة.

مشكلات شائعة، حلول بسيطة

1. الأزمة الوشيكّة

تعميم استعراض عام عن النوع الاجتماعي مُكوّن من صفتين بين القطاعات وصانعي القرار. ولا بد أن يكون هذا الاستعراض العام جزءاً من خطة الطوارئ لدى الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني.

2. وقت محدد للعمل الميداني

يجب مراعاة عامل الزمن عند وضع خطة الأعمال؛ نظراً للاندلاع السريع للأزمة. والتأكد من إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين من رائدات المجتمع والمعلمات والعاملات في مجال الصحة (وغيرهن من الشخصيات النسائية البارزة)؛ لفهم المزيد عن القضايا الشائكة التي يصعب مناقشتها في مجموعة أو إثارتها من الرجال.

3. صعوبة الفصل بين فئات المجتمع

إذا كان من غير الممكن تقسيم مجموعات التركيز حسب الجنس والعمر، يجب الاستعانة بأداة رسم خرائط المجتمعات المحلية، والحرص على التحدث مع فرادى النساء للاستماع إلى القضايا التي يرغبن في طرحها.

4. عدم وجود نساء في فريق التقييم

إشراك إحدى الرائدات المجتمعية لمرافقة أحد المُقيّمين الرجال، وبهذا تزيد فرص الوصول إلى النساء المعرضات للخطر.

5. تعذّر الوصول إلى الميدان

التحدّث إلى مختصي قضايا النوع الاجتماعي المحليين عن آرائهم حول الأزمة، ثم الالتقاء بالنازحين من تلك المنطقة، وإجراء مقابلات عبر الهاتف.



اقترح

تصميم مستقبلي
أو خطة أعمال وفقاً
للتحليل.





بالنسبة للتحليل من منظور النوع الاجتماعي، تذكر الآتي:

استشارة النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين. إن الحوار المنتظم مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، سواء بشكل منفصل أو في مجموعات مختلطة، أمر جوهري لوضع البرامج الإنسانية على نحو صحيح. وفي بعض الثقافات، لن يتحدث الرجال والفتيان عن موضوعات بعينها أمام النساء والفتيات، والعكس بالعكس. وقد تخضع النساء للرجال فيما يتعلق بتحديد الأولويات. وفي المجموعات المؤلفة من النساء فقط، قد ترغب النساء أكثر في معرفة أفضل النهج للتعامل مع الرجال؛ حتى لا يكون هناك رد فعل مُعادٍ للنشاط النسائي المتزايد. وقد تختلف أفكار المراهقات والمراهقين، وكذلك احتياجاتهم، ولن تعي هذا إذا اكتفيت باستشارة البالغين. ويتحتم أيضاً استشارة الفئات المهمّشة على نحو منفصل، بما في ذلك المنتمون إلى أقليات عرقية أو دينية أو ذوو الإعاقة، الذين كثيراً ما يُستبعدون من المشاركة. وكثيراً ما تكون للفئات المهمّشة احتياجات محددة، ولكنهم يخشون الحديث أمام فئات الأغلبية. ووضّع في اعتبارك دائماً سلامة المشاركين عند استشارة الأقليات أو أولئك الذين يُعدّون أقل أهمية؛ فمن المهم أن تكون أكثر وعياً بما يضمن سلامتهم وأمنهم. كما يجب إيلاء عناية خاصة لسلامة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين.

التحليل المُفضي إلى اتخاذ إجراء. استخدم المعلومات التي جمعتها؛ للاسترشاد بها في وضع برامجك. فقد يؤدي هذا، في بعض الأحيان، إلى حدوث تغيرات كبيرة في الخطط المبدئية، أو إعادة توزيع الموارد. وهذا الأمر لا غبار عليه طالما يجعل برنامجك يستهدف احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين من الأزمة استهدافاً أفضل. وغالباً ما نحلّ الصعوبات التي تواجهنا بإضافة برنامج "feel good" (أشعر بتحسن). ومع ذلك، ستحتاج عادةً إلى دمج التحليل من منظور النوع الاجتماعي في جميع برامجك، وبدء مبادرات محددة تستهدف فئات معينة من السكان، مثل الأرامل أو الشباب.

التقييم والتعديل. بتغير الوضع على أرض الواقع تغيراً مستمراً، وكذلك مخاطر حماية الأفراد واحتياجاتهم. وستكشف الاستشارات المنتظمة للنساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين من الأزمة، والتي تقوم على النهج التشاركية، ما إذا كان برنامجك فعالاً أم لا. وبناءً عليه، عدّل البرنامج لتلبية احتياجات الجميع دون تمييز.

طرح الأسئلة. عند إجراء التقييم، ينبغي طرح الأسئلة دائماً بهدف فهم الاختلافات المحتملة في تجارب النساء والفتيات والرجال والفتيان.

وجعل النساء والفتيات والرجال والفتيان محور التقييم الذي تجريه. يلزم أيضاً إجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي على المستوى الأسري؛ لفهم مدى مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان، وما الأدوار التي يؤديونها، وما يحتاجون إليه لتحسين وضعهم وأمانهم وكرامتهم. فمثلاً، ما العوامل التي تؤثر في فرص الوصول إلى الخدمات؟ وهل هناك أي اختلافات في أنماط استهلاك الطعام بين النساء والرجال داخل الأسر؟ ومن يحصل على الموارد؟ ومن يقرّر استغلال الموارد؟ تساعد الرؤية المتعمقة لهذه العوامل المتحركة في ضمان توجيه المساعدات عبر أكثر الوسائل فاعلية.

فهم السياق الثقافي. يقدم التحليل من منظور النوع الاجتماعي كذلك نظرة متعمقة للوعي الثقافي والديني بالأدوار. وأعراف المجتمع، وقيمه، وتقاليد، واتجاهاته، وسلوكياته ضمن السياق المحلي. فعلى سبيل المثال، قد يختلف مفهوم "رب الأسرة". غالباً ما تواجه الأمهات الأرامل أو العازبات مشاكل خطيرة في الحصول على السلع والخدمات. وفي بعض الحالات، يفرض الرجال والفتيان السيطرة الكاملة، ويُنظر إليهم باعتبارهم مصدرًا رئيسيًا لكسب الأجر، مما يحدّ من أدوار النساء والفتيات وقدراتهن. يساعد التحليل الدقيق للعلاقات والأدوار في تحديد مواطن الضعف واحتمالات ردود الأفعال العكسية ضد المسائل الحاسمة وحلولها.

تجنّب الافتراضات. يساعد التحليل من منظور النوع الاجتماعي في شرح الطرق المختلفة التي تتضرر بها النساء والفتيات والرجال والفتيان بسبب القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المُتخذة في المجتمع، أو مشاركتهم في هذه القرارات. فمعرفة من يتخذ القرارات تساعد في الفهم الدقيق للموقف والاحتياجات المختلفة للفئات المختلفة.

عدم إعادة اختراع العجلة. هناك العديد من المصادر داخل الجمعيات الإنسانية وخارجها تساعدك في فهم أبعاد النوع الاجتماعي لأي موقف، اطلع عليها! وتأكد من حصولك على الوثائق الصحيحة، ثم تواصل مع الخبراء. وتأكد من تخطيط برنامجك بناءً على تحليل من منظور النوع الاجتماعي كامل وصحيح.

النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يُعد أيضاً استخدام النساء والفتيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووصولهن إليها خطوة بالغة الأهمية؛ لضمان النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويُعد تدريب النساء والفتيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من أشكال التكنولوجيا جزءاً من الاستجابة الإنسانية يمكن أن يؤدي إلى تغيير تحويلي. ويتعزز مهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية لدى النساء، ثمكينهن هذه الأنشطة من الوصول إلى الأسواق الرقمية كجزء من جهود التمكين الاقتصادي، واستخدام خدمات التسجيل الإلكتروني، والوصول إلى المعلومات المتعلقة بإنقاذ حياة الأفراد، والتي تنشرها الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني عبر الهواتف الجوالة، واستخدامها في إرشاد وتوجيه الخدمات الإنسانية، التي قد يتم تطويرها أو رصدها عبر عمليات جمع البيانات المُستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتتوفر المراجع التي تتضمن المزيد من المعلومات والتوجيهات العامة حول الطرق المُراعية للنوع الاجتماعي لإجراء عملية جمع للبيانات المُستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على الرابط التالي:

OXFAM, Transforming Tech for Women

(<https://tinyurl.com/y76zw3en>)

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمع البيانات وتحليلها

لقد زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الاستجابة الإنسانية؛ نظراً للسرعة والجودة التي توفرها التكنولوجيا، خاصة في رقمنة عملية جمع البيانات. ولاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المراعية للنوع الاجتماعي والسياق إمكانية هائلة في زيادة الفاعلية والكفاءة في جمع البيانات وتحليلها، سواء في مرحلة تقييم الاحتياجات أو رصدها أو تقديرها. وبينما يُرحَّب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من المهم أن تكون التكنولوجيا المستخدمة متاحة على قدم المساواة للنساء والفتيات، وذوي الإعاقة وكبار السن، وبتكلفة ميسورة؛ حتى لا تتفاقم أوجه عدم المساواة الحالية. فعلى سبيل المثال، إذا كانت الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تعتمد على استقصاء يُجرى بواسطة الجوال لتقييم الاحتياجات، يجب التأكد من أن لدى النساء والفتيات هواتف جوال، واتصالاً بخدمة الإنترنت عند الضرورة، وتمتعن بالمهارات الرقمية اللازمة لإجراء الاستقصاء على الهاتف الجوال. وهو أمر بالغ الأهمية؛ نظراً للعوائق التي تواجه النساء في الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، فمن المحتمل أن تقل نسبة النساء اللاتي يملكن هواتف محمولة عن نسبة الرجال بمقدار 14% في أفريقيا. كما يُحتمل أن تقل نسبة النساء اللاتي يستخدمن خدمة الإنترنت عن نسبة الرجال بمقدار 50%.



لم تُعد البيانات المصنّفة حسب الجنس والسن عنصرًا هامًا في حالات الأزمات؟

ينبغي جمع البيانات المصنّفة حسب الجنس والسن وتحليلها بانتظام؛ لاستنتاج تأثير الاستجابة الإنسانية على جميع السكان.

تتميشها وأسباب التهميش؛ فأهمية عملية جمع البيانات لا تقتصر على استعراض شامل للاحتياجات الإنسانية، بل تبعث أيضًا إشارةً قويةً بالاعتراف بجميع الأشخاص واحترام حقوقهم.

وتواجه الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني تحديات في أثناء جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، تتراكم عقب وقوع إحدى الأزمات مباشرةً. ويتمثل بعض تلك التحديات في نقص الإحصاءات المُحدّثة، والحرص على موثوقية البيانات الحالية، والتجاهل واسع النطاق من جهات فاعلة أخرى لجمع البيانات المصنّفة حسب الجنس والسن.

يُوصى في الممارسات المثلى بإحصاء الدراسات الاستقصائية لنوع الجنس، وتصنيف أعداد البالغين والأطفال وذوي الإعاقة وكبار السن حسب السن؛ لوضع قائمة بالمستفيدين، بالاشتراك مع السلطات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات الأمم المتحدة العاملة في هذا المجال.

وفي الحالات التي يتعذر فيها تنفيذ ذلك، يجدر النظر في خيار التوصل إلى تقدير إحصائي للنساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين على أساس البيانات المتاحة، مثل عدد الأسر. اطلع على المربع (ب) كمثال مُقدم من منظمة أوكسفام.

والى أن نفهم تحديدًا من المتضررون جراء الأزمة، قد لا تحقق الخدمات التي نقدمها الإنجاز المستهدف. يجب تقسيم بيانات السكان المتضررين من الأزمة دائمًا حسب السن والجنس، وعوامل أخرى ذات صلة مثل الأصل العرقي أو الدين، عندما يكون ذلك ملائمًا وأمنًا للعاملين في مجال العمل الإنساني والمجتمعات على حدٍ سواء. يتيح جمع البيانات حسب الجنس للجهات الفاعلة تعديل البرامج لتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان.

يتعين عليك جمع البيانات التي تُبيّن توزيع السكان المتأثرين حسب السن والجنس بانتظام، بما في ذلك الأسر ذات العائل الواحد. بالإضافة إلى ذلك، اجمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن للسكان المعرضين للخطر، ومنهم ذوو الإعاقة والأيتام وضحايا العنف؛ لضمان تلبية الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، فعلى سبيل المثال، إذا كنت تُعدّ تقريرًا عن تدريب ما أو أنشطة الغذاء مقابل العمل، فاذكر دائمًا سن المشاركين ونوع جنسهم. فدون هذا التقسيم، يتعذر التحقق من المستفيدين الفعليين، أو وصول المساعدات إلى السكان بالتناسب. إذا كان جميع المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل من النساء، فاستفسر عن سبب عدم تمثيل الرجال. وتُعد البيانات الوافية والتحليل عنصريين أساسيين في تحديد الفئات التي يتم

موارد إضافية عن كيفية جمع البيانات المصنّفة حسب الجنس والسن وإجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي

منظمة كير

مجموعة أدوات التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي لكيفية إجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة الإنسانية، <https://tinyurl.com/ydgmew42>

منظمة أوكسفام

• دليل سريع للتحليل من منظور النوع الاجتماعي، <https://tinyurl.com/y9d7ta6t>

• تقرير عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي وتحليل الصراع وأدواتهما: استقصاء للأسر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمناقشات الجماعية المركزة، وإجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، <https://tinyurl.com/ya3n986k>

• تقرير عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي وتحليل الإيغولا وأدواتهما، <https://tinyurl.com/yawk2b3v>

• تقرير عن الجفاف والنوع الاجتماعي وتحليلهما، <https://tinyurl.com/y9qpj2ux>

فيما يلي نماذج لتقارير التحليل من منظور النوع الاجتماعي التي نشرتها منظمة أوكسفام، والتي يمكن الاستفادة منها فيما يتعلق بكيفية إجراء التحليل من منظور النوع الاجتماعي باستخدام البيانات المصنّفة حسب الجنس والسن ضمن سياقات الأزمات:

• التحليل من منظور النوع الاجتماعي وتحليل الصراع في اليمن، <https://tinyurl.com/y78glrss>

• التحليل من منظور النوع الاجتماعي الموحد للاستجابة الإثيوبية للجفاف، <https://tinyurl.com/y9qpj2ux>

صندوق الأمم المتحدة للسكان

يهدف هذا الدليل أساسًا إلى تحليل البيانات الموجودة مسبقًا، والمستخلصة من التعداد السكاني، <https://tinyurl.com/ybr3bx2p>

الأونروا

يوجز دليل التحليل من منظور النوع الاجتماعي هذا الأدوات التحليلية المختلفة، <https://tinyurl.com/ybmav9gc>

مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بمسائل النوع الاجتماعي، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

يركز المرفق 2 على كيفية دمج النوع الاجتماعي في خطة الاستجابة الإستراتيجية، <https://tinyurl.com/ycxyd8lo>

جامعة تافتس، السن والجنس أمران مهمان

تقديم توصيات بشأن جمع البيانات المصنّفة حسب الجنس والسن في مختلف مراحل حالات الطوارئ عامةً وحسب القطاع، <https://tinyurl.com/ydywcjq8>

المربع ب¹

قرية "أوكيم" الريفية بها 875 أسرة. أُجري آخر تعداد للسكان في عام 2012، لكن لا تتوفر أي بيانات عن المجتمع المحلي. ويواجه القادة المجتمعيون تحديًا في إحصاء السكان، ناهيك عن تصنيفهم حسب السن والجنس. وذكرت دراسة بحثية أجريت منذ عامين أن متوسط حجم الأسرة الريفية سبعة أفراد. ويوضح تعداد السكان لعام 2012 أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا يشكلون نسبة 56 بالمائة من السكان، من بينهم 52 بالمائة من الإناث، وتبلغ نسبة البالغين من الذكور 49 بالمائة.

عدد الأسر: 875
حجم الأسرة: 7
الأفراد: $875 \times 7 = 6125$ فردًا

وبالنظر إلى عدد الأسر وحجمها، يمكننا تصنيف السكان في (أوكيم) كالتالي:

الأفراد: 6125
نسبة الأطفال: 56 بالمائة
مجموع الأطفال = 56 بالمائة من 6125 = 3430 طفلًا
البالغون = السكان - الأطفال
 $6125 - 3430 = 2695$ بالغًا

ونعلم أن 56 بالمائة من السكان تقل أعمارهم عن 18 عامًا.

مجموع الأطفال: 3430 طفلًا
نسبة الفتيات: 52 بالمائة
عدد الفتيات = 52 بالمائة من 3430 = 1784 فتاة
الفتيان = مجموع الأطفال - عدد الفتيات
 $3430 - 1784 = 1646$ فتى

نعلم أن 52 بالمائة من الأطفال من الإناث.

وكما نعلم أن نسبة الذكور تبلغ 49 بالمائة.
عدد الرجال: 49 بالمائة من 2695 = 1321 رجلًا
عدد النساء:
مجموع البالغين - عدد الرجال
 $2695 - 1321 = 1374$ امرأة

وقد قدرنا أن هناك 2695 شخصًا بالغًا في أوكيم.

التخطيط الإستراتيجي¹⁰

يلزم وضع خطط الاستجابة الإنسانية أو خطط الاستجابة الإستراتيجية¹¹ لمواجهة أي أزمة إنسانية تحتاج إلى دعم أكثر من وكالة، وتتولى الفرق القطرية للعمل الإنساني وضع هذه الخطط استنادًا إلى استعراض عام للاحتياجات الإنسانية. والغرض من هذا الاستعراض تحقيق الفهم المشترك لتأثير الأزمة وتطورها، بالإضافة إلى إرشاد التخطيط الإستراتيجي للاستجابة. ويضمن ذلك دعم الأدلة الموثوقة، وتحليل الاحتياجات المشترك للاستجابة الإنسانية الفعالة والهادفة. يُمثل وضع الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية إحدى خطوات تنفيذ دورة البرامج الإنسانية التي تدعم تحليل الاستجابة الذي أجري من أجل التخطيط الإستراتيجي للاستجابة.

وبناءً على الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية، يصوغ منسق العمل الإنساني والفريق القطري للعمل الإنساني الإستراتيجية القطرية؛ استنادًا إلى مشاوره واسعة النطاق، قائمة على سياق الاستجابة؛ وكذلك مُنسيقو المجموعات. ستحدد الإستراتيجية القطرية الأهداف الإستراتيجية للاستجابة، كما توضح الكيفية التي تعتمز الجمعيات الإنسانية انتهاجها لتحقيق تلك الأهداف. وستكون هذه الأهداف، قدر المستطاع:

- منظمة وفقاً للاحتياجات والأولويات المحددة في الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية؛
- ذكية (محددة، وقابلة للقياس، ويمكن تحقيقها، وواقعية، وذات إطار زمني)؛
- قائمة على أساس النتائج، مما يعني أنها تصف النتائج المرجوة.

ويتضمن الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية **النوع الاجتماعي والسن** اللذين يُمثلان الوضع السائد عند وصف ظروف النساء والفتيات والرجال والفتيات المتضررين من الأزمة واحتياجاتهم وقدراتهم، ومناقشة آثار هذه النتائج فيما يتعلق بوضع البرامج وتحديد الأولويات في التحليل بعد ذلك. سيؤدي الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية، الذي يضم جميع الأشخاص سويًا دون تحديد الأوضاع المختلفة للذكور والإناث من مختلف الأعمار والفئات المتنوعة وتناولها، إلى استجابة لن تُلبي الاحتياجات المختلفة للفئات المتنوعة التي تتألف منها الفئة المتضررة بكفاءة وفعالية.

ويُوضع الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية باستخدام تحليل من منظور النوع الاجتماعي عن طريق فحص جميع البيانات الرئيسية (الحديثة والخاصة بالأزمة)، والثانوية (التاريخية والمرتبطة بالسياق) المتاحة؛ لرسم أدق صورة ممكنة لسياق الأزمة.

خطط القطاعات

تُوضَع خطط القطاعات بعد إعداد الإستراتيجية القُطرية، وتُحدّد ما ستسهم به المجموعات في الأهداف الإستراتيجية الواردة في الاستعراض العام الرسمي للاحتياجات الإنسانية و خطة الاستجابة الإنسانية. وستكون محددة من حيث أنشطتها ونتائجها وأهدافها المخطط لها، على نحو يتماشى مع الممارسة الجيدة.

ستُشكل خطط القطاعات دليلاً تعتمد عليه الوكالات الفردية الخاصة بقطاع معين ومتعددة القطاعات في صياغة خطط الاستجابة. وسوف تستعين الوكالات الفردية بهذا الدليل، مع تقييم الاحتياجات المُستند إلى البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، والتحليل من منظور النوع الاجتماعي؛ لوضع الخطط وبرامج التنفيذ.

برامج الوكالات الفردية

تُجرى الوكالات الفردية المنفذة تخطيط البرامج المُنسقة بعد وضع الخطة الإستراتيجية، مما سيضمن قيام الخطة الإستراتيجية على أساس تقييم الاحتياجات وتحليلها (بما في ذلك التحليل من منظور النوع الاجتماعي)، وعدم تأثيرها بشواغل المنظمات الفردية المتعلقة بجمع التبرعات. وكما ذُكر أعلاه، تحدد القطاعات أولاً أهدافها وأنشطتها الأساسية، المرتبطة بأهداف الخطة الإستراتيجية. وبعد ذلك تُستخدم هذه الأهداف والأنشطة كأساس لوضع برنامج الوكالات المشاركة، يساعد اعتماد نهج مُنسق ومتكامل مبني على النوع الاجتماعي في تخطيط البرنامج على منع التكرار، ويضمن التقسيم الصحيح للعمل بين الشركاء، وتيسير إبرام اتفاقات بشأن معايير تحديد البرنامج داخل القطاعات. يمكنك الاطلاع على ما يلي لمعرفة كيفية تنسيق تخطيط البرامج.

وضع مؤشرات لرصد أهداف البرنامج

يعتمد رصد الإجراءات المستهدفة على تحديد مؤشرات لقياس مدى تلبية الاحتياجات والأولويات المحددة، و/أو تغيير حالات عدم المساواة بين الجنسين. ويساعدنا التحليل من منظور النوع الاجتماعي الصحيح على فهم كيفية تحديد الاحتياجات، والأولويات، فضلاً عن العوامل التي قد تُعيق الجهود الرامية إلى معالجتها. وقبل وضع مؤشرات النوع الاجتماعي، من المهم توجّي الوضوح بشأن التغيير المرجو.

ويمكن النظر في العوامل التالية عند وضع إطار الرصد والتقييم الذي تنوي اتباعه:

- تحديد سلسلة نتائج تُخطط لشتى النتائج المتوقعة (المحصلة، والنتيجة، والتأثير في بعض الحالات)، التي تهدف تدخلات المشروع إلى تحقيقها. وبناءً عليه، يمكنك العمل على تحديد المؤشرات التي تُحقق النتائج المتوقعة.
- تحديد التهديدات والفرص -على الصعيدين الداخلي والخارجي- التي قد تؤثر في التدفق المحدد لسلسلة النتائج، وبيانها. بالإضافة إلى تعزيز الفرص والحدّ من التهديدات، إن أمكن.
- تقييم ما إذا كانت هناك مؤشرات وطنية حالية يُمكن استخدامها أو تطويرها. وفي بعض الحالات، تُستند التداخلات في الاستجابة الإنسانية، على مدار فترات التعداد السكاني والأقسام الخاصة الواردة في التقارير النهائية، إلى هذه البيانات. وعلاوةً على ذلك، في حالات الاستجابات الإنسانية الممتدة والموسّعة مثل: النازحين العراقيين واللاجئين السوريين؛ تضع المؤسسات الحكومية المحلية والوزارات تقارير بيانات تستهدف القطاعات والمجالات المرتبطة بوجود اللاجئين أو النازحين. هل جُمعت البيانات بإنصاف من فئات متنوعة؟ عادةً ما تحتل وكالات الأمم المتحدة الريادة في وضع المؤشرات التي يمكن تطويرها بما يتفق مع السياق الإنساني الذي تواجهه الدولة. وفي حال وجود هذه المؤشرات، فلا داعي للعودة إلى البدء من نقطة الصفر.
- النهج الأفضل هو الرصد منذ بدء نشاط المشروع، بالرغم من صعوبة تحقيق ذلك دائماً في السياق الإنساني. ولتقديم المساعدة في هذه الحالات، ابحث عن المعلومات التي قد تكون موجودة بالفعل (على سبيل المثال: استخلاص المعلومات من تقييمات الاحتياجات، أو عمليات الرسم السريع للخرائط، حتى خطوط الأساس)، أو الجاري جمعها (على سبيل المثال: من الوكالات الرائدة في المجال، أو الأطراف الوطنية)؛ للمساعدة في تعقب التغيرات. وسيساعدك هذا في البناء على ما هو موجود بالفعل، إذا كان مفيداً، والاستفادة من المعلومات والبيانات الحالية، وقد يساعدك في اتخاذ القرار أو تصميم المشروع.
- ما نوع الدعم -الفني والإداري والمالي- الذي يحتاج إليه موظفو البرنامج لجمع بيانات مؤشرات النوع الاجتماعي ومعالجتها وتحليلها؟
- في حالة تقييم الآثار، إلى أي مدى يُحتمل أن تتأثر المؤشرات بال مصادر والأحداث الأخرى؟
- كيف سيُجرى تحليل البيانات المُجمّعة ونشرها حتى يتسنى لجميع أصحاب المصلحة الاستفادة منها؟

الهدف

تعزيز الوعي بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة

تعزيز المساواة بين الجنسين في جانبي المشاركة والقيادة

المؤشر**

نسبة السكان في مناطق التغطية، الذين تحسنت معرفتهم عن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة.

الاتجاه العام السائد بين المشاركين في عمليات التدخل هو تحسين الوعي بمرور الوقت.

جوانب القيادة

نسبة النساء إلى الرجال المشاركين في لجان المساعدة/التوزيع/الإدارة، ومعدلهن.

نسبة النساء إلى الرجال الذين يشغلون مناصب قيادية في لجان المساعدة/التوزيع/الإدارة، ومعدلهن.

جوانب المشاركة (المستفيدون)

تُشكل الإناث (الفتيات والنساء) ما لا يقل عن 60 بالمائة من المستفيدين من أنشطة الإغاثة.

عدد عمليات التدخل في أنشطة الإغاثة المُراعية للفوارق من منظور النوع الاجتماعي أو/و الخاصة بالنوع الاجتماعي (التي تستهدف احتياجات الإناث فحسب).

نسبة النساء اللاتي استُشيرن، وأقَدَت بأن مشاركتهن في أنشطة البرنامج أدت إلى تحسين مُجدي في جانبيين من جوانب حياتهن على الأقل (على سبيل المثال: المشاركة بفعالية في صناعة القرارات، والشعور بحرية التعبير، والشعور بالأمان عند الحديث عن توليهن أدوارًا إدارية و/أو مُدِيرَة للدخل).

قصص نجاح المستفيدات.

سبل التحقق

الدراسات الاستقصائية عن المعرفة في مرحلتها ما قبل التدخل وما بعده

نماذج المتابعة (مقابلات أو مناقشات
جماعية مركزة) حول التقدم المُحرز في
تطوير الوعي

سجلات المشاركين في اللجان، مع ذكر
أدوارهم ومسؤولياتهم

تُصنّف أعداد المستفيدين حسب الجنس
والسن

بنود ميزانية المشروع والتقارير الوصفية
التي تُبرز عمليات التدخل المُراعِية للفوارق
من منظور النوع الاجتماعي/الخاصة بالنوع
الاجتماعي

إجراء مقابلات متابعة مع المشاركات
في عمليات التدخل على فترات مختلفة
شهرين/ ستة أشهر/ اثني عشر شهرًا

الأساس المنطقي

تُمثل زيادة الوعي بالحقوق خطوةً في عملية التمكين وتعزيز المساواة
بين الجنسين.

لا يكفي الوعي في حد ذاته لإحداث تغيير، لذا يلزم تتبع التقدم المُحرز
بمرور الوقت، بينما تترسخ المفاهيم في عقول الناس.

تُمثل مشاركة الرجال والنساء وأدوارهم القيادية سُبُلًا مهمة لتعزيز
المساواة بين الجنسين. وعند تقديم ذلك في صورة نسب بدلاً من أرقام
مجردة، فمن الممكن تتبعها لعرض الاتجاهات بمرور الوقت.

نظرًا للنزوع إلى تجاهل النساء والفتيات عند تنفيذ البرنامج، بحث وضع
الأهداف المهمة في مرحلة التخطيط على اعتماد التعبئة المناسبة
لضمان مشاركتهن.

يتطلب الإقرار بوجود حالات عدم مساواة بين النساء والفتيات والرجال
والفتيات اتخاذ تدابير خاصة بالنوع الاجتماعي؛ للمساعدة في تضيق
الفجوة، قبل تعزيز تدابير تحقيق المساواة.

يتطلب الإقرار بوجود حالات عدم مساواة بين النساء والفتيات والرجال
والفتيات اتخاذ تدابير خاصة بالنوع الاجتماعي؛ للمساعدة في تضيق
الفجوة، قبل تعزيز تدابير تحقيق المساواة.

* بالنسبة لجميع المؤشرات، ينبغي النظر إلى معدلات الوصول إلى الخدمات أو النسبة المئوية في ضوء نسبة النساء والفتيات والرجال
والفتيات في الفئات المستهدفة.

** يتمثل أحد التحديات -لا سيما في تحديد مؤشرات الرفاه الاجتماعي مثل المساواة بين الجنسين- في تحديد العوامل التي يسهل جمعها
بوضوح، والمرتبطة بالبرنامج، والتي تُعزى إلى العمل الإنساني (الأعمال الإنسانية) دون أن تتأثر تأثيرًا مفرطًا بالمؤثرات الأخرى. ومن الناحية
المثالية، هناك مؤشرات للنتائج قائمة على مقابلة المصادر، وتشمل القطاعات التقنية وكذلك الإستراتيجيات الإنسانية والإنمائية.

تحقيق المساواة والإنصاف في فرص الوصول إلى الموارد

نسبة النساء إلى الرجال كمتلقيات للمساعدة (بمعنى شخص يتلقى المساعدة مباشرة)، ومعدلهن.

معدل موارد المعونة (القيمة النقدية للمواد، والغذاء، والنقد، والقوائم، وما إلى ذلك)، الموزعة على النساء والفتيات والرجال والفتيان.

عدد عمليات التدخل المرعية للفوارق من منظور النوع الاجتماعي وأو الخاصة بالنوع الاجتماعي، التي تستهدف الإناث في الاستجابة الإنسانية (خدمات الصرف الصحي، وصحة الأم والصحة الإنجابية، والحماية، وما إلى ذلك).

أفادت نسبة من النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين استُشيروا بأنهم يشعرون بالمساواة والأمان في أثناء الوصول إلى معلومات البرنامج وخدماته ومرافقه (مثل: المراحيض، ونقاط الغسيل، وتوزيع المواد غير الغذائية، والحصول على معلومات عن استحقاقاتهم).

عدد المبادرات التي تُعزز وصول الفتيات إلى التعليم الثانوي (المرافق الصحية المنفصلة، والتعبئة المجتمعية، ووسائل النقل).

تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم الثانوي

نسبة التحاق الفتيات إلى الفتيان بالتعليم الثانوي، ومعدلهن.

عدد الفتيات والفتيان الذين يستأنفون التعليم بعد التسرب أو التغيب لفترة طويلة أو الامتناع عن التعليم.

نسبة الفتيات والفتيان الذين يستطيعون الوصول إلى مستوى تعليمي مناسب لأعمارهم.

معدل استمرار الفتيات مقارنةً بالفتيان في المدارس الثانوية التي تتلقى المساعدات.

نسبة تغيب الفتيات إلى الفتيان ومعدلهن، وأسباب ذلك.

انخفاض معدلات الزواج المبكر بين الفتيات في فئات السكان المستهدفة.

انخفاض معدلات مشاركة الأطفال في سوق العمل بين الفتيان والفتيات.

الأساس المنطقي

يُعزز هذا زيادة فرص وصول النساء إلى الموارد وسيطرتهن عليها، مع الإقرار بأن الرجال عادةً ما يتمتعون بسيطرة أساسية على معظم الموارد.

يُعزز هذا زيادة فرص وصول النساء إلى الموارد وسيطرتهن عليها، مع الإقرار بأن الرجال عادةً ما يتمتعون بسيطرة أساسية على معظم الموارد.

يُتيح هذا المؤشر رصد المزايا التي تعود على النساء والفتيات مقارنةً بتلك التي يتلقاها الرجال والفتيان. وهذا الأمر مفيد، خاصةً عندما تكون المساعدة مُخصَّصة.

يُتيح هذا المؤشر رصد المزايا التي تعود على النساء والفتيات مقارنةً بتلك التي يتلقاها الرجال والفتيان. وهذا الأمر مفيد، خاصةً عندما تكون المساعدة مُخصَّصة.

نظرًا لأن الفتيات الأكبر سنًا يواجهن دائمًا ظروفًا غير مواتية لا تحفز على الالتحاق بالتعليم بسبب عوامل مختلفة (منها الأعمال المنزلية، والزواج المبكر، والمخاوف المتعلقة بالسلامة)، فإن تقديم مبادرات تدعم الالتحاق بالتعليم أمر ضروري.

يُغير التعليم الثانوي حياة الفتيات والفتيان من خلال الحد من الفقر، وخلق منافع عبر الأجيال؛ مثل: تأخير الزواج وتحسين النتائج المتعلقة بالتغذية والصحة للأطفال في المستقبل.

يؤثر التغيب لفترة طويلة والمتكرر في عملية التعلُّم، ويثني الفتيات والفتيان عن مواصلة تعليمهم. لذا، من المهم رصد الأسباب الكامنة وراء هذا الغياب وفهمها.

ينضم الفتيات والفتيان الذين لم يلتحقوا بالتعليم الثانوي إلى سوق العمل لتوفير الدخل لأسرهم، وعادةً ما يعملون في وظائف منخفضة الدخل، أو تواجه الفتيات الزواج المبكر.

سبل التحقق

قاعدة بيانات التوزيع

قاعدة بيانات التوزيع

تقارير البرنامج بشأن عمليات التدخل، مع بنود الميزانية المُخصَّصة لعمليات التدخل المُراعية للفوارق من منظور النوع الاجتماعي و/أو الخاصة بالنوع الاجتماعي

دراسة استقصائية لمعرفة مستوى ارتياح المستفيدين بعد التدخل

تقارير البرنامج وبنود الميزانية الخاصة بعمليات التدخل المُراعية للفوارق من منظور النوع الاجتماعي و/أو الخاصة بالنوع الاجتماعي، التي تُعزز فرص الوصول إلى التعليم

سجلات الالتحاق بالمدارس

سجلات الحضور بالمدارس

سجلات الالتحاق بالمدارس

إجراء مناقشات جماعية مركزة بين فئات السكان المستهدفة؛ لتحديد أسباب التسرب أو التغيب أو الامتناع عن التعليم

إجراء مناقشات جماعية مركزة مع الأمهات والآباء والفتيات والفتيان في الأوساط المجتمعية المدعومة

استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي

عند إعداد البرامج وليتم إدراج مستنداتها المقدمة في الاستجابة الإستراتيجية المنسقة للأمم المتحدة، يلزم استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (اطلع على المربع ب2). بالإضافة إلى ذلك، وضع بعض المانحين والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني مؤشراتهم الخاصة. فعلى سبيل المثال، وضعت المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية مؤشراً للنوع الاجتماعي والسن، ووضعت منظمة "كير" مؤشراً للنوع الاجتماعي مصمماً لها. وعلى الرغم من أن المؤشرات متكاملة، فإنها مُصممة لتقييم برامج المساواة بين الجنسين طبقاً للأنظمة المتاحة للتدقيق والتحقق داخل الوكالات الفردية وفي المنظومة كلها.

المربع ب2

تستعين أداة مؤشرات النوع الاجتماعي الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بمقياس من 0 إلى 2؛ لتحديد ما إذا كان البرنامج الإنساني سيضمن استفادة النساء والفتيات والفتيان والرجال من البرنامج على قدم المساواة، أو ما إذا كان البرنامج سيعزز المساواة بين الجنسين بطريقة أخرى. وتساعد مؤشرات النوع الاجتماعي المانحين في تحديد برامج التي تراعي الفوارق من منظور النوع الاجتماعي، والتي تساعد في ضمان حصول جميع شرائح السكان المتضررين على خدمات جيدة متساوية، وتمويل هذه البرامج. ويضمن منسفو القطاعات (أو فرق التدقيق بالبرنامج) ترميز كل برنامج على نحو صحيح ومستمر، وأن مصممي البرنامج يتلقون التوجيه على النحو المطلوب. وتحدّد مدونة النوع الاجتماعي بناءً على ثلاثة عناصر أساسية: (1) وجود تحليل من منظور النوع الاجتماعي عند إجراء تقييم الاحتياجات، يوفر بيانات مصنّفة حسب الجنس والسن، ويقدم رؤى متعمقة لقضايا النوع الاجتماعي المحلية؛ (2) يُستخدم تقييم الاحتياجات هذا لتحديد الأنشطة؛ (3) النتائج المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

للاطلاع على مزيد من المعلومات عن مؤشرات النوع الاجتماعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، تفضل زيارة الموقع [HTTPS://TINYURL.COM/YB7MPOC2](https://tinyurl.com/yb7mPOC2).



الأسئلة الشائعة عن مؤشرات النوع الاجتماعي

مؤشر النوع الاجتماعي عبارة عن أداة تساعد المنظمات في تقييم ما إذا كان البرنامج مفيداً للنساء والفتيات والرجال والفتيات بنحو متساو، وما إذا كان يساهم في زيادة المساواة بين الجنسين. وتشمل بعض المؤشرات أيضاً قياساً للسن، مما يجعلها مؤشرات للنوع الاجتماعي والسن. وفيما يلي الأسئلة الشائعة:

يحتاج العاملون في مجال العمل الإنساني إلى إدخال المساواة بين الجنسين باستمرار في برامجهم. وحتى الآن شهدت الممارسة دمجاً، فمؤشرات النوع الاجتماعي تقيّم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقدم إرشادات عن كيفية تحسين العملية.

لماذا نحتاج إلى مؤشر النوع الاجتماعي؟

عادةً ما يتم ترميز البرامج للإشارة إلى درجة مراعاة النوع الاجتماعي (والسن) في جميع عناصر البرنامج. وتتفاوت المقاييس من 3 إلى 5 نقاط بناءً على عدد العوامل التي قيست. إذ يبين أعلى رقم الاستخدام المستمر لمؤشر النوع الاجتماعي والسن في البرنامج (الاحتياجات المرتبطة بأنشطة مرتبطة بالمؤشرات والأهداف/النتائج، مع مشاركة ملائمة طوال البرنامج)، كما يشير إلى مساهمة البرنامج في المساواة بين الجنسين. ويبين الرمز (0) عدم مساهمة البرنامج في المساواة بين الجنسين على نحو جلي، وعدم انعكاس النوع الاجتماعي والسن في البرنامج.

كيف تُستخدم المؤشرات؟

هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مترابطة فيما بينها. قُدِّم مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2009¹² ويجري استخدامه عبر جميع العمليات الإنسانية. استند مؤشر النوع الاجتماعي والسن التابع للمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية¹³ إلى الدروس المستفادة من مؤشر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأصبح إلزامياً للشركاء التنفيذيين في عام 2014. وطوّعت بعض المنظمات، مثل منظمة كير والصليب الأحمر النرويجي، مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تبعاً لاحتياجاتها ومهامها، واستخدمته على المستوى الداخلي بالاقتران مع المؤشرات الأخرى.

ما عدد مؤشرات النوع الاجتماعي المختلفة الموجودة في العمل الإنساني؟

نعم، تختلف مقاييس الترميز لأنها تقيس أموراً مختلفة. وتقيس رموز مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات النوع الاجتماعي في تصميم البرنامج: ويعني الرمز (2A) أن النوع الاجتماعي مُعمم، بينما يعني الرمز (2B) أن الإجراءات تستهدف حواجز النوع الاجتماعي. يتطلب الرمز (2) لمؤشر النوع الاجتماعي والسن التابع للمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية تضمين النوع الاجتماعي والسن في الخطوات الأربع المحددة للبرنامج: التحليل، والأنشطة، والمشاركة، والنتائج. تعني الرموز (2) و(3) و(4)، وفقاً لمؤشر النوع الاجتماعي الخاص بمنظمة كير¹⁴، أن النوع الاجتماعي مستخدمة في هذه الخطوات الأربع: ويشير الرمز (2) إلى مراعاة الفوارق من منظور النوع الاجتماعي، بينما يشير الرمز (3) إلى مراعاة النوع الاجتماعي، ويشير الرمز (4) إلى تحول في النوع الاجتماعي. ويقيس مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ما إذا تمت الاستعانة بالنوع الاجتماعي والسن، وتركيز البرنامج، وقوة منطق البرنامج أم لا.

وعلى الرغم من وجود مؤشرات مختلفة، يظل المنطق الكامن وراء كل أداة ثابتاً. وفي حالة التزام الوكالات الإنسانية بالإجراءات الرئيسية الواردة في هذا الدليل، ينبغي أن تكون الرموز النهائية متسقة، بغض النظر عن الأداة المحددة المستخدمة لتقدير "مؤشر النوع الاجتماعي" في البرنامج.

هل يمكن أن يحصل البرنامج على رموز مختلفة في المؤشرات المتباينة؟

هل تراعي المؤشرات النوع الاجتماعي والسن وعوامل التنوع الأخرى؟

تراعي مؤشرات النوع الاجتماعي لتحديد الرموز، ويستخدم بعضها السن في الترميز أيضاً. وتؤثر العوامل الأخرى؛ مثل: الإعاقة والعرق والميل الجنسي والهوية الجنسية، والدين/المعتقد، والاختلاف الطبقي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما لها من اعتبارات مهمة في كفاءة البرنامج وفعاليتها وإنصافه، ويوصى بها في جميع التوجيهات.

هل المؤشرات إلزامية؟

يلزم استخدام مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في جميع النداءات الإنسانية المنسقة واليات التمويل بواسطة الفريق القطري للعمل الإنساني والقطاعات. كما يلزم استخدام مؤشر النوع الاجتماعي والسن الخاص بالمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية في جميع الأعمال الإنسانية المقدمة إلى المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية أو الممولة منها. وتملي كل وكالة كيفية استخدام المؤشرات الخاصة بها.

لمن تصمّم المؤشرات؟

تُصمّم المؤشرات لجميع المشاركين في تصميم البرامج الإنسانية وتنفيذها وتقديم التقارير عنها وتعلمها. وفي معظم الحالات، سيُطبق المؤشر، ثم يُناقش على مستوى القطاع ومع المانحين. ينبغي أن يدعم قادة القطاعات شركاءهم فيما يتعلق باستخدام مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. ويفتصر تطبيق مؤشر النوع الاجتماعي والسن الخاص بالمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية على الوكالات الممولة منها.

في أي مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية يُطبق المؤشر؟

يُطبق مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بعد مرحلة التصميم (مرحلة تخطيط الاستجابة الإنسانية)، ومرحلة التنفيذ (مرحلة استعراض الرصد الدوري)، و/أو قد يُستخدم في نهاية البرنامج (مرحلة المراجعة). وبالنسبة للبرامج الممولة من المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية، يُطبق مؤشر النوع الاجتماعي والسن الخاص بالمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية في جميع مراحل دورة إدارة العمل، في مرحلة تقديم المقترح، وكذلك مراحل الرصد والتقارير النهائي/التصفية.

ما الرموز التي تم تحميلها؟

تم تحميل رموز مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في نظام البرنامج الإلكتروني العالمي (OPS) ودائرة التتبع المالي (FTS). وبالنسبة لصناديق التمويل الجماعي، تكون الرموز على منصة إدارة المنح؛ لمساعدة المانحين في تحديد البرامج عالية الجودة المراعية للنوع الاجتماعي على نحو أفضل. وتتبادل المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية رموز مؤشر النوع الاجتماعي والسن مع الشركاء.

ما ميزات تطبيق المؤشرات؟

توفر المؤشرات الكثير من المزايا للقطاعات والسكان المتضررين، ومنها: البرامج المراعية للنوع الاجتماعي بقدر أكبر؛ وزيادة إبراز العمل الجيد في مجال المساواة بين الجنسين والتمكين؛ واكتساب خبرة أكثر في شأن النوع الاجتماعي في القطاعات؛ وزيادة فعالية المعونة والمساءلة عن النوع الاجتماعي أمام المانحين، وتيسير تحسين روابط الجنسين بالتنمية.

تعبئة الموارد

يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم. ونظرًا لأن برامج المساواة بين الجنسين تتطلب مشاركة ملائمة من الجميع في كل المراحل، تمثل المرونة في إنفاق الأموال أمرًا مفيدًا. ويتيح التمويل السريع للبرامج سرعة التكيف مع التغييرات الطارئة على سياقات الأزمة والسكان المتضررين.

ولا يقتصر ذلك على تقييم ما إذا كان البرنامج يساهم في المساواة بين الجنسين، بل يمكن استخدامه أيضًا كمؤشر بديل لمدى إشراك السكان المتضررين ومستوى التمكين الذي يمارسونه نتيجة لذلك.

بمجرد تحديد الاحتياجات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع خطط لتلبية هذه الاحتياجات، قم بتعبئة الموارد المتعلقة بالإجراءات ذات الأولوية. ينبغي أن تكون فرق العمل الإنساني القطرية والمانحون قادرين على تقييم درجة المساواة بين الجنسين التي يُبنى عليها التخطيط الشامل.

بالإضافة إلى استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي (والسن) مع التوجيه الوارد في هذا الدليل والأدوات الإضافية المذكورة في المراجع أدناه، ستعزز النصائح التالية مقترحات التمويل:

• **تجنب الجمل العامة**، مثل "سنلتزم بسياستنا المبنية على النوع الاجتماعي وسنعمم مراعاة النوع الاجتماعي في جميع مراحل دورة البرنامج". ولكن قم بتضمين النتائج الملموسة للتحليل من منظور النوع الاجتماعي والملاحظات المستقاة من المشاورات. ولتنفيذ ذلك، اطرح الأسئلة التالية في كل نشاط: كيف يزيد هذا النشاط مشاركة النساء والرجال وعمليات صنع القرارات؟ وكيف يعكس هذا النشاط احتياجات الرجال والنساء وأولوياتهم المحددة؟ ستساعد هذه الأسئلة في جمع المعلومات الضرورية القائمة على النوع الاجتماعي.

• **تجنب الافتراضات أو مواطن الضعف المحددة مسبقاً**، مثل "النساء والأطفال هم الأكثر تأثراً بالصراع" أو "سيستهدف الإجراء الفئة الأشد ضعفاً، أي؛ النساء والفتيات"، ما لم تكن هذه العبارات مدعومة بتحليل سليم للمخاطر ومبني على النوع الاجتماعي.

• **استخدام لغة شاملة تراعي النوع الاجتماعي** حتى إذا كان عدد الكلمات محدوداً. ولاحظ أن هناك فرقاً بين الأنشطة التي تستهدف النساء والرجال فقط (على سبيل المثال، النساء والفتيات في سن الإنجاب أو عائلو الأسر الوحيدون من الذكور)، والأنشطة التي تبدو في ظاهرها محايدة من منظور النوع الاجتماعي، لكنها ليست كذلك (على سبيل المثال، الأنشطة التي تستهدف "اللاجئين" السابقين من الرجال والنساء على حد سواء).

• **إدراج قضايا النوع الاجتماعي ضمن جميع الأطر المنطقية للبرنامج/الإطار القائم على النتائج** دون الاقتصار على إدراجها في التقييم أو أقسام النوع الاجتماعي فقط. بين أن لديك مشكلات محددة وأنشطة مصممة لمعالجتها، ووضح أنك ستترصد أي تغييرات، وأنه تم إشراك السكان المتضررين بالكامل، بما في ذلك الأشخاص الأشد ضعفاً.

التنفيذ والرصد

ينبغي دعم الالتزامات بتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم المعينة عن طريق خطط التنفيذ التي تحدد الإجراءات التي ستتخذ بوضوح. كما ينبغي أن تنعكس نتائج التحليل من منظور النوع الاجتماعي في التصميم والمساعدة التي ينوي العاملون في المجال الإنساني تقديمها، والتصدي للمخاوف المختلفة والاستفادة من مواطن القوة والقدرات التي أشار إليها البحث.

ما المشاركة الكافية والرصد؟

خلال مرحلة التنفيذ والرصد، تجمع المنظمات البيانات الكمية والنوعية وتحللها، بما في ذلك البيانات المصنفة حسب الجنس والسن والمعلومات المستقاة والشكاوى؛ لتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم على اختلافها، ورصد مدى إنجاز الأهداف المحددة. وهناك حالات أيضاً تُجرى فيها عمليات تقييم في منتصف المدة في أثناء الاستجابات الإنسانية الموسعة؛ لضمان أن التدخلات تحقق النتائج المنشودة المخطط لها من البداية. ويعمل الرصد والتقييم كنهج لتقديم أدلة على ما يصلح وينبغي الإشادة به، أو ما لا يصلح ويحتاج إلى تنقيح. وتحقيقاً لهذه الغاية، لا يمكن للعاملين في مجال تقديم المعونة العمل دون حضور المشاركين المؤثر. ومن ثم، فإن الاتجاه الموصى به هو الاستعانة بالتقييم والرصد التشاركي.

بصفتنا جهات فاعلة في مجال العمل الإنساني، يلزم تجنب افتراض أن جميع الأشخاص سيستفيدون من المساعدة المقدمة على قدم المساواة. وإذا كان التحليل يُشير إلى اختلاف احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأدوارهم والقوى المحركة لهم، يجب على العاملين في مجال العمل الإنساني تكييف الأنشطة والموارد لتلبية هذه المتطلبات. وهذه هي الخطوة الأولى في عملية الرصد والتقييم التشاركي. وتضمن المشاركة الكافية مساهمة آراء المتضررين من الرجال والنساء والفتيات والفتيان ومخاوفهم وأعمالهم في البرنامج، وأن تُعطى لهم مزايا متساوية. وعلاوة على ذلك، إذا كان التمييز الاجتماعي يحول دون تلبية احتياجات فئة أو تحديد أولوياتها، فإن الجهات الفاعلة تحتاج إلى إجراءات مستهدفة من أجل التصدي للتمييز، والحد من العوائق التي تمنع الفئة إما من تقديم مساهمة مجدية أو الوصول إلى الخدمات الإنسانية والبرامج.

المساءلة أمام السكان المتضررين

المحور المركزي لنهج اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في المشاركة هو التزامها بالمساءلة أمام السكان المتضررين. وتُعرف المساءلة أمام السكان المتضررين بأنها التزام فعال يراعي الأشخاص الذين تسعى المنظمات الإنسانية إلى مساعدتهم، ويولي اعتبارًا لهم، ويخضع لمساءلتهم.

ينصب تركيز المساءلة أمام السكان المتضررين على حقوق مجتمع متضرر برمته وكرامته وحمايته، ولا يقتصر على تحديد احتياجات أعضاء المجتمع ومواطنيهم وضعفهم ومعالجتها فحسب، بل يمتد إلى الاعتراف بقدراتهم ومعرفتهم وتطلعاتهم واستغلالها. وتعمل البرامج التي تستند إلى المساءلة أمام السكان المتضررين على ضمان أن جميع النساء والفتيات والرجال والفتيان من جميع الأعمار ومن ثقافات متنوعة ضمن السكان المتضررين من الأزمة يمكنهم الوصول العادل والفعلي إلى ما يلي:

- المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب، وذات الصلة باحتياجاتهم وتفضيلاتهم، ويمكن الوصول إليها وتفهمها بين مختلف الأعمار والنوع الاجتماعي والفئات المتنوعة؛
- قنوات اتصال ثنائية المسار يمكن الوصول إليها بسهولة، تيسر الحصول الملاحظات والشكاوى على نحو مجدي، وتقدم التعويضات حينما كان ذلك مبررًا. وينبغي أن يكون للقضايا المحددة المطروحة بشأن الاعتداءات البدنية وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى و/أو القضايا القانونية

ينبغي أن تكون المشاركة قائمة في تصميم نظام الرصد والتقييم؛ كي لا تتقدم إلى المجتمع مرةً أخرى بأفكار مُسبقة عما يجدي وما لا يجدي. وقد لا يرحب المجتمع المستهدف ببعض أنواع أساليب جمع البيانات والنهج المتبع، مما يجعل فريق البحث لديه أدوات مصممة جيدًا دون أن يتمكن من جمع البيانات. ومن المهم التشاور مع ممثلي المجتمع -المجموعات النسائية وقادة المجتمعات المحلية والمعلمين وغيرهم- بشأن النهج التي يمكن استخدامها.

ويمكن للفتيات والفتيان أيضًا المشاركة في جمع البيانات باستخدام نُهج رصد وتقييم متنوعة، مثل التصوير بالفيديو/التصوير الفوتوغرافي للتغييرات التي أثرت في حياتهم، و"نهج عينة كرة الثلج" في جمع البيانات من الفتيات والفتيان الآخرين حول موضوعات أو ممارسات محددة، بالإضافة إلى الدراسات الاستقصائية التقليدية والمناقشات الجماعية المركزة.

يمثل الرصد عملية مستمرة لتتبع المساعدات المقدمة للمجتمعات المتضررة. وهو خطوة أساسية في ضمان حصول الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني على الأدلة التي تحتاج إليها؛ لاتخاذ القرارات وتبني إستراتيجيات طويلة أو قصيرة الأجل. ويقاس التقدم المُحرز بالإشارة إلى الأهداف المحددة في خطة الاستجابة الإنسانية. وينبغي للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني رصد ما إذا كان النساء والرجال والفتيات والفتيان المتضررون يتلقون المزايا المرجوة، ومدى رضاهم عن المنتجات والعمليات، وتأثرهم بأي عواقب غير مقصودة.

توجيه عام لضمان المساواة في إمكانية الوصول

1. توفير فرص عديدة للمشاركة المجتمعية؛ لتيسير تحديد معالم وضع السكان المتضررين واحتياجاتهم الإنسانية. وتشمل هذه الفرص إجراء محادثات وجهاً لوجه، من خلال عقد لقاءات مجتمعية، ومجموعات تركيز، ومقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، ومنابر أخرى للمناقشات، تتكيف مع المخاطر وإمكانية الوصول إلى فئات مختلفة.
2. الاستفادة من اختلاف احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات وأدوارهم والقوى المحركة لهم (طبقاً للتحليل من منظور النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات خاصة تلبي جميع الاحتياجات، بالإضافة إلى دراسة الخيارات المقترحة من النساء والفتيات والرجال والفتيات.
3. تحديد فرص معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية.
4. تحديد العوامل التي قد تحد من وصول النساء والفتيات إلى المعونات والخدمات أو تعيقهن، ومعالجتها.
5. تحديد إجراءات معينة ستمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستغلال والاعتداء الجنسيين، وتحد من العواقب الناتجة.
6. وضع آليات آمنة وسريعة الاستجابة للتعليقات والشكاوى تكون عامة ومتاحة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيات المتضررين، باستثناء الأوضاع التي قد تشكل مخاطر حقيقية على الأمان.
7. تنسيق الأنشطة مع أعضاء القطاعات الأخرى، حتى تكون المساعدة مكتملة وتُعالج معظم الثغرات، إن لم يكن جميعها.
8. ضمان زيادة الوعي باستمرار وبناء القدرات بين الشركاء من خلال الاستعانة بمختصين وخبراء من الأقران في منتديات القطاعات المعنية بالنوع الاجتماعي والسن والتنوع والوسائل الأخرى، ضمن الإطار الأوسع للمساءلة أمام السكان المتضررين¹⁵، والتواصل مع المجتمعات¹⁶، والحماية¹⁷.

أو النفسية أو غيرهما إجراءات معالجة معينة تحمي حقوق صاحب الشكوى وتوفر الوصول إلى التعويض وتدعم الخدمات المطلوبة؛

- وسائل المشاركة في عمليات صنع القرار التي تؤثر فيهم، بما في ذلك أنظمة التمثيل العادلة والشفافية؛
- المشاركة الفعالة في وضع غايات وأهداف البرامج ورصدها وتقييمها.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول نهج اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للمساءلة أمام السكان المتضررين على موقع فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين <https://tinyurl.com/yofwkawe>

تشارك الإجراءات التي تضمن فعالية التنفيذ الذي يتسم بالإنصاف والمشاركة في ثلاث سمات:

1. تتساوى جميع المجموعات ذات الصلة في الوصول إلى الخدمات والمساعدات الإنسانية. يمكن للفئات المختلفة من حيث النوع الاجتماعي والسن الحصول على مساعدة عند تصميم إجراءات تناسب احتياجاتهم وقدراتهم، ولا تُستثنى أي فئة مُستضعفة من ذلك.
2. يساهم النساء والرجال (الفتيات والفتيان، إن أمكن) مساهمةً مجدية في تنفيذ البرامج و/أو إبداء رأيهم بشأن ملاءمة البرنامج.
3. يمكن رصد البرنامج من حيث توفير سُبل الحصول على المزايا وتحقيق مستويات الرضا بالنسبة للجهات المستفيدة، ويُصنف كلاهما حسب الجنس والسن.

كيف نضمن المساواة في الوصول إلى الخدمات والمساعدات؟

يُحدد التحليل من منظور النوع الاجتماعي كيفية تكيف الخدمات والمساعدات. وبدلاً من توفير الحزمة نفسها التي تصل إلى كل بلد، ينبغي أن تعكس المساعدة الاحتياجات المحلية والأدوار والقوى المحركة. يشتمل القسم (ج) على أمثلة توضح كيفية ضمان المساواة في الوصول إلى الخدمات والمساعدات التي تُقدم في كل قطاع.



استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه

يُعد استعراض الأقران التنفيذي أداة الإدارة الداخلية والمشاركة بين الوكالات التي تحدد المجالات للإجراءات التصحيحية الفورية. ويصمم لمساعدة الفريق القطري المعني بالعمل الإنساني في تحديد أي التحسينات ضرورية للقيادة، أو التنفيذ، أو التنسيق، أو المساءلة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة من أجل إدارة البرامج؛ بحيث تلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/ تعزيز قدراتهم. ويُعد التقييم عملية مساعدة في تطوير إعداد البرنامج الحالي والمستقبلي؛ لتحقيق أقصى قدر ممكن من النتائج والآثار.

-
- وإلى جانب تقييم البرامج، نحتاج إلى تقييم ما إذا كانت النتائج المرجوة قد تحققت أم لا. ويمكن إجراء التقييم بطرق شتى عن طريق قياس ما يلي:
- مدى تحقيق الأهداف المحددة للسكان المتضررين، وأسباب زيادة الإنجازات أو القصور فيها؛
 - مدى الرضا بين النساء والفتيات والرجال والفتيان من الفئات المتنوعة؛
 - مدى تحقيق التدخلات للنتائج المرجوة وغير المرجوة (الإيجابية والسلبية)؛
 - قصص النجاح للاحتفاء بها وتكرارها واستخلاص الدروس المستفادة منها حتى يمكن تعديل التدخلات المستقبلية؛
 - استدامة التدخلات بعد الاستجابة الفورية لتحقيق تعاف طويل الأمد ومكاسب إنمائية، وهي: الصلة بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي؛
 - فاعلية إعداد البرامج من حيث التكلفة.

تنفيذه. يلزم أيضاً تقييم الثغرات في إعداد البرامج، بالتركيز على النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. ويساعد مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشكل عام في تحديد الثغرات؛ لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

لضمان الآثار التي محورها الإنسان وتراعي النوع الاجتماعي، يلزم مراجعة المنهجيات والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متساوية للرجال والنساء والفتيات والفتيان. ويلزم مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتساوية للنساء والفتيات والرجال والفتيان وحصولهم على الخدمات منذ بدء التخطيط للمشروع حتى

عند تقييم برامج الاستجابة، يمكن استعراض أثر تبني نهج إعداد برنامج المساواة بين الجنسين. وفيما يلي بعض التوجيهات بشأن كيفية تقييم مستويات الرضا والنتائج الإيجابية المتوقعة، وكيفية توقع التهديدات وتقديرها؛ لمواجهتها.

ولكشف المرحلة التالية من النتائج، يلزم طرح سؤال هو: ما الذي سيحدث نتيجة هذا التدريب وزيادة الوعي؟ سيقودنا هذا إلى تحقيق النتائج. وأحد الأمثلة على ذلك حدوث تغيرات في الوعي والمعرفة بين السكان المستهدفين. فبمجرد تحقيق هذا، سيمهد الطريق لتحقيق هدف البرنامج أو أثره، وهو تنفيذ تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في الجوانب المستهدفة من حياة المشاركين.

ومجمل القول أن تدخلات الأنشطة تؤدي إلى نواتج، تنتج عن تحقيقها تمامًا قد تسهم في إنجاز أهداف البرنامج.

لقياس مدى تحقق النتائج — متضمنة النواتج والمحصلات والآثار الناجمة — تُستخدم المؤشرات كمعيار للقياس لإعطاء قيمة أو وصف للنتيجة. وبذلك، سيكون لدينا مؤشرات للنواتج، ومؤشرات للمحصلات، وأخرى للآثار الناجمة.

وفي القسم التالي، تُحدد النتائج (الأهداف) لنوع واحد من الاستجابة الإنسانية، وتُعين المؤشرات لتقييم ما إذا كانت النتائج قد تحققت.

ولفهم الأقسام التالية، يلزمك الوعي بالمنطق الكامن وراء ترتيبها. تتضمن البرامج أهداف نهائية تسعى إلى تحقيقها عند تخطيط التدخلات وتصميمها. وتقسّم هذه الأهداف إلى نتائج، بناءً على الفترة اللازمة لتحقيقها والدور الذي تؤديه لتحقيق الهدف. وبمجرد تخطيط أحد التدخلات، فإنها تحقق نواتج تعد الناتج المباشر للتنفيذ. ثم، يجب أن تسأل نفسك، بمجرد تحقيق هذا الناتج، ما الآثار التي قد تقع على السكان المستهدفين؟ وإجابة هذا السؤال تقودك إلى المرحلة التالية للنتائج والنواتج. وقد تكون النتائج قصيرة أو طويلة المدى؛ استنادًا إلى الإطار الزمني اللازم حتى تشهد الجهات المستفيدة النتائج. إذا أخذنا المثال الأساسي للتدخلات التي تسعى إلى تعزيز تعميم مراعاة النوع الاجتماعي عن طريق تلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات، فقد يكون الناتج عدد التدخلات المقدمة (يختلف بناءً على قطاعات الاستجابة التي تعمل فيها)، للوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ لتوعيتهم أو تدريبهم على مفاهيم تعميم مراعاة النوع الاجتماعي، وما إلى ذلك.

المربع ب3

تُستخدم المؤشرات لتوجيه رصد النتائج والنواتج والآثار وتقييمها. وتوضح حالة شيء ما أو مستواه، ويمكن الاسترشاد بها في جمع البيانات لتقديم معلومات محددة عن التقدم المُحرز.

يُعد المثال أدناه مؤشرًا كميًا:

الناتج: تدريب النساء والرجال على المهارات اللازمة للأنشطة المُدرة للدخل.
مؤشر الناتج: عدد النساء والرجال الذين أكملوا دورة التدريب واجتازوها بنجاح، ونسبتهم.

يمكن استكمال هذه البيانات بإضافة بيانات نوعية لتوفير فهم متعمق للنتائج (مثل: البيانات المستمدة من اللقاءات التي عُقدت مع المبلغين الأساسيين).

المربع ب4

يمكن إجراء التقييم على مستويين:

1. تقييم مستمر مُمنهج "يسير" للبرنامج عن طريق رصد البيانات والملاحظات الناتجة عن آليات المساءلة. ولا يهدف ذلك إلى تقييم الأثر والجودة تقييمًا كاملاً.

2. حالات التقييم؛ مثل: التقييم الآني، أو التقييم في منتصف المدة، أو التقييم النهائي/تقييم الأثر. وقد تحتاج حالات التقييم إلى مصادر أكثر ومنهجية مصممة وتقنية وأكثر تفصيلاً؛ استنادًا إلى غايات التقييم الرامية إلى تقييم الأثر والجودة. وعلى الرغم من أن المؤشرات تكون في الغالب كمية، فإن الأساليب النوعية (المقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، والمناقشات الجماعية المركزة، والتخطيط، والجداول الزمنية، وحلقات العمل، والاجتماعات) والأساليب الكمية (الدراسات الاستقصائية والاستبيانات) يمكن استخدامها للحصول على إسهامات وأدلة ونتائج أكثر تفصيلاً عبر القطاعات.

ويحتمل تمثيل الأساليب النوعية إحصائيًا، على سبيل المثال، من خلال حجم العينة و/أو تطوير الإحصائيات باتباع نُهج تتسم بالمشاركة، (مثل

كتاب لهولاند جيه صدر في عام (2013) بعنوان *Who Counts?*

(The Power of Participatory Statistics, Practical Action Publishing, 2013).

يعد الرضا مفهومًا مرتبطًا بجميع المساعدات التي ترتبط بالتوفير المباشر لخدمة أو توصيل سلعة تقريبًا. ويعبر عن مدى شعور متلقي المساعدات بتلبية التدخل لاحتياجاتهم، وأنه قد أدى إلى تحسين وضعهم الحالي، و/أو ما إذا كان التدخل قد تم بطريقة يقدرونها (عن طريق قنوات المناسبة، والتواصل الإنساني الصحيح، والوقت/المكان). ومن ثم، بما أن رضا المتلقي أمر ضروري لصنع القرارات وإعداد البرنامج، فإنه يلزم دمج مؤشر لقياس مدى الرضا في خطة الرصد والتقييم.

طوال عمل البرنامج وبعد اكتماله، ستُظهر معدلات الرضا التي تم جمعها مدى اعتقاد الفئات المختلفة (النوع الاجتماعي والسن) أن احتياجاتهم وأولوياتهم قد تم تلبيتها. ويجب مراعاة الجوانب التالية:

- استخدام طرق متنوعة لجمع البيانات الكمية و/أو النوعية: إجراء دراسات استقصائية (كتابية وشفوية، مع أفراد ومجموعات)، وعقد مناقشات جماعية مركزة وسماع القصص؛ لقياس مستوى الرضا بالدعم المقدم وتحديد المشكلات التي يلزم مواجهتها.
- استقاء المعلومات من الجهات المستفيدة مباشرة، إن أمكن، مثل النساء والفتيات والرجال والفتيان من فئات عمرية وخلفيات ثقافية مناسبة. وإذا تعذر ذلك، يمكنك اللجوء إلى مقدمي المعلومات الأساسيين الذين يقدمون معلومات متعمقة عما يجري؛ مثل قادة المجتمع، والجهات الطبية، والمعلمين، ومسؤولي إنفاذ القانون، وما إلى ذلك.
- ضمان تحديد الأهداف بالتشاور مع مختلف أصحاب المصالح، ومع النساء والرجال الأكثر ضررًا على وجه الخصوص (والفتيات والفتيان، حسب الاقتضاء).
- التنسيق بين العاملين والشركاء المحددين للتفاعل، وجمع المعلومات مع مراعاة النوع الاجتماعي وتنوع الفئات التي ستخضع للدراسة الاستقصائية. وتأكد من تلقي العاملين تدريبًا حول الإرشادات الأخلاقية للأبحاث الاجتماعية، ودرابتهم بمدى تأثير النوع الاجتماعي والسن وعوامل التنوع الأخرى في التفاعل (الثقافة، واللهاجة، وحساسية الموضوعات محلّ النقاش)، فضلًا عن كيفية القيام بالإحالات المناسبة عند الضرورة.

1. الهدف

يهدف المشروع إلى تعزيز الرفاه والنهوض بالكرامة من خلال تقديم منح نقدية للنساء والرجال المتضررين؛ لشراء الأغذية الأساسية والمواد غير الغذائية، ودفع الإيجار المنزلي على مدار 6 أشهر.

2. النشاط

توزيع المنح النقدية على النساء والرجال لإعالة أسرهم.

3. المؤشرات النموذجية (التصنيف حسب الجنس والسن)

- نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان من فئات عمرية مناسبة والأقليات المحددة التي أعربت عن رضاها عن الإجراء المُتخذ؛ لتلقي المساعدة (مؤشر الناتج).
- نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين أعربوا عن رضاهم عن طبيعة المساعدة المقدمة، مما يضمن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي وتلبية الاحتياجات الخاصة للفتيان والفتيات والنساء والرجال. (مؤشر الناتج).

4. سبل التحقق

تلخص تقارير البرنامج الدورية (الشهرية، أو النصف سنوية، أو استعراض نهاية البرنامج) نتائج الدراسات الاستقصائية الفردية مع المستفيدين بعد التوزيع (مثل تقارير الرصد بعد التوزيع)، أو عقب حصول المستفيدين على الخدمة المطلوبة والمواد غير الغذائية والمساعدات النقدية أو دفع الإيجار.

النتائج الإيجابية المرجوة

تحظى النساء والفتيات والرجال والفتيان بمزايا خاصة ومميزة في الاستجابات الإنسانية. تُصمم المؤشرات - العمليات والنتائج - بما يراعي التحليل من منظور النوع الاجتماعي والمساعدة المطلوبة الناتجة. ويتم تقييم ما إذا كان الوصول إلى المساعدة منصفًا وملبيًا للاحتياجات الخاصة ومحدثًا لتغيرات كبيرة في حياة النساء والفتيات والرجال والفتيان، أم لا. كما يجب تصنيف البيانات دائمًا حسب الجنس والسن (والإعاقة، إن أمكن)، وتفسير عوامل التنوع حسب الإمكان. ومقارنة المعدلات المختلفة للمزايا. وبعد ذلك، يتم تحليل مدى ارتباط النتائج بالنوع الاجتماعي (هل يعد النوع الاجتماعي عاملاً؟) أو السن (هل تختلف النتائج فيما بين الفئات العمرية أو ترتبط بالخصائص التنوع؟)، ثم محاولة البحث عن أسباب ذلك الارتباط هل تتلقى إحدى الفئات مزايا أكثر من الفئات الأخرى؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يلزم تغيير هذا؟ (قد لا يتطلب الأمر تغييرًا، استنادًا إلى السياق والتحليل. ففي بعض الحالات، عند إعداد برنامج يراعي الفوارق من منظور النوع الاجتماعي أو/و خاص بالنوع الاجتماعي، قد تستفيد الإناث - النساء والفتيات - أكثر من الذكور؛ الرجال والفتيان.)

يوضح المثال أدناه مؤشرات النواتج والنتائج؛ لتحقيق الأهداف المرجوة. كما يُظهر أنه لتحقيق الأهداف نفسها، قد يكون لدينا مؤشرات تقيس النتائج المباشرة للتدخل (النواتج)، بالإضافة إلى التأثير في حياة المشاركين بمجرد تلقي الخدمة.

1. الهدف

يهدف المشروع إلى تعزيز الرفاه والنهوض بالكرامة من خلال تقديم منح نقدية للنساء والرجال المتضررين؛ لشراء الأغذية الأساسية والمواد غير الغذائية، ودفع الإيجار المنزلي على مدار 6 أشهر.

2. النشاط

توزيع المنح النقدية على النساء والرجال لإعالة أسرهم.

3. المؤشرات النموذجية (التصنيف حسب الجنس والسن)

أ. نسبة النساء والرجال الذين يمكنهم الحصول على المنح النقدية (مؤشر الناتج).

ب. نسبة النساء والرجال الذين يشعرون بقلق أقل بشأن تقديم المتطلبات الأساسية لأسرهم بسبب المنح النقدية و/أو المواد غير الغذائية ودفع الإيجار (مؤشر الناتج).

ج. نسبة النساء والرجال الذين يبلغون عن انخفاض التوتر في الأسرة كنتيجة لتقديم المتطلبات الأساسية، أي المواد غير الغذائية والمنح النقدية ودفع الإيجار (مؤشر الناتج).

د. نسبة النساء والرجال الذين يبلغون أن أسرهم تحصل على ما يسد رمقهم مقارنة بفترة ما قبل تقديم المساعدات (مؤشر الناتج).

4. سبل التحقق

إجراء دراسة استقصائية على المستفيدين المباشرين (النساء والرجال) من برنامج المساعدة، يمكن متابعتها من خلال مناقشات جماعية مركزة، في حالة ضرورة التحقق من النتائج أو تفسيرها.

النتائج غير المرجوة: السلبية أو تهديدات تواجه تسلسل النتائج

قد تؤدي جميع البرامج إلى نتائج سلبية غير متوقعة، بما في ذلك البرامج المصممة بنوايا حسنة. فعلى سبيل المثال، على الرغم من اعتزام البرنامج خفض معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، فربما تزيد نسبة النساء اللاتي يُصن بفيروس نقص المناعة البشرية. عند إجراء المزيد من التحقيق، تبين أن النساء يُصن بفيروس نقص المناعة البشرية للحصول على المساعدات النقدية والمزايا المقدمة للأشخاص المصابين بالفيروس. لذا، عندما يسفر تحليل البيانات الكمية عن هذه النتائج السلبية، يكون دورك هو إجراء المزيد من التحقيق في أسباب هذه النتيجة. سيساعد هذا في إعداد برامج محسنة للمراحل القادمة عن طريق تجنب العثرات التي قد تؤدي إلى هذه النتائج.

يجب تحليل البرنامج للكشف عن أي مشكلات، مثل العوائق أمام الوصول أو الآثار السلبية على النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومنها العنف المبني على النوع الاجتماعي. وإجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، بالإضافة إلى المراقبة والتفتيش المفاجئ والرصد بانتظام لتحديد المشكلات المحتملة مبكرًا. ويُعدّ التحدث مع النساء والفتيات، وكذلك الرجال والفتيان، من فئات المجتمع المختلفة أمرًا مهمًا. ففي بعض السياقات، تقتضي المعايير الاجتماعية الثقافية التفاوض مع قادة المجتمع للتحدث مع أفراد المجتمع من النساء (أو الفئات المهمشة). وخوض هذه المفاوضات يقلل أوجه عدم التفاهم التي تعرقل المشاورات أو تؤدي إلى العنف. ويضمن وجود عاملات إناث إمكانية التحدث مع النساء. وإن أمكن، لا تكتف بزيارة موقع البرنامج، بل توجه إلى المكان الذي يحيا فيه الأفراد. وبمجرد تحديد المشكلات، يجب العمل على التصدي لها (يُستحسن مع الأشخاص المتضررين)، وتقديم توصياتك على نحو يتسم بالشفافية.

كما تُعدّ الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه عنصرًا بالغ الأهمية في أي برنامج معني بمجال العمل الإنساني، وينبغي على الجهات الفاعلة أن تستند إلى هذا العامل في عملها؛ لضمان حقوق المرأة والفتيات والرجال والفتيان لينعموا بحياتهم دون عنف واعتداء. يُعدّ التأكد من تلقّي كل جهة من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني تدريبًا على مسائل الحماية ومدونات السلوك الموحدة لمكافحة الاعتداء والاستغلال الجنسي خطوةً أوليةً، لكنها ضرورية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه. وعلاوة على ذلك، في مرحلة التصميم الأولي، يحتاج مديرو البرنامج إلى تحديد جميع التهديدات المحتملة التي قد تعيق تحقق النتائج المتوقعة ومواجهتها قبل تحولها إلى آثار سلبية، وذلك بالاستعانة بالعاملين في مرحلة الرصد والتقييم. وفيما يلي أمثلة على مؤشرات التهديدات التي صُمّمت؛ لضمان تحقيق الهدف كما هو مخطط.

1. الهدف

يهدف المشروع إلى تعزيز الرفاه والنهوض بالكرامة من خلال تقديم منح نقدية للنساء والرجال المتضررين؛ لشراء الأغذية الأساسية والمواد غير الغذائية، ودفع الإيجار المنزلي على مدار 6 أشهر.

2. النشاط

أن تستغل شخصيات ذكورية المنح النقدية بسبل لا تحسن رفاه الأسرة (مثل تدخين السجائر، ومعافرة الخمر، والمقامرة، وما إلى ذلك).

3. المؤشرات النموذجية (التصنيف حسب الجنس والسن)

لا تعكس أنماط استهلاك الأسرة النفقات التي تولي أهمية لرفاه الأسرة (إعطاء أولوية للإنفاق على السجائر والكحول وما إلى ذلك على الأغذية والدواء وما إلى ذلك) (مؤشر نوعي).

زيادة نسب إشعارات الإخلاء بسبب الإيجارات المتأخرة/غير المدفوعة فيما بين الأسر المنتفعة من مبالغ دفع الإيجار.

4. سبل التحقق

إجراء دراسات استقصائية للمتابعة في المجتمعات المستهدفة فيما يتعلق بأنماط الإنفاق ووضع دفع الإيجار.

وإجراء مناقشات جماعية مركزة مع النساء والرجال من المجتمعات المستهدفة حول أنماط الإنفاق.

استدامة المساعدة

يتطلب العمل الإنساني الفعال تحليلاً مستمرًا لدرجات المساعدة المقدمة من الاستجابة للمجتمعات المتضررة، والحد من أوجه الضعف، والأسباب الجذرية للأزمات، وأوجه عدم المساواة بين النساء والفتيات والرجال والفتيان. تتطلب العديد من الأزمات الإنسانية الحالية ذات الطابع طويل الأمد أن تتكيف الجهات الفاعلة في العمل الإنساني مع الأدوار الجديدة التي تُعزز الاستعداد، وتسعى إلى إنهاء الاعتماد على التدخلات الإنسانية على المدى الأطول. وقد يشتمل وضع مؤشرات الاستدامة، التي تراعي النوع الاجتماعي وتسد الفجوة بين المساعدات الإنسانية والإنمائية، على ما يلي:

- تعزيز القدرات المحلية الحالية لمختلف الفئات، بما في ذلك مجموعات النساء المحلية ومجموعات الشباب والمجموعات الدينية ومجموعات الأقليات ومجموعات الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- مراعاة إستراتيجيات الخروج والتخطيط لها في بداية التدخل لتقليل الاحتياجات وتعزيز الملكية المحلية والقدرات والتعاون؛
- دراسة درجة القيمة المضافة للبرنامج المقترح أو الاستجابة من أجل تقديم تدخلات جديدة وشاملة تستفيد من قدرات النساء والفتيات والرجال والفتيان استفادة كاملة؛
- إعطاء الأولوية لإعداد البرنامج الذي يُيسر التعافي المبكر لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.

1. الهدف

تعزيز القدرات التنظيمية والتقنية لعدد من الجماعات والمنظمات النسائية باعتبارها رائدة في مجال العمل الإنساني والقدرة على الصمود.

2. النشاط

بناء قدرات المنظمات النسائية الشريكة الأساسية من أجل القيادة والمناصرة وتنظيم الحملات.

3. المؤشرات النموذجية (التصنيف حسب الجنس والسن)

- أ. عدد رائدات الجماعات النسائية المحلية اللاتي تلقين سلسلة من الدورات التدريبية حول القيادة، وتنظيم الحملات والمناصرة (مؤشر الناتج).
- ب. عدد الجماعات النسائية المدعومة المدعوة إلى اجتماعات المناقشة على المستوى الوطني (مؤشر الناتج).
- ج. عدد القيادات النسائية المدعومة من الجماعات المحلية المختلفة التي تؤثر في السياسات الحكومية المحلية والوطنية للمشاركة في التأهب للكوارث والتصدي لها (مؤشر الناتج).

4. سبل التحقق

تقارير التدريب التي تتضمن سجلات الحضور وموجزات عن المواد المضمنة. محاضر الاجتماعات الخاصة بالمناقشات الوطنية. موجز عن سياسات بالتغيرات الطارئة على التأهب للكوارث والتصدي لها.

الموارد الإنسانية محدودة، ويلزم الحرص في استخدامها لتعظيم أثرها المستدام في كل مرحلة من مراحل العمل الإنساني.

المستفيدين). وتعتمد الجهات المانحة عادة معايير لتكلفة كل وحدة لا يمكن تجاوزها. وكلما انخفضت تكلفة كل وحدة، بما يضمن تحقيق النتائج، كان ذلك أفضل.

ويعزز اتباع نهج تُراعي الفوارق من منظور النوع الاجتماعي في الاستجابة الإنسانية في حد ذاته الفعالية من حيث التكلفة. إذ إن تحديد الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بمكّن واضعو برامج المساعدات الإنسانية من التركيز على الجهود المبذولة لخدمة السكان الأكثر احتياجًا.

ويتعين على المنظمات ضمان الإدارة الملائمة للموارد والصناديق؛ لضمان تحقيق أكبر قدر من التأثير لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين من الأزمة. وغالبًا في حالة البدء السريع لحالة الطوارئ، يؤدي ضيق الوقت إلى الضغط لإنفاق مبالغ كبيرة من الأموال كدليل على الاستجابة الملائمة. ولتكييف البرامج والإجراءات التنظيمية، يلزم رصد استخدام الموارد وأكبر أثر ممكن ومساو لها يحدث للنساء والفتيات والرجال والفتيان. وتتسم الفعالية من حيث التكلفة بأنها عملية تقييم معقدة للغاية، وأبسط تعريف لها هو حساب تكلفة كل وحدة (قسمة التكلفة على عدد



قائمة مرجعية لإدماج النوع الاجتماعي في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

تورد هذه القائمة المرجعية مداخل المساواة بين الجنسين في كل
مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (مقتبس من *Gender in the
HPC Checklist 2016 for Field Users*، الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون
الإنسانية).

الاستعداد

« إدماج النوع الاجتماعي في جميع أنشطة الاستعداد، بدايةً من وجود التوازن بين الجنسين في اجتماعات أصحاب المصلحة، ومحاكاة حالة الطوارئ وجماعات الممارسين، حتى تدريب الموظفين على تضمين النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، ورفع مستوى الالتزام الحكومي.

« التعلُّم والتواصل من خلال تبادل المعلومات وتنظيم تدريبات مع الفئات المستهدفة والجهات الفاعلة في المجال الإنساني.

« التأكد من إدماج البيانات المصنّفة حسب النوع الاجتماعي والسن والتحليل من منظور النوع الاجتماعي دمجًا تامًا وقويًا في عملية جمع البيانات المرجعية، والتقييمات، ونظم المعلومات، وأنشطة الاتصال والدعوة.

« المشاركة في وضع الحد الأدنى لمعايير المساواة بين الجنسين وتنفيذها في خطط الاستعداد الخاصة بالقطاعات. التأكد من أن الرصد يُسبَّر إعادة التعقب؛ حتى تتسنى معالجة القضايا المتعلقة بالجنس والسن والتنوع بفعالية.

« تحديد المنظمات المحلية التي تُمثّل النساء والفتيات، وذوات الإعاقة منهن، والفئات المُهمشة الأخرى.

تقييم الاحتياجات وتحليلها

التقييمات الأولية السريعة

- « تجميع البيانات المُصنفة على حسب النوع الاجتماعي والسن والإعاقة وتحليلها.
- « التشاور مع نساء وفتيات ورجال¹⁸ وفتيان من فئات متنوعة؛ للتأكد من فهم ظروفهم واحتياجاتهم وأولوياتهم وقدراتهم الخاصة فهمًا تامًا.
- « التأكد من تحقيق توازن عادل بين الرجال والنساء في فريق التقييم. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.
- « تطبيق نُهج تشاركية، مثل: المناقشات الجماعية المركزة، وإجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، وعمليات التقييم، مثل: التصنيف، ووضع الخرائط المجتمعية، وإ القيام بجولات المسح الشامل، وما إلى ذلك؛ وإنشاء مجموعات منفصلة خاصة بالنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان وفقًا للمعايير والأفضليات الثقافية.
- « تحديد الخدمات القائمة المُتاحة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وتتبع مسارات الإحالة الخاصة ببعض الخدمات، مثل: تدخلات التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي.

التقييمات المشتركة المتعمقة

- « تأمين مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان في التقييمات، وتقسيم هذه الفئات لتشمل المراهقين، والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، حيثما يكون ذلك ممكنًا ومناسيًا.
- « تحليل الأولويات والقدرات والاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان الموجودين في قطاعك.
- « الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.
- « الدراية بثغرات المعلومات، ولا سيَّما في الحالات التي تختلف فيها الاستجابات والمعلومات.
- « تعقب البيانات الواردة من مصادر متنوعة ومنظورات متعددة، وتدقيقها بالمقارنة؛ بغية الوقوف على معلومات متسقة، والتأكد من صحة النتائج.
- « إشراك المنظمات النسائية المحلية والقيادات النسائية، وشبكات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومنظمات الشباب باعتبارها مصادر معلوماتية أدق عن النساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الثقافات.

التخطيط الإستراتيجي

العملية التحضيرية

« التأكد من أن مستوى التحليل والبيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن، المُتاحة لعملية التخطيط الإستراتيجي، شاملة قدر الإمكان.

« مراعاة البيانات الرئيسية والثانوية عند تحليل المخاطر. فالبيانات الرئيسية هي معلومات مُخصصة تم تجميعها لعملية التخطيط أما البيانات الثانوية، فيتم جمعها لأغراض أوسع نطاقاً؛ إذ يتم استخدامها غالباً في السجلات التنظيمية أو التعدادات الحكومية.

« يجب تضمين مؤشر النوع الاجتماعي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وغيره من مؤشرات النوع الاجتماعي التي تطلبها منظماتك وأو الجهات المانحة في المقترح والبرنامج المُنفذ.

« التأكد من تضمين الآليات المشتركة بين الوكالات، التي تُركز على منظور النوع الاجتماعي، وغيرها من آليات التنسيق والرجوع إليها (القدرة الاحتياطية المعنية بالنوع الاجتماعي، ومراكز التنسيق المعنية بالنوع الاجتماعي، والأفرقة المعنية بالنوع الاجتماعي، والقطاع الفرعي المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي) لتوفير الدعم التقني والإرشاد بشأن التحليلات من منظور النوع الاجتماعي. (انظر مسرد المصطلحات للاطلاع على التعريفات).

« تطبيق نُهج تشاركية تساعد على إشراك النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان في عمليات التخطيط وضع القرار الخاصة بالبرامج التي ستؤثر عليهم وعلى أسرهم ومجتمعاتهم تأثيراً مباشراً؛ ليصبحوا هم من يُحدثون التغيير، وليسوا مجرد متلقين سلبيين.

« الاستعانة بمعلومات الاستعداد، مثل البيانات الثانوية المتوفرة، والتحليل المتعلق بالأدوار المبنية على النوع الاجتماعي والفوارق بين الجنسين وكذلك العنف المبني على النوع الاجتماعي.

صياغة الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية

« تقسيم أرقام تعداد السكان حسب النوع الاجتماعي، والسن، وغيرها من التصنيفات الأخرى المختلفة، ومقارنة البيانات بمعلومات مرحلة ما قبل الأزمة.

« إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان، وذلك من خلال دراسة أرقام السكان؛ وتحليل البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية؛ لتحديد الأبعاد المختلفة لأزمة النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان، وكذلك احتياجاتهم وقدراتهم، وأدوارهم، ووصولهم إلى الموارد، والقوى المحركة، والفوارق الاجتماعية/التمييز.

« تحديد الفوارق الرئيسية بين الجنسين ومخاطر الحماية في مختلف القطاعات. وذلك باستخدام الموارد الموجودة مسبقاً والخاصة بسياقات محددة، مثل: التحليل من منظور النوع الاجتماعي الخاص بوكالتك، إن وُجد؛ والموجزات القطرية الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ وتحليل القطاع الفرعي المعنى بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؛ وإستراتيجية مراعاة النوع الاجتماعي التي يتبعها الفريق القطري للعمل الإنساني وإستراتيجية الحماية؛ والالتزامات الدنيا لفريق التنسيق المشترك بين المجموعات/ الفريق القطري للعمل الإنساني؛ والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المحلية.

التخطيط الإستراتيجي (تمة)

صياغة خطط الاستجابة الإنسانية

- « عند وضع نبذة وصفية عن الإستراتيجية، والأهداف والمؤشرات الإستراتيجية، والمسائل الشاملة، وخطط رصد الاستجابة وخطط الاستجابة القطاعية، يجب تخطيط برامج الاستجابة الخاصة بك بحيث تواكب المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي الواردة في الاستعراض العام للاحتياجات الإنسانية.
- « تلبية الاحتياجات العملية الملحة للنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان، والمصالح الإستراتيجية المتعلقة بالأسباب الأساسية وراء الفوارق من منظور النوع الاجتماعي، والعوامل التي ساهمت في وجودها.
- « إيلاء الأولوية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
- « تطبيق مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ومراجعة الخطط لتطوير برامج المساواة بين الجنسين.
- « اتباع نهج تشاركية قائمة على المساواة بين الجنسين، تساعد النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان على المشاركة في عمليات صنع القرار؛ ليكون لهم دور في تصميم البرامج التي تؤثر فيهم، والبرامج الواردة في خطة الاستجابة الإنسانية، وتنفيذها.
- « التأكد من أن الاحتياجات المحددة ترتبط بأنشطة البرنامج والنتائج التي تم رصدها ارتباطاً واضحاً ومنطقياً.

تعبئة الموارد

- « تضمين نتائج التحليل من منظور النوع الاجتماعي في تقارير التقييم الأولي لتؤثر في أولويات التمويل للاستجابة العامة.
- « الرجوع إلى نتائج التدقيق في المساواة بين الجنسين، والاطلاع على الموارد المتاحة فعلياً، ثم ترتيبها حسب الأولوية وفقاً لتلك النتائج.
- « إعداد الرسائل الرئيسية مع الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات (في حال تشكيله) حتى يمكنك الدعوة إلى توفير الموارد المالية والتقنية بالتعاون مع الجهات المانحة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بالمساعدات الإنسانية.
- « تطبيق رموز مشروع إدماج مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لإظهار مدى اتساق برامج المساواة بين الجنسين.
- « إبلاغ الجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال العمل الإنساني بصفة مستمرة عن نقص الموارد.

التنفيذ والرصد

« وضع آليات تقديم الشكاوى والتعقيبات التي توفر سبلاً لتلقي الشكاوى والتعقيبات على نحو آمن، سواء داخل الوكالة ذاتها أو من الوكالات الأخرى (إذا توفرت الآلية المجتمعية). مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم.

« إشراك النساء والرجال المتضررين في تنفيذ البرنامج قدر الإمكان باعتبارهم صانعي قرار ومنفذين ومستفيدين في الوقت ذاته.

« تزويد النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان بمعلومات عن الموارد المتاحة والوكالة نفسها، وكذلك كيفية التأثير في البرنامج.

« رصد إمكانية وصول النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان إلى الحماية والمساعدة الإنسانييتين، وكذلك المؤشرات المصممة لقياس التغييرات المتعلقة بالنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان، والقائمة على الثغرات التي تم تقييمها والقوى المحركة.

« المشاركة في النتيجة المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي، والخاصة بخطة الاستجابة الإنسانية، وغيرها من النتائج المبنية على النوع الاجتماعي التحولية كافة من خلال التنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى بشأن جهود التنفيذ، والإنجازات، والدروس المستفادة.

« تطبيق مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية؛ لتقييم برنامج المساواة بين الجنسين وتطويره.

النوع الاجتماعي واستعراض الأقران التنفيذي وتقييمه

« استعراض المنهجيات والعمليات المستخدمة في خطة الاستجابة الإنسانية لتحديد ما إذا كانت مشاركة النساء على قدم المساواة مع الرجال (والفتيات والفتيان، إن أمكن) أم لا، من حيث إمكانية وصولهم إلى الخدمات المقدمة، ومدى مشاركتهم في صنع القرار في أثناء مرحلتها تخطيط البرنامج وتنفيذه.

« استعراض المشروع، إن أمكن، مع نساء ورجال، وفتيات، وفتيان من فئات عمرية مناسبة. تقييم طبيعة النساء والفتيات اللواتي تم الوصول إليهن بفعالية، واللواتي لم يتم الوصول إليهن، والأسباب التي حالت دون الوصول إليهن.

« مشاركة مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (مرحلة الرصد) مع القطاع، والتخطيط الجماعي لكيفية مشاركة الممارسات الجيدة ومعالجة الثغرات. استعراض مستويات رضا المستخدمين، والفوائد، ومشكلات المشروع؛ لتطوير الممارسة وتطوير المشروع (إن أمكن).

« تقييم التأثيرات الواقعة على النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان على النحو المبين في إدماج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في التقييم - وفقاً لإرشادات مجموعة الأمم المتحدة للتقييم.

النُّهْجُ الرَّئِيسِيَّةُ لِتَحْقِيقِ اسْتِجَابَةِ إِنْسَانِيَّةٍ فَعَّالَةٍ شَامِلَةٍ لِلْجِنْسِيْنَ

تتولى الوكالات الفردية مسؤولية التأكيد من تلبية برامج الاستجابة الخاصة بهم لاحتياجات النساء والفتيات الخاصة. وعلاوةً على ذلك، ثمة عدد من النهج الرئيسية التي ينبغي على المجتمع كله تطبيقها؛ حرصاً على تحقيق استجابة إنسانية فعّالة شاملة للجنسين.

للتنسيق دور رئيسي في إعداد برامج واستجابات فعّالة. فحينما يتعلق الأمر بمعالجة بُعد النوع الاجتماعي للاستجابات الإنسانية، يُشكل التخطيط المشترك المُتمثل في تبادل المعلومات والتعاون عبر منظومة الأمم المتحدة بأكملها، وكذلك مع الجهات الدولية الفاعلة، ومنها المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني المحلي، أهميةً بالغةً.

فيمكن للمستشارين المعنيين بالمسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي إسداء المشورة لخبراء تقنيين آخرين وتوجيههم. إذ يقومون بتيسير عملية إدماج النوع الاجتماعي من خلال الجهود الإنسانية المنسقة، لكنهم ليسوا المسؤولين، وحدهم عن تلك العملية. وبإمكانهم مساعدتك على التفكير، وتخطيط التقييمات والأنشطة وتصميمها؛ حتى يمكنك حصر أبعاد النوع الاجتماعي. كما يمكنهم تحديد ثغرات المعلومات والبيانات. وغالبًا ما يكونون على دراية بالمنظمات النسائية المحلية القائمة، التي يمكنها تزويدهم بمعلومات وأفكار أخرى لمواجهة المشكلات الصعبة. وعلاوةً على ذلك، يستطيع مستشارو النوع الاجتماعي التأكد من إقامة التواصل عبر مختلف القطاعات من خلال الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات.

وإلى جانب التنسيق مع الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات، ومستشار معني بالمسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي، يجب أن تطرح جميع الجهات الفاعلة الأسئلة الرئيسية التالية باستمرار في أثناء تنسيق البرامج وتقييمها وترتيبها حسب الأولويات وتنفيذها: هل يلبون الاحتياجات المختلفة للنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان؟ وهل يُشركون النساء والرجال في صنع القرار للاستفادة من قدراتهم؟ ترتبط هذه الأسئلة بضمان استجابة فعّالة، سواء طرحها عاملون في مجال الرعاية الصحية، أو خدمات توصيل الأغذية، أو مراقبو حقوق الإنسان، أو خبراء في مجال المياه والصرف الصحي، أو موظفون عاملون في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام.

يُعد تشكيل الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات أحد سُبل تطوير التنسيق، ولا سيّما حينما يتوافر مستشارون معينون لمسائل النوع الاجتماعي والمنظمات المتخصصة. وتهدف الشبكة الاجتماعية في المقام الأول إلى تيسير الحوار؛ للتأكد من إبلاغ الأشخاص بالقضايا والتطورات المهمة من حيث تغيير أدوار النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان، واحتياجاتهم وأحوالهم في المجتمعات المتضررة. فهي وسيلة لتحفيز إدماج منظورات النوع الاجتماعي على نطاق أوسع في كل البرامج.

يضم الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات ممثلي الحكومة، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة على المستويين الوطني والمحلي. وعلى الرغم من ذلك، تتوقف فعالية الشبكة الاجتماعية على مدى فعالية أعضائها؛ فإذا لم يكن المشاركون مؤهلين بما يكفي، أو لم تكن لديهم خبرة في القضايا المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي، فلن يتمكنوا من التأثير بفعالية تامة.

كما يتعين وجود خبير أو مستشار في المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي إلى جانب منسق الشؤون الإنسانية في حالات الطوارئ الواسعة النطاق والمُعقدة؛ لتقديم الدعم التقني للممارسين، وتوجيههم، والمساعدة في تعديل البرامج لضمان تحسين التنسيق وإدماج منظورات النوع الاجتماعي.

ما عناصر التنسيق الفعال للمسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي؟

لا يمكن لأي عملية تدخل فردية أو جهة فاعلة فردية أو منظمة أن تلبي بمفردها الاحتياجات المختلفة للنساء والرجال، خاصة إذا لم تُراعِ الكيانات الأخرى هذه الفروق بين الجنسين. ولتحقيق الفعالية، من الضروري أن يقوم **الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات بالاتي:**

• **تقييم الموقف والاحتياجات على حد سواء.** نظرًا لأن المسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي تتداخل في جميع مجالات العمل، من المفيد والمهم **للفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات** أن يقوم بتحليل الأوساط الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والعسكرية؛ لأنها تؤثر على النساء، والفتيات، والفتيان، وبخاصة الفتيان، بالإضافة إلى احتياجاتهم الملحة للبقاء. ويوفر هذا التحليل فهمًا أفضل للقوى المحركة وتأثير حالات الطوارئ أو الأزمات، وبتيح للممارسين الميدانيين تحديد السبل العملية التي يمكنهم العمل من خلالها سويًا، وضمان مشاركة الجهات الفاعلة المحلية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز قدرات الموظفين الميدانيين، فضلًا عن الجهات الفاعلة المحلية في مجال التحليل من منظور النوع الاجتماعي ووضع البرامج.

• **تطوير الإستراتيجيات المشتركة.** تصبح المساعدات أكثر فاعلية عندما تشترك جميع الجهات الفاعلة والشركاء في الأهداف، وبذلك يصبحون قادرين على تحديد الأولويات

المشتركة. وعندما يتعلق الأمر بتحليل أبعاد النوع الاجتماعي، فقد يؤدي الفشل في وضع أولويات مشتركة إلى تطوير برامج قصيرة الأجل دون إدراك كيفية توسيع نطاقها بحيث تلبي الاحتياجات على نطاق أوسع. كما ينبغي للجهات الفاعلة أن تطور أدوات مشتركة للتحليل من منظور النوع الاجتماعي، وتقييم وتقدير مدى مراعاة الفوارق بين الجنسين في أثناء وضع البرامج، وذلك إلى جانب تطوير إستراتيجيات مشتركة.

• **عقد مندوبات تنسيقية.** من الضروري عقد اجتماعات مع جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المانحون، والممثلون المحليون والحكوميون، والعاملون في المجال الإنساني؛ من أجل وضع خطة بالأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي. وستساعد هذه الاجتماعات ليس فقط في زيادة وعي الجهات المعنية بالاحتياجات المتباينة للنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان؛ ولكنها ستساعد أيضًا في ضمان أن تساعد هذه الرؤى في إرشاد عمليات التدخل في جميع القطاعات وتشكيلها.

• **تخصيص اعتمادات مالية كافية للتنسيق.** لتحقيق هذا الأمر، من المهم أن تضع الوكالة العضو في **الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات** آليات التنسيق في الاعتبار عند تخصيص ميزانية للنوع الاجتماعي لعمليات التدخل. وأحد الأمثلة على ذلك هو وضع ميزانية للنوع الاجتماعي للعاملين في مجال العمل الإنساني؛ لضمان وجود الخبرات اللازمة لدى الوكالة لتضمين النوع الاجتماعي تضيماً ملائماً في برامجها الخاصة بالاستجابة الإنسانية والمشاركة في الجهود المنسقة.

قائمة مرجعية لتقييم جهود التنسيق المتصلة بالنوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

1. نشر خبير النوع الاجتماعي أو أكثر في حالات الطوارئ.
2. إنشاء شبكات معنية بالنوع الاجتماعي على المستويين الدولي والمحلي، تضم ممثلين عن جميع التجمعات/القطاعات. ويجتمع أعضاء هذه الشبكات بانتظام، لتقييم أبعاد النوع الاجتماعي لجميع مجالات العمل بصورة منهجية، ومن ثم تقديم تقارير حولها، بالإضافة إلى تقييم الثغرات والتقدم المحرز في تحقيق بنود نطاق صلاحياتهم.
3. جمع البيانات المصنفة وتحليلها واستخدامها لوضع الخطط والتنفيذ.
4. يُعد التحليل من منظور النوع الاجتماعي والبيانات المصنفة على أساس النوع الاجتماعي جزءًا اعتياديًا من الآليات التي تتبعها الوكالة لوضع التقارير.
5. كل قطاع/تجمع له خطة عمل للمسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي، ويقدم تقارير روتينيًا حول وضع مؤشرات النوع الاجتماعي الواردة في دليل مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
6. دمج أبعاد النوع الاجتماعي في التدريب المقدم للجهات الفاعلة الميدانية في جميع القطاعات/التجمعات حول القضايا الشاملة.

نبذة عن اختصاصات الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات

الغرض

أن يدعم الفريق العامل المعني بالنوع الاجتماعي المشترك بين القطاعات والوكالات الأنشطة، ويضطلع بها؛ للتأكد من أن أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بجميع المجموعات/القطاعات يتم معالجتها في حالات الطوارئ.

الرئيس

اختيار وكالة تتمتع بخبرة واسعة في الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي، أو ترتيب رئاسة مشتركة، وكلاهما خيار جيد.

التكوين

- يتعين على جميع قيادات القطاع أو المجموعة إرسال كبار ممثليهم إلى الفريق العامل.
- كما ينبغي أن يكون بين الأعضاء الجماعات النسائية المحلية، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والوزارات الحكومية المعنية.

الأنشطة

- التأكد من إجراء تحليل من منظور النوع الاجتماعي للوضع عن الاستجابة في مرحلة مبكرة، وتوثيقه ومشاركته؛ كي تستخدمه جميع الجهات الفاعلة.
- تعزيز التواصل الاجتماعي، وتبادل المعلومات بشأن أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بجميع مجالات العمل المتعلقة بالحماية والمساعدة.
- استخدام دليل مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كأداة توجيهية بشأن تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في مختلف المجموعات/القطاعات.
- رفع مستوى الوعي العام، والدعوة إلى مراعاة القضايا المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي.
- التأكد من إمكانية الوصول إلى البيانات المصنّفة حسب النوع الاجتماعي واستخدامها. المساهمة في جمع البيانات المصنّفة حسب النوع الاجتماعي وتحليلها، وتدريب الجهات الفاعلة حسب الحاجة.
- دعم الشراكات بين منظمات المجتمع المدني والحكومة، ووكالات الأمم المتحدة/أوساط المنظمات غير الحكومية.
- المساهمة في إعداد خطط عمل تراعي منظور النوع الاجتماعي لكل قطاع/مجموعة.
- توفير التدريب على أبعاد النوع الاجتماعي لحالات الطوارئ حسب الحاجة.
- عقد اجتماعات وتقديم التقارير إلى منسق الشؤون الإنسانية بصورة منتظمة.
- رصد التقدم المحرز في تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي بصورة منتظمة من خلال استخدام دليل مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

المشاركة

للنساء وللرجال على حد سواء الحق في المشاركة في القرارات الرئيسية التي تؤثر في رفاهيتهم ورفاهية أسرهم ومجتمعاتهم. ولكل مجموعة من السكان المتضررين من الأزمة احتياجات وقدرات محددة بناءً على النوع الاجتماعي، والفئة العمرية، وجوانب أخرى من التنوع (مثل: الإعاقة، والهوية العرقية، والدينية، واللغوية). من المهم تشجيع المجموعات على المشاركة بطريقة تتيح لها التعبير عن احتياجاتها ومخاوفها، والتأثير في القرارات، وتسخير مهاراتها. إن عدم إتاحة الفرص أمام الأشخاص للمشاركة سيجعلهم يفقدون إحساسهم بالكرامة وقيمة الذات، وأن يصبحوا قوة فاعلة. وعندما يسترشد العمل الإنساني باحتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم، فبذلك يصبح العمل الإنساني أكثر فاعلية وتمكينًا.

مراجع إضافية

- أدوات التقييم القائم على المشاركة في العمليات التي وضعتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، <https://tinyurl.com/yavwnset>
- أداة التقييم القائم على المشاركة التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، <https://tinyurl.com/yabo95cw>
- النهج القائمة على المشاركة التي وضعها برنامج الأغذية العالمي، <https://tinyurl.com/y8mgvvah>
- أدوات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وغيرها من أدوات المساءلة أمام السكان المتضررين والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، <https://tinyurl.com/y7ochu3a>

لا تشير المشاركة إلى الاندماج السلبي. فهي ينبغي أن تتضمن مشاركة جميع المتضررين من حالة الطوارئ بدءًا من مرحلة التصميم حتى تنفيذ البرنامج واستعراضه. وتشتمل المشاركة الهادفة على الرؤى والآراء الفعالة للنساء والفتيات والرجال والفتيات المتضررين لمساعدة الجهات الفاعلة على فهم الاحتياجات على نحو أفضل، وتمكين الأفراد المتضررين في المجتمع.

تتضمن المشاركة الهادفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان في جميع مراحل العمل الإنساني أكبر عدد ممكن من الطرق الست التالية.

1. إجراء تقييمات تشاركية

• يجب تنفيذ التقييمات التشاركية وجهود التوعية بداية من المراحل الأولى، وأن تستمر في كل مرحلة من مراحل العمل الإنساني. أجر التقييمات¹⁹ لفهم العوائق القائمة، التي عانى منها الأشخاص المتضررون من الأزمة، والتي حالت دون وصولهم إلى البرنامج. ثم تحدث إلى النساء، والفتيات، والرجال والفتيان بشكل منفصل لضمان استرشاد العمل الإنساني استرشادًا كليًا بتوصياتهم واحتياجاتهم. واتخذ بعض الإجراءات لتشجيع النساء والرجال على المشاركة الكاملة (على سبيل المثال: رعاية الأطفال، بدلات السفر، مجموعات الاختبار المصنفة حسب النوع الاجتماعي، إلخ).

• لا تبدأ أي عملية استجابة إنسانية وفي ذهنك أفكار مسبقة حول ما يصلح وما لا يصلح. صحيح أنه تتوفر إرشادات عامة لعمليات التدخل، ومع ذلك، فكل شيء يحتاج إلى التعديل قبل تبنيه. أفضل من يزودك بمعلومات حول الاحتياجات التفصيلية لعمليات التدخل التي تصممها هم السكان المستهدفون بجميع طبقاتهم: الجنس، القدرة/الإعاقة، التعليم، التوجهات (العرقية، الجنسية، الدينية، الثقافية، إلخ).

• لمزيد من المعلومات حول عمليات التقييم التي يتم إجراؤها، انظر قسم تقييم الاحتياجات وتحليلها الموجود في الصفحات من 30 إلى 43.

2. تبني نهج مجتمعية المنحى

• اتباع الإرشادات الأخلاقية للأبحاث الاجتماعية عند جمع أي معلومات من المستفيدين المباشرين وضمان عدم إلحاق الضرر.

• إبلاغ النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان بحقوقهم ومسؤولياتهم.

• إجراء استشارات لتحفيز المجتمع بأكمله على التعاون في الاستجابة للأزمة. دعم القيمة المضافة لمشاركة جميع النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان في الأنشطة المجتمعية، بما في ذلك عمليات اتخاذ القرار، وبذلك يُثبتون ملكيتهم على الحلول المحددة، ويتم تمكين مستوى كفاءتهم الذاتية.

• ترتيب الأولويات بناءً على الهياكل والعلاقات والأنظمة المجتمعية القائمة.

• المساعدة في تكوين مجموعات النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية.

• توفير فرص جماعية للنساء والفتيات والرجال والفتيان، لنفع المجتمع بأكمله.

3. تحديد المجموعات والشبكات والفئات الاجتماعية المحلية.

• تحديد المجموعات المحلية، وخاصةً الشبكات غير الرسمية للنساء، والشباب، ومنظمات ذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين منذ بدء العمل الإنساني. وتشتمل هذه المجموعات على مجموعات الرجال الذين يمكن ضمهم إلى صفوفنا.

• فهم الاحتياجات الآنية للمجموعات المحلية، والوضع في الاعتبار بعض سبل دعم المشاركة في مرحلة تصميم البرنامج، وتنفيذه ورسده.

• تطوير قدرتهم على المشاركة، وذلك مثلاً من خلال توفير البرامج التدريبية والمنح الصغيرة.

• تشجيع انتشار المجموعات المحلية من خلال ربطهم بشبكات أو مجموعات أخرى. ومن أمثلة ذلك توفير وسائل نقل أو منتديات لتبادل المعلومات.

• تشجيع التمثيل الفعال والعاقل للنساء والرجال بمختلف فئاتهم العمرية وخلفياتهم المتنوعة في اللجان، بما في ذلك مواقع صنع القرار.

• ضمان أن المجموعات المحلية لها دور ورؤية في عملية التنسيق.

• الاعتراف بالمجموعات المحلية باعتبارها ذات مكانة خاصة في نشر المعلومات، والتأييد المجتمعي، وتنظيم الاجتماعات، وحل النزاعات، وباعتبارها مصدرًا عامًا.

• وضع آليات تنسيق ثابتة عند تحديد الجهات الفاعلة والشبكات المحلية لتعزيز المشاركة.

4. تيسير البرامج التدريبية وتبادل المعلومات

• إبلاغ جميع المجموعات بحقها في الوصول والمشاركة والقيام بدور بارز في التخطيط للعمل الإنساني وتنفيذه.

• تضمين ممثلين للمجموعات المحلية؛ وخاصةً النساء، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، ومجموعات الشباب، والشبكات غير الرسمية في البرامج التدريبية، وشبكات تبادل المعلومات.

• توفير دورات تدريبية حول بعض الموضوعات، مثل تعبئة المجتمع المحلي، بالإضافة إلى برامج تدريب مهني على المهارات سُنّيتح لأعضاء المجموعة المشاركة في جميع البرامج الإنسانية.

5. تنفيذ عملية تصميم تمثيلية وتشاركية

- ضمان الإعلان عن مواعيد الاجتماعات مسبقاً عبر وسائل الإعلام يُسهّل على النساء والفتيات والرجال والفتيان، بما في ذلك ذوي الإعاقة، ومن يعانون من ضعف في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، ومن ينتمون إلى مجموعات الأقليات اللغوية، الوصول إليها.
- إذا تطلب الأمر خلط هذه المجموعات، فعالج أي عائق قد تنشأ عن الأعراف التي تتعلق بالنوع الاجتماعي، على سبيل المثال: تكتسب رؤى الرجال والفتيان أهمية أكبر من رؤى النساء، بينما يتم الإنصات لرؤى النساء أكثر من رؤى الفتيات. وغالبًا ما تكون الموضوعات التي يواجهها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين موضوعات محظورة. كما يجب إيلاء عناية خاصة لتضمين مشاركة جميع الأطفال المتضررين بطريقة هادفة ومتيسرة وأمنة.
- الانتباه للالتزامات التي قد تشكل عائقًا أمام المشاركة في الاجتماعات/المشاورات وعلاجها. على سبيل المثال، وفر مرافق رعاية نهارية لرفع مسؤوليات الرعاية غير المدفوعة عن كاهل النساء.
- في حين أنه من الأهمية بمكان إشراك الرجال والفتيان في قضايا المساواة بين الجنسين، قد تكون هناك حاجة لإجراء محادثات منفصلة للنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان حول قضايا يعينها، مثل الصحة والنظافة الشخصية والعنف.
- ضمان قيادة النساء لاجتماعات ومناقشات التصميم التي تجرى مع النساء والفتيات، متى كان ذلك مناسبًا أو مسموحًا به من الناحية الثقافية. وعند الحاجة لوجود مترجمين، استعين بمترجمين ومترجمات (ما لم يكن هذا الحدث خاصًا بالنساء والفتيات؛ ففي هذه الحالة لا ينبغي وجود أي رجال).
- لا ينبغي أن تأتي المشاركة في التصميم على حساب إقبال كاهل النساء والرجال. كما ينبغي إدراك أن استهداف النساء لزيادة مشاركتهن قد يعني زيادة المسؤوليات الملقاة على عاتقهن، وقد لا يُعَدُّ الرجال ما يرون أنه تحول في السلطة. لذا، ناقش مثل هذه المشكلات والحلول المحتملة مع الرجال والنساء على حد سواء.
- توفير أماكن اجتماعات آمنة ومتيسرة في كل الأوقات للجميع. استخدام الهياكل والآليات القائمة للاجتماعات، مثل: المدارس، والنوادي الصحية، ومجموعات العبادة/أماكن الاجتماعات. وعندما لا تكون النساء حاضرات أو لا يمكنهن التعبير عن آرائهن ضمن الهياكل القائمة أو المنتديات العامة، ابحث عن سبل أخرى يمكن للموظفات أو المتطوعات المجتمعيات الاستماع من خلالها لآراء النساء وملاحظتهن.

6. تحديد المسؤولين أمام السكان المتضررين من خلال إدارة قنوات اتصال متبادلة توفر آليات للشكاوى والملاحظات.

- اتخاذ إجراءات خاصة كي يعي جميع أفراد المجتمع وجود آليات للشكاوى والملاحظات ويفهموا كيفية استخدامها.
- الاستجابة للملاحظات، واتخاذ رد فعل على الشكاوى في الوقت المناسب.
- تعزيز الثقة من خلال المساواة أمام أفراد المجتمع. ابلغ النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان عن منطمتك ونهج عملها. تقديم تقارير إلى المجتمع حول التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج، وإبلاغ المشاركين عن كيفية مشاركة إسهاماتهم في تحقيق النتائج.
- تحديد وإزالة عوائق آليات الشكاوى التي تواجه النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان، بما في ذلك الفئات الأكثر تهميشًا، مثل: الناجين/الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وذوي الإعاقة، والمراهقين، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين.
- تشمل آليات الملاحظات المحتملة ما يلي: مناقشات في مجموعات تقتصر على جنس واحد، والنساء والرجال الذين يؤدون دور جهات التنسيق، وصناديق التعقيبات العُقل الموجودة في أماكن متيسرة. وحينما تكون السرية أمرًا بالغ الأهمية، اجتمع بالأفراد أو المجموعات المتضررة من الأزمة في أماكن آمنة من اختيارهم.
- إذا تاحت الوسائل التكنولوجية، فأنشئ خطوطًا ساخنة للإبلاغ عن الشكاوى، أو استخدم نظام الرسائل النصية. ومع ذلك، من المهم أن تكون لديك صورة واضحة أولاً عن عدد المرات التي يتيسر فيها للنساء، والفتيات، والرجال، والفتيان الحصول على الهواتف وخدمة الإنترنت، وبأي طريقة يحصلون عليهم. استخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة للفئة العمرية.
- توفير رقابة مناسبة لآليات الشكاوى والملاحظات. ويجب أن تكون هذه الآليات آمنة ومتيسرة، وتوفر استجابة ومساعدة مناسبة وأنية حيثما وأينما دعت الحاجة.
- يتحتم التعاون مع قطاع الحماية، وحيثما أمكن الآليات المجتمعية لتقديم الشكاوى و/أو فرقة عمل للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ لضمان تنفيذ العملية الملائمة، واستعداد الموظفين لتلقي الشكاوى والاستجابة لها، وخاصةً الشكاوى المتصلة بالعنف، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيين اللذان تمارسهما الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، أو أفراد ومجموعات ومنظمات أخرى.

قائمة مرجعية لضمان مشاركة متساوية

1. يتلقى النساء والرجال بجميع فئاتهم العمرية، والمتضررون من حالات الطوارئ الإنسانية معلومات حول البرنامج، ويُمنحون فرصة للتعليق في جميع مراحل دورة البرنامج.
2. تحقيق تمثيل متوازن للنساء والرجال في جميع المجموعات.
3. تستند البرامج إلى رغبة السكان المتضررين في التعاون.
4. توجد منديات خاصة لمشاركة النساء والشباب.
5. تعكس أهداف البرنامج احتياجات قطاعات السكان المتضررين من حالات الطوارئ الإنسانية ومخاوفهم وقيمهم.
6. إحالة نتائج التقييم إلى جميع المنظمات والأفراد المعنيين.
7. وضع الآليات بطريقة تسمح لجميع قطاعات السكان المتضررين بتقديم إسهامات وملاحظات حول البرنامج.
8. وضع برامج التوعية حسب الفئات العمرية والنوع الاجتماعي للمهمشين، مثل: المعتكفين في المنزل، أو ذوي الإعاقة، أو أفراد آخرين يواجهون صعوبات في الحصول على الخدمات.
9. تُصمَّم البرامج لتحقيق الاستفادة القصوى من المهارات والقدرات المحلية، بما في ذلك مهارات النساء والشباب وقدراتهم.
10. تُصمَّم البرامج المُراعية للنوع الاجتماعي كي تعزز القدرات المحلية ولا تُقوّض إستراتيجيات التصدي أو إستراتيجيات أخرى لدى النساء والفتيان والرجال.
11. تدعم البرامج، و/أو تستفيد، و/أو تتمم مراعاة المنظور الجنساني للخدمات الحالية والهيكل المؤسسية المحلية.
12. يتم استشارة المنظمات الحكومية المحلية والوطنية عند تصميم البرامج المراعية للمنظور الجنساني على المدى الطويل.
13. وتُجرى بعض الدورات التدريبية وحلقات العمل في وجود ممثلين للمجموعات والشبكات المحلية والمجتمعية، مثل: مجموعات الشباب، والمنظمات النسائية، وتجمعات أخرى.

الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له

تزيد الأزمات الإنسانية مخاطر حماية النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان؛ لأن الأزمات تُضعف آليات الحماية المعتادة وغير الرسمية، أو تُقوّضها. وكثيراً ما يتعرض النساء والفتيات، والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، وذوو الإعاقة لمخاطر كبيرة؛ نظراً لأن سياق الأزمة يؤدي إلى تفاقم وضع المساوى والتمييز القائم. ومع ذلك، غالباً ما يصبح الرجال والفتيان ضحايا للعنف المبني على النوع الاجتماعي، خاصةً في الحالات الإنسانية المتصلة بالنزاع.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يتحتم التعاون مع قطاع الحماية، وحينما أمكن الآليات المجتمعية لتقديم الشكاوى و/أو فرقة عمل للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ لضمان تنفيذ العملية الملائمة، واستعداد الموظفين لتلقي الشكاوى والاستجابة لها، وخاصةً الشكاوى المتصلة بالعنف، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك الجنسيان اللذان تمارسهما الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، أو أفراد ومجموعات ومنظمات أخرى.

مراجع إضافية

• إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني (2015)

في حين أن مجموعة الحماية كرسست نفسها لضمان حماية جميع الأفراد المتضررين من الأزمة، فكل مجموعة وجهة فاعلة في المجال الإنساني مسؤولة عن فعل ذلك والالتزام بمبدأ "عدم إلحاق الضرر" في مجموعات أو قطاعات عملها المحددة. وتُعد الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له أولويةً شاملةً ورئيسيةً لوضع برامج الحماية، ويحتاج إلى تنسيق الجهود لضمان أن تتناول جميع القطاعات هذه القضية في أثناء وضع الخطط وتنفيذ جهود الاستجابة. كما تتحمل جميع الجهات المعنية بالشؤون الإنسانية المسؤولية عن حماية جميع المتضررين من الأزمة من خلال:

- تقليل مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي بتنفيذ إستراتيجيات للوقاية والحد منها بدءاً من المرحلة السابقة لحالة الطوارئ حتى مرحلة التعافي ضمن مراحل العمل الإنساني؛
- تشجيع المرونة من خلال دعم الأنظمة الوطنية والمجتمعية لمنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، وتمكين الناجين/الناجيات والمعرضين لخطر العنف المبني على النوع الاجتماعي من الحصول على دعم ورعاية مخصصين؛
- مساعدة المجتمعات على التعافي، وذلك بدعم القدرات المحلية والوطنية لخلق حلول مستديمة لمشاكل العنف المبني على النوع الاجتماعي.

تُمثل الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه عنصرًا حاسمًا في أي برنامج من برامج العمل الإنساني، وينبغي لجميع الجهات الفاعلة أن تحدد عوامل هذا النهج في عملها؛ لضمان حقوق النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان للعيش دون العنف والإساءة. يُعد التأكد من تلقي كل جهة من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني تدريبًا على مسائل الحماية ومدونات السلوك الموحدة لمكافحة الاعتداء والاستغلال الجنسي خطوةً أوليةً، لكنها ضرورية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

تُعد الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين جانبًا مهمًا من جوانب جهود منع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولذلك يجب ربطها بخبرات العنف المبني على النوع الاجتماعي وبرامجه، وخاصةً لضمان احترام حقوق الناجين/الناجيات وغيرها من المبادئ التوجيهية. وتتضمن هذه المسؤوليات تحديد منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم والوكالة. وعلى هذا النحو، فإن الدليل المفصل حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين يقع خارج نطاق هذه الإرشادات. ورغم هذا، تدعم هذه الإرشادات كليًا تفويض نشرة الأمين العام، وتقدم توصيات عدة حول تضمين إستراتيجيات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في سياسات الوكالة والتوعية المجتمعية. يتوفر دليل مفصل على الموقع الإلكتروني لفرقة عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين/المساءلة أمام السكان المتضررين، عبر الربط التالي: <https://tinyurl.com/ycfwkawe>

تتعلق الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بمسؤولية الجهات الفاعلة الدولية في المجال الإنساني، والتنمية، وحفظ السلام عن منع حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين، التي يرتكبها موظفو الأمم المتحدة، أو المنظمات غير الحكومية، أو المنظمات الحكومية الدولية ضد السكان المتضررين؛ ووضع آليات سرية لتقديم التقارير، واتخاذ إجراءات أمنية وأخلاقية في أسرع وقت ممكن عندما تحدث مثل هذه الحوادث.

- إرشادات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والصادرة في عام 2015

التغيير التحويلي

يُعد التغيير التحويلي تغييرًا جوهريًا ومستمرًا. وهو يتعدى مجرد تلبية احتياجات النساء، والفتيات، والرجال، والفتيان. فمن ناحية المساواة بين الجنسين، فهو يعني تغيير هياكل وثقافة المجتمعات، بالإضافة إلى تغيير طرق التفكير والمعتقدات.²⁰ بما أن الأزمات تمزق الهياكل والآليات القائمة؛ فهي إذن قادرة على تحدي الأدوار المنوطة بالنوع الاجتماعي وديناميات السلطة القائمة من قبل وتغييرها. كما أنها قد تُشكل فرصًا لمعالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية، وبهذا يمكن أن يتحقق التغيير التحويلي. وفي الوقت نفسه، من المهم أن يسترشد تيسير هذا التغيير بالتغيير الذي تنشده النساء والفتيات.

يمتدّ أيضًا إلى تفعيل دورهن في المساعدات الإنمائية، وبناء السلام والأمن، والوساطة، والمصالحة وإعادة الإعمار، والوقاية من النزاعات والأزمات. وبعد إشراك المرأة على الصعيد المحلي وإسناد دور قيادي لها أمرًا بالغ الأهمية لنجاح نتائج تلك الجهود، كما ينبغي تيسير هذا الأمر وتمكينه.

وتُقرّ المناقشات الجارية حول الترابط بين المساعدات الإنسانية والتنمية أن الأثر الكبير والمستدام الذي تحقّق في الدول الهشة، والكوارث، والصراعات يتطلب اتخاذ إجراءات تكملية من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والإنمائي. ومن ثم، ينبغي ألا يقتصر تمكين النساء والفتيات على تفعيل أدوارهن في الاستجابة للأزمات فحسب، ولكن ينبغي أن



التغيير التحويلي:

- يتضمن تغييرًا شاملاً ومُستدامًا على المدى الطويل. وتحتاج عملية التغيير إلى البدء بتحليل التمييز الجنساني والاجتماعي في سياق معين.
- تيسير الدور التشاركي والشامل والموحد للنساء فيما يتعلق بجميع إستراتيجيات العمل الإنساني، وأنشطته، ونواتجه، وحفظ السلام، والتنمية؛ بما في ذلك الاستجابة للأزمة، وعمليات التعافي، والمساعدات الإنمائية، وحفظ السلام والأمن، والوساطة، والمصالحة والتعمير، والوقاية من الأزمات والنزاعات.
- يُعد تمكين المشاركة الفعالة للنساء في المجتمعات المحلية، والمنظمات النسائية خطوةً أوليةً ضروريةً لتيسير التغيير التحويلي. ولا يقتصر هذا الأمر على استشارة النساء والفتيات المتضررات، بل يشمل تعزيز قدرات النساء في المجتمعات المحلية بتمكينهن من الحصول على الاستقلال المالي، والقدرات القيادية والمهارات اللازمة في مجال محو الأمية والدعوة، وتعزيز رؤيتهن وآرائهن؛ لتمكينهن من الظهور كعوامل تغيير في مجتمعاتهن.
- يتحدى علاقات القوة غير المتكافئة القائمة بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، حتى تتولى النساء السلطة؛ كي يتمتعن بحقهن في الكرامة، على قدم المساواة مع الرجال.
- يتحدى علاقات القوة غير المتكافئة على جميع المستويات وفي جميع المواقع التي تُطبَّق فيها علاقات القوة القائمة على أساس النوع الاجتماعي: على المستوى الفردي، والأسري، والمجتمعي، والوطني، والعالمية.
- يشير إلى التغيير الهيكلي، أي أنه يعالج الأسباب الأصلية للمشكلة بدلًا من معالجة أعراضها. ويتطلب هذا الأمر تحدي البدائل القائمة، وتقديم بدائل أخرى لـ (1) الأنماط، والمواقف، والمعتقدات، والهياكل الاجتماعية التمييزية التي تؤدي إلى خلق التمييز ضد النساء والفتيات واستدامته، و(2) السياسات والممارسات التمييزية للمؤسسات والحكومات والشركات. وسيحدث هذا عندما تتم مساءلة المكلفين بالمسؤولية.



ج

المساواة
بين الجنسين
والقطاعات
المحددة

المساعدات النقدية



يشرح هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في المساعدات النقدية. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين لهذا القطاع، وكذلك المعايير والموارد الأساسية للاسترشاد بها في المستقبل.

الاجتماعي، بدءًا من مرحلة التصميم حتى التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة من تلك المراحل. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بنظرة شاملة عن القائمة المرجعية للإجراءات الأساسية المطلوبة في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية الخاصة بالمساعدات النقدية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية تنفيذ برامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. يشتمل هذا القسم على معلومات عملية عن كيفية إجراء تحليل جنساني، وكيفية الاستفادة من التحليل المبني على النوع

• **تقوية الاقتصادات المحلية، مما يعود بالنفع على كل من السكان المتضررين والمجتمع المضيف.** ستحوّل المساعدات النقدية التي تُنفق في الأسواق المحلية الطلب على السلع والخدمات إلى احتياجات المتلقين. كيف ينفق النساء والرجال النقد الذي يُوَجّه الأسواق لكي تعكس احتياجاتهم واحتياجات من يعولونهم بشكل أفضل.

• **تعزيز الاعتماد الاقتصادي على الذات.** يمكن للمساعدات النقدية الهادفة بوجه خاص مساعدة النساء وأصحاب المشاريع من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين -العوامل المحركة للأنشطة الاقتصادية غير الرسمية في المعتاد- على بدء أو إعادة بناء أو توسيع سبل العيش الاقتصادية، وتحسين فرص التعافي لديهم، والاستقلال والقدرة على الصمود في المستقبل.

• **توجيه التغيير في العلاقات المبنية على النوع الاجتماعي إلى المساواة.** عن طريق توفير دخل منتظم ودائم لرتب الأسر، يمكن تحسين الصحة والتعليم والناتج الإنسانية الأخرى لجميع أفراد الأسرة، ويمكن تعزيز الاكتفاء الذاتي والقدرة على الصمود لدى النساء.

إدماج المساواة بين الجنسين والمساعدات النقدية في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي ينبغي على الجهات الفاعلة الطليعية في مجال العمل الإنساني اتخاذها من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية لتعزيز المساواة بين الجنسين في المساعدات النقدية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في المساعدات النقدية؟

تساعد المساعدات النقدية -مثل: التحويلات النقدية، والنقد مقابل العمل، والمنح النقدية، والقسائم، وإستراتيجيات التسليم الأخرى- على تعزيز الاعتماد على الذات، وبناء القدرة على الصمود. وتُمكن هذه المساعدات المتلقين من تحديد أولويات احتياجاتهم واحتياجات أسرهم. وعندما يُتاح للنساء والفتيات الوصول الآمن والمتكافئ إلى المساعدات النقدية، يصبحن أكثر قدرة على تلبية احتياجاتهن الرئيسية، وأقل عُرضة لخطر الاستغلال الجنسي أو الوصم أو إستراتيجيات التصدي السلبية، مثل: المقايضة بالجنس أو زواج الأطفال. ولذلك، يجب تصميم برامج المساعدات النقدية وتنفيذها بطرق يمكن للنساء والرجال والفتيات الأكبر سنًا والفتيات من فئات متنوعة الوصول إليها.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين في برامج المساعدات النقدية الأهداف التالية:

• **تعزيز حقوق المرأة واختياراتها والحد من الجوازر والمخاطر.** يمكن تلبية الاحتياجات الخاصة بنوع الجنس للنساء والرجال والفتيات والفتيات من فئات متنوعة عن طريق تخصيص وسائل تسجيل الجوالات وتواترها ومقدارها وآلياتها، فعلى سبيل المثال، يجب أن يراعي توقيت توزيع النقد وأبنته واجبات الرعاية المنزلية للمرأة، وسهولة الحركة، ونظرة الوصم للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والوصول إلى المؤسسات المالية والدراية بالتكنولوجيا، مثل استخدام الهواتف المحمولة.



الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين للمساعدات النقدية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالمساعدات النقدية وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم احتياجات للمساعدات النقدية وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في تصميم برنامج المساعدات النقدية، باستخدام النتائج من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات التأهب الأخرى.
- ضمان الربط الواضح والمنطقي بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، المحددة لقطاع المساعدات النقدية، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج المساعدات النقدية في مجال الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج المساعدات النقدية في مجال الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع المساعدات النقدية للتضمنين في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- رفع تقارير بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع المساعدات النقدية إلى المانحين وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال العمل الإنساني.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج المساعدات النقدية التي تدمج المساواة بين الجنسين، وإبلاغ النساء والفتيات الرجال والفتيات بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في المشروع.
- تطوير آليات التغذية العكسية والحفاظ عليها للنساء والفتيات والرجال والفتيات من جميع الفئات المتنوعة بوصفها جزءاً من مشروعات المساعدات النقدية.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج المساعدات النقدية في مجال الاستجابة.
- رصد وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات إلى المساعدات النقدية، ووضع مؤشرات مصممة لقياس التغير الحاصل لدى هذه الفئات بناءً على الثغرات والقوى المحركة التي تم تقييمها.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- تقييم أي من النساء والفتيات والرجال والفتيات تم الوصول إليهم بفاعلية، ومَن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.
- تقييم التأثيرات المتعلقة بالاكتماء الذاتي للنساء/الأسر.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. ويمكن أن تقدم البيانات التي تم تجميعها وتحليلها حسب نوع الجنس والسن صورة أوضح للاحتياجات والوصول والاستمرار في المساعدات النقدية. وتعد البيانات الخاصة بالنوع الاجتماعي والسن والتحليل المبني على النوع الاجتماعي عنصراً هاماً في تحديد الفئات التي يتم تهميشها، وسبب ذلك، ولتصميم الاستجابة الفعالة (تعرف على المزيد حول البيانات في القسم (ب)، الصفحات 41-43). وبالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، فمن المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها القدرات، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

تنطوي مصادر التحليل الخاص بنوع الجنس والمساعدات النقدية على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل المبني على النوع الاجتماعي، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير قطاع العنف المبني على النوع الاجتماعي وتقارير الحماية، والموجزات القطرية للمساواة بين الجنسين، مثل تلك التي أعدها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أو مفوضية اللاجئين النسائية، أو مؤسسة أوكسفام، أو شراكة التعلم للتبادلات النقدية. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). وبالنسبة للتحليل الجنساني، ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من النساء والفتيات والرجال والفتيات المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية والمقابلات والمناقشات المجتمعية، والمناقشات الجماعية المركزة، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

يوجز الجدول الوارد في الصفحة التالية الفترات المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة؛ إذ ينبغي إجراء تحليل جنساني، وأنواع النتائج التي ينبغي تحقيقها، وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين)، و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤولين).

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. ويجب استخدام مؤشرات المساواة بين الجنسين في هذه المرحلة لتوجيه تقييم الاحتياجات وتحليلها (انظر القسم (ب)، الصفحات من 50-53)، للاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤشرات المساواة بين الجنسين). تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي الواردة في القسم (ب) (الصفحات 32-38) دليلاً متدرجاً بشأن كيفية القيام بالتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى الحالات الطارئة، وينبغي استخدامه جنباً إلى جنب مع المعلومات الخاصة بالمساعدات النقدية الواردة في هذا الفصل.

عند جمع المعلومات لقطاع المساعدات النقدية، ينبغي أن تستفهم أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي عن تأثير الأزمة في النساء، والفتيات، والرجال، والفتيات. يمكن تطويع تقييمات المساعدات النقدية؛ للتأكيد بشكل أكبر على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيات، والمثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب النوع الأخرى. وينبغي أن يستفهم التقييم عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات، وأدوارهم، والقوى المحركة لهم بالنسبة إلى قطاع المساعدات النقدية، وكيفية تداخل الأبعاد الأخرى للتنوع (مثل: الإعاقة، والميول الجنسية، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ينبغي للتقييم مواءمة الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية بشأن التنسيق، ومشاركة المرأة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه والمساعدة الملائمة للجنسين؛ وأن يتبع منهجاً تحويلياً حسب الجدول الوارد في الصفحات 102-103 حول "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج المساعدات النقدية".

تعد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن مكوناً جوهرياً لأي تحليل جنساني، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النتائج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة

أداة التقييم الأساسي:

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. Guide for Protection in Cash-based Interventions. 2015. <https://tinyurl.com/y78scfyx>

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقًا أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحنة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسيماً تقضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، يمكن أن يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، مما يدمج أسئلة رئيسية لقطاع المساعدات النقدية (راجع لاحقاً في هذا الفصل للإيضاح بالأمثلة). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك خطط الرصد والتقييم، والرصد الأساسي وعقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية. سيدعم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نتائج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات</p> <p>https://tinyurl.com/p5rqut</p>

ينبغي أن يُقِيمَ التحليل المبني على النوع الاجتماعي للمساعدات المالية:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي المصنف حسب نوع الجنس والسن وعوامل التنوع الأخرى قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو برنامج المساعدات النقدية؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاها أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والممرضات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الأعمار؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الأعمار منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي يستعين بها المجتمع في صناعة القرارات قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يستعين بها الآن؟ مَنْ يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ هل يؤثر أي من عوامل التنوع التي تتداخل مع نوع الجنس في مخاطر الحماية الخاصة بها؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.** ما الاحتياجات الخاصة بالمساعدات النقدية للنساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وتطلعاتهم لدى السكان المتضررين و/أو البرنامج؟ وينبغي أن يشتمل ذلك على تقييم للاحتياجات الإنسانية الفريدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، سواء كان من الممكن تلبية هذه الاحتياجات من خلال توزيع النقد ومن خلال أنواع العمل التي يباشرها الرجال والنساء في برامج العمل من أجل النقد؛ ومن خلال الوصول إلى الأسواق ووظائفها، على سبيل المثال كيفية استجابة الأسواق للتحويلات النقدية.

تشمل الأسئلة المحتملة للتحليل الجنساني فيما يتعلق بالمساعدات النقدية الآتي:

- ما الدعم الإضافي، مثل رعاية الأطفال والنقل؟ وهل تحتاج النساء إلى الاشتراك في أنشطة العمل؟
- ما الدعم الإضافي الذي تحتاج إليه المُسِنَّات للوصول إلى المساعدات النقدية؟ هل المسنات يتولين المسؤولية عن رعاية الأطفال أو يعتنين بأسرهن؟
- ما الحواجز التي يواجهها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين عند الوصول إلى المساعدات النقدية؟
- ما المواقف الأسرية تجاه السيدات اللاتي يتعاملن بالنقد ويقررن الاستفادة به؟ هل تتمتع النساء بخبرة في التعامل بالنقد أم يلزم دعمهن بالتدريب المالي؟
- هل لدى النساء والرجال وثائق هوية و/أو وصول إلى الوسائل التكنولوجية اللازمة لتلقي النقد؟
- ما الأنشطة المحتملة التي قد تشترك فيها النساء، مما يزيد كفاءتهن الذاتية وقدرتهن على الصمود؟
- ما نوع العمل المقبول من الناحية الثقافية للنساء والرجال؟ ما الحواجز الخاصة التي تواجهها النساء في العمل؟ هل تواجه المثليات أو المتحويلات جنسيًا حواجز خاصة؟
- ما العوامل (على سبيل المثال: الكمية، المدة، التكرار، آلية التحويل) الأساسية لضمان تحويلات نقدية أكثر أمانًا للنساء والرجال؟
- هل سيواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان مخاطر جديدة بسبب الاشتراك في المساعدات النقدية؟
- مَنْ الذي يقرر أنشطة العمل مقابل النقد، التي ينبغي مباشرتها في المجتمع؟



المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج المساعدات النقدية

التسيق

الممارسة الجيدة

« يجب أن يعمل فريق تقييم المساعدات النقدية مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها) لفهم المناهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى لتقديم برامج مساعدات نقدية جيدة للجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم المساعدات النقدية؛ لضمان الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين متى أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل الاحتياجات الخاصة لهذه المجموعات المرتبطة بالمساعدات النقدية.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابِقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل.

« تبيّن نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في برنامج المساعدات النقدية.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية وفي تقييم الاحتياجات وتحليلها.

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمِّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها.

« وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل، بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتدخلات في مجال التصدي للعنف القائم على نوع الجنس في الإجراءات الإنسانية. »

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. »

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »

« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم. »

« الوعي دائمًا بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرة من الفئات الضعيفة وغيرها. »

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمس الحاجة إلى الدعم بالمساعدات الإنسانية، المصنفة بحسب الجنس والسن. »

« تحليل العوائق التي تعترض الوصول المنصف إلى برامج/خدمات المساعدات النقدية، والمُصنّفة حسب نوع الجنس والسن، باستخدام البيانات المستمدة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي. »

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحوّل دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات متفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد). »

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« استخدام التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية. »

« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »

التوعية!

« التأكد من تحليل أي من الآثار السلبية للإجراءات الواردة في برنامج المساعدات النقدية التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ لتخفيفها، وللتأكد من أن البرنامج يدعم مبدأ عدم إلحاق الضرر (انظر القسم ب)، الصفحة 88، للحصول على المزيد من المعلومات حول هذا المفهوم. »

2 التخطيط الإستراتيجي

في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة ريفية المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتيجة التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

الآن وقد تم تحديد احتياجات جميع الأفراد المتضررين من الأزمة ومواطن ضعفهم في أثناء إجراء تقييم الاحتياجات ومرحلة تحليل دورة البرامج الإنسانية، يمكن الآن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

باستخدام المعلومات والبيانات التي جُمعت خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي، يمكن لمخطط البرنامج تحديد رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع المساعدات النقدية، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يضع التخطيط الإستراتيجي في اعتباره المناهج الأساسية التي سبق شرحها في مرحلة دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافيةً

الممارسة الجيدة

واجه مشروع العمل بمقابل نقدي في بنغلاديش معارضة من المجتمع؛ نظراً لأن عمل النساء خارج المنزل محظور في المناطق الريفية بالدول المسلمة. وواجه المشاركون مقاومةً من الأقارب والقادة الدينيين الذين لم يرغبوا في المشاركة في المشروعات، التي تضمنت المدافن وتشبيد طرق فرعية. وبمجرد أن بدأت النساء يجنين دخلاً، تقبل أزواجهن وأقاربهن البرنامج أكثر، وشعرت النساء بتحسّن أحوالهن؛ نظراً لمساهمتهن في الشؤون المالية للأسرة، ومشاركتهن على نحو متساوٍ في قرارات الإنفاق. وعندما نشبت النزاعات، قام أفراد المجتمع المحلي بدور الوسطاء الخارجيين. وعلى الرغم من التشكك في البداية، فإن أكثر من نصف المشاركين كانوا من النساء.

اللجنة النسائية المعنية باللاجئين. 2009. BUILDING LIVELIHOODS: A FIELD MANUAL FOR PRACTITIONERS IN HUMANITARIAN SETTINGS الصفحة 82



مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
<p>نسبة النساء ضمن السكان المتضررين اللاتي يباشرن الأنشطة المدرة للدخل بكفاءة.</p> <p>نسبة النساء اللاتي يواصلن أنشطتهن المدرة للدخل على مدار 6 أشهر.</p>	<p>النساء اللاتي يباشرن الأنشطة المدرة للدخل، ويدعمن الأسرة من الناحية المالية.</p>	<p>تُقيد الأعراف الثقافية الخيارات المتاحة أمام المرأة للمشاركة في أنشطة العمل بمقابل نقدي.</p> <p>لا تتيح البيئات التي تتسم بالنزعة الأبوية التي تعيش فيها النساء الوصول إلى سوق العمل من أجل العمل (لأسباب تتعلق بالثقافة والسلامة والدور الإيجابي والعمل مع الجنس الآخر).</p> <p>وتمتلك النساء القليل من الخبرة في مزاولة عمل بأجر خارج المنزل.</p> <p>تجري أنشطة العمل بمقابل نقدي خلال الساعات التي تباشر فيها النساء قدرًا كبيرًا من أعمال الرعاية.</p> <p>لا يفي برنامج أنشطة العمل بمقابل نقدي باحتياجات النساء الحوامل والمرضعات.</p>	<p>ما نوع العمل المقبول من الناحية الثقافية للنساء والرجال؟</p> <p>ما الحواجز التي تواجهها النساء في العمل؟</p>

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
تحديد أنشطة العمل بمقابل نقدي المقبولة ثقافياً والأمنة للنساء من خلال المشاورات المجتمعية (على سبيل المثال: تحضير الوجبات للعمال، وإصلاحات المنازل مثل طلاء الجدران في مجمع سكني)، وفي الوقت نفسه العمل على تعزيز حقوق المرأة والفرص المتاحة لها.	عدد النساء اللاتي يمكنهن الوصول إلى المساعدات الموفرة للعمل بمقابل نقدي، ونسبتهن. تسجيل رأي النساء والرجال بشأن التغيير الإيجابي (في مناقشات مجموعات التركيز) الناتج عن عمل المرأة خارج المنزل على مدار فترة البرنامج.	وصول النساء بأمان إلى المساعدات الموفرة للعمل بمقابل نقدي بطريقة مقبولة ثقافياً. شعور الرجال تجاه انضمام النساء إلى سوق العمل بقدر أقل من الشك، وبمزيد من الثقة.
زيادة وعي الذكور في الأسر بوقائع سوق العمل، وتسليط الضوء على مخاوفهم فيما يتعلق بمباشرة النساء للأنشطة المدرة للدخل.	عدد النساء والرجال الذين أكملوا دورة التدريب اللازمة للأنشطة المدرة للدخل. نسبة النساء العاملات اللاتي يلجأن إلى خدمات رعاية الأطفال المقدمة.	تدريب النساء والرجال على المهارات اللازمة للأنشطة المدرة للدخل.
تدريب النساء والرجال على المهارات المطلوبة لتنفيذ أنشطة العمل بمقابل نقدي بأمان وفعالية.	تذكر النساء (في مناقشات مجموعات التركيز) شعورهن بالمزيد من الطمأنينة لترك أطفالهن في أماكن رعاية الأطفال، أو مع فرد موثوق فيه؛ للانضمام إلى أحد الأنشطة المدرة للدخل.	تقديم خدمات رعاية الأطفال لتحفيز النساء على مباشرة الأنشطة المدرة للدخل.
توفير خدمات رعاية الأطفال كفرصة للعمل بمقابل نقدي للأمهات اللاتي تقتصر أدوارهن على المنزل، مما يتيح للمرأة حرية المشاركة في الأنشطة الأخرى للعمل بمقابل نقدي، وتعزيز قيمة العمل المتعلق بالرعاية لدى المرأة.	زيادة نسبة النساء اللاتي يباشرن الأنشطة المدرة للدخل على مدار فترة تدخل البرنامج.	مزاولة النساء للأنشطة المدرة للدخل التي تناسب ساعات العمل الخاصة بهن.
وضع جداول مرنة لمشاركة النساء.	نسبة كل من النساء والرجال من ذوي الإعاقة والحوامل والمرضعات، الذين شاركوا في الأنشطة المدرة للدخل.	تتوفر الأنشطة المدرة للدخل المناسبة للنساء والرجال من ذوي الإعاقة والحوامل والمرضعات.
إيجاد حلول لتوفير عمل للحوامل والمرضعات والنساء والرجال من ذوي الإعاقة.		

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
نسبة الدخل الذي يُنقَق على الغذاء والصحة والرعاية والتعليم.	تستطيع النساء دعم رفاهية أسرهن، ويصبحن صانعات للقرار عندما يتعلق الأمر بقنوات الإنفاق.	لا يمكن للنساء اللاتي لا يحملن وثائق هوية، أو ليس لديهن حساب مصرفي، أو المسجلات في وثائق أقاربهن الذكور البالغين؛ تلقي المساعدة بأنفسهن.	ما العوامل (على سبيل المثال: الكمية، التواتر، آلية التحويل) الضرورية لضمان تحويلات نقدية أكثر أمانًا للنساء والرجال؟
نسبة النساء والرجال الذين اكتسبوا الخبرة والمهارات نتيجة مشاركتهم في المساعدات النقدية. نسبة النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين الذين ذكروا شعورهم بالأمان نتيجة مشاركتهم في المساعدات النقدية. انخفاض عدد الحوادث المتعلقة بالسلامة/ المخاطر المذكورة، والتصدي لها من خلال الحد من الوصم نتيجة المشاركة في المساعدات النقدية.	يتم تمكين النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين بالمعرفة والمهارات؛ للتصدي للمخاطر الناتجة عن مشاركتهم في المساعدات النقدية. يتعرض النساء والفتيات والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين لقدر أقل من المخاطر نتيجة مشاركتهم في المساعدات النقدية.	تحدد النساء المستهدفات بالمساعدات النقدية احتمالية زيادة العنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك عنف العشير أو الاستغلال في المنزل. ويشعر الرجال بالاستياء من تغير الأدوار الجنسية؛ لشعورهم بتقويض سلطتهم وتهديد أدوارهم ومسؤولياتهم الأسرية الراسخة. يذكر بعض المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، والفتيات والشابات العواتق التي تواجه سلامة بيئة عملهم.	هل سيواجه النساء والفتيات والرجال والفتيات مخاطر جديدة بسبب الاشتراك في المساعدات النقدية؟

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
إثبات/اعتماد الهوية الرسمية وقواعد بيانات التسجيل، بالإضافة إلى بيانات عن هويات النساء ومعلومات عنهن.	نسبة النساء اللاتي يمكنهن الوصول إلى التحويلات النقدية دون مساعدة الرجال.	تستطيع النساء المعوزات في المجتمعات المستهدفة الوصول إلى التحويلات النقدية دون مساعدة الرجال من خلال هوية رسمية مُعترف بها وقاعدة بيانات التسجيل.
بناء الاعتماد على الذات والقدرة على التحمل لدى النساء والفتيات في الموضوعات المرتبطة بالمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وتسوية الصراعات، وتوفير سبل العيش. إتاحة الوصول إلى خدمات الحماية المستهدفة، بما في ذلك إدارة الحالات، وتقديم المشورة، ومجموعات المناقشة المعنية بنوع الجنس. إنشاء آليات واضحة للاتصال والتعليقات داخل الأسر والمجتمعات. توضيح تحديد المشاركين، والمزايا المرجوة، وكيفية قيام المتلقين بالمساعدة في رصد المزايا والمخاطر والحد منها، إن لزم الأمر.	عدد النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين الجارى بناء قدراتهم، ونسبتهم. عدد النساء والفتيات اللاتي يمكنهن الوصول إلى خدمات الحماية، ونسبتهن. يذكر الرجال (في مناقشات مجموعات التركيز) أنهم أصبحوا أكثر وعياً بعملية تحديد المساعدات النقدية، ويعربون عن قبولهم لها.	نسبة النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين الجارى بناء قدراتهم فيما يتعلق بالموضوعات التي تساهم في تمكينهم. خدمات الحماية مناسبة، ويتم ربط النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين بها أو إحالتهم إليها. الرجال أكثر وعياً بعملية تحديد المساعدات النقدية.
التحدث إلى المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والمجموعات المحلية التي يقودها المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغابرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين؛ لتحديد العوائق المحددة والإجراءات اللازمة للتغلب عليها.		

3 تعبئة الموارد

ينبغي استخدام مؤشرات المساواة بين الجنسين في هذه المرحلة لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشادات حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (راجع القسم (ب)، الصفحات 50-53، لمعرفة مزيد من التفاصيل عن المؤشرات الجنسانية).

تُعد تعبئة الموارد أمراً مهماً أيضاً عند وضع مقترحات للتمويل لتجنب الافتراضات واستخدام التحليل المبني على النوع الاجتماعي؛ لتبرير البرنامج المقترح. وفي حالة تدخلات المساعدات النقدية، على سبيل المثال، لا تفترض أن التحويلات النقدية للنساء تُمثل دائماً أداة تمكين؛ ولا تفترض أن جميع الفئات الجنسانية والعمرية تغطي بفرص الوصول إلى التكنولوجيا عند تحديد طريقة التحويل؛ ولا تفترض أن مستوى الوصول إلى النقد والتحكم مُتساوٍ في جميع الفئات الجنسانية والعمرية.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- تعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، ودعم مجموعة تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- أهمية مراعاة أن التكاليف قد تتفاوت؛ على سبيل المثال، إذا كان البرنامج يهدف إلى وصول النساء إلى المساعدات النقدية، لكن القضية المعنية هي مستويات محو الأمية؛ فقد يتم تكبد تكاليف إضافية لملاءمة البرنامج.

4 التنفيذ والرصد

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً أخذ عوامل التنوع الأخرى مثل الطبقة الاجتماعية والعمر والإعاقة في الاعتبار؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج المساعدات النقدية.

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول أدناه).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن برامج المساعدة النقدية تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتناسب الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالمساعدات النقدية لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان باعتبارها جزءاً من برامج المساعدات النقدية.

الممارسة الجيدة

باعتبارها جزءاً من برنامج التحويل النقدي التابع للجنة الإنقاذ الدولية في الأردن، الذي بدأ في عام 2013، رأت النساء في أثناء مناقشات مجموعات التركيز أن المساعدات النقدية خفضت التوترات الأسرية، كما خفضت العنف المنزلي ضد النساء وبين الوالدين والأطفال. وأكد أيضاً المستشارون وموظفو المساعدة النقدية، الذين يرصدون بانتظام الحالات وأثر عمليات توزيع النقد، الصلة بين التحويلات النقدية والحد من العنف المنزلي. ومع ذلك، لا يحدث هذا في جميع الحالات، ويوجد القليل من تقارير الحالات والنتائج البحثية الأخرى المعنية بالنقد أدت إلى تفاقم التوترات؛ مما يؤكد على الحاجة إلى الرصد الدقيق، ويُفضل أن يكون من خلال إدارة الحالات، طوال مدة برامج التحويل النقدي.

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية، INTEGRATING CASH TRANSFERS INTO GENDER-BASED VIOLENCE PROGRAMS IN JORDAN: BENEFITS, RISKS AND CHALLENGES, 2015

النُّهْج والمعايير الأساسية لمراحل التخطيط والتنفيذ والرصد في برامج المساعدات النقدية

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية والشبكات والجماعات الاجتماعية؛ خاصة الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين؛ ودعم مشاركتهم في وضع برنامج المساعدات النقدية وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع الفريق المعني بالنقد ومقدمي الخدمات الإنسانية الأخرى؛ للتأكد من تضمين اعتبارات المساعدات النقدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات وتجنب الازدواجية.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل جنساني لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالمساعدات النقدية والبيانات المُصنفة بحسب نوع الجنس والسن.

« التنسيق مع فريق العمل المعني بالنوع الاجتماعي في البلد، عند وجوده.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة. ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة تمامًا.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة وعملية التنفيذ التي يمكن أن يصل إليها النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة من فريق عمل برنامج المساعدات النقدية، بما في ذلك مشرفو موقع العمل في برامج العمل بمقابل مادي. وهناك بعض الحالات التي قد تكون فيها الأغلبية من النساء والفتيات؛ لأن الرجال والفتيان تخلفوا عن القتال أو يشاركون فيه.

« ضمان أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون بصورة مُجدية في برامج المساعدات الإنسانية، وقادرون على تقديم تعليقات سرية، والوصول إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال متبادلة آمنة.

« يجب أن يستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستُعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العنيفة، وعدم تقبّل الحكومة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، وما إلى ذلك)، مما قد يعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات والمثليين والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين وأو الدينين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« اتباع التوجيه المُقدّم عن المساعدات النقدية في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل التي تواجه العنف القائم على نوع الجنس في مجال العمل الإنساني.

« يُمثل منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له أولويةً رئيسيةً شاملةً لبرامج المساعدات النقدية، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورصدها.

« عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

« توظيف النساء والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، واستبقاؤهن.

« إجراء تقييمات السلامة في مواقع العمل بمقابل نقدي، وتوفير مواصلات آمنة من مواقع العمل وإليها، والتشاور مع النساء والفتيات.

« تدريب الموظفين على إجراءات المنظمة في حالة تزويدهم بمعلومات عن حالات محتملة تتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس، فضلاً عن كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس.

« الحد من مخاطر الحماية عن طريق التأكد من استخدام النساء لأسرع الطرق وأيسرها وصولاً، كالوصول إلى الأسواق.

« الحد من مخاطر الحماية المرتبطة بالمساعدات النقدية المحددة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين.

النُّهْجُ والمعايير الأساسية لمراحل التخطيط والتنفيذ والرصد في برامج المساعدات النقدية (يتبع)

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

التوعية!

« تجنّب نُهْجُ المساعدات النقدية التي تُعرّض النساء للخطر بسبب الممارسات الاجتماعية حول التعامل بالنقد أو أدوار العمل.

« ضمان أن النساء المعرضات لخطر كبير لديهن آلية لطرح مشكلاتهن والمشاركة في القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد الآليات مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع أكثر فعالية.

« في حالة اختيار النساء للبرامج، ينبغي أن تدعم الأنشطة الأخرى الرجال والنساء على حد سواء (على سبيل المثال: توفير سبل العيش، ومجموعات المناقشة المعنية بنوع الجنس)؛ لتجنب تفاقم التوترات الأسرية.

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على نوع الجنس.

« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنة للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات.

« التأكد من أن المساعدات النقدية لا تزيد وصم المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين.

الممارسة الجيدة

« تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. وتقييم جميع برامج المساعدات النقدية؛ لضمان وجود الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل.

« تخصيص آليات تنفيذ المساعدات النقدية (مثل: الهواتف الجوّالة) لتعكس الاتصال الاجتماعي والاقتصادي، والعوائق المادية التي تعترض النساء والفتيات والرجال والفتيان بدءاً من التسجيل وصولاً إلى المطالبة إما بانفاق النقد أو باسترداد قيمة القسائم. (لاحظ أن الآليات المختلفة قد تكون لازمة للنساء والرجال، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المجتمع نفسه).

« التحقق من أن النساء والرجال لديهم فرص متكافئة في الحصول على هواتف جوّالة، وحسابات مصرفية، وبطاقات هوية، حسب الضرورة.

« ضمان أن النساء والرجال قادرون على الوصول إلى مواقع التسجيل، ومواقع توزيع النقد، والأسواق. وبدلاً من ذلك، تأكد من وجود بنود للمرشحين تسمح بتحصيل النقد نيابةً عنّ يتعذر عليه السفر.

« الاعتراف باحتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان ذوي الإعاقة والعاهات (على سبيل المثال، إعاقات النطق والسمع والبصر) عند استهداف المستفيدين، ووضع آليات بديلة مناسبة لتسجيل/تلقي النقد.

« الاعتراف بأن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين الذين يتعرضون للتمييز العلني قد يفضلون آليات تنفيذ أكثر سريةً، مثل التحويلات عبر الهواتف الجوّالة.

« مراعاة تواتر التحويلات وحجمها. على سبيل المثال، ولأسباب تتعلق بالسلامة، قد تُفضّل النساء خيارات تحصيل نقود بمبالغ أصغر وأكثر تواتراً عن تحصيل المبلغ جملةً واحدةً (أو العكس بالعكس). وقد تُفضّل النساء أيضاً استخدام جدول للدفع يتيح لهن تحقيق مدخرات، أو التخطيط لكيفية إعادة بدء الأنشطة التجارية أو الإنفاق الموسمي عند التحاق الأطفال بالمدارس.

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

« تنوع فرص العمل بمقابل نقدي لضمان توفير فرص مناسبة وأمنة للنساء، ولضمان المساواة في الدفع بين النساء والرجال.

« توفير رعاية الطفل حتى تتمكن المرأة من الاستفادة من برامج العمل بمقابل نقدي على قدم المساواة مع الرجل.

« توفير مجموعات المستلزمات التي تحافظ على كرامة المرأة عند سفرها من أجل العمل.

التوعية!

« لا تفترض أن الجميع سيستفيدون من برامج المساعدات النقدية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (طبقاً للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيات.

« ينبغي اتخاذ تدابير خاصة لتيسير وصول الفئات الضعيفة، مع الوضع في الاعتبار السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاعتصاب أو الاتجار في البشر، أو تيسير الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يَصِم تلك الفئات.

الممارسة الجيدة

« تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة القيادات الدينية وقادة المجتمع المحلي، في أنشطة التوعية المتعلقة بقضايا المساعدات النقدية الخاصة بنوع الجنس.

« تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان المساعدات النقدية، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.

« العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة في برامج المساعدات النقدية.

« زيادة وعي الرجال والفتيات وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها في برامج المساعدات النقدية.

« إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيات في الأدوار الجنسانية غير التقليدية، مثل مبادرات العمل بمقابل نقدي.

« دعم النساء لتمكينهن من بناء مهارتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجاً يُحتذى به داخل مجتمعاتهن من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولّي أدوار قيادية في برنامج المساعدات النقدية.

التوعية!

« إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحةً مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.

**تكيف
المساعدة
حسب
الاحتياجات
الخاصة بالنوع
الاجتماعي
(يتبع)**

**المنهج
التحويلي**

الرصد

وهل توجد معدلات للفائدة؟ وهل هي متكافئة؟ وهل استطاع المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين الوصول إلى البرامج النقدية؟ وهل استطاع المسنون والمسنون الوصول إلى برنامج المساعدات النقدية؟

من المهم أن نفهم كيف يمكننا تعزيز الرسالة التي تفيد أنه ينبغي تمكين القيادات النسائية للتأثير في تنفيذ البرنامج ورصده. ورصد معدلات الوصول إلى الخدمات (على سبيل المثال، حضور جلسات الترويج المالي) وفقاً لنوع جنس المشاركين أو الأسر وأعمارهم (مثل: التحويل النقدي المقدم)، فضلاً عن التحقق من التقدم بمتابعة المؤشرات القائمة على المسائل (مثل: نسبة الاقتراحات المقدمة من اللجان النسائية التي قبلتها إدارة المخيمات).

عدم الحاق الضرر (راجع القسم ب)، الصفحة 88، للاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا المفهوم: إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيات من مختلف الفئات، على سبيل المثال الأشخاص ذوو الإعاقة، وتسجيل ملاحظات/معاينات عشوائية لتحديد المشكلات المحتملة أو الآثار السلبية مبكراً (على سبيل المثال، رصد عدم تسبب التحويلات النقدية في تعرض النساء والفتيات لخطر العنف الأسري المتزايد).

ينبغي أن يقيس قطاع رصد المساعدات النقدية إمكانية الوصول إلى المساعدات النقدية وجودتها، المقدمة للنساء والفتيات والرجال والفتيات من مختلف الأعمار، وكذلك التغييرات المرتبطة بالاحتياجات الإستراتيجية للنساء. كما ينبغي أن يلاحظ الرصد كيفية مساهمة برنامج المساعدة النقدية من خلال المشاركة والنهج التحويلي المُحدَّين ودَوَي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. تُعد البيانات المُصنفة حسب الجنس والسن مكوناً جوهرياً لأي تحليل جنساني (راجع القسم 1 أعلاه)، وتمثل أيضاً عنصراً أساسياً في رصد النتائج وقياسها. استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية. الرصد عبارة عن نشاط منظم ومنهجي، يستمر في جميع مراحل الاستجابة. وينبغي أن تكون الاستجابة مرنة لتكييف عناصر أنشطة التدخل أو الإستراتيجية القائمة على النتائج المستمدة من التقييم المنتظم لبيانات الرصد.

يمكن أن تطرح عملية رصد برامج المساعدات النقدية أسئلة مثل: هل ذكرت النساء ارتفاع مكانتهن الاجتماعية بسبب قدرتهن على المشاركة في مجموعات الادخار غير الرسمية؟ وهل شاركن في صناعة القرارات إلى جانب الرجال فيما يتعلق بما يُنفق من النقد الذي يتلقينه؟

الممارسة الجيدة

وفي أحد تحليلات المساعدات النقدية في حالات الطوارئ في إندونيسيا وكينيا وزيمبابوي، في حين اعتُبرت المرأة من المستفيدين الشرعيين في جميع السياقات الثلاثة، كان النطاق التحويلي لبرامج التحويلات النقدية محدوداً. وبدلاً من تحدي الأدوار والعلاقات التقليدية النمطية للجنسين، تميل البرامج إلى تعزيزها. وبدا أن التحويلات النقدية تساعد النساء في أداء أدوارهن التقليدية دون تقديم الدعم لإحداث تغيير أعمق.

مُقتبس من منظمة أوكسفام ومنظمة CONCERN WORLDWIDE. 2011. WALKING THE TALK: CASH TRANSFERS AND GENDER DYNAMICS

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية وضع البرنامج حتى تنفيذه. كما يلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. ويساعد استخدام مؤشرات المساواة بين الجنسين (راجع القسم (ب)، الصفحات 50-53) بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

يتمثل الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه في توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة من أجل إدارة البرامج والمشروعات؛ بحيث تلبى احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، للاطلاع على المزيد من المعلومات في هذا الصدد). التقييم هو عملية مساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد برامج المساعدات النقدية الحالية والمستقبلية بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. اللجنة النسائية المعنية باللاجئين.
Training on Protection in Cash-Based Interventions. 2015.
<https://tinyurl.com/yc9ngbdj>
2. اللجنة النسائية المعنية باللاجئين.
Inclusive Cash for Work Programs: Building A Stronger, Safer Recovery for All. 2015.
<https://tinyurl.com/y834frzs>

المعايير الأساسية

1. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
Operational Guidance and Toolkit for Multipurpose Cash Grants. 2015.
<https://tinyurl.com/y87c5wzl>
2. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
Guide for Protection in Cash-based Interventions. 2015.
<https://tinyurl.com/y78scfyx>

تنسيق المخيمات وإدارتها



يشرح هذا الفصل كيفية إدخال المساواة بين الجنسين في برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، ويوفر المزيد من المعلومات عن المعايير والموارد الأساسية؛ لدمج المساواة بين الجنسين في إعداد برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.

المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التصميم حتى مرحلة التنفيذ، والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، وتقديم المساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بعرض قائمة مرجعية شاملة للإجراءات الأساسية اللازمة في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية؛ لإعداد برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، ويتبعها المزيد من التفاصيل عن كيفية تنفيذ برامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. يتضمن هذا الفصل أيضًا معلومات عن: كيفية إجراء تحليل جنساني، وكيفية الاستفادة من التحليل

تحتاج برامج تنسيق شؤون وإدارة المخيمات وسياساتها إلى مراعاة الجوانب التالية:

• **تعزيز الكرامة الإنسانية للجميع.** سيشمل التشاور مع النساء والفتيات والرجال والفتيات تعبير المجموعات عن رأيها في تحديد أماكن العيش والخدمات المقدمة لها، مما يؤدي إلى الحد من الوصم، وقبول جميع الأشخاص واحترامهم في المخيم، ومن ثم زيادة التماسك الاجتماعي. ينبغي أن تضمن المخيمات الوصول العادل إلى الخدمات وتوفيرها؛ لتحسين نوعية المعيشة، وضمان الكرامة الإنسانية للأشخاص النازحين.

• **بناء مجتمعات أكثر أمانًا.** تساعد المخيمات المُجهزة جيدًا والأماكن الشبيهة بالمخيمات في منع مخاطر الحماية القائمة على أساس الجنس والحد منها، وتوفير الخدمات للناجين. كما تساعد المخططات والإضاءة، وتوفير أماكن عامة آمنة، وأنظمة الإنذار المُجهزة جيدًا في منع العنف القائم على أساس الجنس، وأيضًا تبيّن علاقات مع المجتمع المضيف.

• **تعزيز الاعتماد على النفس والوكالة.** بتقديم فرص متكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيات للوصول إلى الخدمات المناسبة، وتلبية احتياجاتهم ذات الصلة في الطوارئ، وبناء قدرتهم على التحمل، وكذلك الوكالة المتخصصة للتعافي.

• **تعزيز الملكية وتحدي العوائق.** إن دعم تأييد مشاركة كلا الجنسين، الرجل والمرأة، بوصفهما قادة في توفير خدمات برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها سوف يرسخ الملكية والتحدي الذي يواجه قضية عدم المساواة بين الجنسين.

إدماج المساواة بين الجنسين وتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية في مجال العمل الإنساني، التي ينبغي أن تتخذها جهات خطوط المواجهة الفاعلة من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

لماذا يُعد دمج المساواة بين الجنسين في برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها أمرًا ضروريًا؟

يؤثر أسلوب إدارة شؤون المخيمات وتنسيقها على نحو مختلف في النساء والفتيات والرجال والفتيات في أثناء الأزمات الإنسانية.

تحتاج برامج تنسيق شؤون وإدارة المخيمات وسياساتها إلى مراعاة الجوانب التالية:

• **تنسيق المخيمات.** ينبغي النظر إلى المساواة بين الجنسين في نطاق الجهود المبذولة لتوفير إمكانية وصول الخدمات الإنسانية والحماية للسكان النازحين، وتلقيهما. كما ينبغي إدماج المساواة بين الجنسين في كل مهام تنسيق شؤون المخيمات التي تضمن تطبيق المعايير الدولية والحفاظ عليها فيما بين المخيمات وداخلها، وتحديد وكالات إدارة المخيمات والشركاء وتعيينهما، وتقديم خدمات خطة الرصد والتقييم.

• **إدارة المخيمات** تشمل الأنشطة التي تركز على تنسيق الخدمات في المخيم الواحد (المقدمة من المنظمات غير الحكومية وغيرها). ينبغي إدماج المساواة بين الجنسين في نطاق تنسيق المساعدات والخدمات، بما في ذلك منع العنف القائم على الجنس، والحفاظ على البنية التحتية للمخيمات، وإدارة المعلومات (ومنها إدارة البيانات السكانية)؛ لتحديد الثغرات في عمليات المخيمات، والصعوبات التي تواجهها.

الإجراءات الأساسية المتخذة للمساواة بين الجنسين من أجل تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنفة حسب الجنس والإعاقة عن الاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم احتياجات تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها للاستجابة، باستخدام نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات التاهب الأخرى.
- ضمان وجود رابط واضح ومنطقي بين احتياجات الجنسين المحددة لقطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وأنشطة المشروعات، والنتائج المرصودة.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها للاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- الاشتغال على معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها لذكرها في تقارير التقييم الأولية؛ للتأثير في أولويات التمويل.
- إبلاغ المانحين وغيرهم من المساهمين في مجال العمل الإنساني بانتظام عن ثغرات الموارد القائمة على نوع الجنس؛ لارتباطها بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج التنسيق بالمخيمات العالمية المشتركة في مجال الاستجابة.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة ومدى تأثيرها في البرنامج.
- وضع آليات للتعليقات والحفاظ عليها من أجل النساء والفتيات والرجال والفتيان بوصفها جزءًا من مشروعات تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج التنسيق بالمخيمات العالمية المشتركة في مجال الاستجابة.
- رصد وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى المساعدات المُقدمة من برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وتطوير المؤشرات المحددة لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات أو الفتيان والرجال على أساس الثغرات والقوى المحركة التي خضعت للتقييم.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات داخل قطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها وخطط الاستجابة. وتقييم أي من النساء والفتيات والفتيان والرجال تم الوصول إليهم بفاعلية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي

في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى مرحلة الرصد والتقييم، بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. ويجب استخدام مؤشرات المساواة بين الجنسين في هذه المرحلة لتوجيه تقييم الاحتياجات وتحليلها (للاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤشرات المساواة بين الجنسين، انظر القسم (ب)، الصفحات من 50-53، للاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤشرات المساواة بين الجنسين).

عند جمع المعلومات من أجل قطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، ينبغي أن تهدف أسئلة التحليل إلى فهم تأثير الأزمة في النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تكيف تقييم تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها للتأكيد أكثر على نوع الجنس، والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقة، وأشخاص من مختلف الأعراق والأعمار، فضلاً عن جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. وتشمل أبعاد التنوع هذه الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة للإخبار عن تخطيط المخيمات وتصميم بنيتها التحتية. ينبغي أن يتواءم التقييم مع الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية للتنسيق ومشاركة المرأة، ومنع العنف القائم على الجنس والحد منه، وأن ينتهي بمنهج تحولي حسب الجدول الوارد في الصفحات 122-123 عن "النُّهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها".

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن

مكوّنًا جوهريًا لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج. في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). بالنسبة إلى قطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، يلزم جمع البيانات لتحديد الخصائص الديموغرافية للمخيم، وتقييم احتياجات البنية التحتية والخدمات. داخل موقع المخيم، يساعد تصنيف بيانات عدد الذكور والإناث من مختلف الفئات العمرية في توضيح الاحتياجات المحددة وموارد المجموعات المختلفة. كما يمكن الاستعانة بعدد عائلي الأسر من الذكور والإناث لتحسين وضع تدابير الحماية والخدمات. لاحظ أن الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين لديهم احتياجات خاصة بشأن إمكانية الوصول، في أي مجموعة سكانية، يُقدِّرون بنسبة 15 بالمائة (وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، 2011). (راجع القسم (ب)، الصفحات 41-43، لمزيد من المعلومات عن البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن).

داخل أماكن المخيمات، يمكن جمع البيانات المصنفة التالية:

- **بيانات تسجيل الأسر والأفراد؛ لوضع تصنيف شامل للسكان لتخطيط البنية التحتية، والاستجابة للخدمات والمساعدات داخل المخيم (مثل: عدد مرافق الصحة المختلفة والصرف الصحي والنظافة الشخصية وأنواعها، والأماكن الترفيهية، والمدارس، وأنواع خدمات الصحة المقدمة في العيادات، والاحتياجات الغذائية، وما إلى ذلك). إن فهم طريقة تداخل نوع الجنس مع العوامل الأخرى مثل: السن، أو اللغة، أو العرق، أو الإعاقة؛ وتحليل أي النتائج ستؤثر في تنسيق المخيمات وإدارتها، أمر بالغ الأهمية.**

يوجز الجدول الوارد في الصفحات 124-125 الفترات المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة؛ إذ ينبغي إجراء تحليل جنساني، وأنواع النتائج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين)، و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤولين).

أداة التقييم الأساسي:

• أداة مراجعة سلامة إدارة المخيمات: التركيز على الحد من المخاطر التي تواجه النساء والفتيات في بيئة المخيم/الموقع.
<https://tinyurl.com/ybcqjv6u>

- **معلومات عن الخدمات المتوفرة في المخيمات** وبنيتها التحتية لتحديد من يمكنه الوصول إلى ماذا وكيف، والعوائق التي قد تعترض إمكانية الوصول، إن وجدت.
- **معلومات عن مخاطر الحماية وشواغلها، بما في ذلك تقارير عن العنف في المخيمات؛** لتحديد من يتعرض للعنف وما أنواع العنف، ومن يواجه الخطر (النساء، أو الفتيات، أو الرجال، أو الفتيان، أو بعض الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقة)؛ لوضع استجابات وإحالات مناسبة.
- **معلومات عن إدارة شؤون المخيمات وقيادتها** وعضوية لجان المخيمات؛ للمساعدة في تحديد الأفراد المشاركين في صنع القرار داخل المخيمات والكيفية.

الممارسة الجيدة: جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن من أجل تقييم تقديم الخدمات

أجرت المنظمة الدولية للهجرة، خلال شهري فبراير ومارس لعام 2010، تقييمًا للنظافة والصرف الصحي والنظافة الشخصية للأشخاص النازحين في أكبر المخيمات في هايتي بعد وقوع الزلزال. وأوضحت بياناتهم أن 33 بالمائة من جميع المراحيض التي بُنيت لم تُستخدم على الإطلاق، وأن 57 بالمائة منها تُستخدم أحيانًا فقط وترجع الأسباب تقريبًا إلى قيود ثقافية جنسانية، كما لاحظ المستجيبون أن المراحيض لا توفر الخصوصية الكافية للإناث، وأنها بعيدة للغاية عن أماكن الإقامة، وليست مُضاءة، وينقصها الأقفال. يحد القصور في جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن أو تحليلها وإجراء تحليل جنساني من فاعلية جهود الإغاثة وتكلفتها، ويُعرض النساء والفتيات للخطر بسبب المرافق سيئة التخطيط.

مقتبس من: PRISCA BENELLI, DYAN MAZURANA & PETER WALKER (2012): USING SEX- AND AGE-DISAGGREGATED DATA TO IMPROVE HUMANITARIAN RESPONSE IN EMERGENCIES, GENDER & DEVELOPMENT, 20:2, 219-232



الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحنة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقاً في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/ya05d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات الحالية، ويستعين بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول، والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي؛ لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك خطط الرصد والتقييم، وخط الأساس، وعمليات الرصد في مرحلة ما بعد التدخل.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية. سيدعم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستمم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نتائج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات. https://tinyurl.com/p5rqgut</p>

تتضمن مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي بيانات تعداد السكان، والدراسات الاستقصائية الديموغرافية والصحية، وتقارير التحليل الجنساني، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير قطاع العنف المبني على النوع الاجتماعي وتقارير الحماية، فضلاً عن ملفات المساواة بين الجنسين القطرية مثل تلك التي أعدتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، والمجلس النرويجي للاجئين، والمجلس الدانمركي للاجئين، ووكالة المساعدة في مجال التعاون التقني والتنمية، والاتحاد اللوثيري العالمي، وغيرهم. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقِيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتنسيق شؤون وإدارة المخيمات ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المصنّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وما التغيرات التي طرأت منذ بدء الأزمة أو تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاهما أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما الأدوار التي أداها كل من النساء والفتيات والرجال والفتيات قبل الأزمة؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيات منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة التي تم تعيينها للنساء والفتيات والرجال والفتيات داخل مكان المخيم؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي كان المجتمع يستعين بها في صنع القرارات قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يستعين بها الآن؟ من يشارك في صنع القرار بشأن الأماكن في المخيم؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيات؟ كيف يشارك الرجال والنساء المُسنون؟ هل يواجه المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين عوائق تمنعهم من المشاركة؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيات قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها لمجموعات متنوعة معينة؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.** ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات وقدراتهم وتطلعاتهم المتعلقة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها في المجتمع المتضرر؟

في حالة المستوطنات المنظمة، يتيح إدماج التحليل المبني على النوع الاجتماعي في عمليات تحديد الموقع مراعاة احتياجات النزلاء المحتملين وأولوياتهم، على سبيل المثال: ما إذا كان الموقع يقع بالقرب من فرص سبل العيش الحالية أو المستقبلية لكلا الجنسين، أو بجوار مدرسة أو دار عبادة، وما إذا كان الموقع يضمن سهولة الوصول إلى الأرض والمياه وخشب الوقود. وبالمثل، قد يواجه كل من النساء والفتيات والرجال والفتيات مخاطر مواقع معينة على نحو مختلف؛ فالمكان الواقع بالقرب من منشآت عسكرية قد يُشعر بعض المقيمين بالأمن تجاه الخوف من اعتداءات الآخرين.

في حالة المستوطنات العشوائية، يمكن أن يساعد التحليل المبني على النوع الاجتماعي في توضيح الطرق التي يجب أن تزيد تطوير المخيمات وتنميتها، وما إذا كان النقل أو الإخلاء أمراً ضرورياً، وكيفية التخطيط لذلك وتنفيذه.

بالنسبة للمواقع المنظمة والعشوائية، ينبغي للتحليل الجنساني استعراض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات وأدوارهم وقدراتهم المتميزة والمتعلقة بإجراءات التسجيل ومعلومات البنية التحتية للمخيمات، بما في ذلك المكان والتصميم والوصول إلى الخدمات المرتبطة بالموقع؛ مثل: المأوى وتوزيع الغذاء والمياه والمرافق الصحية، وإمكانية الوصول والأمان عند توزيع المواد غير الغذائية على النساء والفتيات والرجال والفتيات. ويجب تقييم الهياكل الاجتماعية والتنظيمية، بالإضافة إلى الممارسات الثقافية في مجتمع المخيم، ومنها العدالة المحلية وإدارة الحكم المحلي، ومدى تأثير هذه الممارسات على النساء والفتيات والرجال والفتيات على نحو مختلف.

- هل تتوفر إمكانية الوصول إلى مكان عيش آمن؟ هل النساء والفتيات والرجال والفتيان آمنون من أشكال العنف المختلفة في المأوى التي يعيشون فيها أو حولها؟ هل تتوفر للأطفال فرص الوصول إلى أماكن آمنة؟ هل تشعر النساء بالأمان في أماكن الإيواء؟ هل يُعرض الزحام وعدم الخصوصية (مثل: الخيام متعددة الأسر والمساكن) المقيمين إلى خطر التحرش الجنسي والهجمات؟ كيف يفضل كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان مشاركة أماكن عيشهم كأسر نواتية وأسرة ممتدة في الأماكن التي تتسم بتعدد الزوجات؟
- هل يؤدي عدم إتاحة الموارد المحلية والطبيعية إلى زيادة مخاطر العنف القائم على الجنس؟ وهل هناك أماكن محددة داخل المخيم يُفضل العيش فيها، وأماكن أخرى لا يُفضل العيش فيها؟ ولماذا؟
- هل يتمكن كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان من الوصول إلى الرعاية الصحية والمواد الغذائية وغير الغذائية والخدمات الأخرى في المخيم، والاستفادة منها؟ وما العوائق التي تواجههم؟

تشمل الأسئلة المحتملة للتحليل الجنساني فيما يتعلق بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها الآتي:

- ما إدارة الموارد وديناميات القوة القائمة على نوع الجنس على مستوى الأسر؟
- هل هناك عوائق متعلقة بالنوع الاجتماعي تعترض إنعاش الاقتصاد المعيشي و/أو المشاركة في الأنشطة الاقتصادية؟
- هل يشارك كل من النساء والرجال على قدم المساواة في الحفاظ على البنية التحتية المادية للمخيمات؟ أي نوع من الأماكن الترفيحية يريده كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وهل يرغبون في أن تكون مختلطة بين الجنسين؟
- هل يشارك كل من النساء والرجال من مختلف الأعمار في تحديد الخدمات المطلوبة في المخيم؟ أي الخدمات والمساعدات يُؤنونها أهمية؟ هل لديهم أي احتياجات خاصة تعتبر من المحرمات ويصعب عليهم التعبير عنها، لكن يريدون أن يكونوا قادرين على الوصول إليها داخل المخيم، مثل احتياجات الرعاية الإنجابية المحددة للفتيات الشابات في المجتمعات المتحفظة؟
- هل أنظمة التوزيع تراعي مخاوفهن عند تقديم خدمات، مثل المأوى والغذاء والمواد غير الغذائية كخشب الوقود؟

الممارسة الجيدة: جمع البيانات

الاستناد إلى البيانات النوعية الواردة في الاستبيانات لوضع تصور عام (بمعنى مَن المسؤول عن الطبخ والغسيل وتوفير الأمن في المنزل)، والبيانات الكمية لفصل القضايا الجنسانية الخاصة (مثل: عدد الأمهات المراهقات غير المتزوجات المسجلين). ويمكن استخدام التقنيات الحديثة لجمع البيانات (انظر القسم (ب)، الصفحة 40، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا).

النُّهْج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات المعنية بنوع الجنس (في حال إنشائها)؛ لفهم المناهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمن اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين متى أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات الخاصة المرتبطة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة مقيمي المخيمات، ومنهم النساء والفتيات والرجال والفتيان. وإجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابِقة جنس موظفي برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم على نحو أفضل. ييسر هذا النهج التوصل إلى فهم أوضح للمستفيدين الذين تمت استشارتهم؛ لتحديد احتياجاتهم وقدراتهم وأولوياتهم المرتبطة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها على نحو أفضل.

« ينبغي تبيّن نهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الوصول إلى الأطفال لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية، بدءًا من مرحلة التقييم وطوال دورة البرنامج.

التوعية!

« الإعلان عن عقد الاجتماعات في المخيم من خلال وسائل إعلام يسهّل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات التي قد تُعيق مشاركة النساء والفتيات، مثل: رعاية الأطفال، والتعرض لخطر ردود الأفعال العنيفة، وسهولة التنقل، وما إلى ذلك.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق بديلة لمعرفة آراء النساء وملاحظاتهم في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن (أخذ أمان المشاركين في الاعتبار).

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« على الرغم من ضرورة عدم إخبار مشارك بأنه لا ينبغي له الاستمرار في التحدث بشأن قضية معينة إذا أراد ذلك، احذر التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المحرمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والمعايير الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.

« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرة من الفئات الضعيفة وغيرها.

الممارسة الجيدة

« تحديد الفئات التي في أمس الحاجة إلى دعم تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وتُصنف احتياجاتها حسب نوع الجنس والسن والديناميات الأخرى، والمجموعات ذات الصلة بالسياق (مثل: ذوي الإعاقة).

« تقييم العوائق التي تقف أمام الوصول إلى البرامج/الخدمات ذات الصلة، والمُصنفة حسب نوع الجنس والسن والديناميات الأخرى، والمجموعات ذات الصلة بالسياق.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحول دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

الممارسة الجيدة

« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية.

« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، والحد من العنف القائم على الجنس، وتعزيز حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة داخل المخيمات التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

المنهج التحويلي

2 التخطيط الإستراتيجي

في تلك المرحلة على نحو وافي، ينبغي أن يكون التخطيط مستنيراً. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع **مؤشرات** لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؛ وما تم تغييره بسبب المساعدة ولمن وفي أي إطار زمني. قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات جميع الأفراد المتضررين من الأزمة ومواطن ضعفهم في أثناء إجراء تقييم الاحتياجات ومرحلة تحليل دورة البرامج الإنسانية، يمكن الآن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. ويلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي سيشكل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يُراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا وُضعت هذه الأمور والتحليل المبني على النوع الاجتماعي في الاعتبار



الممارسة الجيدة: تنسيق قطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها والعنف القائم على الجنس

دمّر إعصار هايان في عام 2013 مقاطعة ليتي في الفلبين تدميرًا قويًا، وتُعرف هذه المقاطعة بأنها مركز لأنشطة التهريب. عقب الإعصار، كانت هناك مخاوف من زيادة أنشطة التهريب بسبب نقص الموارد وانهباء الخدمات الأساسية. وبدعم من فريق عمل العنف القائم على الجنس، قام أعضاء مجموعة تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بتعليق مئات من الملصقات الصغيرة المغلفة في الأماكن العامة؛ للمساعدة في توعية أفراد المجتمع بشأن عدم مشروعية التهريب. تحتوي الملصقات على رسائل للوقاية، ومعلومات عن مكان الدعم لهؤلاء المعرضين للخطر، بالإضافة إلى مَنْ يتعين على أفراد المجتمع مكالمتهم في حالة اكتشافهم نشاط تهريب.

مقتبس من المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بمواجهة العنف القائم على الجنس، الصفحة 53

في الفلبين، بعد إعصار هايان، تزايد خطر تعرض النساء والأطفال في مراكز الإخلاء لمرتكبي العنف القائم على الجنس. ويتيح جمع البيانات عن أوجه الضعف هذه زيادة التوعية للإفادة بالمساعدة محددة الهدف. أجريت مناقشة عن مسار إحالة الناجين من العنف القائم على الجنس، وتم الاتفاق مع الحكومة ومجموعة الحماية، التي شارك في رئاستها وزارة الرعاية الاجتماعية والتنمية. ثم نُشِرت معلومات عن مسار الإحالة من خلال الملصقات واللافتات داخل مراكز الإخلاء والمنازل الجماعية للعمال، وكذلك خلال مناقشات المجموعات مع قادة المجتمعات والأشخاص المشردين داخليًا.

مُقتبس من: مجموعة تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها العالمية. 2014. مجموعة أدوات إدارة المخيمات، الصفحة 147

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
النسبة المئوية للدخل، التي تُنقَق على الغذاء والرعاية الصحية وتحسين التعليم.	تحسين المساواة في إمكانية وصول النساء إلى مواقع توزيع المعونات، والبيوت التي يقطنها عدة أزواج داخل المخيم. يُحسِّن توزيع المعونات على النساء داخل المخيمات ظروف معيشة بيوتهن.	تتوفر مستويات متفاوتة من وصول النساء إلى المعونات، وتم توصيل معونات غير كافية إلى البيوت التي يقطنها عدة أزواج.	هل المرأة قادرة على الوصول إلى مواقع توزيع المساعدات الإنسانية في المخيم؟
نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين أبلغوا أنهم بنعمون بالأمن والأمان في الأماكن المعيشية المصممة لتلبية احتياجاتهم.	يشعر كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان بالأمن في الأماكن المعيشية المصممة لتلبية احتياجاتهم.	تحدد النساء الخطر الشديد الناجم عن العنف القائم على الجنس في المخيم، ويوضحن ضرورة توفير الحماية.	هل يمكن الوصول إلى أماكن معيشية آمنة؟

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
توفير المساعدة من حيث النقد/فسائم الصرف للنساء على مستوى المنزل. إعلام المجتمع بالسبب وراء المساعدة.	عدد النساء اللاتي يتلقين توزيع المعونات مباشرةً، ونسبتهن. بذكر الرجال (في مناقشات جماعات التركيز) أنهم على دراية بعملية النقد/فسائم الصرف، وأنهم يقبلونها.	يستهدف توزيع المعونات النساء والبيوت التي يقطنها عدة أزواج لضمان تحسين ظروف المعيشة. الرجال أكثر وعيًا بعملية التحديد.
وضع آليات للحماية (خدمات الأمن) في البيئات المشتركة داخل المخيمات، مثل تركيب مصابيح الإنارة حول مرافق الاغتسال والمراحيض. توفير أماكن آمنة للإقامة/النوم للأسر التي تُعيلها امرأة، عندما تقتضي الضرورة ذلك. تحديد أماكن الموقع في المخيمات التي لا يتفاقم فيها العنف القائم على الجنس. العمل مع مختلف فئات المجتمع المحلي، مثل: منظمات المرأة، والمنظمات المعنية بالمثلثات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات الشباب؛ لضمان المساواة في إمكانية وصول جميع المقيمين في المخيمات إلى أماكن معيشية آمنة.	عدد خدمات الاستجابة للحماية والإحالة والأمن، التي تلبى الاحتياجات القائمة على نوع الجنس. عدد الأماكن الآمنة للإقامة/النوم المعينة للأسر التي تُعيلها النساء، ونسبتها.	تحديد عوامل الأمان والحماية المتعلقة بالأماكن المعيشية للنساء والفتيات والرجال والفتيان. آليات الحماية المناسبة لضمان ظروف معيشية آمنة ومأمونة. تحديد أماكن آمنة للإقامة/النوم للأسر التي تُعيلها النساء وأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين.

3 تعبئة الموارد

للإطلاع على أمثلة عن الالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى ورقة نصائح مؤشرات النوع الاجتماعي، التي نشرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. بالنسبة لتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، تشمل أمثلة الالتزامات ما يلي:

• إمكانية وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى خدمات المخيمات على نحو مُتساوٍ؛

• مشاركة النساء والرجال من مختلف الفئات العمرية بالتساوي وبجديّة في هياكل إدارة شؤون المخيمات؛

ضمان التنسيق وتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في جميع مجالات العمل، ومنها وضع آليات الشكاوى السرية لتلقي ادعاءات التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحقيق فيها؛ وتصميم مشروعات العمل المدفوعة، وضمان مشاركة المقيمين من الرجال والنساء والحصول على أجور متساوية للعمل نفسه؛

اتخاذ إجراءات خاصة لمنع العنف القائم على نوع الجنس، مثل تأسيس فهم شامل لعوامل المخاطر الخاصة التي يواجهها النساء والفتيات والرجال والفتيان، ودمج هذا التحليل في توفير الأمن.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

• يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.

• تعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، ودعم مجموعة تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.

• استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتها التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للإطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).



4 التنفيذ والرصد

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان دمج برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها للمساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي مراعاة الإجراءات الرئيسية التالية:

- تصميم أنشطة البرامج لتلبية الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بالنسبة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها. مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً أخذ عوامل التنوع الأخرى، مثل الطبقة الاجتماعية والعمر والإعاقة، في الاعتبار؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.

الممارسة الجيدة

في ريف سيتوي، في ميانمار، تتولى الحكومة مسؤولية إدارة الأنشطة في مخيمات المشردين داخليًا. جميع أعضاء لجنة إدارة المخيمات من الرجال، مما أدى إلى محدودية مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار في المخيمات. إذ إن معظم النساء أميات؛ نظرًا للقيود المفروضة على ذهابهن إلى المدرسة بسبب المحرمات المجتمعية، التي تعكس جزئيًا التمييز السائد بين الجنسين. سعى الاتحاد اللوثري العالمي في ميانمار إلى إيجاد طرق لدمج المرأة في المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط، وبذلك يتيح لها التعبير عن الرأي والتأثير في اتخاذ القرارات. عقد الاتحاد اللوثري العالمي اجتماعات مع أعضاء المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط، الذين عيّنتهم الحكومة في كل مخيم، بشأن مشاركة المرأة في هياكل القيادة، وبعد ذلك قرر أعضاء المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط قبول عدد مُساوٍ من النساء للجلوس بجانب الأعضاء الذكور، وتحديدهن. نتيجة لذلك، بالإضافة إلى 138 عضوًا من الذكور في المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط، تشارك 138 امرأة الآن كـ "أعضاء مدعّوين" عيّنهن المقيمون في 11 مخيمًا. وتكتسب النساء الثقة تدريجيًا، ويساهمن بفاعلية في عمليات صنع القرار. وفي الوقت نفسه، يتزايد قبول المجتمع لقيادة المرأة. تؤثر مشاركة المرأة في هياكل القيادة في صنع القرارات المعنية برفاهية أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى حضور فتيات أكثر للبرامج التعليمية، ومشاركة عدد أكبر من النساء في أنشطة المجتمع.

مُقتبس من الرسائل الإخبارية لتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، يوليو 2015، الصفحة 16

النُّهْج والمعايير الأساسية لمراحل التخطيط والتنفيذ والرصد في برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية والشبكات والجماعات الاجتماعية؛ خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والأفراد من المثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الآخرين؛ للتأكد من تضمين اعتبارات تنسيق شؤون وإدارة المخيمات القائمة على النوع الاجتماعي في جميع القطاعات. مشاركة المواد الإعلامية وورقة النصائح والمبادئ التوجيهية مع أعضاء القطاع؛ لضمان التوصل الفعال للحماية والمساعدات المُراعية لاعتبارات نوع الجنس والسن.

« التحقق من تطبيق المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي الدولية والحفاظ عليها داخل المخيمات وفيما بينها.

التوعية!

« معالجة مشكلات ضعف أداء الشركاء المعنيين بإدارة المخيمات وأو توصيل الخدمات على نحو فعال.

« الوعي باختلاف تجارب الأفراد من المثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة. ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة تمامًا.

الممارسة الجيدة

المشاركة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة وعملية التنفيذ، والوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان لوضع برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها المُستندة إلى المجتمع والاستدامة.

« السعي من أجل تحقيق مشاركة النساء في فريق عمل برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بنسبة 50 بالمائة.

« ضمان مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو مُجدٍ في برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (بما فيها إدارة شؤون المخيمات وهياكل الرصد)، وقدرتهم على تقديم تقييمات سرية ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال متبادلة يمكن الوصول إليها.

« التناقش مع السكان بشأن كيفية ضمان المشاركة الكبيرة (دون الاقتصار على التمثيل) للنساء والرجال، وبناء قدراتهم للاشتراك في القيادة واللجان.

« يجب أن تستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي سَتُعقد قريباً والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقاً بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيراً ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية:

- « ضمان توفير آلية للنساء المعرضات لخطر كبير لطرح مشكلاتهن والمشاركة في صنع القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعالية.
- « تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.
- « التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والخطر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.
- « مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.
- « ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظاتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.
- « في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

الممارسة الجيدة

- « اتباع التوجيه المُقدّم عن برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل التي تواجه العنف القائم على نوع الجنس في مجال العمل الإنساني.
- « يُمثل منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له أولويةً رئيسيةً شاملةً لبرامج تنسيق المخيمات وإدارتها، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورصدها.
- « تقييم الظروف المادية والاجتماعية في المخيم، وما إذا كانت تقلل خطر العنف القائم على نوع الجنس وتحد منه، أم تعمل على تفاقم هذا الخطر.
- « ومن خلال ملاحظة الموقع والتخطيط لأمان الموقع والمشاورات، تحقّق بانتظام من أمن الموقع وسلامة المرأة والمجموعات المعرضة للخطر الأخرى؛ لضمان أمانهم من الهجمات والاستغلال والتحرش. ضمان قيام فريق عمل إدارة المخيم/الموقع بزيارات منتظمة لمعرفة مناطق الخطر (نقاط التوزيع، ومرافق النظافة والصحي والنظافة الشخصية)، والمناطق التي بها مجموعات معرضة للخطر، مثل المنازل التي تُعيلها امرأة.
- « عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية للاستجابة في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين المشاركين في تقديم المساعدات والخدمات، على سبيل المثال باستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم؛ إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).
- « تدريب الموظفين على إجراءات المنظمة في حالة إمدادهم بمعلومات عن الحالات المحتملة للعنف القائم على نوع الجنس، فضلًا عن كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « ينبغي للوكالات القائمة على إدارة المخيمات عقد اجتماعات مخصصة مع الجهات الفاعلة للعنف القائم على نوع الجنس، أو حضور اجتماعات عن تنسيق ما يتعلق بالعنف القائم على الجنس.
- « عقد اجتماعات مخصصة لمناقشة النتائج/التحسينات من عمليات التدقيق في السلامة، ومشاركة فريق عمل إدارة المخيمات في إعداد عمليات التدقيق في السلامة وتميئها.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

النُّهْج والمعايير الأساسية لمراحل التخطيط والتنفيذ والرصد في برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (يتبع)

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن.

« عدم وضع افتراضات عن الجماعات المتأثرة بالعنف القائم على نوع الجنس، وافتراض أن البيانات المُقدمة عن العنف القائم على نوع الجنس أو اتجاهاته في تقارير توضح الانتشار الحقيقي للعنف القائم على نوع الجنس واتجاهاته.

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو غيرها كي يحصلوا على المساعدات. حيث تُنشئ المخيمات أو غيرها من المستوطنات، ينبغي أن تكون آمنة قدر المستطاع لقاطنيها، وأن تقع بعيداً عن المناطق المعرضة للهجمات أو المخاطر الأخرى.

الممارسة الجيدة

« تقييم جميع برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها؛ لضمان وجود الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل.

« الاستعانة بمعلومات القطاع (الصحة والصرف الصحي والنظافة الشخصية، وأمن الغذاء، والصحة، والتعليم، وما إلى ذلك) للدعوة إلى تحديد معايير لتقديم الخدمات التي تضمن وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على قدم المساواة إلى الخدمات في بداية استجابة المخيم. على سبيل المثال، عند تنسيق المساعدة الغذائية للمخيمات، يمكنك المطالبة بعدد قسائم الطعام التي سَتُعطى مباشرة إلى المنزل الذي تُعيله امرأة؛ تمشياً مع البيانات التي جمعتها وكالة إدارة المخيمات.

« حيثما أمكن، ضمان تلبية تخطيط المخيمات، وبنيتها التحتية، وخدماتها، وأنشطتها (مثل: موضع الأماكن الملائمة للأطفال، ومرافق الصحة والصرف الصحي والنظافة الشخصية، وأنظمة إضاءة المخيمات، وترتيبات الأمن، وأنظمة توزيع الطعام، ومجموعة من الأصناف غير الغذائية، وما إلى ذلك) للاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيات التي يمكن وصول الجميع إليها.

« ضمان التزام جميع أعضاء فريق عمل تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها المستقبلين (بما في ذلك الوكالات والشركاء المعنويين بإدارة المخيمات) بدمج المساواة بين الجنسين وقدرتهم على ذلك، طوال مشروع الاختصاصات، وتوفير التدريب ورصد أداء فريق العمل؛ تمشياً مع مبادئ المساواة والتمكين وعدم التمييز.

« تخطيط المخيم لضمان معرفة وكالة إدارة المخيمات بأماكن النساء والفتيات والرجال والفتيات من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتحقيق الموارد والخدمات للهدف بشكل أفضل.

« المطالبة بوجود خبراء وبرامج متخصصة في العنف القائم على نوع الجنس في المخيمات، بما في ذلك تحديد العنف القائم على نوع الجنس وإدارته ضد الرجال والفتيات وكذلك النساء والفتيات.

« تيسير الحصول على الوثائق الشخصية واستبدالها للنساء والفتيات والرجال والفتيات (مثل: بطاقة الهوية الرسمية، وعقود الإيجار، والسندات وما إلى ذلك) من أماكن خاصة غير واصمة.

« رصد تقديم الخدمات على أساس مستمر، وما إذا كانت هناك ثغرات محددة أو ممارسات تمييزية، ومنها الإجراءات المستهدفة لمواجهتها.

« تقديم بطاقات/قسائم المساعدات على المستوى المنزلي للنساء، وإطلاع المجتمع على مستويات المساعدة وحائزي البطاقات.

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي (يتبع)

المنهج التحويلي

التوعية!

« لا تفترض أن الجميع سيستفيد من برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (طبقًا للتحليل المبني على النوع الاجتماعي): لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ينبغي تضمين تدابير معينة لتيسير الوصول إلى الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاغتصاب أو الاتجار في البشر، أو تيسير الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. كما ينبغي لأي من هذه التدابير تجنب الوصم، وإيلاء أهمية لأمان هذه المجموعات.

الممارسة الجيدة

« تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. مشاركة الرجال، لا سيما قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بقضايا نوع الجنس، المرتبطة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.

« تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان إدارة المخيمات وإدارة تقديم الخدمات، والاتفاق مع المجتمع على حصص تمثيل المرأة قبل إجراء أي انتخابات.

« تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة للتصدي للعمالة الناقصة في الأدوار المدفوعة من خلال الدعم تحديد الحصص لعدد النساء العاملين في أنشطة إدارة المخيمات الحائزة على مكافآت وتأييد مقدمي الخدمات لاتباع نهج متشابه.

« العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.

« الاتفاق مع المجتمع على حصص تمثيل المرأة قبل إجراء أي انتخابات للجان المتعلقة بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وما إلى ذلك.

« زيادة وعي الرجال والفتيان وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها.

« إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية.

« دعم المرأة لتمكينها من بناء مهارات التفاوض لديها وإستراتيجياتها لتصبح نموذجًا يُحتذى به داخل مجتمعاتها من خلال العمل معها وتشجيعها على تولي أدوار قيادية.

« المساعدة في تكوين مجموعات النساء والفتيات والشباب داخل مجتمع المخيمات، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية.

التوعية!

« إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.

« يشعر اللاجنون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحديًا صارخًا لسلطتهم وامتيازاتهم (حتى إذا كانت محدودة).

الرصد

(وهي المراحل المتوفرة في المجموعات المختلفة للرجال والنساء، والمُزوَّدة بأقفال والمُضاءة ليلاً)، و(2) الأماكن التي تتوفر بها خدمات مرتبطة بالعنف القائم على نوع الجنس ونظام إحالة، و(3) الأماكن التي بها مرافق تعمل على تيسير المهام المنزلية (مكان للطبخ والغسيل ومصدر طاقة لهما، وما إلى ذلك).

يدور المثال الآخر حول رصد وصول المرأة إلى هياكل إدارة المخيمات ومشاركتها وقيادتها، وذلك عن طريق مشاوره النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو منفصل؛ لرصد كيفية اتخاذ القرارات عن هذه الهياكل وداخلها. ما معدل تلك الهياكل التي تشارك فيها المرأة بنسبة 50 بالمائة؟ وكم يبلغ عمر النساء؟ وهل يُمثلن أي أقليات أخرى (عرقية، أو طبقات اجتماعية)؟ وهل لمشاركتهن مغزى وذات صلة؟

من المهم رصد التزام برنامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها بمبدأ **"عدم إلحاق الضرر"** (راجع القسم ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم). ويتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/المعاينات العشوائية لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (مثل: إضاءة الشوارع/المسارات في المخيم التي لا تُغطي كل المناطق التي تحتاج النساء والفتيات إلى استخدامها ليلاً، مما يؤدي إلى زيادة خطر التعرض للعنف). كذلك تُعدّ آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات. تتيح هذه الآليات تحديد الآثار السلبية للبرنامج مبكراً، بحيث يمكن الاستجابة لها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من التجاوزات في حقوق المرأة.

ينبغي الانتهاء من الرصد كجزء من أنظمة إدارة المخيمات والعمليات نفسها، ولا سيما لقياس مشاركة المرأة ذات المغزى والصلة في مجال الاستجابة. ويعد رصد البنية التحتية والأنشطة والخدمات داخل مكان المخيم جزءاً لا يتجزأ من مسؤوليات إدارة المخيمات. كما ينبغي في عملية الرصد التركيز على تحديد الوصول إلى البنية التحتية للمخيمات والخدمات كجزء من العمليات والتخطيط والتخزين. ستحتاج هياكل إدارة المخيمات إلى التنسيق مع مجموعات أخرى لحل المشكلات التي تحدت خلال أنشطة الرصد هذه، وتجنب ازدواجية أنشطة الرصد نفسها.

ينبغي أيضاً رصد التغيرات المتعلقة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للمرأة، ومنها كيفية مساهمة برامج تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها من خلال نهج تحويلي يشتمل على تعزيز قيادة المرأة. تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكوناً جوهرياً لأي تحليل قائم على أساس النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات المساواة بين الجنسين** في هذه المرحلة؛ لتقييم مدى نجاح البرنامج في دمج المساواة بين الجنسين ضمن التخطيط لكيفية تحسين العملية وتنفيذها وتقديم توجيهات بشأنها (للاطلاع على مزيد من المعلومات حول المؤشرات الجنسانية، راجع القسم ب)، (الصفحة 50-53).

يُقدّر أحد الأمثلة عن عملية رصد الاستجابة داخل قطاع تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها نسب الأماكن التي يقطنها المشردون داخلياً، وهي: (1) الأماكن التي يصل فيها النساء والرجال إلى البنية التحتية الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تضمن أمانهم وكرامتهم

الممارسة الجيدة: فصل مرافق الصحة والصرف الصحي والنظافة الشخصية بين الإناث والذكور في المخيمات.

كشفت دراسة جارية أعدتها أوكسفام أن قرب مرافق المراحيض والإناث والذكور له تأثير ضار على أمان المرأة. فغالباً ما يتم الاعتداء على المرأة جسدياً أو جنسياً، بسبب الوصمة التي تلحق برؤيتهن عند استخدامهن المراحيض وحدهن ليلاً. ومن المهم مراعاة هذه العوامل في أثناء مراحل تصميم إدارة المخيمات وتشبيدها. ينبغي أيضاً إنشاء مَبَانٍ منفصلة للنساء تحتوي على حوض للاستحمام، ومرافق، ومناطق للغسيل.

مقتبس من: دراسة أوكسفام غير المنشورة حالياً عن الإضاءة والأمان في مرافق الصحة والصرف الصحي والنظافة الشخصية: أغسطس/آب 2017.



الممارسة الجيدة

في فبراير/شباط، قيّم المهندسون المخيم ج في بورت أو برنس، في هايتي، وأعلنوا تعرضه لخطر شديد بسبب الانزلاقات الأرضية والفيضان. ووُضعت خطة لنقل 3000 فرد إلى موقع نزوح جديد شبه حضري، مُصمّم لهذا الغرض. وتم اتباع المشاورات المجتمعية ورَحَّب قادة المخيمات المعينون من تلقاء أنفسهم (الذكور في المقام الأول) بعملية النقل، في أثناء تنفيذ بعض المطالب التي يمكن تحقيقها وتتعلق بتطوير الموقع الجديد. ومع ذلك، كشف المزيد من المشاورات التي شارك فيها من المجتمع النساء فقط عن أن العديد من الأشخاص لم يعتزموا الرحيل عن الموقع المعرض للخطر إطلاقاً؛ لأن أطفالهم يذهبون إلى مدارس الكنيسة المحلية وكانوا في منتصف العام الدراسي. تلا ذلك إجراء مشاورات مع المدرسة المجتمعية المضيفة؛ لضمان إمكانية انتقال الأطفال في منتصف العام الدراسي، ومن ثم شعور كل أفراد المجتمع بالرضا إزاء النقل.

المصدر: المنظمة الدولية للهجرة 2010

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. يجب مراجعة البرامج بناءً على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو متكافئ. يلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعّال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة الاستعراض التنفيذي من الأقران وتقييمه توفير المعلومات اللازمة لإدارة البرامج للجهات الفاعلة؛ من أجل تلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفء ومُنصف؛ لضمان وصول نزلاء المخيمات إلى أماكن عيش آمنة على قدم المساواة، بالإضافة إلى بناء قدراتهم (راجع القسم ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات). يُعد التقييم عمليةً تساعد في تطوير إعداد البرنامج لزيادة النواتج والآثار، ومن بينها تحليل مدى كفاءة إدماج النهج التحويلي، وما إذا تم تعزيز القيادات النسائية أم لا؛ مما يضمن توفير الاحتياجات الإستراتيجية، وكذلك الاحتياجات العملية لتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها.

الموارد الأساسية

1. فريق عمل التنسيق بالمخيمات العالمي.
Camp Management Toolkit — Resources for Practitioners Working with Displaced Communities.
2015. <https://tinyurl.com/yaakbw5f>
2. فريق عمل التنسيق بالمخيمات العالمي.
"Special Edition: Gender in CCCM."
CCCM Cluster Newsletter. July 2015.
<https://tinyurl.com/y8ed98g3>

المعايير والنهج الأساسية

1. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015.
<https://tinyurl.com/yccxw8gn>
2. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. "تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها".
Emergency Handbook. 2015.
<https://tinyurl.com/y76kz2zw>



الإنعاش المبكر



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج التعافي المبكر، ويوفر معلومات بشأن سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في التعافي المبكر، بالإضافة إلى معايير ومراجع أساسية للاسترشاد بها في المستقبل.

جنساني، وكيفية الاستفادة منه بدءاً من التصميم حتى التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج النهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بنظرة شاملة عن القائمة المرجعية للإجراءات الأساسية المطلوبة في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية الخاصة ببرامج التعافي المبكر. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. ويشتمل هذا القسم على معلومات عن كيفية إجراء تحليل

ii. ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برامج التعافي المبكر؟

يضع تحديد فرص التعافي المبكر للسكان المتضررين الأساس للتنمية المستدامة على المدى الطويل. تتصدى برامج التعافي المبكر لهذه المشكلات كسبل العيش، والأمن الغذائي، والإدارة، والخدمات الأساسية، والبنية التحتية (بما في ذلك المأوى، والصحة، والتعليم، والمياه والصرف الصحي). وتختلف قدرة النساء والفتيات والرجال والفتيان على التعافي من الأزمة الإنسانية من حيث السرعة وعلى نحو كامل اختلافاً كبيراً.

وبالإضافة إلى ذلك، تقدم برامج التعافي المبكر فرصة مهمة تستند إلى طريقة التأثير الجذري للأزمة في الهياكل الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والمعايير القائمة على التمييز بين الجنسين والعلاقات غير المتكافئة فيما يتعلق بالسلطة. ويجب أن تهدف إستراتيجيات التعافي المبكر إلى إعادة البناء بطريقة تعزز المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة، وزيادة القدرة على تحمل الأزمات.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين في برامج التعافي المبكر الأهداف التالية:

- معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية وتعزيز حقوق المرأة. قد يتضمن هذا الإجراء المُتخذ لدعم الانتخابات الشمولية وخصص مشاركة المرأة داخل مؤسسات بناء السلام ومؤسسات الحكم.

- **تعزيز الحكم.** إن عمليات التعافي المبكر هي التي توفر فرصاً لتنمية قدرات النساء على القيادة وتسوية النزاعات؛ كي تُمكنهن كأفراد وتساعدن في إدارة نزاعات المجتمع على نحو فعال. يُعد التعاون مع النساء والفتيات والرجال والفتيان أمراً مهماً كجزء من العمليات؛ لتعزيز سيادة القانون، وتحقيق مزيد من السلام والمصالحة، وتشجيع التماسك الاجتماعي واستقرار المجتمع.

- **بناء القدرات والقعدة على التحمل.** يشمل هذا بناء القدرة على التحمل لدى النساء والفتيات والرجال والفتيان وتعزيزها، وذلك بالعمل معاً لتكوين مجموعات من الشباب أو النساء، ومن خلال مساعدة موظفي الحكومة على المستوى المحلي والوطني؛ مما يساعد في استعادة المهام المعتادة قبل الأزمة بسبل تدعم حقوق المرأة.

- **تعزيز الشمولية.** ستضمن مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الأعمار، وذوي الإعاقة، والأقليات الإثنية، والمجموعات الأخرى في التخطيط والتنفيذ والرصد لإجراءات التعافي تولى زمام عملية التعافي المبكر.

iii. دمج المساواة بين الجنسين والتعافي المبكر في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطبيعية في مجال العمل الإنساني، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في التعافي المبكر في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين في برامج التعافي المبكر في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

• جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر والإعاقة المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالتعافي المبكر، وتحليلها.
• إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم احتياجات التعافي المبكر، وتحليل النتائج.

• إدماج المساواة بين الجنسين في تصميم برامج التعافي المبكر للاستجابة؛ مستخدمًا النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.

• ضمان وجود صلة منطقية وواضحة بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، المحددة لقطاع التعافي المبكر وأنشطة المشروع، والنتائج التي يتم تقييمها.

• تطبيق مؤشرات المساواة بين الجنسين على تصميمات برامج التعافي المبكر في مجال الاستجابة.

• تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج التعافي المبكر في مجال الاستجابة.

• تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين والتعافي المبكر؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.

• الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع التعافي المبكر للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الآخرين.

• تنفيذ برامج التعافي المبكر التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات والرجال والفتيات بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.

• تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها للنساء والفتيات والرجال والفتيات باعتبارها جزءًا من مشروعات التعافي المبكر.

• تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج التعافي المبكر في مجال الاستجابة.

• رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على مساعدات التعافي المبكر، وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغير الذي طرأ على النساء والفتيات والرجال والفتيات، بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

• استعراض المشروعات داخل قطاع التعافي المبكر وخطط الاستجابة. تقييم أي من النساء والفتيات والرجال والفتيات تم الوصول إليهم بغاية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.

• تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

2 التخطيط الإستراتيجي

3 تعبئة الموارد

4 التنفيذ والرصد

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ.

عند جمع المعلومات من أجل قطاع التعافي المبكر، ينبغي أن تهدف أسئلة التحليل المطروحة إلى فهم تأثير الأزمة في النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تطوير تقييمات التعافي المبكر بهدف زيادة التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. وينبغي أن يستفهم التقييم عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم، والقوى المحركة لهم بالنسبة إلى قطاع التعافي المبكر، وكيفية تداخل الأبعاد الأخرى للتنوع (مثل: الإعاقة، والميول الجنسية، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ضمان تماشي هذه الأبعاد مع الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية بشأن التنسيق، ومشاركة المرأة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، حسب الجدول الوارد في الصفحة 154-155 حول "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج التعافي المبكر".

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن

مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج. في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى،

أو من الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). بالنسبة لقطاع التعافي المبكر، من المهم جمع البيانات المصنفة حسب عدد الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 0-5 سنوات، و6-11 سنة، و12-17 سنة، و18-25 سنة، و26-39 سنة، و40-59 سنة، وأكثر من 60؛ لفهم السياق المحلي وقدرات التعافي الحالية فهماً حقيقياً. ضمان توفر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر للمؤشرات الأساسية المعنية بمشاركة القوى العاملة والبطالة، والتمثيل في آليات صنع القرار والمزايا المتلقاة (ما يعادلها نقدياً)، والتعويضات والخسائر الناتجة عن الأزمة، وما إلى ذلك (راجع المزيد عن البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر في القسم (ب)، الصفحة 41-43). بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها المقدر، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

يوزج الجدول التالي المراحل المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة حيث ينبغي إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين)، و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤولين).

أداة التقييم الأساسي:

- مجموعة التعافي المبكر.
Early Recovery Gender Marker Kit. 2010.
<https://tinyurl.com/y8fxy6re>
- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
IASC Gender Marker Early Recovery Tip Sheet. 2016.
<https://tinyurl.com/y9p2qnd5>

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحنة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، يمكن أن يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، مما يدمج أسئلة رئيسية لقطاع التعافي المبكر (راجع لاحقاً في هذا الفصل للإيضاح بالأمثلة). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإيجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخّلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات.</p> <p>https://tinyurl.com/p5rqggt</p>

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل المبني على النوع الاجتماعي، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير الحماية وقطاع المبني على النوع الاجتماعي، والدراسات القطرية الموجزة المُراعية لمسائل الجنسين مثل تلك التي أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمجلس الدنماركي للاجئين، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقِيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي للتعاقي المبكر ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المُصنّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاهما أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟ وهل هناك أقليات عرقية؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل الأزمة؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي كان المجتمع يستعين بها في صنع القرارات قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يستعين بها الآن؟ من يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟ وهل لدى جميع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية إمكانية الوصول إلى هذه الهياكل؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.

ما الاحتياجات المتعلقة بالتعاقي المبكر، وقدرات النساء والفتيات والرجال والفتيان وتطلعاتهم ضمن السكان المتضررين والبرامج و/أو البرامج؟ ينبغي أن يتضمن ذلك تقييمًا لفرص الأشخاص الاقتصادية السابقة، والعوائق التي تقف أمام العمل الرسمي أو الأصول، مثل الأرض وكذلك القدرة على المشاركة في العمليات السياسية، بما فيها بناء السلام.

تشمل الأسئلة المحتملة للتحليل الجنساني فيما يتعلق بالتعاقي المبكر الآتي:

- كيف تؤثر الأزمة في النساء والرجال من مختلف الفئات العمرية فيما يتعلق بالوصول إلى الأسواق، والعمل مدفوع الأجر، والتدريب المهني؟ وكيف أثرت الأزمة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والطعام والوقود؟ وكيف أثرت في فرص القيادة للمرأة والرجل في الشبكات الثقافية والمجتمعية والاجتماعية والإدارة المحلية؟
- أي المخاوف التي تساور النساء والفتيات والرجال والفتيان تتعلق بإعادة بناء حياتهم؟ وما آليات التكيف التي يلجأ إليها كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان؟
- ما التدابير المستخدمة لضمان أن العدد المنصف للنساء والرجال يمكن أن يصل بالكامل إلى أنشطة التعاقي المبكر؟
- هل تُمكن المعايير الثقافية للنساء والرجال من المشاركة على قدم المساواة في صنع القرارات المعنية بمنزلهم ومجتمعاتهم؟
- هل تمنع عوائق معينة النساء والفتيات والرجال من الوصول إلى سبل العيش وتعاقي الدخل، والخدمات الاجتماعية، وإعادة الدمج، والمأوى، والأرض والممتلكات؟ وهل العادات والقوانين المعنية بالعمال، والأرض، والممتلكات، والتوريث تمنح النساء والرجال حقوقهم متساوية؟ وما الأعمال الإضافية التي يمكن القيام بها لضمان المشاركة على نحو مُجدٍ في الحكم المحلي وجهود التعاقي المستدامة في مجتمعاتهم؟
- ما قدرات الحكومة والتزاماتها لتحسين المساواة بين الجنسين؟
- ما الخبرة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والبرامج التي تتجاوب مع المنظور الجنساني، المتوفرة حاليًا في المجتمع المدني؟ وكيف يمكن بناء هذا على برامج التعاقي المبكر أو إثراؤه؟



المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج التعافي المبكر

التسويق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها) لفهم النهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج التعافي المبكر للمساواة بين الجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للنساء والرجال في فريق التعافي المبكر؛ لضمان الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/ العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين متى أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المحددة المتعلقة بالتعافي المبكر.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومطابقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. ويُيسّر هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على مختلف مستوياتها المُستشارة؛ لتحسين سبل تحديد احتياجاتهم وقدراتهم وأولوياتهم المتعلقة بالتعافي المبكر.

« ينبغي تبيّن نهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة
« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.
« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.
« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم. الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرة من الفئات الضعيفة وغيرها.

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة
« تحديد المجموعات التي في أمس الحاجة إلى الدعم بالتعافي المبكر، المُصنفة حسب نوع الجنس والسن.
« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى برامج/خدمات التعافي المبكر، المُصنفة حسب نوع الجنس والسن وعوامل أخرى.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحول دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم المشاركة في الصفحات السابقة لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة
« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية في برامج التعافي المبكر.
« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المُتخذة في برامج التعافي المبكر التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يُؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

2 التخطيط الإستراتيجي

على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ فارق المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

باستخدام المعلومات والبيانات التي جمعت خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي، يمكن لمخطط البرنامج تحديد صلة واضحة ومنطقية بين أنشطة البرامج ونواتجها المرجوة في قطاع التعافي المبكر، ومن ثم ضمان تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يُراعى التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني

الممارسة الجيدة

وفقاً لدراسة البنك الدولي في سيراليون، أُعيقت الجهود الفورية المبدولة ما بعد النزاع، الرامية إلى إعادة هيكلة القطاع الزراعي بسبب استخدام النهج الأسري؛ نظراً لأن الاستجابة قد استندت إلى الاحتياجات التي عبّر عنها أرباب الأسر، الذين في الغالب من الرجال. ولأن النساء والرجال يزرعون أنواعاً مختلفة من المحاصيل، فمن ثم يحتاجون إلى أدوات وبذور مختلفة؛ لذا قدمت منظمة كير بذوراً لجميع البالغين بدلاً من توزيعها عن طريق أرباب الأسر. أتاح هذا النهج للنساء الحصول على بذور الفول السوداني، وهو محصول النساء في سيراليون، التي سمحت باحتمالية التمكين الإضافي؛ لأنها عادةً ما تُبدل في التجارة على نطاق صغير.

المصدر: كتيب الجندر للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. نساء وفتيات وفتيان ورجال، احتياجات مختلفة - فرص متساوية، كتيب الجندر في الأعمال الإنسانية 2006. GENDER AND LIVELIHOODS IN EMERGENCIES SECTION، الصفحة 2
[HTTPS://TINYURL.COM/YBOLHBD6](https://tinyurl.com/ybolhbd6)



مؤشرات الهدف المحدد ما المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
<p>نسبة النساء والفتيات الأكبر سنًا المزودات بالمعرفة والمهارات المُطَوَّرة.</p> <p>نسبة النساء والفتيات الأكبر سنًا اللاتي أُعربن عن شعورهن بأنهن مؤهلات للدخول في سوق العمل.</p> <p>عدد النساء والفتيات الأكبر سنًا اللاتي أبلغن بالتحاقن بسوق العمل نتيجة لتوفير رعاية الطفل، ونسبتهن.</p> <p>تسجيل انخفاض معدل حالات الزواج المبكر.</p>	<p>تزويد النساء والفتيات الأكبر سنًا بمهارات العمل للدخول في سوق العمل.</p> <p>زيادة عدد النساء اللاتي ينضممن إلى سوق العمل بسبب الأنشطة الطارئة؛ لخلق فرص عمل أو توفير رعاية للطفل.</p> <p>انخفاض معدلات الزواج المبكر بين الفتيات.</p>	<p>إمكانية وصول النساء إلى أنشطة العمل محدودة، ويقع على كاهلهن مسؤولية أكبر لرعاية الأطفال.</p> <p>تميل الفتيات الأكبر سنًا إلى الزواج المبكر عن التسجيل في مساعدات قد تعزز إدراج الدخل.</p>	<p>كيف تؤثر الأزمة في النساء والرجال من مختلف الفئات العمرية فيما يتعلق بالوصول إلى الأسواق، والعمل مدفوع الأجر، والتدريب المهني؟</p>
<p>نسبة النساء المشاركات في الأنشطة التي تدر دخلًا، واللاتي يحصلن على أصول اقتصادية.</p>	<p>مشاركة المرأة في الأنشطة التي تدر دخلًا والحصول على أصول اقتصادية.</p>	<p>تميل بعض نسب الذكور إلى إقناع النساء بعدم أحقيتهن في الحيازة، أو العمل، أو إدراج/إنفاق الدخل.</p>	<p>هل النساء واعيات بحقوق حيازة الممتلكات، وحق العمل، وملكية دخلهم وإنفاقه؟</p>
<p>زيادة مشاركة المرأة في بناء السلام وقيادتها بنسبة 5 بالمائة على الأقل.</p> <p>نسبة الرائدات الممثلة في هياكل الحكم المحلي.</p>	<p>مشاركة المرأة وقيادتها على نحو مُجدٍ لعمليات بناء السلام وهيكل الحكم المحلي.</p>	<p>إقصاء المرأة من عمليات بناء السلام وهيكل الحكم المحلي.</p>	<p>ما التدابير المقترحة لضمان وصول عدد مُساو من النساء والرجال بالكامل إلى أنشطة التعافي المبكر؟</p>
<p>نسبة مشاركة الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين المُجديّة المُبلّغ عنها، والرضا عن خدمات التعافي المبكر.</p>	<p>مشاركة الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين على نحو مُجدٍ وذي صلة، والوصول إلى خدمات التعافي المبكر.</p>	<p>بعض الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين موصومون في المجتمع؛ مما يُعيق قدرتهم على التعافي.</p>	<p>ما التدابير التي يلزم تضمينها لضمان وصول الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين بالكامل إلى أنشطة التعافي المبكر؟</p>

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
توفير إمكانية الوصول إلى أنشطة العمل الطارئة للمرأة والرجل من فئات عمرية مناسبة وفقاً لحصة متفق عليها تُقَدَّر مشاركة الإناث بـ 50 بالمائة. تقديم خدمات رعاية الطفل إلى جانب أنشطة العمل. التوعية بعيوب الزواج المبكر وأضراره.	عدد النساء والفتيات اللاتي يمكنهن الوصول إلى خدمات الحماية، ونسبتهن. نسبة برامج العمل الطارئة التي تقدم رعاية الطفل. نسبة النساء اللاتي ذكرن إمكانية الوصول إلى أنشطة العمل الطارئة نتيجةً لتوفير رعاية الطفل. تذكر النساء (في مناقشات مجموعات التركيز) شعورهن بالطمأنينة لترك أطفالهن في أماكن تقديم رعاية الطفل. يذكر أعضاء المجتمع (في مناقشات مجموعات التركيز) وعيهم بالعيوب والمخاطر الصحية للزواج المبكر.	(أ) وصول النساء والفتيات الأكبر سنًا إلى أنشطة العمل الطارئة. وضع نظام رعاية الطفل المناسب للنساء في المجتمعات المستهدفة. (ج) القيام بأنشطة زيادة التوعية بشأن عيوب مخاطر الصحة للزواج المبكر مع الرجال والنساء في المجتمعات المستهدفة.
إجراء حملات توعية بحقوق المرأة في العمل، والملكية، والتنقل، وإنفاق دخولهن.	نسبة النساء المشاركات في حملات التوعية، وعددهن.	زيادة وعي المرأة بحقوقها في حياة الممتلكات، وكسب قوت يومها، وتنقلها.
توفير دعم بناء القدرات للرائدات ومنظماتهن لتعزيز قيادتهن، وتأييد الوكالات لمشاركتهن وقيادتهن المُجديّة في بناء السلام.	عدد الرائدات المشاركات في بناء السلام، واللاتي أفدّن بأن قراراتهن قد أخذت في الاعتبار.	زيادة مشاركة المرأة على نحو مُجيد في عمليات بناء السلام، وقيادتها.
إعداد حملات مع منظمات المرأة لزيادة نسبة المرأة في هياكل الحكم المحلي في بناء السلام.	عدد هياكل الحكم المحلي مع حصص مشاركة النساء المناسبة.	زيادة نسبة قيادة المرأة في هياكل الحكم المحلي.
العمل مع المجموعات المحلية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين؛ لتحديد نقاط الدخول المناسبة للتغلب على هذا العائق (الوصم) الذي يقف أمام المشاركة.	نسبة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين التي توضح الوصول إلى خدمات التعافي المبكر. عدد دورات التوعية التي عُقدت لتعزيز حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والمشاركة في الاستجابة في حالة الطوارئ.	زيادة إمكانية الوصول إلى خدمات التعافي المبكر عن طريق أفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. الحد من الوصم الذي يمر به المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين.

3 تعبئة الموارد

للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. تشمل الالتزامات الواردة في ورقة نضاح التعافي المبكر ما يلي:

- التأكد من مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة في جميع خطوات تصميم المشروع، وتنفيذه ورصده؛
- استشارة النساء والفتيات على نحو منفصل عن الرجال والفتيان؛
- تصميم الخدمات لتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان بالتساوي؛ مما يضمن مشاركة عدد مُتساوٍ من الرجال والنساء في المبادرات التي تشمل الحماية الاجتماعية، وتوفير العمل بمقابل نقدي وسبل مستدامة لكسب العيش، والاستفادة منها على نحو مُتساوٍ؛
- استنادًا إلى التحليل المبني على النوع الاجتماعي، تأكد من استهداف النساء والفتيات والرجال والفتيان بإجراءات خاصة عند الاقتضاء، مثل إتاحة تأسيس مبادرة الائتمان بالغ الصغر للنساء؛
- تحليل تأثير الأزمة في النساء والفتيات والرجال والفتيان، بما في ذلك التقسيم المبني على النوع الاجتماعي للعمل، واحتياجات النساء والرجال والفتيان.
- ضمان إمكانية الوصول إلى برامج التعليم غير الرسمية والرسمية والتدريب المهني، وأنها تليبي احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات المراهقين على نحو مُتساوٍ.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- تعبئة الموارد حول إجراءات الأولوية، ادعم المجموعات ذات الصلة بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان والجماعات المستقصاة الأخرى بشأن الخطط المطورة لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتَي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 53-50).

4 التنفيذ والرصد

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول أدناه).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

- لضمان أن برامج التعافي المبكر تدمج المساواة بين الجنسين طوال مدتها، يلزم أخذ الإجراءات الأساسية التالية في الاعتبار.
- تصميم أنشطة البرامج لتناسب الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالتعافي المبكر لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها للنساء والفتيات والرجال والفتيان باعتبارها جزءاً من برامج التعافي المبكر. مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان من خلفيات متنوعة، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً أخذ عوامل التنوع الأخرى مثل الطبقة الاجتماعية والعمر والإعاقة في الاعتبار؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج التعافي المبكر.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط في برامج التعافي المبكر وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية والشبكات والتجمعات الاجتماعية؛ خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ودعم مشاركتهم في وضع برنامج التعافي المبكر وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع الفريق المعني بتقديم الخدمات الإنسانية الأخرى؛ للتأكد من تضمين اعتبارات التعافي المبكر المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« التنسيق مع فريق العمل المعني بالنوع الاجتماعي في البلد، عند وجوده.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة تمامًا.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي يمكن أن يصل إليها النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة من فريق عمل برنامج التعافي المبكر.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج القطاع الصحي، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية، ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية أمانة وتيسر الوصول إليها.

« يجب أن يستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات التعافي المبكر، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستُعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال دورة برنامج التعافي المبكر.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

- « ضمان توفير آلية للنساء المعرضات لخطر كبير لطرح مشكلاتهن والمشاركة في صنع القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعالية.
- « تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.
- « التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العنيفة، وسهولة الحركة، والوصم ضد الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وما إلى ذلك) التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.
- « مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.
- « ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.
- « في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

- « اتباع التوجيه المعني بالأمور وقطاع الاستيطان والتعافي ضمن المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج عمليات التدخل المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.
- « عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).
- « توظيف النساء والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، واستبقاؤهن.
- « تدريب الموظفين على إجراءات المنظمة في حالة تزويدهم بمعلومات عن حالات محتملة تتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس، فضلًا عن كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط في برامج التعافي المبكر وتنفيذها ورصدها (بتبع)

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن. »
« عدم وضع افتراضات عن الفئات المتضررة من العنف القائم على نوع الجنس، وعدم وضع أي افتراضات بأن البيانات المقدمة عن العنف القائم على نوع الجنس أو الاتجاهات الواردة في التقارير تُمَثِّل مدى انتشار العنف القائم على نوع الجنس والاتجاهات السائدة على أرض الواقع. »
« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدَّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إخبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات. »

الممارسة الجيدة

« تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. »
« تقييم جميع برامج التعافي المبكر؛ لضمان وجود الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل. »

التوعية!

« عدم افتراض أن الجميع سيستفيد من برامج التعافي المبكر على قدم المساواة. الاستفادة من اختلاف احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأدوارهم والقوى المحركة لهم (طبقاً للتحليل الجنساني)؛ لتحديد إجراءات معينة تلبي كل احتياج، ودراسة الخيارات التي يقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيان. »
« اتخاذ تدابير خاصة لتسهيل وصول الفئات الضعيفة إلى أنشطة التعافي المبكر، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاعتصاب أو الاتجار في البشر، أو تيسير الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يَصِم تلك الفئات. »

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. مشاركة الرجال، ولا سيما قادة المجتمع، كأبطال من أجل مشاركة المرأة في أنشطة التوعية بمشكلات التعافي المبكر المتعلقة بنوع الجنس، وقيادتها.
- « تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان التعافي المبكر (بما فيها لجان تنمية القرى والتماسك الاجتماعي)، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة في المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.
- « تعزيز قيادة المرأة في هياكل اتخاذ القرارات، والاستثمار في مهارات قيادة المرأة.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة في برامج التعافي المبكر.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية في أنشطة التعافي المبكر.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهارتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجًا يُحتذى به داخل مجتمعاتهن من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية في برنامج التعافي المبكر.
- « المساعدة في تكوين مجموعات النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدّيًا صارخًا لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

التي طرأت منذ تلقي المساعدة؟ وهل جميع الجهات المستفيدة راضية عن المساعدة الخاصة للتعافي المبكر؟ ورصد معدلات الوصول إلى الخدمات، مثل الأفراد الذين يحضرون دورات تدريبية مهنية. ورصد تقدم المؤشرات استناداً إلى المشكلات (مثل: نسبة الاقتراحات المطروحة من لجان المرأة، والتي تمت الموافقة عليها في مبادرات التعافي المبكر).

رصد التزام برنامج تنسيق التعافي المبكر بمبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم): ويتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/ المعايينات العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (مثل: مراحيض النساء التي تقع في منطقة مظلمة، مما يُعرض النساء والفتيات لخطر العنف المتزايد). كذلك تُعدّ آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتتيح هذه الإجراءات التحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن الاستجابة لها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

ينبغي أن يقيس رصد برامج التعافي المبكر إمكانية وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى برنامج التعافي المبكر، ومدى جودة مساعدته، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للمرأة. كما ينبغي أن تكشف بيانات الرصد عن كيفية تمكين برنامج التعافي المبكر للمشاركة المُجدية وذات الصلة والنهج التحويلي، بما في ذلك تعزيز قيادة المرأة.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن

مكوّنًا جوهريًا لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة لتقييم مدى نجاح البرنامج في دمج المساواة بين الجنسين ضمن معايير وضع الخطط، وتقديم الإرشادات لتحسين العملية (للاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤشرات النوع الاجتماعي، راجع القسم (ب)، الصفحة 50-53).

يمكن أن تبحث عملية رصد برنامج التعافي المبكر، على سبيل المثال، مستوى رضا النساء والفتيات والرجال والفتيان من مختلف الأعمار عن المساعدة المقدمة، وما التغييرات

الممارسة الجيدة

يوضح دليل مفوضية اللاجئين النسائية للعاملين في مجال بناء كسب العيش مثالاً؛ حيث طوّرت إحدى المنظمات مضخة ريّ قوية لتحسين الزراعة. ومكنت هذه المضخة المنتجين من ريّ أراضيهم، وقلصت اعتمادهم على المحاصيل التي ترونها الأمطار، مما أتاح فرصة لزراعة محاصيل أخرى في غير موعد موسمها، ومن ثم زيادة الحصاد زيادة ملحوظة. وبعد تصميم المضخة اليدوية واختبارها، باعته المنظمة لمؤسسي المشروعات. وفي أثناء رصدهم للمنتج، أدركوا أن مضخة الري تعمل جيداً، ولكنها لم تكن أداة تقنية مناسبة للمرأة؛ لارتفاع الدوّاسات التي تعمل بالقدم للغاية. وجعل ارتفاع الدوّاسات من الصعب على النساء استخدامها لارتدائهن فساتين طويلة، وهو ما يعد سقطة في التصميم تمخض عنها فقد النساء فرصاً مهمّة لزيادة إنتاجهن ومبيعاتهن. ونتيجة للرصد، عدّلت الوكالة الإنمائية مكان الدوّاسات بحيث تستطيع المرأة استخدامها.

مفوضية اللاجئين النسائية، BUILDING LIVELIHOODS: A FIELD MANUAL FOR PRACTITIONERS, 2009، الصفحة 216. HUMANITARIAN SETTINGS

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية التخطيط للبرنامج حتى تنفيذه. يلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على أي من النساء والفتيات والرجال والفتيان لم يتم الوصول إليه على نحو فعّال عن طريق برنامج التعافي المبكر. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

إن الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة لإدارة البرامج؛ بحيث تُلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، للاطلاع على المزيد من المعلومات بهذا الصدد). التقييم هو عملية مساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد برامج التعافي المبكر الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. اللجنة النسائية المعنية باللاجئين.
Building Livelihoods: A field manual for practitioners in humanitarian settings. 2009.
<https://tinyurl.com/yalln6pt>

المعايير والنهج الأساسية

1. المجموعة العالمية للتعافي المبكر. *Guidance Note on Inter-Cluster Early Recovery.* 2016.
<https://tinyurl.com/ydd2cvbl>

التعليم



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في منظومة التعليم في مجالي الاستجابة لحالات الطوارئ ووضع برامج التعافي. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برامج التعليم في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

من التحليل المبني على النوع الاجتماعي بدءاً من مرحلة التصميم حتى مراحل التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج التعليم، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. يشتمل هذا القسم على معلومات عملية عن كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، وكيفية الاستفادة

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج التعليم؟

تعد الأزمات الإنسانية كثيرًا من إمكانية الوصول إلى التعليم والفرص، مما يؤدي إلى ظهور تهديدات ومواطن ضعف معينة تواجه الفتيات والفتيان، من مختلف الفئات العمرية والخلفيات. وتتخذ هذه التهديدات شكلًا مباشرًا أو غير مباشر:

يكون الشكل المباشر:

- مؤسسيًا: هجمات محددة الأهداف، أضرار جانبية؛
- مجتمعيًا: التهجير؛
- فرديًا: العنف المدرسي القائم على نوع الجنس، التجنيد القسري؛

يكون الشكل غير المباشر:

- تفاقم المعايير الاجتماعية التمييزية في الأزمات؛
- زيادة تكاليف الفرص المتاحة لتعليم الفتيات؛
- الزواج المبكر والحمل المبكر؛
- سرعة تأثر الفتيات المعاقات بالأخطار.²¹

التعليم أحد مداخل تعزيز المساواة بين الجنسين. وتتيح التغيرات الطارئة على أدوار الجنسين ومسؤولياتهما، والتي كثيرًا ما تلاحظ في أثناء الأزمات وبعدها، فرصة لإرساء سوابق جديدة في مجال المساواة بين الجنسين، من خلال إعطاء التعليم أهمية بالغة. ويمكن للتعليم توفير المهارات/الكفاءات اللازمة للفتيات؛ كي يتمكن من المشاركة في النمو الاقتصادي والتعافي، وصون السلام والاستقرار. وبذلك قد يكون التعليم مدخلًا أساسيًا لتعزيز المساواة بين الجنسين والسلام والاستقرار على حد سواء، باعتبارها قضايا متعاضدة.

يوفر التعليم الجيد الحماية المادية والنفسية والمعرفية، التي من شأنها الحفاظ على الأرواح والمساهمة مباشرة في استقرار الدول اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا. وسيحقق إدماج معايير المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج التعليم الأهداف التالية.²²

• ضمان تكافؤ فرص الوصول إلى بيئات تعليمية

مراعية للمنظور الجنساني. تحديد العوائق التي تعترض النساء والفتيات والرجال والفتيان للوصول إلى التعليم في حالات الطوارئ (من خلال إجراء تقييم تشاركي للاحتياجات يحلل التهديدات المباشرة وغير المباشرة التي تواجه إمكانية الوصول إلى التعليم) أمر أساسي؛ لضمان توفير البرنامج لفرص وصول متكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان. ويمكن أن تشمل هذه العوائق على الافتقار إلى التوازن المتعلق بالنوع الاجتماعي في هيئة التدريس، والذي سينتج عنه إما عدم قدرة الفتيات على الحضور (في حالة وجود معلمين فقط في هيئة التدريس)، أو افتقار الفتيات إلى القدوة أو الدافع للحضور (في حالة وجود معلمات فقط في هيئة التدريس). كما سيؤدي تحديد الإستراتيجيات اللازمة للتغلب على هذه العوائق إلى وضع برامج تعليمية تتسم بمزيد من المساواة في حالات الطوارئ. وحينما نضمن إمكانية وصول كل من الفتيات والفتيان إلى أنشطة تعليمية فور انتهاء الأزمة، سيوفر هذا الأمر لهم بيئة طبيعية ومستقرة وأمنة. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم فهم احتياجات الحماية الخاصة بهم من أجل ضمان إمكانية الوصول. وتحققًا لهذا الهدف، ينبغي أن تؤخذ تسهيلات الوصول في الاعتبار، مع إيلاء اهتمام لاحتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان ومجموعات الأقليات الأخرى، مثل: المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وذوي الإعاقات.

• ضمان مراعاة عملية التعليم والتعلم للمنظور

الجنساني. لتحقيق هذا الهدف، يجب أن يعزز المنهج المساواة بين الجنسين. وتشتمل المجالات التي قد تكون ذات تأثير مُعين على التثقيف في مجال حقوق الإنسان، والمهارات الحياتية، والتثقيف في مجال الصحة الإنجابية، والدورات التدريبية المهنية أو المخصصة لتطوير المهارات. كما ينبغي تطوير المواد التعليمية المراعية للمنظور الجنساني، لكن إذا تعذر ذلك في حالة الطوارئ، يمكن تدريب الموظفين على تحدي القوالب النمطية الجنسانية في المواد التعليمية؛ من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين. ينبغي كذلك أن تتضمن الدورات التدريبية للمعلمين ومحتواها المنظور الجنساني باعتباره جزءًا من عمليات التعليم والتعلم. سيؤدي تغيير المنظومة التعليمية لتلبية الاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان إلى تحسين جودة التعليم بشكل عام.

دمج المساواة بين الجنسين والتعليم في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطليعية في قطاع التعليم، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والوكالات الحكومية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

• **ضمان مراعاة السياسات للمنظور الجنساني بالنسبة للمعلمين وغيرهم من الموظفين التعليميين.** يجب أن تسعى سياسات استقدام الموظفين واختيارهم إلى تحقيق توازن جنساني؛ لأنه في بعض الحالات يكون عدد المعلمين أو المعلّمت أكبر. كما يلزم تنفيذ بعض الإجراءات الخاصة لإعادة التوازن، مع الوضع في الاعتبار سبب عدم التوازن الذي ظهر عند إجراء تحليل جنساني.

• **ضمان مراعاة السياسات التعليمية للمنظور الجنساني.** يمكن الدعوة إلى الدفاع عن القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المنظومة التعليمية في أثناء حالة الطوارئ، إذ إن حالات الطوارئ توفر "فرصة سانحة" لدعم التغييرات الهادفة إلى تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في السياسات التعليمية في أثناء حالات الطوارئ، أو في السياسات التعليمية الأطول أجلاً.



الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج التعليم في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والأدوار والقدرات المرتبطة بالتعليم، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم الاحتياجات التعليمية، وتحليل النتائج المترتبة على التهديدات/العوائق المحددة التي تواجه الفتيات والفتيان والنساء والرجال فيما يتعلق بتوفير تعليم جيد وآمن في أعقاب الأزمة.

2 التخطيط الإستراتيجي

- تحديد مداخل معالجة عوائق معينة تحُول دون توفير تعليم آمن وجيد للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بالاستعانة ببعض نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان الربط الواضح والمنطقي بين الاحتياجات الخاصة للجنسين المحددة لقطاع التعليم، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج التعليم في مجال الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج التعليم المُنفَّذة في مجال الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع التعليم في الحالات الإنسانية؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالنوع الاجتماعي في قطاع التعليم.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج التعليم التي تدمج التدابير الرامية إلى التصدي للتهديدات والعوائق؛ من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين، وإبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في المشروع.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات، والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من المشروعات التعليمية.
- رصد جودة التعليم، والمرافق والخدمات المتصلة به.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج التعليم المُنفَّذة في مجال الاستجابة.
- رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على المساعدات التعليمية، والتخالفهم بالمدراس وإتمام دراستهم وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغيير الذي يطرأ على النساء، والفتيان، والرجال والفتيان بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات المُنفَّذة داخل قطاع التعليم وخطط الاستجابة لها.
- وتقييم أي من النساء والفتيات والفتيان والرجال تم الوصول إليهم بغالبية، ومَن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). وفيما يتعلق بقطاع التعليم، توضح البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن تحديات وتهديدات محددة، والموارد المتاحة، مثل: المنظمات القائمة على المنظور الجنساني، ومجموعات المعلمين والمعلمات. قد يساعد جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن أيضاً في سد الثغرات الموجودة في البيانات التي جُمعت من خلال عقد اللقاءات، وكشف العلاقة بين الانتظام في المدرسة وظروف معينة، على سبيل المثال: جمع البيانات من خلال كشف حضور الفتيات والفتيان أو قوائم تسجيلهم. (للإطلاع على مزيد من المعلومات في القسم (ب)، الصفحات 41-43). تتضمن مصادر التعليم الخاصة ببيانات مصنفة حسب نوع الجنس للمرحلتين الابتدائية والثانوية، ومنها معدلات الإنجاز، والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس، والمسكن الحضري/الريفية. بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها المقدرة، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

يقدم لك الجدول التالي ملخصاً للمراحل الرئيسية خلال مهمة الاستجابة الطارئة حيث ينبغي إجراء تحليل جنساني، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين)، و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤول).

أداة التقييم الأساسي:

- مجموعة التعليم العالمية. مجموعة أدوات تقييم الاحتياجات المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ. 2010. <https://tinyurl.com/yax3gugs>

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ.

عند جمع بيانات حول قطاع التعليم، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم تأثير الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيات. يمكن تطويع تقييمات التعليم بهدف زيادة التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والأدوار، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيات، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. وينبغي أن يستفهم التقييم عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات، وأدوارهم، والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع التعليم، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والميول الجنسية، والهوية الجنسية، والطبقة الاجتماعية، والدين) معها، فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بإمكانية الوصول إلى التعليم وتوافره، وعدم التسرب من التعليم، وإتمامه، وجودة المدارس، وتوفير الأمن داخلها وحولها طوال الأزمات. ولا بد أن نضمن اتساق هذه الأسئلة مع مؤشرات الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية للتنسيق، ومشاركة النساء، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه حسب الجدول الوارد في هذا الفصل عن "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها فيما يتعلق بوضع برامج التعليم" في هذا القسم.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكوناً

جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. ولضمان الفاعلية، يجب جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرنامج في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات

ДАДАА СУМ

ЕРӨНХИЙ БОЛОВСРОЛЫН СУРГУУЛЬ



الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقًا أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/yao5d8vs رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحنة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعيًا أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع التعليم (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقًا في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقًا في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين، ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات.</p> <p>https://tinyurl.com/p5frrqut</p>

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي والتربوي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل المبني على النوع الاجتماعي، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف المبني على النوع الاجتماعي، والدراسات القطرية الموجزة المراعية لمسائل الجنسين مثل تلك التي أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أو منظمة إنقاذ الطفولة، أو منظمة الخطة الدولية، أو الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، أو وزارة التعليم في كل بلد. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص. كما تنطوي موارد التعليم الخاصة على معلومات حول اعتبارات المساواة بين الجنسين في آخر خطة لقطاع التعليم، وتحديد السياسات والإستراتيجيات وقواعد السلوك المطبقة/الغائبة ذات الصلة، على سبيل المثال: السياسة الوطنية لتعليم الفتيات؛ وسياسة منع العنف القائم على نوع الجنس في المدارس، ومعلومات حول الزواج المبكر والبرامج الحالية المعنية بذلك من حيث صلتها بالتعليم، وبيانات حول توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المراعية للمنظور الجنساني للجميع.

ينبغي أن يُقِيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي للتعليم ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المُصنَّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاها أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالتعليم؟ وكيف تغيرت أدوار النساء، والفتيات، والرجال والفتيان فيما يتعلق بالتعليم منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات المتعلقة بالتعليم قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يُستعان بها الآن؟ مَنْ يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو

بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• احتياجات الجنسين وإستراتيجيات التصدي لديهم

وقدراتهم وتطلعاتهم. ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالتعليم، وإستراتيجيات التصدي لديهم وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ وعند ملاحظة أطفال وشباب غير ملتحقين بالمدارس، حدد سنهم ونوع جنسهم؛ لفهم احتياجات تركيبة سكانية معينة. هناك كذلك أسئلة محددة تطرحها على النساء والفتيات والرجال والفتيان في مجموعات منفصلة، مثل الأسئلة المتعلقة بتحرش المعلمين أو الطلاب الآخرين بالفتيات.

ما المخاطر المختلفة التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان؟ على سبيل المثال، هل يُستهدف الفتيان بغرض تجنيدهم في أثناء التحاقهم بالمدرسة؟ أو هل تُجبر الفتيات على الدخول في علاقات جنسية مقابل حصولهن على درجات؟ ومن المهم أيضاً ملاحظة أن المخاطر قد تختلف عما هو متوقع، فعلى سبيل المثال: قد تُستهدف الفتيات بغرض إلحاقهن بالوظائف في أثناء التحاقهن بالمدرسة.

أسئلة محتملة للتحليل الجنساني المرتبط بالتعليم:

إمكانية الوصول والبيئة التعليمية

- ما عدد الفتيات والفتيان غير الملتحقين بالمدارس؟
- ما معدلات النساء والرجال الملمين بالقراءة والكتابة؟
- ما التغيرات التي طرأت منذ الفترة التي سبقت وقوع الأزمة حتى الآن بالنسبة للفتيات والفتيان من مختلف الفئات العمرية؟ وكيف يؤثر هذا في قدرتهم على الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها؟ وأي من الأطفال والشباب لا يذهب إلى المدرسة، أو تسرب منها؟
- ما التحديات المحددة التي تؤثر في معدلات التحاق الفتيات والفتيان بالمدرسة، ومستوى تحصيلهم في مختلف الصفوف؟ وما العوائق الثقافية الحالية (مثل: الأعراف المتعلقة بالجنسين التي تعطي الأولوية لتعليم الفتيان، وزواج الأطفال، وما إلى ذلك)؟
- ما الأعمال الأخرى التي يؤديها كل من الفتيات والفتيان في المنزل؟ وهل يتعارض ذلك مع حصولهم على البرامج التعليمية؟
- ما قضايا السلامة في المدارس وفرص الالتحاق بها، والمتعلقة بنوع الجنس؟ هل يستطيع كل من الفتيات والفتيان في مختلف الصفوف الدراسية الوصول إلى مواقع المدارس المحتملة آمنة؟ وهل هناك إضاءة كافية في المدارس؟

المعلمون وغيرهم من الموظفين التعليميين

- هل هناك قواعد سلوك محددة يتبعها المعلمون لتناول الاعتداء والتحرش الجنسي؟ وهل تدرت هيئة التدريس على التعاون مع الناجين من العنف القائم على نوع الجنس؟
- هل هناك معلمون ومعلمات؟ وهل يتوفرون في جميع الصفوف الدراسية؟ وما مؤهلاتهم وخبراتهم؟
- هل هناك مساعدون؟ وهل هناك نساء أخريات في المجتمع يُمكنهن دعم الفتيات في المدارس، والاشتراك في التدريس و/أو التوجيه؟
- هل هناك مدربات للمعلمات، وموظفات للدعم؟
- هل توجد رابطة للآباء والمعلمين، أو مجموعات مماثلة قائمة؟ وإلى أي مدى يشارك النساء والرجال؟ وهل هناك أي قيود ثقافية تحُول دون مشاركة النساء؟
- هل تم تقديم دورات تدريبية لرابطة الآباء والمعلمين؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل تناولت الدورة التدريبية المنظور الجنساني؟

السياسة التعليمية

- ما الاعتبارات الجنسانية المُضمّنة في أحدث خطط قطاع التعليم؟
- ما سياسات منع العنف القائم على نوع الجنس، الموجودة في المدارس؟
- ما التحديات التي تواجه مشاركة الوالدين في التعليم بالنسبة للنساء والرجال؟
- ما التحديات التي تواجه مشاركة المجتمع عند وضع البرامج التعليمية، وتوفير الفرص للنساء والفتيات والرجال، وتقييمهم؟

- وهل المسافة مقبولة وآمنة؟ وما احتياطات الأمان الحالية أو المتوقع أن تتخذها الفتيات المتوجهات إلى المدرسة؟
- هل تتوفر مراحيض للفتيات والفتيان؟ وهل المدارس مجهزة بالمواد اللازمة للنظافة الصحية في فترة الطمث؟
- هل يشعر بعض الفتيات والفتيان بالعار نتيجة تجارب معينة متعلقة بالحرب (على سبيل المثال: الناجون من حوادث الاغتصاب، والجنود السابقون من الأطفال)؟ وهل يحُول هذا الشعور بالعار دون حصولهم على التعليم؟
- هل الطرق المؤدية للمدارس آمنة للفتيات والفتيان؟
- ما احتياطات السلامة التي يتوقع الآباء اتخاذها من أجل الفتيات؟
- هل البيئة التعليمية آمنة؟ وهل توفر الحماية للدارسين، بالإضافة إلى رفاههم العقلي والعاطفي؟
- هل يسهّل الوصول إلى المراحيض؟ وهل مواقعها آمنة وعددها كافٍ؟ وهل هناك مراحيض منفصلة للفتيات والفتيان؟ وهل يتوفر الماء والصابون؟
- هل يلزم توفير مرافق لذوي الاحتياجات الخاصة من الفتيات والفتيان؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل هي متاحة وفعالة؟

التعليم والتعلم

- هل تتوفر المواد التعليمية والدورات التدريبية اللازمة لمساعدة المعلمين في تناول موضوعات معينة لازمة للفتيات والفتيان (على سبيل المثال، الصحة الجنسية والإنجابية)؟ وهل تقدم معلومات حيوية عن قضايا، مثل: حماية الذات، والألغام الأرضية، وما إلى ذلك؟
- هل تشمل المواد التعليمية الفتيات وذات صلة بهن؟ وهل تؤيد هذه المواد القوالب النمطية الجنسانية؟

الممارسة الجيدة

تعرض الفتيات الصغار والمراهقين في مدينة غزة للعديد من مشكلات الحماية؛ إذ عانوا من العنف البدني في المدرسة. وأظهرت النتائج المستخلصة من مجموعة الاختبار أن العقاب البدني في مدارس البنين أصبح روتيناً يومياً، أكثر من كونه استثناءً. لذا، لا يمكن فصل مواقف الفتيات السلبية تجاه المدرسة عن حقيقة أنها مكان يتعرضون فيه للعنف البدني باستمرار علي يد البالغين الذين يتولون السلطة. فالفتيان بمختلف فئاتهم العمرية ينظرون إلى المدرسة على أنها المكان الذي تُنتهك فيه حقوقهم باستمرار، ويُعاملون فيه على أنهم يُشكلون خطراً على النظام الاجتماعي. وقد تؤدي حالات الإساءة في المدرسة إلى النفور من سلطة الكبار، وفقدان الرغبة في إتمام التعليم. مع ذلك، وفقاً للنتائج المستخلصة من مجموعة الاختبار، يحاول الفتيان في غزة الحفاظ على صورة ذاتية إيجابية رغم القوالب النمطية السيئة التي يفرضها عليهم المعلمون ومسؤولو المدارس.

المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في البرامج التعليمية

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع جماعات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات المعنية بنوع الجنس (في حال إنشائها)؛ لفهم المناهج والحلول التي تعتمد عليها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج تعليمية متعلقة بالمساواة بين الجنسين في حالات الطوارئ.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. على سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة النساء والفتيات، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم التعليم في حالات الطوارئ؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين متى أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات الخاصة، المرتبطة بالتعليم في حالات الطوارئ.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيات. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومطابقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. ويسر هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستوياتها المُستشارة؛ لتحديد احتياجاتها وقدراتها وأولوياتها المتعلقة بالتعليم على نحو أفضل، وما التغيرات التي حدثت بسبب الأزمة.

« تبنّي نهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيات على المشاركة الفعالة في الاستجابة التعليمية.

« ضمان توفير برامج رعاية للأطفال حتى تتمكن النساء والفتيات، اللاتي يحملن غالبًا مسؤولية رعاية الأطفال، من المشاركة في جميع مراحل دورة البرامج الإنسانية.

التوعية!

« الإعلان عن عقد اجتماعات للتعليم من خلال وسائل إعلام يسهّل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، وإدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك) التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن حول البرنامج التعليمي في المناطق التي تُهمّس فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.
« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.
« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المحرمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.
« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرة من الفئات الضعيفة وغيرها.

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمس الحاجة إلى دعم تعليمي، المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن.
« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى خدمات/برامج تعليمية آمنة وجيدة، المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحول دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات متفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحديد الفرص لتحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية والمعايير التمييزية التي تمنع النساء والفتيات والفتيان والرجال من الحصول على تعليم آمن وجيد، وتعزيز التحولات في الأدوار والمسؤوليات التي غالبًا ما تُلاحظ في أثناء الأزمات والفترة التي تليها؛ من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال التعليم. وتحديد الفرص لدعم زيادة المرأة في مجال التعليم في أثناء الأزمة.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة في البرنامج التعليمي، والتي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

2 التخطيط الإستراتيجي

على النوع الإجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع **مؤشرات** لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؛ وما تم تغييره بسبب المساعدة ولمن وفي أي إطار زمني. قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم. يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والأنشطة بالمؤشرات بناءً على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات جميع الأفراد المتضررين من الأزمة ومواطن ضعفهم في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع التعليم، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يُراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني



الممارسة الجيدة: التخطيط الإستراتيجي الذي يسترشد بالتحليل المبني على النوع الاجتماعي

واجه برنامج تعليمي مصمم للنازحين داخلياً في محافظة الأنبار، في العراق، في عام 2005-2006 بعض التحديات التي تمثلت في مشاركة جميع ممثلي المجتمع في لجان التعليم المجتمعي، خاصةً النساء. إذ حدّت العادات والتقاليد المحلية من فرص مشاركة النساء في صنع القرارات، والمشاركة المفتوحة في هذا النوع من العمليات. وقد عملت موظفات المشروعات المحلية على حل هذه القضية، من خلال عقد لقاءات مع والدات الطالبات الشابات في منازلهن؛ بغرض جمع تعليقاتهن. وأصبح من الواضح أن هناك قضيتين رئيسيتين:

القضية الأولى هي القلق بشأن سلامة طرق ذهاب الطالبات وإيابهن من المدرسة، ووافقت اللجان المجتمعية على اتخاذ تدابير استباقية لضمان سلامة الطالبات، بالاتفاق مع الفتيات الصغيرات على الذهاب إلى المدرسة في مجموعات أو بصحبة مرافقين.

أما القضية الثانية التي طرحتها عائلات الطالبات، فتمثلت في شعورها بعدم الارتياح تجاه المعلمين العازبين الذين يعملون في المدارس. وتعاونت اللجان المجتمعية مع إدارات المدارس للعمل على زيادة شفافية إجراءات التوظيف التي تتبعها؛ حتى تطمئن العائلات أن المعلمين الذين وُظفوا صالحون، وأهل للثقة ليتحملوا مسؤولية التعامل مع أطفالهم.

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. CASE STUDY ON THE UTILIZATION OF THE INEE MINIMUM STANDARDS. [HTTPS://TINYURL.COM/YBOBXMFX](https://tinyurl.com/ybobxmfX) ، SCHOOL REHABILITATION IN IRAQ

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
<p>التحاق 75% من الفتيات والفتيان الذين بلغوا السن المناسبة بالمدارس.</p> <p>ويكمل على الأقل 60% من الفتيات والفتيان السنة الدراسية (باستثناء من يغيرون مكان إقامتهم).</p> <p>انخفاض معدلات التغيب بسبب مخاوف الأمن والحماية بنسبة 70 بالمائة.</p> <p>انخفاض معدلات التسرب بسبب مخاوف الأمن والحماية بنسبة 70 بالمائة.</p>	<p>زيادة حصول الفتيات والفتيان على التعليم في المدارس؛ نتيجة تحسين إجراءات السلامة داخل المدارس والطرق المؤدية إليها.</p>	<p>المسافة بين المدرسة والمنزل: مخاطر الاعتداء الجنسي على الفتيات والفتيان واختطافهم، ومخاطر التجنيد القسري للفتيات.</p> <p>إضفاء الطابع السياسي على التعليم (خاصة للفتيات): يزيد مخاطر تعرض المدارس لعمليات العنف.</p> <p>التغيرات في الحالة المادية للطرق المؤدية إلى المدارس: نتيجة كارثة طبيعية تُحوّل دون المرور الآمن.</p> <p>يحرّم الوالدان الفتيات من فرصهن في الالتحاق بالمدرسة؛ خوفاً من تحرش الفتيان والمعلمين بهن، وانتشار الاستغلال والاعتداء الجنسيين اللذين يمارسهما المعلمون، فعلى سبيل المثال: يطلب المعلمون من الفتيات إقامة علاقات جنسية معهن مقابل حصولهن على درجات.</p> <p>تفاقم المعايير الجنسانية/الممارسات الثقافية السلبية في فترة الأزمة، والتي تُشكل عائقاً يحوّل دون الحصول على التعليم، مثل: الزواج/الحمل المبكر، وزيادة تكاليف فرص إرسال الفتيات إلى المدارس، وأشكال معينة من التمييز تواجه الفتيات ذوات الإعاقة.</p>	<p>ما قضايا السلامة في المدارس وفرص الالتحاق بها في حالات الطوارئ، والمتعلقة بنوع الجنس؟</p>

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>ضمان قرب المدارس من المجتمع، وإنشائها في موقع محايد، وأن تكون طرق الذهاب إليها والإياب منها آمنة، وعامة، وجيدة الإضاءة، وترتيب وجود مرافقين أو النقل الجماعي؛ لحماية الطلاب المُعرضين للخطر، عند الضرورة.</p> <p>جمع المعلومات بانتظام حول المشكلات المتعلقة بالهجرة عبر الحدود، وعمليات الاتجار المحتملة، ومشاركتها مع حرس الحدود والمجتمعات الواقعة في المناطق الحدودية.</p> <p>وضع آليات سرية للإبلاغ عن حوادث الاستغلال والاعتداء الجنسيين، التي تقع في المدارس.</p> <p>تدريب المعلمين والموظفين والمجتمع على قضايا المساواة بين الجنسين، والعنف القائم على نوع الجنس، والتحرش الجنسي والعنف، بما في ذلك مداخله بشأن مشاركة المجتمع لتحدي المعتقدات والممارسات التمييزية المُعادية لتعليم الفتيات.</p> <p>استعراض السياسات وقواعد السلوك المحلية والمدرسية، أو مراجعتها أو دعمها.</p>	<p>إعراب أفراد المجتمع (ضمن مناقشات مجموعات التركيز) عن رضاهم عن موقع المدرسة.</p> <p>عدد أماكن ركوب وسائل النقل/النزول منها ومواقعها.</p> <p>عدد التقارير الصادرة التي تتضمن معلومات مُحدّثة من قاعدة البيانات، وتتم مشاركتها مع صناع القرار.</p> <p>وعي جميع الفتيات والفتيان الملتحقين بالمدرسة تمامًا باليات الإبلاغ عن الحوادث.</p> <p>التعامل مع جميع الحالات المُبلّغ عنها بأسلوب يعطي الأولوية لحماية الفتيات أو الفتيات.</p> <p>زيادة عدد الحالات المُبلّغ عنها بنسبة 10 بالمائة خلال عام واحد.</p> <p>عدد المعلمين والموظفين المُدرّبين على قضايا المساواة بين الجنسين، ونسبتهم.</p> <p>عدد المعلمين الذين يَكون محتوى قواعد السلوك المُتبّع في المدارس، ونسبتهم.</p> <p>عدد سياسات المدارس التي جرى مراجعتها بما يتماشى مع المساواة بين الجنسين وتعميمها، ونسبتها.</p>	<p>إنشاء المدارس في مناطق محايدة وقريبة من المجتمع.</p> <p>استفادة الطلاب المُعرضين للخطر من المرافقين أو النقل الجماعي.</p> <p>ب) إنشاء قاعدة البيانات وتحديثها بانتظام.</p> <p>وجود آلية للإبلاغ عن الحوادث، مناسبة ومُفعّلة في المدارس.</p> <p>تطوير قدرات المعلمين والموظفين وأفراد المجتمع؛ لمواجهة العنف القائم على نوع الجنس والتحرش الجنسي.</p> <p>مراجعة سياسات وقواعد السلوك التي تنتهجها المدارس المشاركة بما يتماشى مع المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي وممارسات الحماية.</p> <p>تأسيس مبادرات دعم بالتنسيق مع الشركاء الرئيسيين؛ لتعزيز المساواة والحماية على المستوى الوطني.</p>

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
نسبة النساء والفتيات اللاتي أعربن عن رضاهن عن الطريقة التي دُمجت بها احتياجاتهن المحددة في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.	دمج احتياجات النساء، والفتيات والمجموعات المختلفة في مرحلة تخطيط البرامج التعليمية وتنفيذها وتقييمها.	لا يُطلب من النساء، والفتيات وأفراد المجتمع المختلفين المساهمة في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.	ما التحديات التي تواجه مشاركة المجتمع عند وضع البرامج التعليمية في حالات الطوارئ، وتوفير الفرص للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وتقييمهم؟
نسبة الفتيات والفتيان الذين يؤدون أدوارهم في نسبة ⁷⁸ بالمئة.	تحسُّن أداء الفتيات والفتيان داخل المدرسة. تصميم البيئة المدرسية على نحو أفضل لتحقيق تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، مما يجعلها مكانًا آمنًا لتعليم الفتيات والفتيان.	تدفع المسؤوليات الأسرية المتزايدة الفتيات إلى العمل، وتمنعهن من إعطاء الأولوية للأنشطة في المدارس. غياب التمثيل العادل للجنسين في هيئة التدريس. لا تستطيع الفتيات، خاصةً الحائضات، الحضور بسبب عدم توفر دورات مياه ملائمة.	ما التحديات المحددة التي تؤثر في مستوى تحصيل الفتيات والفتيان بالمدرسة في مختلف الصفوف؟
		التحيز الذي يستند إلى نوع الجنس/ الأشكال النمطية الجنسية في الكتب والمواد الدراسية. وإمام هيئة التدريس ومواقفهم وسلوكهم فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. بالإضافة إلى محدودية قدرات موظفي المدارس بالنسبة لأساليب التدريس وبيئاته المراعية للمنظور الجنساني.	

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>تطوير أنشطة تشاركية متعددة لالتماس ردود الأفعال وتعزيز المشاركة المجتمعية، بغض النظر عن مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة، والإعاقة، واللغة المنطوقة، ومستوى الخبرة.</p> <p>إشراك الفئات المجتمعية الحالية ومنها جمعيات حقوق المرأة، والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، والمنظمات التي يُديرها الشباب.</p>	<p>عدد فعاليات التخطيط أو التنفيذ التي عُقدت بالتنسيق مع السكان المستهدفين في المجتمع.</p> <p>عدد الإجراءات الفعلية التي نُفذت طبقاً لتوصيات السكان المستهدفين ونسبتها.</p>	<p>تحديد احتياجات المشاركة والتهديدات التي تواجهها وفرصها بطريقة تشاركية مع أفراد من السكان المستهدفين.</p> <p>تحديد احتياجات المشاركة والتهديدات التي تواجهها وفرصها بطريقة تشاركية مع الفئات المجتمعية ذات الصلة.</p>
<p>تناول البرامج المراعية لمنظور النوع الاجتماعي الأدوار الجنسية المعتادة، وتأكيداً على أهمية مشاركة الأعمال المنزلية بين جميع أفراد الأسرة.</p> <p>توظيف أعداد متساوية من الإناث والذكور داخل المدرسة.</p> <p>توفير تدريب للمعلمين حول المساواة بين الجنسين.</p> <p>تضمين دورات مياه منفصلة خاصة بالفتيات والفتيان، ومياه جارية، ولوازم للفتيات الحائضات.</p> <p>قيام هيئة التدريس بتعديل للمواد والمناهج الدراسية بحيث تصبح أكثر مراعاةً للمنظور الجنساني.</p>	<p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين أبلغوا عن حدوث تحولات في الأدوار الجنسية التقليدية في الأسرة.</p> <p>نسبة المعلمين من النساء مقارنةً بالرجال.</p> <p>عدد المعلمين والموظفين المُدرّبين على قضايا المساواة بين الجنسين، ونسبتهم.</p> <p>نسبة الفتيات والفتيات الذين أُعربوا عن رضاهم بالمرافق المدرسية والمواد التعليمية المراعية للمنظور الجنساني.</p>	<p>تحسين فهم النساء والفتيات والرجال والفتيان لأهمية مشاركة الأدوار داخل الأسرة.</p> <p>القضاء على الفجوات بين الجنسين في مجال التوظيف.</p> <p>تحسين فهم المعلمين لمبدأ المساواة بين الجنسين.</p> <p>تفتيش المرافق المدرسية لضمان تلبية احتياجات الفتيات والفتيات.</p> <p>مراعاة المواد الدراسية المقدمة في المدارس بشكل أكبر للمنظور الجنساني.</p>

3 تعبئة الموارد

للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين، التي نشرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالتعليم ما يلي:

- جمع البيانات المُصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن، وتحليلها والإبلاغ عنها، والتي تتمحور حول معدلات الالتحاق بالمدارس، والبقاء فيها، ومعدلات التسرب، وإتمام التعليم بين الدارسين؛
- تصميم مرافق تعليمية آمنة؛ يستطيع الفتيان والفتيات بمختلف أعمارهم الوصول إليها؛
- اتخاذ إجراءات محددة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- اتخاذ بعض الإجراءات المستهدفة لتلبية احتياجات الطالبات المحددة في مجال النظافة الصحية بناءً على التحليل المبني على النوع الاجتماعي؛
- العمل على ضمان أن الفتيان والفتيات من مختلف الفئات العمرية يمكنهم الحصول على الخدمات الصحية عبر توعية المجتمعات المحلية، ومراعاة العقبات المحددة التي قد تعوق التحاق الفتيان والفتيات بالمدارس.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- تعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة التعليم بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).



4 التنفيذ والرصد

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن البرامج التعليمية تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتلبية الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالتعليم بالنسبة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من المشروعات التعليمية.

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب البرنامج التعليمي.

أداة الرصد الأساسية:

- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. الأداة المرجعية للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ - آيني. الأداة المرجعية للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ - آيني.

<https://tinyurl.com/y71y9py7>

الممارسة الجيدة

للتصدي للفيضانات التي وقعت في عامي 2010 و2011، ذكر منسق مجموعة التعليم الباكستاني أن هناك ثلاثة عوائق رئيسية تواجه الفتيات الملتحقات بالمدرسة الثانوية:

1. نقص الموارد. معظم المدارس غير مختلطة، ولا توجد مدارس كافية للتعليم لما بعد المرحلة الابتدائية لقبول جميع الطالبات اللاتي يُحتمل التحاقهن بالمدارس.

2. تُقيّد الاعتبارات الثقافية فرص انتقال الفتيات إلى المدرسة الثانوية.

3. تشغل الفتيات بالعمل والأعباء المنزلية نتيجة عوامل وضغوط مختلفة.

لمعالجة مشكلة عدم الحصول على التعليم، الناتجة عن المعوقات المتصلة بالمسؤوليات المنزلية، سلطت مجموعة العمل الضوء على هذه القضية في الوثائق والتقارير الإستراتيجية. كما أنها تقوم بحملات دعوة بالتنسيق مع الحكومة، والوكالات المانحة، والوكالات الشريكة في التنمية؛ لإنشاء مدارس تعمل بنظام الفترتين ضمن البنية التحتية الحالية. ويعني هذا أن طلاب المدارس الابتدائية يمكنهم الحضور صباحاً، وطلاب المدارس الثانوية يمكنهم الحضور مساءً.

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ومجموعة التعليم العالمية. 2012. THE EDUCATION CLUSTER THEMATIC. CASE STUDY SERIES [HTTPS://TINYURL.COM/Y7G39V5W](https://tinyurl.com/y7g39v5w)، الصفحة 22

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط للبرامج التعليمية وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« السعي إلى اتباع مناهج متعددة الجوانب ومتعددة القطاعات، تهدف إلى الجمع بين العمل والمجتمعات للتأثير في المعايير التمييزية، مع تحسين جودة المدارس ومرونتها وتوافرها. واتخاذ خطوات تهدف إلى تقليل العوائق، مثل: القيود المالية ومسائل الأمن والسلامة.

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية، والشبكات والتجمعات الاجتماعية -خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين- ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع عدة قطاعات لتنفيذ الحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وضمان دمج الاعتبارات التعليمية المتعلقة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات المرتبطة بقطاع التعليم، ومنها خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، والتغذية وحماية الأطفال.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة بشكل كامل.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي القائم على المشاركة وعملية التنفيذ، بما في ذلك تصميم المرافق التعليمية وتحديد موقعها، بحيث يسهل للنساء والرجال والفتيات والوصول إليها. التحدث مع المعلمين والمعلمات، والمستشارين التربويين وغيرهم من العاملين بالمدرسة، والطلاب، والأطفال غير الملتحقين بالمدرسة، والشباب، وأفراد المجتمع.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج التعليم.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج القطاع التعليمي، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية أمانة وبسهولة الوصول إليها.

« يجب أن تستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي سَتُعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« ضمان توفير آلية للنساء والفتيات المعرضات لخطر كبير لطرح مشكلاتهن والمشاركة في صنع القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعاليةً.

« تجبّ تعرض النساء والفتيات لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وما إلى ذلك) التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المتديانات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء والفتيات وملاحظتهن في المناطق التي تُهمَّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين والدينيين قبل التحدث مع النساء والفتيات في المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« اتباع التوجيه المعني بقطاع التعليم فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج عمليات التدخل المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.

« إعطاء منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والاستجابة له أولويةً رئيسيةً شاملةً في البرامج التعليمية، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورسدها.

« **عدم إلحاق الضرر:** تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع تغيير القسم (ب)، الصفحة 88 للحصول على مزيد من المعلومات حول هذا المفهوم) التعاون مع جميع المساهمين لوضع قواعد سلوك يتبعها المعلمون وغيرهم من العاملين في مجال التعليم، وتعالج هذه القواعد التحرش الجنسي، والاستغلال والاعتداء الجنسيين.

« تدريب الموظفين على كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

« تحديد مخاطر الحماية والحد منها عن طريق التأكد من أن النساء والفتيات يسلكن أسرع الطرق وأيسرها عند ذهابهن إلى المدرسة، مع ضمان أمن هذه الطرق وإتاحتها للاستخدام.

« تحديد مخاطر الحماية والحد منها عن طريق التأكد من سلامة الأطفال، خاصةً الفتيات اللاتي يستخدمن المرافق المدرسية (على سبيل المثال، المراحيض).

« وضع نظام فعال في المدارس لتقديم الملاحظات حول أي حوادث انتهاك للحقوق. ويمكن تحقيق هذا الأمر بتشكيل لجان لحماية حقوق الطفل وتمكينها داخل المدارس.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط للبرامج التعليمية وتنفيذها ورصدها (يُتبع)

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن. »
« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات. »

الممارسة الجيدة

« فحص التحليل المبني على النوع الاجتماعي، ومشاركته مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة من النتائج والبيانات في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. وتقييم جميع البرامج التعليمية للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل. »
« تعزيز مراعاة الفوارق بين الجنسين في التدريب المقدم للمعلمين، والمواد التعليمية والمحتوى المقدم في الفصول الدراسية. »
« تنظيم مواعيد الحصص بحيث تكون ملائمة للمشاركين في الأعمال المنزلية والأعمال الأخرى (خاصة النساء والفتيات). »
« توفير خدمات رعاية الأطفال للنساء أو الأمهات الصغيرات اللاتي يلتحقن بالبرنامج التعليمي. »
« توفير لوازم النظافة الصحية (وملابس) للحائضات. »

التوعية!

« لا تفترض أن الجميع سيستفيد من البرامج التعليمية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (طبقاً للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيات. »
« اتخاذ تدابير خاصة لتسهيل الوصول إلى الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا لحوادث اعتداء، مثل: الاغتصاب أو الاتجار في البشر، أو تيسير الوصول إلى ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يَصِم تلك الفئات. »

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يُتبع)

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة القادة الدينيين وقادة المجتمع المحلي، في أنشطة التوعية بقضايا التعليم المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
- « تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان التعليم، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.
- « ومع تراجع حالة الطوارئ، يلزم التعاون مع وزارة التعليم لوضع مناهج دراسية وتنفيذها؛ للمساهمة في إحداث تغييرات على المدى الطويل في الأعراف والمعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وتعزيز ثقافة الإدماج، ونبذ العنف واحترام الجميع، وتضمين المجموعات غير المعرضة للخطر.
- « زيادة وعي الرجال والفتيات وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها في مجال التعليم في حالات الطوارئ.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيات في الأدوار الجنسانية غير التقليدية في مجال التعليم في حالات الطوارئ.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهارتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجًا يُحتذى به داخل مجتمع المدرسة من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية في أثناء حالات الطوارئ.
- « المساعدة في تكوين مجموعات النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية ضمن البرامج التعليمية في حالات الطوارئ.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدّيًا صارخًا لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على مساعدات تعليمية جيدة، بالإضافة إلى التغيرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يكشف الرصد عن كيفية مساهمة البرنامج التعليمي من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوَي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكونًا جوهريًا لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات المساواة بين الجنسين** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتها التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

قد تستعين عملية رصد قطاع التعليم، على سبيل المثال، بتقييمات و/أو دراسات استقصائية (كتابية، فردية، جماعية) لتقييم معدلات الالتحاق بالمدارس، والحضور، والبقاء في المدرسة، والتسرب منها، ونسبة الخريجين من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال ذوو الإعاقة. لذا، حلل البيانات التي تم جمعها لتحديد المشكلات الرئيسية، واستخدام النتائج لتقييم مدى الرضا، وإبراز المشكلات. كما ينبغي السعي لتفعيل مساهمة الوالدين،

ومقدمي الرعاية، والأطفال والشباب من الفئات العمرية المناسبة والمعلمين (من كلا الجنسين، ومختلف الأعمار والمناصب) بنسب متساوية. يمكنك أيضًا طرح الأسئلة المُراعية للاعتبارات الثقافية في المقابلات والدراسات الاستقصائية، خاصةً عند تناول قضايا مثل: زواج القاصرات، والتحرش الجنسي، والأمن داخل المدارس، وسلوكيات المعلمين، وظروف أخرى قد تزيد معدلات التسرب من المدارس.

رصد التزام برنامج التعليم في حالة الطوارئ بمبدأ **”عدم إلحاق الضرر“** (راجع القسم (ب)، الصفحة 88 للاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا المفهوم). يتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيات، وإجراء المراقبة/المعاينات العشوائية في الفصول والمرافق؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكرًا أو الآثار السلبية (مثلًا، عند دمج الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، يجب أن تضمن ألا تؤدي الأنشطة إلى تعريضهم للصدمة مجددًا). كذلك تُعد آليات التعليقات جزءًا من عملية الرصد أمرًا مهمًا (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتتيح هذه الإجراءات التحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن الاستجابة لها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

الممارسة الجيدة

في عام 2011، اشتركت لجنة الإنقاذ الدولية في كينيا مع مجلس السكان لتنفيذ منهج معدل (من الأداة والدليل “It’s All One”) على الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 10 و14 عامًا في مخيم داداب للاجئين في كينيا (لجنة الإنقاذ الدولية، 2011). ويتضمن هذا النهج نموذج “المجال الآمن” مع مرشدين مُدربين على تيسير منهج المهارات الحياتية، كما يركز على الاعتزاز بالنفس، والعنف القائم على نوع الجنس، والمراهقة والبلوغ، والادخار ووضع الأهداف، وموضوعات أخرى. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تبني هذا النموذج في حالات الطوارئ، وفي مخيمات اللاجئين. وأظهر التقييم النوعي لنهاية البرنامج: حدوث تحسن في الاعتزاز بالنفس والتبني المستمر للمعايير الجنسانية وحدث تحسن في المؤشرات الاجتماعية مثل الحصول على مكان آمن للنوع في حالات الطوارئ، ومعرفة شخص منا يمكنهن التحدث معهم عن مشاكلهم.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة 2006: GLOBAL GUIDANCE SCHOOL RELATED GENDER BASED VIOLENCE [HTTPS://TINYURL.COM/KBO95AG](https://tinyurl.com/KBO95AG)



5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

المال) والكفاءة، والأثر، والاستدامة) كجزء من المساهمة الفعالة في وضع برنامج تعليمي مُستند إلى الأدلة والمعايير في حالات الطوارئ.

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة التُّهَج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية التخطيط للبرنامج حتى تنفيذه. ويلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. كما يساعد استخدام مؤشرات المساواة بين الجنسين بشكل عام في تحديد الثغرات؛ لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

إن الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة لإدارة البرامج؛ بحيث تُلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، للاطلاع على المزيد من المعلومات بهذا الصدد). التقييم عملية مُساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد البرامج الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والأثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية. ومن المهم إجراء تقييمات باتباع منهجيات تقييم صارمة تستند إلى المعايير التي تنتهجها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولجنة المساعدة الإنمائية (أي الصلة، والفاعلية (قيمة أفضل مقابل

الموارد الأساسية

1. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). *Global Guidance on Addressing School-Related Gender-Based Violence*. 2016. <https://tinyurl.com/kbo95ag>
2. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "التعليم". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yc7w57dr>
3. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. دليل الجيب إلى النوع الاجتماعي. <https://tinyurl.com/yb8m69uh>

المعايير الأساسية

1. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. الأداة المرجعية للحد الأدنى للمعايير من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ - آيني. <https://tinyurl.com/y7ly9py7>

الممارسة الجيدة: إمكانية تنفيذ تدفق دقيق بتكلفة منخفضة في حالات تشكل تحديًا

أظهر البرنامج التجريبي للإدماج الاجتماعي للجنسين في المدرسة، الذي أُجري في كاراموجا في أوغندا، قيمة النهج التحويلي الجنساني في تناول المعايير الجنسانية السائدة التي أدت إلى نشوب النزاع، والتي يمكن تسخيرها من أجل تحقيق السلام في منطقة كاراموجا. وأوضح تقييم الأثر المصاحب للبرنامج التجريبي أن التدريب على التدخل قد يكون له تأثير إيجابي في إمام المعلمين بالمفاهيم الجنسانية، وأهميتها داخل الفصول الدراسية. ويعرض أيضًا احتمالية تغير المواقف تجاه الآراء الأكثر تقدمية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. على الرغم من إشارة البحث إلى المؤشرات الأولية للتغير تجاه الممارسات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، ظلَّ المعلمون مُقَيِّدين بالعوامل الهيكلية والطبيعة المُستثنائية للآراء التقليدية حول أدوار الجنسين التي يتمسك بها المجتمع عمومًا. غير أن النتائج النوعية أوضحت أن إستراتيجيات التعزيز والروابط الأقوى مع المجتمع، التي تُشكل جزءًا من المنهج طويل الأجل، قد ينتج عنها تحويل في ممارسات المعلمين. كما أن الدعم المُقدم من المساهمين المتعددين في المجتمع أمر ضروري إذا ما تطلب الأمر تحقيق تغيرات في أدوار الجنسين، وعلاقات السلطة، والقوى المحركة للنزاع على الصعيد الكلي.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)/المعاهد الأمريكية للبحوث، 2016.
[HTTPS://TINYURL.COM/YA8JQDCF](https://tinyurl.com/ya8jqdcf)

الأمن الغذائي



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج الأمن الغذائي. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برامج الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

المبني على النوع الاجتماعي بدءاً من مرحلة التصميم حتى مراحل التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج الأمن الغذائي، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية تنفيذ برامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. يشتمل هذا القسم على معلومات عملية عن كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، وكيفية الاستفادة من التحليل

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج الأمن الغذائي؟

الوجبات، يساعد توفير الموافد مقتصدة الوقود، وقسايم الحصول على الوقود، ونقاط مياه بالقرب من المساكن في تقليل الوقت، وعبء العمل، والتعرض لمخاطر العنف؛ فضلاً عن تمكين النساء والفتيات من الاستفادة بالتعليم، وأو الحصول على فرص عمل.

- **بناء مجتمعات أكثر أماناً.** يحدُّ تحسين الأمن الغذائي للأفراد والأسر والمجتمعات من لجوء الأشخاص المتضررين من الأزمة إلى أساليب البقاء السلبية، مثل: المقياضة بالجنس، وزواج الأطفال، والعنف، والسرقة.
- **تعزيز ملكية البرامج واستدامتها.** ستعزز مشاركة كل من النساء والرجال كقادة في خدمات الأمن الغذائي دعم الحقوق، وضمان توفير خدمات مناسبة. وتعكس الاستجابات الإنسانية، التي تعالج مشكلات الموقع والوقت والجدول الزمني والمرافق المخصصة لترتيبات التوزيع عن طريق إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان، احتياجات السكان وأولوياتهم وقدراتهم بشكل أفضل؛ مما يزيد احتمالية نجاحها على المدى القريب والبعيد.
- **تحويل العلاقات بين الجنسين نحو المساواة.** تساهم مشاركة الأدوار والمسؤوليات المعنية بإنتاج الغذاء وشرائه وتحضيره وإمداده الأكثر توازناً في المساواة بين الجنسين. على سبيل المثال، إشراك الرجال والفتيات في أنشطة الطهي ورعاية الأطفال يمددهم بالمعرفة العملية والمهارات الأساسية لبقائهم على قيد الحياة (التوعية الغذائية، والسلامة الغذائية، والممارسات الزراعية الجيدة)، وفي الوقت نفسه يقلل عبء العمل على النساء والفتيات (الحد من الافتقار إلى الوقت).

دمج المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطليعية في مجال العمل الإنساني، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في الأمن الغذائي في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

تؤثر الأزمت الإنسانية في وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات إلى الغذاء، وسبل العيش، والتغذية بطرق مختلفة. وينبغي أن يفهم العاملون في مجال الاستجابة الإنسانية القضايا الجنسانية في أبعاد الأمن الغذائي الأربعة، وهي: توافر الغذاء، والوصول إلى الغذاء، والاستفادة من الغذاء، واستقرار هذه الأبعاد الثلاثة بمرور الوقت. تشمل تدخلات الأمن الغذائي توزيع المواد الغذائية، والتحويلات النقدية، والأصول، مثل: الأصول الزراعية، والموافد المقتصدة للوقود.

غالبًا لا يتم تقييم عمل المرأة في إنتاج الغذاء من أجل الاستهلاك الأسري أو المجتمعي. وتركز الجهود الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي على ضمان إتاحة وسائل إنتاج الغذاء، أو كسب الدخل الكافي والوصول إلى الأسواق لشرائها. غير أن فهم طبيعة الشخص القائم بأدوار توفير الأمن الغذائي للأسرة أمر أساسي، فإذا كانت النساء تتولى مسؤولية جانب معين من السياسة الغذائية، فمن ثم ينبغي استهدافهن على نحو خاص.

توجد صلة وثيقة بين مستويات الأمن الغذائي وخطر العنف القائم على نوع الجنس. تتولى النساء والفتيات في المعتاد المسؤولية عن إنتاج الغذاء، وشرائه، وإعداده. نتيجة لذلك، يمكن أن تجد النساء والفتيات أنفسهن بمعزل عما يحيط بهن في أثناء اعتنائهن بالمحاصيل والماشية، أو جمع الوقود، أو حضور توزيع الأغذية. وقد تزيد هذه العزلة خطر الاعتداء أو الهجوم العنيف. كما قد يسبب نقص الغذاء حدوث توترات في الأسرة، مما قد يؤدي إلى العنف العائلي، واتباع إستراتيجيات تصدّ سلبية، مثل: اللجوء إلى المقياضة بالجنس من أجل تلبية أسس الاحتياجات، أو زواج الفتيات المبكر. لذا يكتسب منع العنف القائم على نوع الجنس، وتقديم الخدمات للناجين، والوصول إلى السكان المستهدفين أهمية شديدة.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج الأمن الغذائي الأهداف التالية:

- **تحسين حصول الجميع على أطعمة مغذية وأمنة.** بالنظر إلى أن النساء والرجال قد يتاح لهم الحصول على الموارد والتمويلات والسيطرة عليها بطريقة مختلفة، يلزم إجراء تقييم يحلل الأدوار الجنسانية لتقدير مستويات الأمن الغذائي بين السكان المتضررين بدقة.
- **تحسين نتائج الأمن الغذائي.** يمثل فهم الأدوار المتميزة والمتكاملة للنساء والرجال في إنتاج الغذاء، فضلاً عن كيفية تداخل عوامل التنوع الأخرى مع نوع الجنس في الشراء والتحضير والإمداد، عاملاً أساسياً في تحسين سبل المعيشة والأمن الغذائي والنتائج الغذائية. على سبيل المثال، حيث يلزم جمع الحطب والماء لتحضير

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج الأمن الغذائي في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والأدوار والقدرات المرتبطة بالأمن الغذائي، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم احتياجات الأمن الغذائي، وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في تصميم برامج الأمن الغذائي للاستجابة؛ مستخدماً النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان وجود صلة واضحة ومنطقية بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، والمحددة لقطاع الأمن الغذائي، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج الأمن الغذائي من أجل الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج الأمن الغذائي في مجال الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع الأمن الغذائي؛ للتضمن في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالنوع الاجتماعي في قطاع الأمن الغذائي للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الأخرين.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج الأمن الغذائي التي تدمج المساواة بين الجنسين، وإبلاغ النساء والفتيات الرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في المشروع.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من مشروعات الأمن الغذائي.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج الأمن الغذائي في مجال الاستجابة.
- رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات الأمن الغذائي، وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغير الذي يطرأ على النساء والفتيات والرجال والفتيان بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات داخل قطاع الأمن الغذائي، وخطط الاستجابة. تقييم أي من النساء والفتيات والرجال تم الوصول إليهم بفاعلية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. وبنبغي أن يستفهم التقييم عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم، والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع الأمن الغذائي، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والميول الجنسية، والهوية الجنسية، والطبقة الاجتماعية، والدين) معها، فيما يتعلق بعوامل الأمن الغذائي الأوسع نطاقاً التي تفرضها الأزمة. ضمان تماشي هذه الأبعاد مع الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية بشأن التنسيق، ومشاركة المرأة، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه، حسب الجدول الوارد في الصفحة 208-209 حول "المنهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج الأمن الغذائي.

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل المبني على النوع الاجتماعي، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف المبني على النوع الاجتماعي، والدراسات القطرية الموجزة المُراعِية لمساائل الجنسين، مثل تلك التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة أوكسفام، ومنظمة العمل لمكافحة الجوع، وآخرين. ينبغي

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات (32-38) دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. يجب تطبيق مؤشرات المساواة بين الجنسين في هذه المرحلة من دورة البرامج الإنسانية (انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53). وبالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها المقدرة، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

عند جمع بيانات حول قطاع الأمن الغذائي، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم تأثير الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تطوير تقييمات الأمن الغذائي القياسية بهدف زيادة التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات،



يوجز الجدول التالي المراحل المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة حيث ينبغي إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين) و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤولين).

أداة التقييم الأساسي:

- تحليل مواطن الضعف وتخطيطها التي يظطلع بها برنامج الأغذية العالمي، التحليل القائم على النوع الاجتماعي في تقييمات السوق — الأدوات. <https://tinyurl.com/y7ml5268>
- برنامج الأغذية العالمي. 2017. صندوق أدوات النوع الاجتماعي التي يظطلع بها برنامج الأغذية العالمي، وتحديدًا أقسام التحليل القائم على النوع الاجتماعي وأقسام الاستعداد للجنس والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. <https://tinyurl.com/yosbrhgo>
- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "الأمن الغذائي والتغذية." إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yc7w57dr>
- المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. *Women's Empowerment in Agriculture Index*. 2012. <https://tinyurl.com/78kacx9>
- تحليل أوجه الضعف وتخطيطها لمنظمة الأغذية والزراعة. الإرشادات المواضيعية. دمج المنظور الجنساني في تحليل مواطن الضعف. 2005. <https://tinyurl.com/ybfxz4pu>

استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من النساء والفتيات والرجال والفتيات المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكونًا جوهريًا لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43)، وفيما يتعلق بقطاع الأمن الغذائي، من المهم جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن على مستويات مختلفة - المجتمع والأسرة والفرد - للحصول على صورة واضحة عن احتياجات الأمن الغذائي المحددة، والحقائق الواقعة للنساء والفتيات والرجال والفتيات ضمن السكان المتضررين من الأزمة. على سبيل المثال، نظرًا لأن جميع الأسر التي تُعيلها النساء ليست معرضة للخطر، فليس جميع الأسر التي يُعيلها الرجال آمنة غذائيًا. قد يشير تحليل البيانات التي جُمعت إلى: (1) أن النساء المعيلات للأسر يواجهن عوائق في الحصول على الموارد المتاحة لا يتعرض لها الرجال الذين يُعيلون الأسر؛ أو (2) مستوى انعدام الأمن الغذائي للأسر التي تُعيلها النساء أعلى من الأسر التي يُعيلها الرجال. (للإطلاع على مزيد من المعلومات في القسم (ب)، الصفحات 41-43).



الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقًا أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحنة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدَّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدَّة حسيما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعيًا أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع الأمن الغذائي (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقًا في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقًا في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول، والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخّلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين، ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات.</p> <p>https://tinyurl.com/p5rqggt</p>

ينبغي أن يُقِيمَ التحليل المبني على النوع الاجتماعي للأمن الغذائي ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المُنْصَف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاها أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيات؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيات منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيات؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة قرارات الأمن الغذائي قبل حدوث الأزمة وما الهياكل التي يُستعان بها الآن؟ مَنْ يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيات قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.

ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات المتصلة بالأمن الغذائي وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ ينبغي أن يشتمل هذا على تقييم إنتاج الغذاء والحصول عليه واستهلاكه على مستوى الأفراد، في أسرهم المعيشية ومجتمعهم.

تتضمن الأسئلة المحتملة للتحليل الجنساني المرتبطة بالأمن الغذائي ما يلي:

- هل يتم تصنيف أعداد الفقراء الذين بلا أرض، والرعاة الذين بلا قطعان ماشية حسب نوع الجنس؟
- هل تجد بعض الجماعات أو الأسر أو الأفراد صعوبة في الحصول على الغذاء أو المنتجات الزراعية، أو مواقع التوزيع، أو مواقع العمل، أو ورش العمل، أو نقاط التسجيل؟
- مَنْ يتخذ القرارات المعنية بشراء الغذاء، والحصول عليه، واستغلال الأرض، وموارد الإنتاج الأخرى؟ وَمَنْ يتلقى المساعدة الغذائية نيابة عن الأسرة؟
- مَنْ يأكل أولاً؟ وَمَنْ يليه في باقي أفراد الأسرة؟
- هل نقاط توزيع الغذاء متاحة لوصول النساء والرجال وذوي الإعاقة من النساء والرجال على قدم المساواة؟ وهل مواقع التوزيع والطرق المؤدية إليها آمنة للنساء والفتيات والمجموعات الأخرى المعرضة للخطر؟
- ما أنظمة التسجيل المناسبة؟ وكيف تصدر بطاقات التموين؟
- مَنْ يشارك من أفراد الأسرة في أعمال الإنتاج الزراعي أو الغذائي أو الحيواني؟ (يشمل هذا الأنشطة الزراعية، وتجهيز الأغذية وحفظها، والحليب، وإنتاج الألبان، وإنتاج الدواجن، والأسماك، وما إلى ذلك).
- ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيات في إنتاج الأغذية، وشرائها، وتخزينها، وتحضيرها؟ وَمَنْ المسؤول عن الصحة الغذائية؟ هل تغيرت الأدوار نتيجة الأزمة؟ إذا كانت الإجابة "نعم"، فكيف تغيرت؟ مَنْ أكثر المتضررين من الأزمة؟ ولماذا؟ وما الوقت الذي استغرقه النساء والفتيات والرجال والفتيات -كل على حدة- لتلبية الاحتياجات الغذائية للأسرة؟
- هل يوجد تكافؤ بين النساء والرجال في الوصول إلى الخدمات والبرامج الغذائية، والسوق المحلية، والنقد للحصول على فرص العمل والمنتجات الزراعية؟
- ما طريقة المساعدة في توفير الغذاء وسُبل العيش (على سبيل المثال: الغذاء، والنقد، والفسائم، والحبوب، والماشية) التي يفضلها النساء والرجال؟ وما آثار كل منها على النساء والرجال كل على حدة؟

- ما نوع الوقود المُستخدَم في الطهي (على سبيل المثال: الحطب، والفحم النباتي)؟ ومن يجمعه؟ هل هناك مخاطر أو صعوبات في جمع حطب الوقود أو الماء؟
- هل هناك تشريعات وطنية تضمن المساواة في حقوق ملكية الأراضي للرجال والنساء؟
- هل يستطيع المسنون والمسنات المشاركة في مجالات صنع السياسات بشأن الأمن الغذائي؟
- هل تسبب الألغام الأرضية مشكلات تنقل للنساء والرجال العاملين في الزراعة، أو في وصولهم إلى الأسواق؟

التحليل المبني على النوع الاجتماعي الذي أُجري بخصوص الأمن الغذائي في الصومال

المحاصيل: الذرة البيضاء والصفراء هما المحصولان الرئيسيان للغذاء.

الذرة البيضاء: يمهد الرجال الأرض، ويدرسون المحصول. ويشترك النساء والرجال في أنشطة الزراعة، وإزالة الأعشاب الضارة، والحصاد، والوقاية، والنقل. وتتولى النساء وحدهن أعمال الطحن والغربلة. ويوجد باعة رئيسيون للذرة البيضاء، ويسيطرون على أسواق الحبوب المحلية بصفتهن باعة بالتجزئة. ويُبعد النساء والفتيات والفتيان الطيور؛ لمنعهن من أكل حبوب الذرة البيضاء الناضجة.

الذرة الصفراء: عادةً ما يشتري الرجال الأسمدة والمبيدات ويستعملونها، ويقللون مخزون الذرة الصفراء، وينقلونها ويعرضونها للبيع في السوق للتجار. ويدفع الرجال والنساء، وفي الغالب الرجال بصورة أكبر، أجور العمال المؤقتين في حصاد الذرة الصفراء. ويشترك الرجال والنساء في تمهيد الأرض، والحرق، والري، وإزالة الأعشاب الضارة، والحصاد. وتستخدم النساء الذرة الصفراء أو يبعنها علفًا للماشية (السيقان)، ويفرطن حبات الذرة، وبيعن الأحجام الصغيرة من الذرة الصفراء في الأسواق المحلية.

حصاد الموارد الطبيعية: الموردان الأساسيان الطبيعيان للحصاد هما البحث عن الأخشاب، واستخلاص الراتنج البرية.

البحث عن الأخشاب: يجمع النساء والفتيات والفتيان الحطب بصفة رئيسية، على الرغم من أن الرجال في الشمال الغربي، وعلى وجه الخصوص يجمعون الحطب بفعالية إذا كانت مسافة الوصول إليه طويلة. ويحرق الرجال الأخشاب في الأساس للحصول على الفحم النباتي، وبيعه في أكياس في المناطق الحضرية. وداخل المدن، تتولى التاجرات الصغيرات بيع الفحم النباتي. وتعتبر النساء باحثات أساسيات عن الخشب لاستخدامه في أعمال البناء والتشييد، والطهي في المنازل، وبيع الحطب. وفي الجنوب، يقطع الرجال الأشجار الكبيرة لإنشاء هياكل المنازل وصناعة الأثاث.

المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج الأمن الغذائي

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات المعنية بنوع الجنس (في حال إنشائها)؛ لفهم المناهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج الأمن الغذائي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم الأمن الغذائي لضمان وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين متى أمكن ذلك للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات الخاصة، المرتبطة بالأمن الغذائي.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومطابقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. ويُسيّر هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستوياتها المُستشارة؛ لتحديد احتياجاتها وقدراتها وأولوياتها المتعلقة بالأمن الغذائي على نحو أفضل، وما التغيرات التي حدثت بسبب الأزمة.

« ينبغي تبيّن نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيراً ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.
« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.
« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معيّنون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.
« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرةً من الفئات الضعيفة وغيرها.

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى دعم الأمن الغذائي، والمصنفة بـ الجنس والسن.
« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى خدمات/برامج تعليمية آمنة وجيدة، والمُصنّفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحوّل دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية في برنامج الأمن الغذائي.
« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة ضمن برنامج الأمن الغذائي التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

2 التخطيط الإستراتيجي

على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؛ وما تم تغييره بسبب المساعدة ولمن وفي أي إطار زمني. قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرنامج ونتائجها المرجوة في قطاع الأمن الغذائي، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعملية الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن بُرّاعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني

الممارسة الجيدة

في عامي 2013 و2014، أتاح برنامج الأغذية العالمي وشريكه المحلي في تشاد، منظمة (Moustagbal)، توزيع الغذاء شهرياً على المسنات الأكثر عرضة للخطر، والأسر التي لديها أطفال يعانون من سوء التغذية على مدار الثلاثة أشهر الأخيرة السابقة للحصاد. وكانت النساء في جميع الحالات تقريباً يسيطرن على الغذاء المقدم، ويتمتعن باستقلالية أكبر، وذكرت الأسر التي لديها أطفال ناقصو الوزن (وأمهاتهم المرضعات) أنها مُنحت الأولوية بالفعل في الاستخدام المنزلي.

المصدر: GENDER, MARKETS AND WOMEN'S EMPOWERMENT: SAHEL REGION CASE STUDIES IN MALI, NIGER AND CHAD REPORT. 2016. مقدم لوحدة دأكار المعنية بتحليل مواطن الضعف ووضع الخرائط التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، في السنغال من: تارا ديبل وماه وميكا باير [HTTPS://TINYURL.COM/Y9YSATYP](https://tinyurl.com/y9ysatyp)



أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي	المسائل المحددة	الأهداف المحددة	مؤشرات الهدف المحدد
هل تجد بعض الجماعات أو الأسر صعوبة في الحصول على الغذاء أو المنتجات الزراعية، أو مواقع التوزيع، أو مواقع العمل، أو ورش العمل، أو نقاط التسجيل؟	يشعر النساء والفتيات، والأشخاص ذوو الإعاقة، وبعض الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين بعدم أمان إمكانية الوصول؛ بسبب ضرورة السفر إلى مسافات بعيدة في وقت من اليوم لا يخلو من المخاطر. عادةً ما تسيطر الأسر التي يُعيلها الرجال على إمكانية الوصول، ومن ثم يسيطرون على توزيع الغذاء داخل الأسرة.	زيادة إمكانية وصول النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة إلى الغذاء، أو المنتجات الزراعية، أو مواقع التوزيع، أو ورش العمل، أو نقاط التسجيل.	عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات الأصحاء وذوي الإعاقة، الذين يمكنهم الوصول إلى موقع التوزيع، ونسبتهم.
ما أدوار النساء والفتيات والرجال والأغذية، وشرائنها، وتحضيرها؟ هل تغيرت الأدوار نتيجة الأزمة؟ إذا كانت الإجابة "نعم"، فكيف تغيرت؟ من أكثر المتضررين من الأزمة؟ ولماذا؟	قضاء النساء والفتيات المزيد من الوقت في تحضير الطعام لأفراد الأسرة منذ اندلاع الأزمة. تسرب الفتيات من المدرسة ميكراً، أو عدم تحقيقهن نجاحاً بسبب تولي دور تحضير الطعام. عادة ما يُترك الشراء للرجال؛ لأسباب تتعلق بالسلامة والحماية. في البيئات الزراعية، ليس مستغرباً أن تجد النساء والفتيات معنيات بعملية الإنتاج.	تقسيم أعمال الأمن الغذائي للأسرة بتساو أكبر بين الرجال والنساء، وعدم قصر أدوار تحضير الطعام على النساء والفتيات وحدهن. تحسين مستوى الاهتمام لدى الفتيات والفتيات، وإحراز نتائج أفضل. حضور الفتيان والفتيات الذين هم في سن الدراسة بالمدرسة على نحو أكثر انتظاماً.	نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين ذكروا حدوث تغييرات في الأدوار المرتبطة بتحضير الطعام، وإنتاجه، وشرائه داخل الأسرة. نسبة الفتيان والفتيات الذين يستفيدون من برامج التغذية المدرسية، والذين أحرزوا نتائج تُقدر بخمسة وسبعين بالمائة. انخفاض نسبة التغيب بين الأطفال المستفيدين من برنامج التغذية المدرسية.
من المسؤول عن جمع ووقود الطهي (مثل: الحطب والفحم النباتي)؟ هل هناك مخاطر أو صعوبات في جمع حطب الوقود أو الماء؟	تتولى النساء والفتيات مسؤولية جمع ووقود الطهي والماء. تذكر النساء والفتيات تعرضهن للهجوم في أثناء جمع الوقود والخشب والماء.	الحصول على الماء والوقود والوصول إليهما بما لا يهدد سلامة النساء والفتيات.	نسبة النساء والفتيات اللاتي يذكرن شعورهن بمزيد من السلامة والأمن نتيجة استخدام تقنيات الطهي البديلة.

أنشطة البرامج المطوّعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>مشاورة النساء والفتيات والرجال والفتيات بشأن أوقات توزيع الغذاء/المنتجات الغذائية، ومرات تكرارها ومواقعها، وورش العمل، والتوظيف.</p> <p>تكيف البيئة التحتية (على سبيل المثال: توفير مقاعد للأشخاص ذوي الإعاقة البدنية، وتوفير مناطق للإبواء، وما إلى ذلك)، والخدمات (فصل صفوف (طوابير) الرجال والنساء): لدعم الوصول وفقاً للاحتياجات المحددة.</p> <p>إنشاء فرق توعية لحشد النساء والفتيات، اللاتي يتعذر الوصول إليهن، والوصول إليهن.</p>	<p>تعبير النساء والفتيات عن رضاهم عن عملية الوصول ووسائل التوعية.</p>	<p>تحديد العوامل التي تعترض الوصول.</p> <p>الوصول المادي لضمان تعديل المشاركة.</p> <p>الوصول إلى المشاركين الأكثر تهميشاً في المجتمع.</p>
<p>زيادة وعي الرجال والفتيات بالتهج المتبعة في توزيع مسؤوليات الأسرة فيما يتعلق بتحضير الغذاء وإنتاجه وشرائه وأهمية مشاركة الأدوار لتحقيق الرفاه لجميع أفراد الأسرة.</p> <p>تلقي المواد الغذائية مشروط بحضور هذه الجلسات.</p> <p>تقديم برامج التغذية المدرسية؛ لتعزيز حصول الفتيات والفتيات على التعليم واستمرارهم وحضورهم.</p>	<p>عدد جلسات زيادة التوعية، وعدد الحاضرين المصنفين حسب نوع الجنس، ونسبتهم.</p> <p>عدد الفتيات والفتيات في سن الدراسة، الذين يمكنهم الوصول إلى برامج التغذية، ونسبتهم.</p>	<p>حضور عدد كبير من أفراد المجتمع الذكور إلى جلسات زيادة التوعية.</p> <p>يستفيد الفتيات والفتيات في سن الدراسة من برنامج التغذية المدرسية، وتوفر لهم وجبة صحية مُشجعة في اليوم.</p>
<p>تزويد الرجال والنساء بتقنيات الطهي الموفرة للطاقة والوقود البديل، وتدريبهم على استخدامها من خلال برامج التوزيع أو تنمية الأصول، مثل: التدريب على استخدام الموقد/إنتاج القوالب الفخمية.</p> <p>زيادة وعي الرجال والفتيات بالتهج المتبعة في توزيع مسؤوليات الأسرة فيما يتعلق بجمع وقود الطهي والماء، ومرافقة الإناث.</p> <p>إدخال الدوريات الأمنية بالتعاون مع الجهات الفاعلة في مجال الحماية؛ لضمان السلامة عند جمع القوود والخشب والماء.</p>	<p>يذكر 75 بالمائة على الأقل من أفراد الأسرة أنهم على دراية بكيفية تشغيل تقنيات الطهي البديلة.</p> <p>عدد الأسر التي يُتاح لها الحصول على تقنيات الطهي، ونسبتها.</p> <p>نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين يذكرون أن الرجال يباشرون دوراً أكثر فعالية في جمع وقود الطهي والماء للأسرة.</p>	<p>أفراد الأسرة الذين على دراية بتقنيات الطهي البديلة.</p> <p>تُقدّم تقنيات الطهي البديلة كجزء من البرنامج الغذائي.</p> <p>مباشرة الرجال والفتيات دوراً أكثر فعالية في جمع وقود الطهي والماء.</p> <p>وضع أنظمة أمان ملائمة لتقليل حوادث العنف التي تظهر عند جمع القوود والماء.</p>

3 تعبئة الموارد

للإطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين، التي نشرتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالأمن الغذائي ما يلي:

- التأكد من مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة في جميع خطوات تصميم المشروع، وتنفيذه ورضه، ومشاورتهم بشأن أوقات التوزيع وأماكنه على وجه الخصوص؛
- العمل على ضمان حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان من جميع الفئات العمرية على المساعدة الغذائية عن طريق تسجيل النساء البالغات في جميع الأسر (باستثناء الأسر التي يُعيلها أحد الرجال) باعتبارهن المتلقيات الرئيسيات للمساعدة الغذائية؛ من أجل تعزيز ملكية النساء وسيطرتهم باعتبارهن الهدف الرئيسي للمساعدة الغذائية المقدمة، وتجنب إقصاء الزوجات الثانويات وأبنائهن في الأسر متعددة الزوجات؛
- اتخاذ إجراء محدد لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- تصميم خدمات لتلبية احتياجات النساء والرجال على قدم المساواة، بما يضمن مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في توزيع الغذاء، والحصول على أجر متساوٍ مقابل العمل نفسه.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- تعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة الأمن الغذائي بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتَي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).

4 التنفيذ والرصد

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن برامج الأمن الغذائي تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- صميم أنشطة البرامج لتلبية الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالأمن الغذائي بالنسبة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من المشروعات التعليمية.

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج الأمن الغذائي.

أداة الرصد الأساسية:

- مجموعة الأمن الغذائي العالمية.
FSC Core Indicator Handbook, 2016.
<https://tinyurl.com/y7eo6sae>

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج الأمن الغذائي وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية والشبكات والجماعات الاجتماعية؛ خاصة الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمتليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين، ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الآخرين للتأكد من تضمين اعتبارات الأمن الغذائي المرتبط بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل جنساني لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بقطاع الأمن الغذائي والبيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن.

« التنسيق مع فرق العمل المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد، عند وجوده.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة بشكلٍ كامل.

الممارسة الجيدة

المشاركة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي يمكن أن يصل إليها النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« التشاور مع النساء والفتيات والرجال والفتيان بشأن جودة المواد الغذائية وشيوعها وملاءمتها، والوصول إلى مواقع توزيع الغذاء وتخزينه وتحضيره وطهيهِ واستهلاكه، وأثار الإمداد المستهدف للأشخاص المعرضين للخطر.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج الأمن الغذائي، وضمان المساواة في توزيع الأدوار المهمة والمناسبة، مثل: مراقبي التغذية والمروجين والمستشارين الزراعيين.

« ضمان تعيين مشرفات لمراقبة تسجيل الغذاء والأصول، وتوزيعهما، وبعد توزيعهما.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج قطاع الأمن الغذائي، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية أمنة ويسهل الوصول إليها.

« يجب أن يستطيع كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات الإغاثة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستُعقد قريباً والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقاً بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيراً ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

- « ضمان توفير آلية للنساء المعرضات لخطر كبير لطرح مشكلاتهن والمشاركة في صنع القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعالية.
- « تُجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.
- « التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وما إلى ذلك) التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المتدييات المجتمعية.
- « مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.
- « ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمش فيها أصواتهن.
- « في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

الممارسة الجيدة

- « اتباع التوجيه المعني بقطاع الأمن الغذائي فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج عمليات التدخل المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.
- « إعطاء منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له أولويةً رئيسيةً شاملةً في برنامج الأمن الغذائي، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورصدها.
- « عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات وغيرهم من الأقليات، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والأضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88 للمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).
- « وضع أنظمة لتوزيع الغذاء تتسم بالشفافية؛ للحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « ضمان تلبية التحويلات لمتطلبات الغذاء؛ كي لا تضطر النساء والفتيات وغيرهن من الجماعات المحتمل تعرضها للخطر إلى تعويضها باللجوء إلى أنشطة عالية الخطورة.
- « تدريب الموظفين على إجراءات المنظمة في حالة إمدادهم بمعلومات عن الحالات المحتملة للعنف القائم على نوع الجنس، فضلًا عن كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « الحد من مخاطر الحماية عن طريق التأكد من أن النساء والفتيات وغيرهن من المجموعات المعرضة للخطر يسلكن أسرع الطرق وأيسرها عند التوجه إلى مواقع توزيع الغذاء والأصول. مع ضمان أمن هذه الطرق وإتاحتها للاستخدام.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج الأمن الغذائي وتنفيذها ورصدها (تُبع)

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن. »
« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات. »

الممارسة الجيدة

« فحص التحليل المبني على النوع الاجتماعي للأمن الغذائي، ومشاركته مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة من النتائج والبيانات في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. تقييم جميع برامج الأمن الغذائي؛ لضمان وجود الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل. »
« إعطاء الأولوية للنساء البالغات باعتبارهن المتلقيات الرئيسيات المسجلات للدعم بالمساعدة الغذائية. مراعاة أن بعض المجموعات قد تكون لها احتياجات غذائية خاصة. »
« اتخاذ بعض التدابير لحل مشكلات البنية التحتية والخدمات (مثل فصل صفوف (طوابير) النساء عن الرجال). »
« تسهيل وصول النساء إلى الموارد الإنتاجية، مثل: امتلاك الأراضي، والإقراض، والثروة الحيوانية، والتكنولوجيا. »
« التأكد من أن الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس، اللاتي قد يواجهن عوائق إضافية عند توجهه إلى مواقع التوزيع، يمكنهن الوصول إلى الغذاء. »
« في سياقات الأسر متعددة الزوجات، ينبغي التعامل مع كل زوجة وأبنائها كأسرة منفصلة. »
« تجهيز أماكن مخصصة للنساء في مواقع توزيع الغذاء والأصول الزراعية. »
« تقليل عبء الغذاء والأصول الزراعية عن طريق تخصيص مواقع للتوزيع بالقرب من أماكن المعيشة، والتأكد من أن وزن الأمتعة مناسب للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، ووضع إستراتيجيات لنقل الأمتعة الثقيلة. »
« التشجيع على استخدام الموافد الموفرة للطاقة، وتقنيات الطهي، وتقديم التدريب عليها. »
« نظرًا لأن النساء قد يعتمدن على بيع حطب الوقود كمصدر دخل للأسرة، ينبغي النظر في ربط برامج الطاقة البديلة بالأنشطة المديرة للدخل للنساء. »

التوعية!

« عدم افتراض أن الجميع سيستفيد من برامج الأمن الغذائي على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (طبقًا للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيات. »

منع
العنف القائم
على النوع
الاجتماعي
والحد منه
(يتبع)

تكييف المساعدة
حسب
الاحتياجات
الخاصة بالنوع
الاجتماعي

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي (يتبع)

« اتخاذ تدابير خاصة لتيسير وصول الفئات الضعيفة إلى أنشطة برنامج الأمن الغذائي، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاعتصاب أو الاتجار في البشر، أو تيسير الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يَصِم تلك الفئات.

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصةً القادة الذّينيين وقادة المجتمع المحلي، في أنشطة التوعية بقضايا الأمن الغذائي المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
- « تعزيز القيادة النسائية في جميع أنشطة الأمن الغذائي (مثل لجان التوزيع)، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.
- « دعم تعاونيات المزارعين المعنية بالنساء من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال الوصول إلى خدمات الإرشاد، والخدمات المالية، وحقوق ملكية الأراضي، والأسواق، وما إلى ذلك.
- « تقديم المساعدة الغذائية للنساء (وأطفالهن) في أماكن إيواء ضحايا العنف القائم على نوع الجنس؛ حتى لا يُجبرن على الرجوع إلى البيئات العنيفة بسبب الجوع، ومن ثم يمكنهن البقاء حيث توجد الخدمات الطبية والنفسية الاجتماعية، وسُبل المعيشة، وغيرها من الخدمات التي تمنحهن فرصة لتغيير حياتهن وحياة أطفالهن.
- « التأكد من أن نساء ورجال المجتمعات المحلية المساهمين بما لديهم من معرفة ومهارات ووقت في برنامج المساعدة الغذائية، مثل: التغذية المدرسية واستشارات التغذية، يحصلون على مقابل مُتساو، بدلاً من أن تتطوع النساء لتقديم الوجبات، على سبيل المثال، بينما يحصل الرجال على النقد أو القسائم للعمل في الحدائق المدرسية.
- « توظيف النساء في سلاسل التوريد باعتبارها مسألة تتعلق بتكافؤ فرص العمل، والتأكد من الاستماع لاحتياجات النساء والفتيات المتضررات من الحالات الطارئة واهتماماتهن، والعمل على تلبيتها.
- « زيادة وعي الرجال والفتيان وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهاراتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجاً يُحتذى به داخل مجتمع المدرسة من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية.
- « المساعدة في تكوين مجموعات النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحةً مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدياً صارخاً لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

المخيمات، والوقت الذي وفرته النساء والفتيات نتيجة استخدام المواعد الموفرة للطاقة.

رصد التزام قطاع الأمن الغذائي بمبدأ "عدم إلحاق الضرر": (راجع القسم ب، الصفحة 88 لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم) ويتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وتنفيذ ملاحظات/معاينات عشوائية لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (مثل: ضمان أن الدعم الغذائي تم توزيعه على نحو متساوٍ على جميع المجموعات، مع مراعاة النوع الاجتماعي والعوامل متعددة الجوانب الأخرى، وتجنب أي آثار سلبية محتملة). تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتسمح هذه الإجراءات بالتحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على مساعدات جيدة في قطاع الأمن الغذائي، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يكشف الرصد عن كيفية مساهمة برنامج الأمن الغذائي من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوِي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. **تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن** مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم ب)، الصفحات 50-53).
قد تستعين عملية رصد قطاع الأمن الغذائي، على سبيل المثال، بمتابعة نسبة الأفراد الذين يحضرون جلسات تعزيز التغذية أو الأسر التي تلقت قسائم الغذاء؛ ونسبة الاقتراحات المقدمة من اللجان النسائية التي قبلتها إدارة

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة برامج الأمن الغذائي بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية التخطيط للبرنامج حتى تنفيذه. ويلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

إن الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة لإدارة البرامج؛ بحيث تُلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، للاطلاع على المزيد من المعلومات بهذا الصدد). التقييم عملية مُساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد برامج الأمن الغذائي الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. منظمة الأغذية والزراعة. التحليل الاجتماعي الاقتصادي والقائم على النوع الاجتماعي لبرامج الطوارئ وإعادة التأهيل. 2005. <https://tinyurl.com/y8f2pfoe>
2. WFP Gender Toolkit. 2017. <https://tinyurl.com/ycsbrhgo>

المعايير الأساسية

1. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. المذكرة الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين حول الأمن الغذائي. 2012. <https://tinyurl.com/y8vtne3r>
2. مشروع "اسفير". "المعايير الدنيا في مجال الأمن الغذائي والتغذية". الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011. <https://tinyurl.com/yapnzyn3>
3. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "الأمن الغذائي والتغذية". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yc7w57dr>

الصحة



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج الصحة. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برامج الصحة، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

وكيفية الاستفادة منه بدءًا من التصميم حتى التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج التهجُّج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج الصحة، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية تنفيذ برامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. ويشتمل هذا القسم على معلومات عن كيفية إجراء تحليل جنساني،

مع الصحة في ظل الأوضاع المستقرة (قد تتخذ الأمراض مسارات مختلفة لدى الذكور/الإناث أو الصغار/الكبار)، يجب أن تخضع الآثار والاحتياجات الصحية في أوضاع الطوارئ لتحليل جنساني/للجنس؛ من أجل الكشف عن الآثار والمتطلبات المحددة التي يلزم معالجتها.

تتمثل إحدى طرق تقييم تطور (تعزيز) الخدمات الصحية (في أوضاع الأزمات) في تحليل الطلب/العرض (للخدمات). وتعد الاعتبارات الجنسية وعامل السن جزءاً لا يتجزأ من هذا التحليل. من ناحية الطلب، لا تقل قضايا مثل الحد من فرص وصول النساء إلى الخدمات بسبب التبعية المالية في الأهمية عن فهم الصورة الوبائية الكاملة للمنطقة. ومن ناحية العرض، ينبغي أن ننسأل عما إذا كانت غرف المشاورات توفر الخصوصية الكافية لمشاركة صحايا العنف القائم على نوع الجنس، وما إذا كان هناك ما يكفي من القدرات لمعالجة المرضى المصابين بالمalaria أو نقص التغذية.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في البرامج الصحية الأهداف التالية:

- **حماية الحق في الصحة.** تحديد الاحتياجات المرتبطة بنوع الجنس والسن هو الطريقة الوحيدة لفهم التأثير الكامل للأزمة في صحة النساء والفتيات والرجال والفتيات من مختلف الأعمار والخلفيات، وضمان تقديم خدمات صحية تتسم بالجودة هو أحد حقوق الإنسان الأساسية المنصوص عليها في القانون الدولي.

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج الصحة؟

تؤثر الأزمات الإنسانية في الوصول الآمن للنساء والفتيات والرجال والفتيات إلى معلومات الصحة وخدماتها، ومرافقها المتاحة والمناسبة والمقبولة بطرق مختلفة. وتظهر الفروق بين الجنسين في آثار الصحة البدنية والنفسية على النساء والفتيات والرجال والفتيات، وكذلك قدرتهم على التعافي. وعند تقديم الرعاية الصحية في أوضاع الأزمات، يتطلب وضع البرامج الصحية إجراء تحليل جنساني منذ البداية، وفي كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

يتطلب إدماج معايير المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج الرعاية الصحية فهم الاحتياجات الصحية الخاصة، والعوائق المحتملة التي تعترض الوصول إلى الخدمات؛ لضمان وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات إلى الخدمات الصحية على قدم المساواة. وينبغي أن تشمل هذه الخدمات على خدمات الصحة الإنجابية والخدمات المقدمة للناجين من العنف القائم على نوع الجنس، بالإضافة إلى توفير خدمات الرعاية الصحية ومعلوماتها على أوسع نطاق. ويتم تقييم الحالة الصحية للسكان وفقاً لتحديد بيانات التقسيم والتحليل حسب السن والجنس. بالإضافة إلى ذلك، تُنفَّذ التدخلات الطبية في المعتاد على نحو يراعي نوع الجنس والسن، فعلى سبيل المثال: يوجد في قطاع الصحة أطباء للأطفال، وأطباء لأمراض النساء، وأطباء للنشوخوخة وما إلى ذلك. مثلما يلزم فحص نوع الجنس والسن عند التعامل



• **تعزيز سلامة النساء والفتيات والرجال والفتيان وكرامتهم.** يثمر إشراكهم في تقييمات الاحتياجات الصحية والتصميم وأماكن المرافق عن تحسين استفادة المجتمع من البرامج الصحية. على سبيل المثال، تزيد خدمات الصحة الإنجابية المخصصة للشباب الجيدة والمجانية أعداداً الشباب والشابات الذين يبحثون عن خدمات الصحة الإنجابية. يشجع اختيار مقدمي الخدمات الصحية المناسبة للجنسين، المتحدثين باللغة المحلية النساء والفتيات والرجال والفتيان، بصورة كبيرة على البحث عن الخدمات الوقائية الخاصة بالعدوى المنقولة بالاتصال الجنسي. ويتيح أيضاً الفرصة للناجين من العنف الجنسي للبحث عن الرعاية.

• **تعزيز الملكية والاستدامة.** تعزيز الملكية والاستدامة: قد يُحدث النهوض بالقيادات النسائية والفتيات المراهقات والفتيان في تنسيق الخدمات الصحية على جميع المستويات (المجتمعات والمرافق الصحية) تحولاً في الأدوار التقليدية للجنسين، ويعزز شعور المجتمع المحلي بالملكية الذي يتجاوز حالات الطوارئ.

دمج المساواة بين الجنسين والصحة في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطبيعية في قطاع الصحة، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والوكالات الحكومية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

تحسين الوضع الصحي للجميع. من المعروف أن الصراعات تؤدي إلى زيادة العنف القائم على نوع الجنس، والحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وما إلى ذلك، كما أنها تؤدي إلى زيادة الحاجة إلى إجراء عمليات جراحية عامة. لذا، ينبغي الاعتراف بالعبء الإضافي للمشكلات الصحية (المتعلقة بنوع الجنس/ السن أو غير ذلك)، وحلها عن طريق زيادة الخدمات (الخاصة). في بعض السياقات، قد تنتظر النساء لفترة أطول قبل البحث عن الرعاية؛ نظراً لخوفهن في الغالب من تعطيل مهامهن الأسرية، وقد لا يُتاح لهن الوصول إلى موارد للرعاية الوقائية والعلاجية. يساعد دمج المساواة بين الجنسين العاملين في المجال الإنساني في تحديد مجموعات معينة، وخاصة المجموعات المعرضة لمخاطر الظروف الصحية، وتحديد الإستراتيجيات المناسبة، بما في ذلك الرسائل الموجهة إلى الجمهور؛ للحد من الآثار الصحية السلبية.

• **تعزيز الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بهما.** يتحسن رفاه المجتمع بأسره عن طريق تحديد الاحتياجات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية، وأولويات النساء والفتيات والرجال والفتيان منذ بدء حدوث الحالة الإنسانية الطارئة. على سبيل المثال، في كل حالة طارئة ستصبح النساء في سن الإنجاب حوامل بنسبة من 4 إلى 16 بالمائة تقريباً، بالإضافة إلى أنه من المتوقع معاناة ما يُقدَّر بنسبة 15 بالمائة من النساء والفتيات من مضاعفات مُهدِّدة للحياة بسبب الحمل والإنجاب. غالباً ما تتعطل خدمات تنظيم الأسرة في حالات الطوارئ، مما قد يؤدي إلى حالات الحمل غير المرغوب فيه وعالي الخطورة، التي تزيد الأعباء الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الأسر المتضررة. فمثلاً، هناك احتمالية كبيرة بأن تتعرض الحوامل المراهقات، وخصوصاً اللاتي تقل أعمارهن عن 16 عاماً، لولادة متعثرة وحرجه مُهدِّدة لحياتهن. وقد يؤدي تأخير العلاج إلى الإصابة بناسور الولادة، وتمزق الرحم، والنزيف، ووفاة الأم والمولود. غالباً لا تتوفر خدمات الولادة الحرجة في أثناء الأزمات، ومن ثم يزيد خطر الاعتلال والوفيات بين الأمهات المراهقات والأطفال.



الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج الصحة في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

- جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة، المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والأدوار والقدرات المرتبطة بالصحة، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم الاحتياجات الصحية، وتحليل النتائج.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- إدماج المساواة بين الجنسين في وضع البرامج الصحية المخصصة للاستجابة؛ مستخدماً النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان وجود صلة واضحة ومنطقية بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، والمحددة لقطاع الصحة، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج الصحة في مجال الاستجابة.

2 التخطيط الإستراتيجي

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج الصحة في مجال الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع الصحة؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع الصحة للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الآخرين.

3 تعبئة الموارد

- تنفيذ برامج الصحة التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من المشروعات الصحية.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج الصحة في مجال الاستجابة.
- رصد وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى المساعدات الصحية وتطوير المؤشرات المحددة لقياس التغير بالنسبة للنساء والفتيات أو الفتيان والرجال على أساس الثغرات والقوى المحركة التي خضعت للتقييم.

4 التنفيذ والرصد

- استعراض المشروعات المُنفَّذة داخل قطاع الصحة، وخطط الاستجابة لها.
- وتقييم أي من النساء والفتيات والرجال تم الوصول إليهم بفاعلية، ومَن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

الصحة، من المهم أن نتأكد من تضمين أنظمة المعلومات الصحية على مستوى الرعاية الصحية الرئيسية ومرافق الإحالة. وتساعد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن المعنية بأسباب الأمراض والوفيات الرئيسية على مستوى المجتمع والمنشآت الصحية في تحسين تقديم الخدمات الصحية من خلال الأنشطة الخاصة. ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن حسب عدد الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 0-5 سنوات، و6-11 سنة، و12-17 سنة، و18-25 سنة، و26-39 سنة، و40-59 سنة، وأكثر من 60 سنة، بما في ذلك عوامل التنوع الأخرى للاستجابة إلى الاحتياجات الخاصة (النساء ذوات الإعاقة، والحوامل، والمرضعات، وما إلى ذلك). في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). راجع المزيد حول البيانات الواردة في القسم (ب) بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها المقدر، أو الأصل العرقي، أو اللغة المنطوقة، أو مستوى الدخل، أو التعليم.

يقدم لك الجدول التالي ملخصاً للمراحل الرئيسية خلال مهمة الاستجابة الطارئة حيث ينبغي إجراء تحليل جنساني، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين) و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤولين).

أداة التقييم الأساسي:

• اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.
Health Resources Availability Mapping System
<https://tinyurl.com/y92pnty2>. 2014. (HeRAMS)

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب) (الصفحات 32-38) دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. يجب تطبيق مؤشرات المساواة بين الجنسين في هذه المرحلة من دورة البرامج الإنسانية (انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53، للاطلاع على المزيد من المعلومات).

عند جمع بيانات حول قطاع الصحة، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم تأثير الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تطوير تقييمات الصحة القياسية بهدف زيادة التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بالعوامل الصحية الناتجة عن الأزمة، وكذلك مستويات الوصول إلى الخدمات، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ضمان اتساق هذه التقييمات مع الممارسات الجيدة والمعايير الأساسية بشأن التنسيق، والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والاستعانة بمنهج تحولي حسب الجدول الوارد في الصفحات 234-236 حول "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج الصحة".

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن

مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. ولضمان الفاعلية، يجب جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، وتحليلها للاسترشاد بها في الخدمات الصحية المقدمة للنساء والفتيات والرجال والفتيان. وبالنسبة لقطاع

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	الناتج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحثة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع الصحة (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقاً في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/ybverydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات. https://tinyurl.com/p5fraqg</p>

الأزمة؟ ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان الجديدة المرتبطة بالصحة؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوات؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات الصحية قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يستعين بها الآن؟ من يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما المخاطر المتعلقة بالحماية والصحة، التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل حدوث الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.** ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالصحة، وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ وينبغي أن يشمل هذا على الاحتياجات والقدرات والتطلعات المرتبطة بخدمات الصحة الإنجابية، والخدمات المقدمة للناجين من العنف القائم على نوع الجنس، بالإضافة إلى توفير خدمات الرعاية الصحية ومعلوماتها على أوسع نطاق (بما في ذلك ما يرتبط بتوافر المرافق الصحية، والعاملين في مجال الصحة، والأدوية، والمعدات).

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل المبني على النوع الاجتماعي، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف القائم على نوع الجنس، والدراسات القطرية الموجزة المُراعية للنوع الاجتماعي، مثل تلك التي أعدتها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة العمل على مكافحة الجوع، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقِيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي لقطاع الصحة ما يلي:

- **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المُصنَّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاهما أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟
- **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان المرتبطة بالصحة قبل حدوث الأزمة؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان المرتبطة بالصحة منذ بدء



- ما الممارسات الثقافية المتعلقة بالغسيل واستخدام الماء والطهي، والتخلص من الجثث؟ وكيف تؤثر هذه الممارسات في صحة النساء والفتيات والرجال والفتيان ووقوتهم؟
- هل هناك عوائق تعترض وصول النساء والفتيات والفتيان والرجال إلى الخدمات الصحية، أو الحصول على المعلومات الصحية (وتتضمن الممارسات المأمونة في مجال النظافة الصحية)؟ وهل تستطيع المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنس الوصل الوصول إلى المرافق الصحية؟ وهل تتكافأ فرص الوصول إلى الرعاية الصحية الإيجابية المقدمة للمراهقات، والفتيات العُزب، أو الذين هم في علاقات؟ وهل تتكافأ فرص وصول المسنين والمسنات إلى الرعاية الصحية؟
- هل يستطيع الناجون من العنف القائم على نوع الجنس الوصول إلى الخدمات الصحية؟ هل توجد أنظمة إحالة قائمة في المنشآت الطبية للناجين من العنف القائم على نوع الجنس؟ وهل يرى النساء والفتيات والرجال والفتيان أن الخدمات الصحية المرتبطة بالعنف القائم على نوع الجنس آمنة وسرية؟ وهل خضع العاملون في مجال الرعاية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي للتدريب؟

تشمل الأسئلة المحتملة للتحليل المبني على النوع الاجتماعي المرتبطة بقطاع الصحة:

- ما معدلات الوفيات المصنفة حسب نوع الجنس والسن؟ هل معدلات الوفيات بين النساء والفتيات والرجال والفتيان غير متكافئة؟
- ما الوضع الصحي للنساء والفتيات والرجال والفتيان قبل حدوث الأزمة؟ وكيف تغير الوضع منذ ذلك الحين؟ وهل حدثت زيادة في معدلات مرض معين منذ حدوث الأزمة؟ وما مدى تأثيرها؟
- ما أدوار النساء والرجال ومسؤولياتهم في الرعاية الصحية على مستوى الأسرة المعيشية؟
- ما الجوانب الثقافية والدينية المرتبطة بتوفير الرعاية الصحية، والوصول إليها؟
- مَنْ يقدم الرعاية الصحية للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وهل تؤثر الممارسات المحلية في قدرة العاملين من الرجال في مجال الصحة على تقديم الرعاية للنساء؟
- ما التوقعات الثقافية المتعلقة بالحمل والولادة والرضاعة؟ وما الممارسات الثقافية المتعلقة بالحِض؟

الممارسة الجيدة

أبرز تفشي مرضي زيكا وإيبولا الحالة الاجتماعية والاقتصادية للنساء، التي تُشكل دائماً أحد العوامل المُحدِّدة لتعرضهن إلى عدم المساواة بين الجنسين والتمييز بين الجنسين، وتزايد أهميتها في حالات الطوارئ المعقدة. على سبيل المثال، حتى في الدول التي تطبق قوانين مُقيِّدة للإجهاض، مثل البرازيل، من المرجح أن يُتاح الوصول إلى الإجهاض الآمن للنساء ذوات التعليم العالي واللاتي ينتمين إلى طبقة اجتماعية واقتصادية أعلى. على الرغم من أهمية تدخلات الصحة العامة المعنية بدعم النساء في اتخاذ اختياراتهن الجنسية والإنجابية المستقلة، قد لا تتناول المشورة والبرامج على النحو الملائم الخيارات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة لهؤلاء الفتيات، والتي تحدد "اختياراتهن" الجنسية والإنجابية. لذا، في أي حالة من الحالات الصحية العامة الطارئة، حيث قد ينتشر فيروس (مثل الإيبولا وزيكا) عن طريق العلاقات الجنسية، من المهم التركيز على النساء والفتيات المتضررات من تفشي المرض، والمساواة بينهن؛ لضمان أن المشورة المقدمة بشأن التلوث والعلاج تُعني عن الخيارات المحدودة التي قد تُتاح لهؤلاء السكان.

مُقتبس من: SARA, E. DAVIES AND BELINDA BENNETT. 2016.

A GENDERED HUMAN RIGHTS ANALYSIS OF EBOLA AND ZIKA: LOCATING GENDER IN GLOBAL HEALTH EMERGENCIES.

الشؤون الدولية

الممارسة الجيدة

هناك علاقة وطيدة بين فيروس نقص المناعة البشرية والسُّلّ، وتحدث معظم حالات السل والوفيات بين الرجال، غير أنه لا يزال من بين أول ثلاثة أسباب للوفيات بين النساء على مستوى العالم.

وعلى الرغم من ارتفاع معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين النساء في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ترتفع نسبة الإصابة بالسل بين الرجال (باستثناء النساء البالغات 15-24 عامًا في المناطق التي ترتفع فيها نسبة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية). ويرجع ذلك إلى المخاطر التي يتعرض لها الرجال، والمرتبطة بانتقال السُّلّ؛ فالرجال، على سبيل المثال، يميلون إلى اكتساب المزيد من الروابط الاجتماعية، والعمل في بيئات شديدة الخطورة، وربما يزيد استهلاكهم للكحول ويسعون إلى الرعاية بوتيرة أقل. وتعرض الإناث لمجموعة محددة من المخاطر، منها التعرض لمستويات عالية من الوصم، وتأخير التشخيص، وقلة فرص الوصول إلى الخدمات العلاجية. وارتفاع معدلات الإصابة بالسل خارج الرئة بين النساء يعني أنه يصعب فحصهن وتشخيصهن. علاوةً على ذلك، ديناميات النوع الاجتماعي لعلاج السل ومعدلات العلاج ليست موحدة؛ ففي بعض الدول يحقق الرجال نتائج أفضل من النساء، بينما تحقق النساء نتائج أفضل من الرجال في دول أخرى.

وإدراكًا للحاجة إلى أداة تقييم منهجية من منظور النوع الاجتماعي من أجل توفير المعلومات للاستجابات إلى السل وفيروس نقص المناعة البشرية، وضعت شراكة دحر السل وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أداة تقييم مبني على النوع الاجتماعي لفيروس نقص المناعة البشرية/السل؛ للمساعدة في ضمان مراعاة الفوارق من منظور النوع الاجتماعي. تساعد الاستعانة بهذه الأداة، التي تأخذ في اعتبارها العوامل المتعلقة بالنوع الاجتماعي المؤدية إلى تفشي المرض، في تحديد العوائق المرتبطة بالنوع الاجتماعي، والتي تمنع الوصول إلى الخدمات، وكذلك الاحتياجات الخاصة بالنساء والرجال والمتحولين جنسيًا، والفئات الرئيسية المعرضة للخطر؛ مما يُمكن بدوره الدول والفرق من تحسين الاستجابة للعوائق التي تواجه هذه الفئات، وتلبية احتياجاتها.

مُقتبس من: UNAIDS AND STOP TB PARTNERSHIP. 2016. "GENDER ASSESSMENT TOOL FOR NATIONAL HIV AND TB RESPONSES: TOWARDS GENDER-TRANSFORMATIVE HIV AND TB RESPONSES"



المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في البرامج الصحية

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها)؛ لفهم المناهج والحلول التي تعتمد عليها الوكالات الأخرى من أجل تقديم برامج صحية متعلقة بالمساواة بين الجنسين.

النوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم الصحة؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين حيثما أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المرتبطة بالصحة.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابَقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. وتيسير هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستوياتها المُستشارة؛ لتحديد احتياجاتها وقدراتها وأولوياتها المتعلقة بالصحة على نحو أفضل.

« تبيّن نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة الفعالة في الاستجابة الصحية.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« طرح أسئلة معينة على النساء والفتيات والرجال والفتيان، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في مجموعات منفصلة، مثل: الأسئلة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، أو خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمِّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظاتهم في المناطق التي تُهمَّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لإدماج التدخلات في مجال التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي في الاستجابة الإنسانية.

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

« ضمان الوصول الآمن إلى المرافق الصحية المخصصة للنساء والفتيات والرجال والفتيان من جميع الأعمار، وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.

« ضمان توافر مرافق مخصصة للجنسين يمكن إغلاقها من الداخل.

« ضمان أن مراقب المرافق الصحية هو من يدخل إلى المرفق (من خلال الحراس أو غيرهم).

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرَّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.

« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرةً من الفئات الضعيفة وغيرها.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى الدعم الصحي، والمُصنّفة حسب نوع الجنس والسن والعوامل الأساسية التي يُحتمل أن تؤثر في الحالة الصحية.
« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى برامج/خدمات الصحة، المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحول دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

الممارسة الجيدة

« تحديد الفرص لتحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية والمعايير التمييزية التي تمنع النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية في البرنامج الصحي.
« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة في برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع الفقرة (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

المنهج التحويلي

2 التخطيط الإستراتيجي

على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ فارق المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات جميع الأفراد المتضررين من الأزمة ومواطن ضعفهم في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع الصحة، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يُراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
عدد الناجين من العنف القائم على نوع الجنس الذين اتجهوا إلى أنظمة الإحالة الراسخة، ونسبتهم.	إمكانية وصول الناجين من العنف القائم على نوع الجنس إلى أنظمة الإحالة الراسخة؛ لدعمهم في مختلف جوانب حياتهم.	ضعف قدرة المرافق الصحية على الاستجابة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.	هل توجد أنظمة إحالة قائمة في المنشآت الطبية للناجين من العنف القائم على نوع الجنس؟
عدد المراهقين والمراهقات الذين اكتسبوا المعرفة بالصحة الجنسية والإنجابية وتحسنت لديهم بما يتناسب مع أعمارهم خلال فترة خط الأساس (أو نتائج ما قبل التدخل)، ونسبتهم.	معرفة الكثير من الفتيات والفتيات عن الصحة الجنسية والإنجابية بما يتناسب مع أعمارهم.	الافتقار إلى توازن النوع الاجتماعي بين الموظفين، مما يحول دون وصول المراهقات إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. عدم وصول المراهقات والمراهقين إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية. تقدم الجواجز الثقافية الموضوع باعتباره محرماً.	هل تتوفر للمراهقات والمراهقين إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والمعلومات المتعلقة بها؟
نسبة النساء اللاتي شاركن في الأنشطة المُدرِّة للدخل نتيجة عدم اضطرارهن إلى رعاية المرضى على مستوى الأسرة.	زيادة قدرة النساء على الوصول إلى الأنشطة المُدرِّة للدخل بفضل استخدام طرق بديلة لرعاية المرضى على مستوى الأسرة.	تعنتي النساء بالمرضى في المنزل اعتناءً تقليدياً؛ مما يؤثر على قدرتهن على المشاركة في العمل بأجر. وتفاقم هذا الأمر بسبب الأزمة؛ نظراً لأن النساء يعتنين بعدد أكبر من أفراد الأسرة المرضى.	ما أدوار النساء والرجال ومسؤولياتهم في الرعاية الصحية على مستوى الأسرة المعيشية؟ وما مدى تأثرهم بالأزمة؟

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>بناء قدرات الموظفين لتنفيذ إجراءات التشغيل القياسية والعلم بها؛ لتوفير الرعاية الخاصة بالعنف القائم على نوع الجنس للعديد من القطاعات.</p> <p>وضع آلية للإحالة بالتعاون مع الشركاء المحليين الرئيسيين الذين يمكنهم دعم حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي (من الناحية القانونية والطبية، وإعادة التأهيل، والمأوى).</p>	<p>نسبة الموظفين الذين اكتسبوا المعرفة بآلية الإحالة خلال فترة خط الأساس (أو نتائج ما قبلالتدخل)، وتحسّنت لديهم.</p> <p>عدد الشركاء الرئيسيين الذين يوفرّون خدمات للناجين من العنف القائم على نوع الجنس المُصنّفين حسب نوع الخدمة المقدمة.</p>	<p>معرفة الموظفين واستيعابهم لإجراءات التشغيل القياسية التي اكتسبت/تحسّنت.</p> <p>وضع آلية للإحالة تربط الناجين من العنف القائم على نوع الجنس بالمساعدة في الجوانب المختلفة.</p>
<p>دعم توظيف المزيد من العاملات في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.</p> <p>تكييف رسائل المعلومات الصحية للمراهقات والمراهقين، وتقديمها بطريقة علمية.</p> <p>التوعية الهادفة بالمعلومات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية لدى الفتيات والفتيان.</p>	<p>نسبة العاملين في مجال الصحة من الرجال المختصين بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية مقارنةً بالنساء.</p> <p>عدد المراهقين والمراهقات الذين يمكنهم الوصول إلى معلومات الصحة الجنسية والإنجابية المناسبة لأعمارهم من خلال البرنامج، ونسبتهم.</p>	<p>تحقيق توازن النوع الاجتماعي عند التوظيف في خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.</p> <p>إتاحة فرص الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للكثير من المراهقين والمراهقات بما يتناسب مع أعمارهم.</p>
<p>توفير خدمات صحية يمكن للمتضررين من الأزمنة الوصول إليها.</p> <p>توعية الرجال والفتيان بشأن تقاسم مسؤوليات الرعاية الصحية على مستوى الأسرة.</p>	<p>عدد المرضى الذين يمكنهم الوصول إلى الرعاية الصحية الاحترافية، ونسبتهم.</p> <p>نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين ذكروا حدوث تحولات في الأدوار عند رعاية المرضى على مستوى الأسرة.</p>	<p>استفادة أفراد الأسرة المرضى من خدمات الرعاية الصحية المقدمة من طاقم عمل محترف.</p> <p>تحمل الرجال والفتيان المزيد من مسؤوليات رعاية المرضى على مستوى الأسرة.</p>

3 تعبئة الموارد

للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات النوع الاجتماعي، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالصحة ما يلي:

- ضمان استفادة النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو مُتساوٍ من التدريب ومبادرات بناء القدرات الأخرى؛
- التأكد من تدريب مقدمي الرعاية الصحية من الرجال والنساء على المعالجة السريرية لحالات الاغتصاب؛
- تصميم خدمات لتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة عن طريق ضمان توازن النوع الاجتماعي بين العاملين في الصحة المجتمعية.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- لتعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة الصحة بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنوية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).

4 التنفيذ والرصد

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب البرنامج الصحي.

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن البرامج الصحية تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتلبية الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالصحة بالنسبة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من البرامج الصحية.

الممارسة الجيدة

يوفر تجميع حزم لوازم الولادة النظيفة المحلي فرصة جيدة لتحديد المجموعات النسائية وتنظيمها، ومن ثم قد تشجع هذه المجموعات جميع الحوامل على الولادة في مرفق صحي، وتتقيف النساء بشأن الإدراك المبكر والإحالة لتعقيدات الحمل. قد تشكل مجموعة نسائية الحزم البسيطة، وتوزعها مجاناً على النساء اللاتي يبدو عليهن الحمل. ويُعد هذا الأمر مُجدياً بوجه خاص؛ لأن النساء يُشكلن جزءاً من السكان المشردين؛ فمن المرجح إلى حد كبير أن يكنَّ على دراية بأوقات ولادتهن وحاجتهن إلى المواد. ينبغي أيضاً إخبار المُزوِّدات بالأدوات بشأن أقرب المرافق وأهمية الولادة على يد قابلة ماهرة؛ ليتسنى لهن نقل هذه المعلومات عن النساء الأخريات اللاتي يزرنهن.

مُقتبس من اللجنة النسائية المعنية باللاجئات. 2006 [مُنقَّح في عام 2011]. مجموعات الخدمات الأولية التي تُمثل الحد الأدنى (MISP) في مجال الصحة الإيجابية في الأزمات: وحدة التعلم عن بُعد.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط للبرامج الصحية وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية، والشبكات والتجمعات الاجتماعية خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين- ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الأخرى للتأكد من تضمين الاعتبارات الصحية المرتبطة بالتنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل مبني على النوع الاجتماعي لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالقطاع الصحي والبيانات المُصنفة حسب الجنس والسن.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة تمامًا.

الممارسة الجيدة

المشاركة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي تصل إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ لوضع برامج صحية مستندة إلى المجتمع والاستدامة.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج الصحة. توزيع الأدوار المناسبة والمهمة، مثل: مراقبي الصحة، ومُرْوجي النظافة الشخصية على قدم المساواة بين الرجال والنساء.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج القطاع الصحي، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية، ووصولهم إلى أليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية آمنة وتيسُّل الوصول إليها.

« يجب أن يستطيع كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات الإغاثة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستُعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« ضمان توفير آلية للنساء المعرضات لخطر كبير لطرح مشكلاتهن والمشاركة في صنع القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعالية.

« تجبّ تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، وما إلى ذلك) التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« اتباع التوجيه المُقدّم عن التغذية في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل التي تواجه العنف القائم على نوع الجنس في مجال العمل الإنساني.

« إعطاء منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له ذو أولوية رئيسية شاملة في البرامج الصحية، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورصدها.

« ضمان توفير الوصول إلى الخدمات الصحية للناجين من العنف القائم على نوع الجنس وآليات الإحالة الإضافية على مدار اليوم، ويجب أن تحمي هذه الإجراءات السرية، وتضمن السلامة والأمن وعدم التمييز. والحصول على الموافقة المستنيرة قبل إجراء الفحص الطبي. بالإضافة إلى ضمان تقديم خدمات المتابعة للناجين، بما في ذلك دعم الصحة العقلية طويل الأجل، والدعم النفسي الاجتماعي، حسب الضرورة.

« عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم)

« توظيف النساء والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، واستبقاؤهن.

« تدريب موظفي الصحة على كيفية توجيه الأشخاص للحصول على خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتحديد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي (وينبغي ألا يشمل ذلك التحقيق الروتيني).

« الحد من مخاطر الحماية عن طريق التأكد من سلوك النساء والفتيات وغيرهن من المجموعات المعرضة للخطر لأسرع الطرق وأيسرها وصولًا للخدمات الصحية.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط للبرامج الصحية وتنفيذها ورصدها (يتبع)

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن. »
« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات. »

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

الممارسة الجيدة

« تقييم جميع البرامج الصحية؛ للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل. »
« تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. »
« ينبغي تقديم الدعم في مجال الصحة العقلية، والدعم النفسي والاجتماعي المناسب من الناحية الثقافية (أي الإسعافات الأولية النفسية) لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان. »
« ينبغي إعادة خدمات السيطرة على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنعه عندما تعطلها الأزمات، بما في ذلك توجيه رسائل هادفة للنساء والرجال والأفراد العاملين، والمُستَرحّين من القوات المسلحة والمشردين داخلياً. »
« ينبغي دعم الرعاية الصحية للأمهات من خلال توفير أدوات صحية في حالات الطوارئ لإجراء عمليات ولادة نظيفة وأمنة على يد أفراد مدربين، إلى جانب توفير الرعاية في حالات التوليد الطارئة (بما ذلك النقل). كما ينبغي توفير الرعاية الفورية بعد الولادة (للأمهات والمواليد). »
« ينبغي أيضاً توفير الرعاية الشاملة للإجهاد، تمشياً مع القوانين الوطنية. »
« توزيع مناديل/فوط صحية، وأوقية ذكورية وأنتوية، والأدوات الوقائية بعد الإصابة عند الضرورة ووسائل منع الحمل الطارئة، واختبارات الحمل. »
« بدءاً من المرحلة الأولى لحالة الطوارئ، ينبغي توفير الحد الأدنى من مجموعة الخدمات الأولية المناسبة للصحة الإنجابية. »
« تعيين مقدمي الخدمات الصحية الخاصة وتدريبهم، مع توضيح المسؤوليات المرتبطة برعاية الناجين (على سبيل المثال: الفرز، والرعاية السريرية، ودعم الصحة العقلية والنفسية والاجتماعية والإحالة)، بما في ذلك بروتوكولات الرعاية الرحيمة والسرية الخاصة. »
« ينبغي إدراج المعلومات المعنية بالصحة، ومنها مضاعفات العنف القائم على نوع الجنس، في حملات التوعية المجتمعية. »
« التأكد من أن أنظمة المعلومات الصحية تصنف البيانات حسب نوع الجنس والسن. »

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي (يتبع)

التوعية!

« التأكد من تدريب عدد كافٍ من الموظفين على المعالجة السريرية لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« لا تفترض أن الجميع سيستفيد من البرامج الصحية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (طبقاً للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« اتخاذ تدابير خاصة لتسهيل الوصول إلى الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل: الاعتصاب أو الاتجار في البشر، أو توفير وسائل مناسبة لتيسير الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة أو بعض المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين الذين يواجهون التمييز. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يَيم تلك الفئات.

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بقضايا الصحة المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

« دعم المساواة بين الجنسين في الوظائف مدفوعة الأجر بين العاملين في مجال الصحة؛ لتعزيز التمكين الاقتصادي للنساء (بما في ذلك المساواة في الأجر المدفوع).

« إتاحة مصادر مجموعة المستلزمات التي تحافظ على كرامة النساء من مجموعات المنظمات النسائية المحلية.

« تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان الإدارة الصحية، والاتفاق مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات على حصص تمثيل المرأة.

« العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.

« زيادة وعي الرجال والفتيان، وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها في مجال الصحة.

« إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي غير التقليدية في مجال الصحة.

« دعم النساء لتمكينهن من بناء مهارتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجاً يُحتذى به داخل مجتمع المدرسة من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية.

« المساعدة في تكوين مجموعات النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية.

التوعية!

« إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحةً مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.

« يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدياً صارخاً لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

أو عدد الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس اللاتي يتلقين معالجة سريرية لحالات الاغتصاب في غضون أول 72 ساعة.

رصد التزام برنامج الصحة بمبدأ "عدم إلحاق الضرر": (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، للاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا المفهوم) يتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/ المعايير العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (مثلاً، افتراض العاملين في مجال المساعدة أن الأشخاص القادرين على الصمود قد لا يحتاجون إلى الدعم النفسي؛ مما يؤدي إلى نتائج سلبية على الصحة العقلية). كذلك تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتتيح هذه الإجراءات التحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على مساعدات صحية جيدة، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يكشف الرصد عن كيفية مساهمة البرنامج الصحي من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوِي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. **تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن** مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53). يساعد الرصد في قطاع الصحة، على سبيل المثال، في تقدير نتائج معدلات المواليد قبل تقديم خدمات تنظيم الأسرة وبعد تقديمها، وتقدير حالات العدوى المنقولة بالاتصال الجنسي قبل توزيع الأوقية وبعد توزيعها. بالإضافة إلى رصد معدلات الوصول، مثل: عدد النساء اللاتي يحصلن على رعاية ما قبل الولادة وما بعدها،

الممارسة الجيدة

في غرب دارفور، تم تحديد القابلات على أنهن "جهات الاتصال" للحماية من العنف الجنسي، وعلمت النساء المشردات داخلياً أن بمقدورهن الاقتراب من جهات الاتصال هذه بسرية، وأحالت هذه الجهات النساء بعد ذلك لتلقي الرعاية الطبية. وفي شمال دارفور، أوصلت القابلات التقليدية رسائلهن بشأن العنف الجنسي إلى المجتمع. وفي جنوب دارفور، باشرت الفرق المعنية بصحة المرأة أنشطة التوعية المجتمعية للناجين من العنف الجنسي.

مُقتبس من اللجنة النسائية المعنية باللاجئات. 2006 [مُنقَّح في عام 2011]. مجموعات الخدمات الأولية التي تُمثل الحد الأدنى (MISP) في مجال الصحة الإيجابية في الأزمت: وحدة التعلم عن بُعد.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي يحورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية التخطيط للبرنامج حتى تنفيذه. يلزم أيضاً تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لإدارة البرامج؛ بحيث تلبى احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، المتضررين من الأزمة، المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع). التقييم عملية مُساعِدة في الارتقاء بمستوى إعداد البرامج الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجها، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

المعايير الأساسية

3. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *Operational Guidance Mental Health and Psychosocial Support for Refugee Operations*. 2013. <https://tinyurl.com/y8kq3e3t>
4. صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة إنقاذ الطفولة. الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين حقيبة أدوات للأوضاع الإنسانية. 2009. <https://tinyurl.com/ybn9dbem>
5. منظمة الصحة العالمية. *Health Resources Availability Monitoring System (HeRAMS): Technical Guidelines*. <https://tinyurl.com/y8ypauhc>
6. مارني، زومر. المعايير الأساسية للنطاق الصحية في فترة الطمث. 2012. <https://tinyurl.com/y8srxh12>
7. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وآخرون. 2016. *Implementing Comprehensive HIV and STI Practical: Programmes with Transgender People Guidance for Collaborative Interventions (the "TRANSIT")*. <https://tinyurl.com/kbh3eyd>
8. صندوق الأمم المتحدة للسكان وآخرون. *Implementing comprehensive HIV and STI programmes with men who have sex with men*. 2015, <https://tinyurl.com/y9lhob3z>

1. منظمة الصحة العالمية. *Health Cluster Guide*. 2009. <https://tinyurl.com/ydyqft2h>

2. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "الصحة" إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yc7w57dr>

3. مشروع "اسفير". "المعايير الدنيا في مجال العمل الصحي" الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011. <https://tinyurl.com/y7zzrn0z>

الموارد الأساسية

1. فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في الأزمات. *Field Manual on Reproductive Health in Humanitarian Settings*. 2010. تاريخ التنقيح نوفمبر 2017. <https://tinyurl.com/y9z8exbb>
2. فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في الأزمات. مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى (MISP) في مجال الصحة الإنجابية في الأزمات. وحدة التعلم عن بُعد. 2011. <https://tinyurl.com/y7y6em8d>

سبل العيش



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج سبل العيش. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية تتضمن مزيداً من التفاصيل حول المساواة بين الجنسين في برامج سبل العيش.

الاستفادة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي بدءاً من مرحلة التصميم حتى مراحل التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمساعدة الملائمة من منظور النوع الاجتماعي، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بنظرة شاملة عن القائمة المرجعية للإجراءات الأساسية المطلوبة في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. يشتمل هذا القسم على معلومات عملية عن كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، وكيفية

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج سبل العيش؟

للأزمات الإنسانية آثار مختلفة على إمكانية وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى سبل العيش، ومنها الموارد والأصول والفرص والإستراتيجيات التي يستخدمها الأشخاص لكسب قوت يومهم. ونظرًا لأن الأزمة قد تؤدي إلى تولي المرأة أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، تنخفض إمكانية وصولها إلى فرص كسب العيش. وبالإضافة إلى ذلك، قد تعيق الأعراف الاجتماعية السلبية والقوانين والممارسات التمييزية، مثل حظر ملكية المرأة للأراضي، قدرة المرأة على العمل خارج المنزل وإدارة الدخل.

في إطار الاستجابة، ينبغي أن تهدف إستراتيجيات سبل العيش إلى بناء الاعتماد على الذات، والقدرة الإنتاجية بين الرجال والنساء عن طريق تعزيز القدرات والأصول والإستراتيجيات التي يلجؤون إليها لكسب العيش. تشمل برامج سبل العيش: التعليم غير النظامي، والتدريب على المهارات، والأنشطة المدرة للدخل، وإعداد برامج النقد (مثل: برامج الغذاء مقابل العمل)، وتطوير المشروعات، واتحاد رابطات المدخرات والقروض القروية، والائتمانات متناهية الصغر، وبرامج الإلحاق بالوظائف، والدعم في المجال الزراعي وتربية الماشية. ويمكن لهذه البرامج تشجيع تمكين المرأة بتقديم بدائل آمنة لإدارة الدخل، وإثراء المعرفة حول فرص سبل العيش، وتعزيز الاستقلالية ودعمها. عند تنفيذ برامج سبل العيش، من الضروري الأخذ في الاعتبار مسؤوليات الرعاية الإضافية على المستوى المنزلي؛ إذ إن توفير رعاية الطفل وتقنيات توفير الجهد أمران مهمان في هذا الصدد.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج سبل العيش الأهداف التالية:

• حماية معايير حقوق الإنسان المرتبطة بسبل

العيش الكافية. يلزم معرفة الفئات التي تعاني أكثر من فقد أصول سبل العيش في أثناء النزوح؛ للحفاظ على الحق في مستوى معيشي ملائم وظروف عمل عادلة ومُرضية، ومن ثم تجنب إستراتيجيات التصدي السلبية.

• توفير تكافؤ فرص الوصول إلى الموارد الإنتاجية

والتحكم بها. إن معرفة الفئات التي تصل إلى الموارد الإنتاجية وتتحكم بها، ومدى تأثر هذه الأمور بالأزمة سيكسب استجابة سبل العيش المدمجة مع منظور النوع الاجتماعي عنصرًا جوهريًا؛ لدمج المساواة بين الجنسين. ويشمل هذا تحديد المهارات التي يمتلكها النساء والرجال -أو التي يحتاجون إلى تنميتها - وربط هذه المهارات بفرص سوق العمل المتاحة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي التركيز على استعادة القطاعات الاقتصادية الكبرى التي يهيمن عليها الرجال إلى ترك النساء المتضررات من الأزمة، اللاتي قد ينصب تركيزهن على المشروعات الصغيرة و/أو القطاع غير النظامي، خلف الركب. ومن المهم تحديد الدور الذي تؤديه المرأة في دعم الأسواق المستقرة (مثل: بائعات السمك والغلّال). هناك مثال آخر يوضح أن برامج الائتمانات متناهية الصغر تستهدف غالبًا النساء، بوصفهن المستفيدات من القروض. ومع ذلك، في أثناء عملية رصد البرنامج، نجد في كثير من الأحيان أن الرجال قد اتخذوا قرارات بشأن كيفية استخدام القروض، وكثيرًا ما يتم استخدام تلك القروض لبدء مشروع صغير يختاره الزوج، وليس الزوجة.

• **بناء مجتمعات أكثر أمانًا.** يمكن أن يزيد الضعف الاقتصاديّ التعرّض إلى الاستغلال والاعتداء الجنسي داخل بيئة العمل، ومن أفراد العائلة أو مصادر أخرى، منها العاملون في مجال تقديم المعونة. في ظل الافتقار إلى إمكانية الوصول إلى الوظائف الرسمية، تعمل العديد من النساء في الاقتصاد غير النظامي (مثل: جمع حطب الوقود)، الذي يفرض عليهن الذهاب إلى مناطق غير آمنة. لذا، يُعد تحديد إستراتيجيات التصدي الاقتصادية الحالية التي توظفها النساء والفتيات والرجال والفتيان، والاستناد إلى الإستراتيجيات الإيجابية أساسًا عند الحد من الإستراتيجيات التي تزيد الضعف. على سبيل المثال، يمكن أن يلجأ الفتيان والشباب المراهقون إلى عمل غير آمن محفوف بالمخاطر، مثل التعدين غير القانوني، إلا إذا استهدفوا للحصول على فرص تنمّي مهاراتهم الوظيفية. ولأن الشركاء من الذكور قد يشعرون بالتهديد أو الامتناع إزاء الجهود الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، لا سيما في السياقات الإنسانية حيث قد لا يتمكن الرجال من العمل بأنفسهم، ومن ثم تحقيق دور "معيّل الأسرة" التقليدي، فمن المهم إدماج أليات الحماية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج. قد يكون للتصدي في سياقات الأزمات آثار طويلة الأمد بالنسبة لاحتمالات المستقبل للفتيان والفتيات (المراهقين، وفي بعض الأحيان الأطفال)، الذين يضطرون إلى المساهمة في دخولهم المنزلية، ومن ثم تقييد إمكانية وصولهم إلى التعليم والفرص الإنمائية الأخرى.

• **الحد من الجواجز والمخاطر المتعلقة بالمساعدة**

في سبيل العيش. ينبغي عند تصميم البرامج الاستعانة بإستراتيجيات الحد من المخاطر التي تتعلق في بعض الأحيان بالتسجيل في برامج سبيل العيش والمشاركة فيها والاستفادة منها، مثل العنف القائم على نوع الجنس، وتشمل الرصد لضمان إدراج المشاركين وسلامتهم.

• **معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية وتعزيز حقوق المرأة.** على الرغم من أن الأزمات قد تُشكل خطرًا وتزيد مظاهر عدم المساواة، فإنه يمكنها أيضًا توفير فرص للتغيير. على سبيل المثال، يمكن لبرامج سبيل العيش تعزيز اتخاذ القرار المشترك في استخدام موارد الدخل في الأسر التي يُعيلها الرجال، عن طريق استهداف النساء وكذلك الرجال بوصفهم موفري الدخل.

• **تعزيز الملكية والاستدامة.** ضمان الفرص المتكافئة للنساء والرجال من حيث الملكية في برامج سبيل العيش سيعزز الاستدامة. على سبيل المثال، حققت برامج المدخرات والقروض القروية التي تستهدف النساء، عامةً، نجاحًا جيدًا نوعًا ما فيما يتعلق باحتفاظ النساء بالأموال في حوزتهن. تقوم المرأة بالمساهمة شهريًا، وتُحفظ الأموال في صندوق مغلق يظل في حوزتها. وتُصرف الأموال بالتناوب حسب الاحتياجات الحالية، مثل: دفن أفراد الأسرة، أو الرسوم المدرسية للأطفال، أو العلاج الطبي اللازم.

دمج المساواة بين الجنسين وسبيل العيش في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطليعية في مجال العمل الإنساني، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع سبيل العيش في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج سبل العيش في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والأدوار والقدرات المرتبطة بسبل العيش، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم احتياجات سبل العيش، وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في تصميم برامج سبل العيش للاستجابة؛ مستخدماً النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان الربط الواضح والمنطقي بين الاحتياجات الخاصة للجنسين المحددة لقطاع المساعدات النقدية، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج سبل العيش في مجال الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج سبل العيش المُنفّذة في مجال الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن النوع الاجتماعي وقطاع سبل العيش في الحالات الإنسانية؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المبنية على النوع الاجتماعي في قطاع سبل العيش للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الآخرين.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج سبل العيش التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من البرامج الصحية.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج سبل العيش المُنفّذة في مجال الاستجابة.
- رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات سبل العيش، وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغير الذي يطرأ على النساء والفتيات أو الرجال والفتيان بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات داخل قطاع سبل العيش، وخطط الاستجابة. تقييم أي من النساء والفتيات والرجال والفتيان تم الوصول إليهم بغالبية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.
- تقييم آثار مساعدات سبل العيش على المستوى المنزلي، المتمثلة في: زيادة الدخل، وتحسين التغذية، وتحسين إمكانية الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية وما إلى ذلك.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

والرجال والفتيان. يمكن تطوير تقييمات سبل العيش القياسية بهدف زيادة التأكيد على النوع الاجتماعي والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع سبل العيش، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ولا بد أن تضمن اتساق هذا التقييم مع مؤشرات الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية للتنسيق، ومشاركة النساء، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه حسب الجدول الوارد في الصفحات 258-259 عن "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها فيما يتعلق بوضع برامج سبل العيش".

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلًا مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها عوامل التنوع الأخرى، مثل: المقدرة، أو الإثنية، أو اللغة المنطوقة، أو مستوى الدخل، أو التعليم. ويجب استخدام مؤشرات المساواة بين الجنسين في هذه المرحلة لتوجيه تقييم الاحتياجات وتحليلها (للاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤشرات المساواة بين الجنسين، انظر القسم (ب)، الصفحات من 50-53، للاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤشرات المساواة بين الجنسين).

عند جمع بيانات حول قطاع سبل العيش، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم تأثير الأزمات على النساء والفتيات



أداة التقييم الأساسي:

- اللجنة النسائية المعنية باللاجئات. سبل كسب العيش وتحليل المخاطر للجماعات (GLARA): إرشادات سبل كسب العيش وتحليل المخاطر للجماعات. 2016.
<https://tinyurl.com/yan6q55s>
- اللجنة النسائية المعنية باللاجئات. Preventing Gender Based Violence, Building Livelihoods. 2015.
<https://tinyurl.com/y8g3o3b6>
- WFP, Technical Note on use of gender- and empowerment-integrated market assessment surveys. 2016.
<https://tinyurl.com/yddyow9b>
- تحليل مواطن الضعف ورسم معالمه برنامج الأغذية العالمي. Gender Analysis in Market Assessments — Tools.
<https://tinyurl.com/y7ml5268>
- Pasteur, K. Gender analysis for sustainable livelihoods frameworks, tools and links. 2002.
<https://tinyurl.com/ybyosvau>
- منظمة العمل الدولية. A practical guide to mainstreaming gender analysis in value chain development. 2007.
<https://tinyurl.com/yd8vfnmn>
- مؤسسة فيلق الرحمة. Gender and Market Development. 2015.
<https://tinyurl.com/ycranec5>

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكونًا جوهريًا لأي تحليل قائم على أساس النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). بالنسبة لقطاع سبل العيش، من المهم جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن على مستوى المجتمع والمنزل والمستوى الفردي عن المهارات، والتحصيل العلمي، وخبرات العمل السابقة، وإستراتيجيات الحد من المخاطر، وإمكانية الوصول إلى السوق والفرص. (للاطلاع على مزيد من المعلومات في القسم (ب)، الصفحات 41-43).

يوجز الجدول التالي المراحل المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة حيث ينبغي إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين)، و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤول).

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحثة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّة حسيماً تقنضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع سبل العيش (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقاً في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/ya05d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين، ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين ، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات.</p> <p>https://tinyurl.com/p5rqggt</p>

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات المتعلقة بسبل العيش قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يُستعان بها الآن؟ مَنْ يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية التعبير عن آرائهم على نحو مُتساوٍ؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟ كيف تؤثر إتاحة فرص سبل العيش (أو عدم إتاحتها حسب الحالة) في مخاطر الحماية؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.**

ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالصحة، وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ ينبغي أن يتضمن هذا تقييمًا لكيفية انتقال عبء العمل نتيجة للأزمة، بما في ذلك العمل في مجال الرعاية غير مدفوع الأجر، والممارسات المعيشية الماضية والحالية، وكذلك الفرص المتاحة في السوق أو سبل العيش. وهذا بالإضافة إلى ملاحظة مَنْ يمكنه الوصول إلى الأصول والأسواق والتحكم بهما، بما في ذلك أي الأسواق تستخدمها مجموعات معينة (على سبيل المثال، ربما يعتمد النساء أو الرجال المسنون على الأسواق المحلية من حيث إمكانية الوصول). كما يجب تحديد المهارات، ومستويات التعليم، وخبرات العمل السابقة لدى النساء والرجال والفتيات والفتيان المراهقين؛ لربط المهارات بالفرص المتوفرة في السوق.

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل المبني على النوع الاجتماعي، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف المبني على النوع الاجتماعي، والدراسات القطرية الموجزة المُراعية لمسائل الجنسين، مثل تلك التي أعدتها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطب (اليونيسف)، ومنظمة العمل على مكافحة الجوع، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقيّم التحليل المبني على النوع الاجتماعي لسبل المعيشة ما يلي:

- **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المُصنّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ ماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاهما أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد العوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟
- **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بسبل العيش؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان في توفير مصدر دخل للأسرة المعيشية؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟ ما العوائق التي تقف أمام إمكانية الوصول إلى فرص مُجدية لكسب العيش؟

- ما الأصول الأساسية اللازمة لسبل العيش المستدام مثل الأراضي، والماشية، والبذور، والمعدات، وما إلى ذلك؟ وكيف أثرت الأزمة في حصول النساء والرجال على هذه الموارد والتحكم بها؟
- ما الأدوار التي يؤديها النساء والرجال في قطاعات الزراعة، وتربية الماشية، وصيد الأسماك، والتجارة، وتوفير الغذاء؟ وكيف تغيرت هذه الأدوار منذ بدء الأزمة؟
- ما المهارات والقدرات التي يملكها النساء والرجال والذكور والإناث والشباب من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والتي قد تساهم في دعم السوق وتوسيعها؟ وهل يُلبّي الإمداد بالقوى العاملة المتاح الطلب عليها؟ وما المهارات التي يلزم تنميتها أكثر لتلبية متطلبات السوق؟
- ما المخاطر التي تواجهها الفئات المتنوعة من النساء والفتيات والرجال والفتيان عند المشاركة في أنشطة كسب العيش الحالية؟
- هل تُعرّض البرامج الاقتصادية الأعراف الجنسانية القائمة الراسخة للخطر، مثل اقتصر وضع المرأة على أدوار الرعاية؟ وما مخاطر ردود الأفعال العكسية المرتبطة بمشاركة المرأة في برامج التمكين الاقتصادي؟

أسئلة محتملة للتحليل الجنساني المرتبط بسبل العيش

- من (بين النساء والفتيات والرجال والفتيان) شارك في العمل في مجال الرعاية غير مدفوع الأجر (يجلب الماء، ويجمع حطب الوقود، ويرعى أفراد الأسرة، ويغسل الملابس) قبل الأزمة؟ وما الأدوار التي باشرها والمسؤوليات التي تحمّلها؟ هل تغيرت هذه الأدوار منذ بدء الأزمة؟ هل يتحمل الرجال أو النساء مزيدًا من المسؤوليات أكثر مما سبق؟ وهل تُعيق هذه الأدوار الوصول إلى فرص كسب العيش؟
- من يتخذ القرار بشأن كيفية تحديد الموارد في المنزل والنفقات المنزلية؟
- ما القوانين والممارسات المعمول بها المتعلقة بملكية الأراضي، وميراثها، وإمكانية الوصول إلى الأرض والتعليم؟ وهل تُشكل هذه القوانين والممارسات تمييزًا ضد النساء أو الرجال أو الفتيات أو الفتيان؟ وهل هناك أنواع معينة من أنشطة كسب العيش محظورة على النساء والرجال؟
- ما إستراتيجيات التصدي الاقتصادية التي جرى اعتمادها منذ بدء الأزمة؟ وهل تُعرّض هذه الإستراتيجيات النساء أو الرجال أو الفتيات أو الفتيان للخطر؟ وما هذه الإستراتيجيات؟
- هل يشارك النساء والرجال والإناث والذكور والشباب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في السوق كبائعين، ومُوردين، وبائعين بالجملة، ومستهلكين؟ وهل هناك حواجز تقف أمام المشاركة الكاملة لكل من هذه المجموعات؟ وهل هناك فرص لتعزيز المشاركة؟

المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج سبل العيش

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات المعنية بنوع الجنس (في حال إنشائها)؛ لفهم المناهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج معنية بسبل العيش، متعلقة بالمساواة بين الجنسين.

النوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم سبل العيش؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين متى أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المحددة المتعلقة بالصحة.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان، والأفراد من المثليات والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي، ومغايري الهوية الجنسية، وحاملي صفات الجنسين. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابِقة جنس الموظفين في المجال الإنساني يجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. ويُيسّر هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستوياتها المُستشارَة؛ لتحديد احتياجاتها وقدراتها وأولوياتها المتعلقة بسبل العيش على نحو أفضل.

« تبيّن نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لدعم مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان في أنشطة كسب العيش.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

النوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمين والمتطوعين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والخطر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.
« تدريب الموظفين على كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.
« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.
« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرة من الفئات الضعيفة وغيرها.

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى دعم كسب العيش، والعوامل الأساسية التي يُحتمل أن تؤثر في حالة سبل العيش، المُصنّفة حسب نوع الجنس والسن.
« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى برامج/خدمات سبل العيش، المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحوّل دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم المشاركة في الصفحات السابقة لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

الممارسة الجيدة

« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة.
« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق التمثيل والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة داخل برنامج سبل العيش التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

المنهج التحويلي

2 التخطيط الإستراتيجي

النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع سبل العيش، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، والتي تتعلق بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني على

الممارسة الجيدة

خلال العقود الثلاثة الماضية، فرض وصول اللاجئين الأفغان بصحبة ماشيتهم إلى باكستان ضغطاً على موارد الغابات والأرض؛ من أجل الزراعة والرعي. وتزامن هذا مع الجفاف طويل الأمد، مما أدى إلى نقص في العلف والوقود، وزيادة أعباء العمل الثقيل على كاهل المرأة. بالرغم من مساهمة المرأة مساهمة ملحوظة في قطاع الزراعة، فإن خدمات الإرشاد تُوجّه على نحو تقليدي إلى الرجال. أشركت منظمة الفاو عاملات إرشاد لتقديم تدريب عن إدارة مشاتل الأشجار وإدارة المشروعات من خلال مدارس مفتوحة للنساء؛ استناداً إلى معرفتهن وخبرتهن المحلية. وتمخض عن هذا النهج زيادة الدخول، وخفض عبء العمل عن طريق زيادة إمكانية الوصول إلى الحطب والعلف للمنازل المشاركة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، GENDER MAINSTREAMING AS A KEY STRATEGY FOR BUILDING RESILIENT LIVELIHOODS, 2016. [HTTPS://TINYURL.COM/Y87SL6MB](https://tinyurl.com/Y87SL6MB)



مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
نسبة النساء الذين ذكروا تعلم الأنشطة المدرة للدخل نتيجة لتقاسم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر على المستوى المنزلي.	تحسين فرص انضمام النساء إلى برامج سبل العيش، وتعلم الأنشطة المدرة للدخل.	تتحمل النساء والفتيات مسؤولية أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر إلى حد كبير، قبل بدء الأزمة وأيضًا منذ بدئها. بل زاد مستوى أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر منذ بدء الأزمة. جعلت أعمال الرعاية من الصعب على النساء المشاركة في أنشطة سبل العيش.	مَن (من النساء والفتيات والرجال والفتيان) شارك في العمل في مجال الرعاية غير مدفوع الأجر (يجلب الماء، ويجمع حطب الوقود، وبرعى أفراد الأسرة، ويغسل الملابس) قبل الأزمة؟ وما الأدوار التي باشرها والمسؤوليات التي تحملها؟ هل تغيرت هذه الأدوار منذ بدء الأزمة؟ هل يتحمل الرجال أو النساء مزيدًا من المسؤوليات أكثر مما سبق؟
نسبة النساء والشابات والشباب الذين أفادوا بتوفير فوت يومهم بأنفسهم.	مساهمة النساء والشابات والشباب في كسب عيشهم.	تواجه النساء عوائق تقف أمام وصولهن إلى البرامج؛ إذ إنها تُقدّم في أوقات لا تراعى فيها أعمال الرعاية. عدم شعور النساء والشابات والشباب بالأمان عند مشاركتهم في التدريب على اكتساب مهارات التوظيف وبرامجه؛ بسبب النقل العام غير الآمن، وتحرش أصحاب العمل.	هل يشارك النساء والرجال في برامج سبل العيش على نحو مُنساو؟
نسبة النساء والرجال والفتيان والفتيات التي تتضم إلى الأنشطة المدرة للدخل غير التقليدية، والمُصنفة حسب نوع النشاط.	شعور النساء والرجال والفتيان والفتيات بطمأنينة أكثر عند الانضمام إلى الأنشطة المدرة للدخل في القطاعات غير التقليدية.	تعزيز برامج سبل العيش لأدوار الجنسين التقليدية والصور النمطية؛ بسبب الأعراف الحالية، والافتقار إلى نماذج يُحتذى بها للأنشطة غير التقليدية.	هل تتحدى فرص كسب العيش التي تم توفيرها منذ بدء الأزمة أوجه عدم المساواة الهيكلية بين الجنسين؟

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج)	النتائج المتوقعة
<p>إجراء تحليل لأعمال الرعاية المنزلية باعتبارها جزءاً من البرامج الأوسع لكسب سبل العيش، ويمكن الاستعانة بتحليل العمل اليومي على مدار 24 ساعة من أجل هذا.</p> <p>توفير رعاية الطفل إلى جانب برامج سبل العيش.</p> <p>زيادة وعي الرجال والفتيات بشأن تقاسم مسؤوليات أعمال الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر.</p>	<p>عدد الساعات التي قضتها الإناث في أعمال الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر مقارنةً بالذكور ونسبتها.</p> <p>ذكر النساء (في مناقشات مجموعات التركيز) شعورهن بالطمأنينة لترك أطفالهن في أماكن تقديم خدمات رعاية الطفل، أو مع أفراد موضع ثقة.</p> <p>نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين أفادوا بحدوث تحولات في الأدوار المنزلية التقليدية؛ حيث تمت إعادة توزيعها على مستوى رعاية المنزل غير مدفوعة الأجر.</p>	<p>نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة</p> <p>تصميم تدخلات تتعلق بسبل كسب العيش حسب نتائج تحليل العمل اليومي على مدار 24 ساعة.</p> <p>توفير خدمات رعاية الطفل للنساء اللاتي يشاركن في تدخلات تتعلق بسبل كسب العيش.</p> <p>إضطلاع الرجال والفتيات بأدوار أكثر فاعلية في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في المنزل.</p>
<p>تحديث برامج سبل العيش التي تستهدف النساء في التوقيت المناسب، مع الأخذ في الاعتبار أدوارهن الخاصة بالرعاية.</p> <p>إجراء عمليات مراجعة السلامة؛ لتحديد أماكن حدوث المخاطر وأوقاتها.</p> <p>تطوير قواعد السلوك لأصحاب العمل.</p>	<p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات ونسبتهم من المشاركين في كل نشاط خاص بكسب الرزق.</p> <p>عدد النساء والشابات والشباب الذين أفادوا بشعورهم بالأمان عند الانضمام إلى سوق العمل، ونسبتهم.</p>	<p>زيادة إمكانية وصول النساء إلى برامج كسب العيش.</p> <p>شعور النساء والشابات والشباب بالأمان عند الانضمام إلى سوق العمل.</p>
<p>تقديم برامج سبل العيش - والتدريب المهني والتوظيف - التي تواجه أوجه عدم المساواة الهيكلية بين الجنسين، للنساء والفتيات والرجال والفتيات.</p> <p>تحديد النماذج التي يُحتذى بها للاضطلاع بأدوار "البطولة" التي تُعتبر غير تقليدية لكلا الجنسين، مثل العاملات في أعمال البناء.</p>	<p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات ونسبتهم من المشاركين في كل نشاط خاص بكسب الرزق.</p> <p>إفادة النساء والفتيات والرجال والفتيات (عبر نقاشات مجموعات التركيز) باهتمامهم بما يجب أن تقدمه أنشطة سبل كسب العيش غير التقليدية وعدم شعورهم بالإحجام عن الانضمام إليها.</p>	<p>تمكين النساء والرجال والفتيات والفتيات من الوصول إلى مجموعة واسعة النطاق من قطاعات كسب العيش غير التقليدية.</p>

3 تعبئة الموارد

- قد تحتاج الجهات الفاعلة في مجال سبل العيش أن تنظر في مدى تأثير التكلفة المالية التي تتحملها المساعدة بالاحتياجات المختلفة للرجال والنساء والفتيان والفتيات، كما هو موضح في تقييم الاحتياجات. على سبيل المثال، إذا أُتخذ قرار بشأن استخدام التقنيات الموفرة للعمالة لتقليل عبء الرعاية على المرأة بدلاً من الخيارات المحتملة الأخرى، فقد ينتج عن ذلك تحمل تكلفة مختلفة.
- استخدام **مؤشرات المساواة بين الجنسين** لتقييم مدى نجاح برنامج سبل العيش في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).

- بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.
- تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:
- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- تعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة سبل العيش بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.



4 التنفيذ والرصد

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج سبل العيش.

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن برامج سبل العيش تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتلبية الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بسبل العيش بالنسبة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من البرامج الصحية.

الممارسة الجيدة

في الفلبين، صُممت ماكينة صغيرة لتقشير البذور؛ لأن عملية التقشير التي تقوم بها النساء بعد الحصاد كانت أكثر الأنشطة استغراقاً للوقت، كما أنه نشاط مُضن. ساعدت الماكينة في تخفيض وقت عمل المرأة، مما يتيح لها إنجاز المهام، التي كانت تستغرق ساعات عدة لإتمامها يدوياً، في بضع دقائق.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة/برنامج الأغذية العالمي. 2008.
SEAGA FOR EMERGENCY AND REHABILITATION PROGRAMMES SOCIO-ECONOMIC AND GENDER ANALYSIS
الصفحة 7.14. [HTTPS://TINYURL.COM/Y8F2PFOE.PDF](https://tinyurl.com/y8f2pfoe.pdf)

الممارسة الجيدة

في بيروت، تحدد منظمة يطلق عليها "موزاييك" طرقاً لتحسين إمكانية وصول اللاجئين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين إلى التوظيف والتدريب المهني، عن طريق -مثلاً- إجراء مكالمات للتحقق من توافر فرص التوظيف المحتملة للمتحولات. وهذا مثال على الدور المستهدف المخصص الذي يمكن أن تباشره منظمات المجتمع المضيفة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في سدّ ثغرات الحماية.

إحدى التوصيات الرئيسية الناتجة عن هذا البحث، الذي أجرته اللجنة النسائية المعنية باللاجئات في السياقات الحضرية، هي مواجهة صعوبة حصول اللاجئتين الحضرين على مسكن يتميز بالأمان والاستقرار، كما تعد سبل العيش عنصراً أساسياً للحماية الحضرية والحد من خطر العنف القائم على نوع الجنس. نظراً لأن الاستغلال والتمييز والمظاهر المختلفة للعنف القائم على نوع الجنس أمر اعتيادي، يلزم تقديم دعم مباشر على المستوى المحلي لمساعدة اللاجئتين الذين يسعون للحصول على مسكن، وتحديد أصحاب العمل المحتملين، ووضع استجابة متعددة الأوجه للتصدي لاستغلال العاملين اللاجئتين.

اللجنة النسائية المعنية باللاجئات: MEAN STREETS: IDENTIFYING AND RESPONDING TO URBAN REFUGEES
RISKS OF GENDER-BASED VIOLENCE الصفحتان 85 و2



المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج سبل العيش وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية، والشبكات والتجمعات الاجتماعية -خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين- ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الأخرى للتأكد من تضمين اعتبارات سبل العيش المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل مبني على النوع الاجتماعي لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بقطاع سبل العيش والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة بشكلٍ كامل.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي القائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي يمكن أن يصل إليها النساء والفتيات والرجال والفتيان، وكذلك المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغاييرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، وذوو الإعاقة، والأقليات الأخرى.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج سبل العيش.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج قطاع سبل العيش، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية، ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية أمانة ويسهل الوصول إليها.

« تنفيذ برامج التوجيه قبل التدريب على المهارات للنساء؛ لضمان أن مشاركتهم مُجدية.

« يجب أن يستطيع كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم المتعلقة ببرنامج سبل العيش في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات الإغاثة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة لبرنامج سبل العيش بأكمله والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستُعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« ضمان أن النساء المعرضات لخطر كبير لديهن آلية لطرح مشكلاتهن والمشاركة في القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع أكثر فعالية.

« تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والخطر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن معايير جنسانية، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة في أنشطة سبل العيش؛ حيث يشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أنشطة سبل العيش، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« اتباع التوجيه المُقدّم عن سبل العيش في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل التي تواجه العنف القائم على نوع الجنس في الاستجابة الإنسانية.

« عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

« مد الجسور بين المشاركين في أنشطة سبل العيش والبائعين الجديرين بالثقة، وشركات النقل، وأسواق المستخدمين النهائيين.

« توظيف النساء والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، واستبقاؤهن.

« تدريب الموظفين على كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس.

« الحد من مخاطر الحماية عن طريق التأكد من سلوك النساء والفتيات لأسرع الطرق وأبسرهما وصولًا لبرامج سبل العيش أو الأسواق، مثل: ضمان توفير إضاءة جيدة في الشوارع، والنقل الآمن.

« اتخاذ الإجراءات لمنع الاستغلال الجنسي والإساءة من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج سبل العيش وتنفيذها ورصدها (يتبع)

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

التوعية!

- « تجنب أنشطة تعزيز سبل العيش التي تُعرض النساء للمخاطر (مثل: جمع الحطب من أماكن غير آمنة)، وتجنب أنشطة سبل العيش ليلاً.
- « عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن.
- « عدم وضع افتراضات عن الفئات المتضررة من العنف القائم على نوع الجنس، وعدم وضع أي افتراضات بأن البيانات المقدمة عن العنف القائم على نوع الجنس أو الاتجاهات الواردة في التقارير تُمَثِّل مدى انتشار العنف القائم على نوع الجنس والاتجاهات السائدة على أرض الواقع.
- « عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدَّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات.

الممارسة الجيدة

- « تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. تقييم جميع برامج سبل العيش؛ للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل.
- « العمل مع مقدمي الخدمات المالية لتصميم نماذج المنتجات الائتمانية، والمدخرات، والتأمين مُتناهية الصغر، وما إلى ذلك؛ للوصول إلى النساء أو الرجال الذين لم يستفيدوا بعد.
- « دعم جماعات الزراعة النسائية، وتحديد الفرص للتمكين الاقتصادي للنساء ضمن سلاسل القيمة.
- « دعم مشاركة المرأة في كل من الإعاشة والمحاصيل ذات العائد النقدي.
- « تعزيز أنشطة سبل العيش التي يمكن القيام بها داخل مساحة العيش المغطاة أو المنطقة المجاورة، عندما تواجه النساء قيودًا تخص التنقل.
- « دعم النساء عن طريق إدراج مختلف مجموعات التنوع في التعاونيات، والتعاونيات التي تقتصر عضويتها على النساء فقط.

التوعية!

- « عدم افتراض أن الجميع سيستفيد من برامج التغذية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (طبقاً للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيات.
- « ضمان أن برامج التدريب المهني لا تعمل على استمرار الأعراف والأنماط الاجتماعية السلبية القائمة على نوع الجنس.
- « اتخاذ تدابير خاصة لتيسير وصول الفئات الضعيفة إلى أنشطة سبل العيش، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية.

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بقضايا سبل العيش المتعلقة بالنوع الاجتماعي.
- « تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان إدارة سبل العيش، والاتفاق مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات على حصص تمثيل المرأة.
- « تشجيع مشاركة النساء في تشييد المأوى؛ كي تتيح لهن إلى استقلالاً مالياً أفضل، ومهارات إضافية لكسب العيش.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.
- « تنفيذ برامج بناء القدرات التي تعزز الموارد البشرية والاجتماعية والمالية لدى الفتيات المراهقات؛ لتوفير أساس لفرص سبل العيش.
- « زيادة وعي الرجال والفتيان وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها في برنامج سبل العيش.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية في مجال سبل العيش.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهاراتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجاً يُحتذى به داخل مجتمع المدرسة من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية في أنشطة سبل العيش الخاصة بهن.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجنون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدياً صارخاً لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

في أعمال البناء. بالإضافة إلى معدلات رصد المشاركة في التدريب المهني حسب نوع الجنس والسن، ودخل المنزل أو نسبة المنازل التي تفيد باتخاذ قرار مشترك بشأن إنفاق الدخل المنزلي.

رصد التزام برامج سبل العيش بمبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم): يتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/المعاينات العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (مثل أوقات جلسات التدريب المهني وأماكنها التي تُعَرَّض النساء والفتيات لخطر العنف المتزايد). تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتسمح هذه الإجراءات بالتحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات جيدة في قطاع سبل العيش، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يكشف الرصد عن كيفية مساهمة برنامج سبل العيش من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوِي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. **تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن** مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات المساواة بين الجنسين** (راجع القسم (ب)، الصفحة 50-53) لتقييم مدى نجاح برنامج سبل العيش في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية.

يساعد الرصد في قطاع سبل العيش، على سبيل المثال، في تقدير مدى استفادة النساء اللاتي يُدرن مشروعات صغيرة من البرامج التوجيهية، أو مزايا برنامج القدوة الحسنة التي يتلقاها الشباب أو النساء الذين يقومون بأدوار لا ترتبط على نحو تقليدي بنوع جنسهم، مثل الممرضين والعاملات



5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي احتياجات الجنسين، يلزم مراجعة نُهج برامج سبل العيش والعمليات؛ لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة برامج سبل العيش بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية التخطيط للبرنامج حتى تنفيذه. يلزم تقييم نُعرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعّال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة لإدارة البرامج؛ بحيث تُلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، من مختلف الأعمار والإمكانات، المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات). التقييم عملية مُساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد برامج سبل العيش الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. اللجنة النسائية المعنية باللاجئين.
Building Livelihoods: A field manual for practitioners in humanitarian settings. 2009.
<https://tinyurl.com/yalln6pt>
2. اللجنة النسائية المعنية باللاجئين.
Mean Streets: Identifying and Responding to Urban Refugees' Risks of Gender-Based Violence. 2016.
<https://tinyurl.com/gp6zlg7>

المعايير الأساسية

1. مشروع "اسفير". المعايير الدنيا للمأوى والمستوطنات واللوازم غير الغذائية. الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011.
<https://tinyurl.com/y8h59pu9>
2. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "سبل العيش". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبنى على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015.
<https://tinyurl.com/yc7w57dr>

الممارسة الجيدة

في أثناء الاستجابة إلى كارثة تسونامي التي عصفت بالمحيط الهندي، قامت سريلانكا والهند وجزر المالديف وميانمار وتايلاند والصومال ومنظمة أوكسفام بتوزيع القوارب، التي كانت أحد الأصول المهمة في مجتمعات صيد الأسماك. وأوضح أحد التقييمات أن القوارب وُزعت في المقام الأول على الرجال خلال استجابة تسونامي، ولكن أوكسفام وشركاءها قد سعوا إلى المساواة بين الجنسين عن طريق تعزيز بعض عمليات التوزيع على النساء. لقي هذا استجابة متنوعة، وتطلب عملاً ملحوظاً لمراعاة نوع الجنس عند موافقة المجتمع على وصول المرأة إلى هذه الأصول الذكورية التقليدية. وكان من المتوقع أن منظمة أوكسفام قد لا تُقدّر دلالة كل من التغيير الاجتماعي الذي تم تعزيزه في أثناء دعم مصائد أسماك النساء، والدعم المطلوب لضمان استفادة النساء.

"إن مشاركة المرأة في الصيد ليست جزءاً من الثقافة والعادات، وتتطلب مراعاة الفوارق بين الرجال والنساء لتغيير أوضاعهم. ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً وجهوداً متضافرة."

مُقتبس من: (2009) GENDER REVIEW SUMMARY :OXFAM INTERNATIONAL TSUNAMI FUND FINAL EVALUATION
الصفحة 19 [HTTPS://TINYURL.COM/YB3X7XVJ](https://tinyurl.com/YB3X7XVJ)

التغذية



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج التغذية. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برامج التغذية، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

جنساني، وكيفية الاستفادة منه بدءاً من التصميم حتى التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج التغذية، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. ويشتمل ذلك على معلومات عن كيفية إجراء تحليل

أفضل فيما يتعلق بإمكانيات التغذية والتنمية للأطفال المولودين في سياقات الأزمات. بالإضافة إلى ذلك، قد تجد مساعدة الأسر على تلبية احتياجاتهم الغذائية من زواج الفتيات الصغيرات قسرًا؛ وهي إستراتيجية تصدّ تهدف إلى حصول الفتيات وعائلاتهن على المزيد من الأطعمة.

• **احترام الحق في المشاركة المجدية.** إن استشارة النساء والفتيات والرجال والفتيان دون تمييز حول تقديم الخدمات والمرافق الغذائية يعلي الحقوق، ويضمن توفير الخدمات الملائمة. فعلى سبيل المثال، قد تساعد المشاورات في إنشاء مراكز لتغذية الرضع والأطفال الصغار تقدم أماكن خاصة للأمهات المرضعات وملائمًا من التحرش والعنف.

دمج المساواة بين الجنسين والتغذية في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطبيعية في مجال العمل الإنساني، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع التغذية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج التغذية؟

للأزمات الإنسانية آثار مختلفة على مستويات التغذية المتاحة للنساء والفتيات والرجال والفتيان. ويعيق عدم المساواة بين الجنسين التي تعاني منها النساء والفتيات حصولهن على كميات كافية وملائمة من الأطعمة المغذية، التي تليبي احتياجاتهن واحتياجات أسرهن. تشير الأعراف الاجتماعية السائدة إلى أنه حينما يوجد نقص في إمدادات الغذاء، من المرجح أن تخفض النساء والفتيات استهلاكهن الغذائي، بينما يتمتع الرجال والفتيان بالأفضلية. وفي أثناء الأزمات الإنسانية، تصبح الصلة بين التغذية وخطر العنف القائم على نوع الجنس أكثر وضوحًا. وقد تعوق القيود المفروضة على تنقل النساء أيضًا قدرتهن على الوصول إلى مواقع توزيع الطعام.

قد تتأثر النساء والحوامل والمرضعات بنقص التغذية تأثرًا ملحوظًا؛ بسبب احتياجاتهن الغذائية والفسبولوجية المتزايدة. وقد يصبح العازبون والفتيان الذين انفصلوا عن عائلاتهم عرضة كذلك لخطر الإصابة بنقص التغذية، إذا لم يكونوا قادرين على الطبخ أو الوصول إلى مواقع توزيع الطعام.

إن زيادة توافر الأطعمة المغذية المقترن بتحسين الحصول على خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يخفض مستويات سوء التغذية الحادة والمزمنة، التي يعاني منها النساء والفتيات والرجال والفتيان.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج التغذية الأهداف التالية:

• حماية حق الجميع في الأمن والتغذية والكرامة

وبناء مجتمعات أكثر أمانًا. تخفض البرامج حاجة الأشخاص المتضررين من الأزمات إلى الانخراط في إستراتيجيات تصدّ غير مضمونة، مثل: الحد من استهلاك المتطلبات الغذائية أو المقايضة بالجنس، وذلك من خلال توفير احتياجات جميع النساء والفتيات والرجال والفتيان من الغذاء. سيقفل هذا بدوره من مخاطر العنف القائم على نوع الجنس، والاستغلال، والوصم الاجتماعي، والحمل غير المرغوب فيه، والأمراض المنقولة جنسيًا مثل فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

• **تحسين النتائج المنشودة للأطفال المولودين في سياقات الأزمات.** إعطاء الأولوية للدعم الغذائي للأمهات والحوامل والمرضعات ودعم الرضاعة الطبيعية يوفر فرصًا

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج التغذية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة، المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والأدوار والقدرات المرتبطة بالصحة، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييم احتياجات التغذية، وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في وضع برامج التغذية المخصصة للاستجابة؛ مستخدماً النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان وجود صلة واضحة ومنطقية بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، والمحددة لقطاع التغذية، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج التغذية في مجال الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج التغذية في مجال الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع التغذية، لتضمينها في تقارير التقييم الأولى وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع التغذية للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الآخرين.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج التغذية التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من مشروعات التغذية.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج التغذية في مجال الاستجابة.
- رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات تتعلق بالتغذية، وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغير الذي يطرأ على النساء والفتيات أو الرجال والفتيان بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات داخل قطاع التغذية وخطط الاستجابة وتقييم أي من النساء والفتيات والفتيان والرجال تم الوصول إليهم بغاعية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات المساواة بين الجنسين، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). وفيما يتعلق بقطاع التغذية، من المهم جمع معلومات حول أداء النظام الصحي لأنه غالبًا ما تُنفذ حالات الاستجابة لمواجهة أزمات الغذاء من خلال المنشآت الصحية القائمة. كما ينبغي تصنيف البيانات حسب نوع الجنس والسن، على سبيل المثال، بالنسبة للرضع: من عمر 0 حتى 6 أشهر، ومن عمر 6 أشهر حتى 12 شهرًا، ومن عمر 12 شهرًا حتى 24 شهرًا، وبالنسبة للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 60 عامًا، إذ إن المسنين والمسنات معرضون لخطر الإصابة بسوء التغذية، لكنهم غالبًا ما يُستثنون من برامج التغذية. وقد يُستعان بهذه البيانات لإعداد استعراض عام عن مشكلات التغذية في المناطق المتضررة حسب السن ونوع الجنس (بما في ذلك السكان المعرضون لخطر كبير).

يوجز الجدول التالي المراحل المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة حيث ينبغي إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين)، و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤولين).

أداة التقييم الأساسي:

- المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: <https://tinyurl.com/bodlmg>

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلًا مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقًا للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها عوامل التنوع الأخرى، مثل المقدرة أو الإثنية أو اللغة المنطوقة أو مستوى الدخل أو التعليم.

يُعد التحليل المبني على النوع الاجتماعي عنصرًا أساسيًا في قطاع التغذية. وفي بعض السياقات، يتخذ رب الأسرة (الأب) أو الكبار (حماة رب الأسرة أو والدته) قرار إحضار الطفل بغرض الاستشارة الطبية/المتعلقة بالتغذية أو حجزه بالمستشفى (سُجِّدَ هذا الأمر خللاً في حياة الأسرة؛ لأن الأم أو الإخوة الكبار سيضطرون إلى البقاء بجانب الطفل)، دون أن تكون الأم قادرة على التعبير عن رأيها في هذا الصدد. ومع ذلك، فإن الوالدات هن اللاتي يستفدن من دورات التثقيف الصحي، وهن المؤهلات للكشف عن أي مشكلات صحية أو تتعلق بالتغذية. لمعالجة هذه القضية، فإنه من الأهمية بمكان تمكين النساء في هذه المجتمعات كي يُدلين برأيهن في هذه القضايا، وتضمن صُتَاع القرار داخل الأسرة في دورات التوعية/الإعلام التي تتمحور حول قضايا الصحة والتغذية.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكونًا جوهريًا لأي تحليل قائم على أساس النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج. في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباغتة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع التغذية (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقاً في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/ya05d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإيجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين ، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات.</p> <p>https://tinyurl.com/p5rqggt</p>

ينبغي أن يُقِيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي لقطاع التغذية ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المُصنّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ ماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاها أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالتغذية قبل بدء الأزمة؟ وكيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالتغذية منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات الصحية قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يستعين بها الآن؟ مَنْ يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.

ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالتغذية، وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ وينبغي أن تتضمن هذه العملية تقييماً لمدى تلبية الاحتياجات المتعلقة بالتغذية لفئات معينة، على سبيل المثال، تناول النساء والفتيات الطعام في بعض الأحيان بعد أن ينتهي الرجال والفتيان، وإذا لم يتوفر طعام كافي، تقلن استهلاكهن أو لا يتناولن أي طعام على الإطلاق. وينبغي أن تشمل كذلك تقييماً لممارسات الرضاعة الطبيعية. قد تهمل النساء في الرضاعة الطبيعية لتصورهن أن بدائل لبن الأم أفضل، أو لأنهن لا يملكن الوقت أو الدعم.

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديموغرافية والصحية، وتقارير التحليل الجنسي، وتقارير الحماية وقطاع العنف القائم على نوع الجنس، والدراسات القطرية الموجزة المُراعية لمسائل الجنسين، مثل تلك التي أعدتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة إنقاذ الطفولة، والهيئة الطبية الدولية، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

عند جمع معلومات حول قطاع التغذية، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم تأثير الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تطوير تقييمات التغذية القياسية بهدف التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع التغذية، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ضمان تماشي هذه الأبعاد مع الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية بشأن التنسيق، ومشاركة المرأة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، حسب الجدول الوارد في الصفحات 284-285 حول "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج التعافي المبكر".

- من الأكثر عرضة للمشكلات الغذائية؟ وهل تلبّي الاحتياجات الغذائية المحددة التي تخص الرضع، والمسنين، وذوي الإعاقة، والحوامل، والمرضعات، ومرضى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؟ وما هي ممارسات تغذية الأطفال؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة؟ وهل تلبّي سلالات الغذاء الاحتياجات المحددة؟
- هل هناك أماكن معزولة مخصصة للرضاعة الطبيعية، خاصة في الأماكن المزدحمة أو المخيمات؟ وهل الوصول إلى هذه الأماكن آمن؟
- هل يحظى النساء والفتيات والرجال والفتيان بفرص متكافئة للحصول على الطعام؟ وهل تحصل الأسر التي تعيشها النساء على غذاء كافي؟ وهل هناك أي أعراف اجتماعية تحول دون إمكانية وصول أشخاص ينتمون لأجناس أو أعمار معينة؟
- ما احتياجات النساء والمراهقات والمجموعات الأخرى المعرضة للخطر من وقود الطهي؟

أسئلة محتملة يطرحها التحليل المبني على النوع الاجتماعي المرتبط بالتغذية:

- هل تشير البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن حول الحالة الغذائية أو بيانات الوفيات إلى تضرر النساء أو الفتيات أو الفتيان أو الرجال على نحو غير متناسب بسبب التغذية السيئة؟ وهل يتضرر النساء أو الفتيات أو الرجال أو الفتيان على نحو مختلف بسبب الأزمة؟ وكيف تؤثر العوامل الأخرى التي تتداخل مع نوع الجنس، مثل: الطائفة أو الإعاقة في الوضع الغذائي؟
- كيف تؤثر مراقبة الأسرة للموارد في من يقرر ما يؤكل والمبالغ التي يتم إنفاقها داخل الأسرة؟ وهل يتناول بعض أفراد الأسرة الطعام قبل غيرهم، وبكميات أكثر؟ ومن الذي يحدد إنفاق الأسرة على الطعام؟ وكيف تؤثر الممارسات الثقافية والاجتماعية على الوضع الغذائي للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وهل هناك اختلافات في ممارسات الرضاعة الطبيعية بالنسبة للرضع أو الرضيعات؟
- ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان المتميزة فيما يتعلق بجمع الطعام وتخزينه وطهوه؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة؟



المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج التغذية

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها) لفهم النُهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج التغذية للمساواة بين الجنسين.

« لا تُعنى مستويات تغذية السكان المتضررين بالأمن الغذائي فحسب، بل أيضاً بتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وإمكانية الوصول إليها، والصحة (بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز)، والخدمات التعليمية، وخدمات الحماية، وخدمات إنسانية أخرى.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان تمثيل متوازن ومتكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم التغذية؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين حيثما أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المرتبطة بالتغذية.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابِقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. ويُيسّر هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستوياتها المُستشارَة؛ لتحديد احتياجاتها وقدراتها وأولوياتها المتعلقة بالتغذية على نحو أفضل.

« تبيّي نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمِّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمين والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« الانتباه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والخطر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمَّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني.

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرَّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.

« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرةً من الفئات الضعيفة وغيرها.

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى دعم غذائي، والمُصنّفة حسب نوع الجنس والسن، والعوامل الأساسية التي يُحتمل أن تؤثر في الوضع الغذائي.
« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى البرامج/الخدمات الغذائية، المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحول دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم المشاركة صفحة 284-285؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

الممارسة الجيدة

« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية.
« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على نوع الجنس.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة داخل المخيمات التي تتحدى معايير التغذية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يُؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

المنهج التحويلي

2 التخطيط الإستراتيجي

نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع التغذية، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة.

ينبغي أيضاً أن يراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، والتي تتعلق بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
عدد الفئات المعرضة للخطر التي تحصل على خدمات غذائية عبر إحدى قنوات التوزيع، ونسبتهم.	زيادة فرص الحصول على خدمات التغذية، إما من خلال الحضور المباشر أو من خلال تقديم الخدمات بين الفئات الأكثر ضعفًا.	تؤثر العوائق التي تواجه حرية تنقل النساء في إمكانية حضورهن في أثناء تقديم الخدمات الغذائية والصحية، أو مواقع التوزيع، أو مراكز توزيع الماء. عدم قدرة المسنين وذوي الإعاقة والأطفال الصغار أو المرضى على السير حتى مراكز تقديم الخدمات الغذائية والصحية أو مراكز توزيع الماء. تكلفة فرص استخدام الخدمات التي تُعد باهظة التكلفة (على سبيل المثال، الإيرادات المفقودة بسبب موسم الزراعة)	هل تتمتع النساء والفتيات والرجال والفتيان بتكافؤ فرص الوصول إلى برامج التغذية والصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع وخدماتهم على نحو كافٍ وملانم ثقافيًا؟
نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين يحصلون على خدمات غذائية نتيجة القضاء على المعتقدات الاجتماعية والمحظورات الثقافية.	زيادة الحصول على الخدمات الغذائية نتيجة القضاء على المعتقدات الاجتماعية والمحظورات الثقافية.	في بعض السياقات، لا تتمكن بعض الفئات (ذوو الإعاقة والرضع) من الحصول على بعض الأطعمة المغذية (البيض واللحوم... وغيرها) بسبب المعتقدات الاجتماعية والثقافية والمحظورات.	ما المعتقدات والممارسات المرتبطة بنوع الجنس/ السن وغيرها من أنماط التنوع، مثل المحظورات الغذائية التي تحول دون الوصول؟
نسبة النساء والرضع الذين تقع مؤشرات حالتهم الصحية ضمن إطار معايير التغذية المقبولة، مثل مشروع "اسفير". عدد العوامل المدعومات اللاتي يكملن مدة الحمل، ونسبتهم.	تحسين الوضع الغذائي للنساء اللاتي في سن الإنجاب والحوامل والمرضعات وأطفالهن. تحسين توقعات إتمام مدة الحمل.	تدهور الوضع الغذائي للفتيات والنساء اللاتي في سن الإنجاب، مما يعرض أجنتهن لخطر الإجهاض المتزايد، والعيوب الخلقية، والولادة المبكرة قبل تمام الحمل، وضعف وزنهم عند الولادة، وما إلى ذلك.	ما الوضع الغذائي للنساء الحوامل والمرضعات؟

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج)	النتائج المتوقعة
وضع ترتيبات خاصة للنقل وطرق تقديم الخدمات؛ لضمان وصول المستفيدين الذين يواجهون عوائق تحول دون وصولهم. تنظيم حملات إعلامية حول أهمية الوصول إلى الخدمات الغذائية، وتنفيذها.	مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
تنظيم حملات إعلامية تتناول العادات و/أو المحرمات المؤدية، وتنفيذها.	عدد قنوات التوزيع المحددة للوصول إلى الفئات المعرضة للخطر. نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان وذوي الإعاقة الذين يبلغون عن إدراكهم لأهمية عمليات التدخل التي تهدف إلى تحقيق تغذية سليمة.	معالجة العوائق المؤدية إلى انخفاض نسب الحضور، وتقديم حلول للوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً. زيادة وعي النساء والفتيات والرجال والفتيان وذوي الإعاقة بأهمية المساعدات الهادفة إلى تحقيق تغذية سليمة.
التوزيع المنتظم للأطعمة المغذية والغنية بالحديد والفيتامينات والمغذيات الدقيقة الأخرى على الفئات المعرضة للخطر، بما في ذلك النساء اللاتي بلغن سن الإنجاب والحوامل والمرضعات.	عدد الأشخاص المشاركين في الأنشطة التي تتناول المحظورات الغذائية، ونسبتهم يذكر النساء والفتيات والرجال والفتيان (خاصة في إطار مناقشات مجموعات التركيز) بأنهم غير مقتنعين بأن المعتقدات والمحظورات الثقافية لا تستند إلى مبررات علمية.	وعي النساء والفتيات والرجال والفتيان بالمبررات غير العلمية للمعتقدات والمحظورات الثقافية.
التوزيع المنتظم للأطعمة المغذية والغنية بالحديد والفيتامينات والمغذيات الدقيقة الأخرى على الفئات المعرضة للخطر، بما في ذلك النساء اللاتي بلغن سن الإنجاب والحوامل والمرضعات.	عدد النساء والمراهقات ضمن الفئات المعرضة للخطر اللاتي يحصلن على الأطعمة المغذية والفيتامينات والمغذيات الدقيقة، ونسبتهن.	حصول الفئات المعرضة للخطر بانتظام على الأطعمة المغذية، والفيتامينات، والمغذيات الدقيقة الأخرى.

3 تعبئة الموارد

للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات النوع الاجتماعي، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالتغذية ما يلي:

- تحليل أثر الأزمة على النساء والفتيات والرجال والفتيان، وضمان أن تشتمل جميع الإستراتيجيات على تحليل مبني على النوع الاجتماعي، أي تحديد الاختلافات في الاحتياجات الغذائية، وممارسات التغذية، ووصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى الخدمات الغذائية؛
- اتخاذ إجراءات محددة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- ضمان استفادة النساء والرجال على قدم المساواة من التدريب أو تنمية المهارات الأخرى؛
- ضمان استهداف الآباء والأمهات على قدم المساواة من خلال أنشطة التعليم الغذائي.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- لتعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة التغذية بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).

4 التنفيذ والرصد

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن تدمج برامج التغذية المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتناسب الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالتغذية لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج التغذية.
- مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج التغذية.

أداة الرصد الأساسية:

IASC Gender Marker Tip Sheet •
<https://tinyurl.com/bodlmcg>

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج التغذية وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية والشبكات والجماعات الاجتماعية؛ خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الأخرى للتأكد من تضمين اعتبارات التغذية المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل جنسي لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالتغذية والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة بشكلٍ كامل.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي تصل إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ لوضع خدمات تغذية مُستجيبة إلى المجتمع والاستدامة.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج التغذية، بما في ذلك العاملات في مجال الصحة في مراكز التغذية العلاجية على مستوى المرافق والمجتمع المحلي.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج قطاع التغذية، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية، ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية آمنة ويسهل الوصول إليها.

« يجب أن تستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي سَتُعقد قريباً والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقاً بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيراً ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« ضمان أن النساء المعرضات لخطر كبير لديهن آلية لطرح مشكلاتهن والمشاركة في القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع أكثر فعاليةً.

« تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« اتباع التوجيه المُقدّم عن التغذية في المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل التي تواجه العنف القائم على نوع الجنس في مجال العمل الإنساني.

« يعدّ منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له ذا أولوية رئيسية شاملة في برامج التغذية، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورسدها.

« بالنظر إلى أن معظم برامج التغذية في حالات الطوارئ تستهدف الفئات الضعيفة، بما في ذلك الحوامل والمرضعات والمراهقات والأطفال دون سن الخامسة، فإن الجهات الفاعلة في مجال التغذية بوسعها رصد احتياجات سلامة النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر، فضلًا عن إحالة الناجين إلى خدمات الدعم التي يحتاجونها.

« عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاطلاع بمعاينات عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

« تحديد مرافق التغذية القريبة من الأماكن الملائمة للنساء والمراهقات والأطفال وأو المرافق الصحية، كلما كان ذلك ممكنًا.

« توظيف النساء والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، واستبقاؤهن.

« تدريب الموظفين على كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس. وتوفير مرشد اجتماعي متخصص في معالجة حالات العنف القائم على نوع الجنس بوصفه جزءًا من الموظفين القائمين على التغذية.

« الحد من مخاطر الحماية من خلال ضمان عدم وجود خدمات التغذية مثل رعاية المرضى في العيادات الداخلية/الخارجية في مراكز التغذية العلاجية، بالقرب من المناطق المعرضة لمخاطر أمنية.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج التغذية وتنفيذها ورصدها (تتمة)

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن. »
« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إخبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات. »

الممارسة الجيدة

« تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية وأستهداف الأشخاص المناسبين. تقييم جميع برامج التغذية؛ للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل. »
« دعم الرضاعة الطبيعية الخالصة وحماتها وتعزيزها من خلال تدريب مقدمي الخدمات والحملات الإعلامية. »
« تدريب الاختصاصيين الصحيين العاملين في مجال التغذية المجتمعية على الأبعاد الجنسية للصحة والتغذية، وتقديم الخدمات المراعية للمنظور الجنسي. »
« إعطاء الأولوية للحوامل والمرضعات في الحصول على الطعام، ودمج الاستشارات المتخصصة المتعلقة بالرضاعة الطبيعية في عمليات التدخل التي تستهدف الحوامل والمرضعات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-24 شهرًا. »
« الانتباه لبعض الفئات التي قد يكون لديها احتياجات غذائية خاصة. »
« اتخاذ بعض التدابير لحل مشكلات البنية التحتية والخدمات (مثل فصل صفوف (طوابير) النساء عن الرجال). »

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

التوعية!

« عدم افتراض أن الجميع سيستفيد من برامج التغذية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (طبقًا للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيان. على سبيل المثال، ضمان تكافؤ الفرص في الحصول على الأطعمة الغنية بالمغذيات الدقيقة ومكملات فيتامين أ. »
« اتخاذ تدابير خاصة لتسهيل الوصول إلى الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاعتصاب أو الاتجار في البشر، أو وضع الوسائل التي تيسر وصول ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يصم تلك الفئات. »

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بقضايا التغذية المتعلقة بنوع الجنس، والعمل معًا لإظهار الفوائد الشاملة لتغذية المجتمع بأكمله عندما تُحسِّن النساء نتائج التغذية.
- « تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان التغذية، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة في المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.
- « زيادة وعي الرجال والفتيان وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسية غير التقليدية في برنامج التغذية.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهاراتهم وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجًا يُحتذى به داخل مجتمعاتهن من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية في برنامج التغذية.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحديًا صريحًا لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على مساعدات غذائية جيدة، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يكشف الرصد عن كيفية مساهمة برنامج التغذية من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين ذوي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. **تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن** مكونًا جوهريًا لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساسًا لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات المساواة بين الجنسين** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

رصد ما إذا كان برنامج التغذية يلتزم بمبدأ **"عدم إلحاق الضرر"**: (راجع القسم (ب)، الصفحة 88 للمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم). يتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيات، وإجراء المراقبة/المعاينات العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكرًا أو الآثار السلبية. ينبغي اللجوء إلى المعاينات العشوائية، حيثما أمكن ذلك، حول مراكز التغذية و/أو مواقع التوزيع وطلب ما يلي: هل الطريق مغلق أو بعيد، وهل تحجب كثافة الغطاء النباتي مدى رؤية الطريق؟ وهل الطريق شديد الازدحام؟ تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمرًا مهمًا (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتسمح هذه الإجراءات بالتحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. يجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية تخطيط البرنامج حتى تنفيذه. يلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعّال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لإدارة البرامج؛ بحيث تلبى احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، المتضررين من الأزمة، المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات). التقييم هو عملية مساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد البرامج الحالية والمستقبلية بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. مجموعة الأمن الغذائي العالمية، مجموعة التغذية العالمية *Mainstreaming Accountability to Affected Population & Core People-Related Issues in the HPC through the Cluster System*. 2014. <https://tinyurl.com/y75vcqd9>

المعايير الأساسية

1. مشروع "اسفير". "المعايير الدنيا في مجال الأمن الغذائي والتغذية". الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011. <https://tinyurl.com/yapnzyn3>
2. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "التغذية". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yc7w57dr>

الحماية



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج الصحة. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برنامج الحماية، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

جنساني، وكيفية الاستفادة منه بدءاً من التصميم حتى التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج الحماية، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. ويشتمل ذلك على معلومات عن كيفية إجراء تحليل

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج الحماية؟

على الرغم من ضرورة زيادة الحماية في حالات الطوارئ الإنسانية لجميع الأشخاص، فإن النساء والرجال والفتيات والفتيات ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين غالباً ما يتعرضون لمخاطر مختلفة تتعلق بالحماية بسبب أدوار الجنسين وتوقعاتهم. وقد يكون لدى النساء والفتيات موارد أكثر محدودة وعدد أقل من فرص الوصول إلى المعلومات، ويتعرض الرجال والفتيات أكثر لخطر التجنيد في الجماعات المسلحة. كما أن أوضاع الأزمات تُضعف آليات الحماية الرسمية وغير الرسمية عادةً، أو تقوضها.

ولا يمكننا التأكد من أن التخطيط ووضع البرامج يعكس احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات، ولا سيما الفئات الأكثر عرضة للخطر، دون تمييز، إلا بإدماج المساواة بين الجنسين.

في عام 2013، تعهدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بوضع مسألة الحماية في صميم العمل الإنساني، مع اتباع نهج السن ونوع الجنس وعوامل التنوع باعتباره عنصراً أساسياً لتوفير الحماية العادلة والمنصفة. ويعني ذلك من الناحية العملية تحديد المعرضين للخطر في جميع مراحل التأهب للأزمة، والاستجابة، والتعافي، وفهم سبب تعرض هؤلاء للخطر.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج الحماية الأهداف التالية:

• ضمان حقوق المرأة والفتيات والرجال والفتيات

لينعموا بحياتهم دون عنف واعتداء. تعتبر خدمات الحماية الشاملة والفعالة المراعية لنوع الجنس والسن أمراً مهماً لضمان احترام حقوق الفرد بالكامل وفقاً لنص مجموعة القوانين ذات الصلة وروحها (أي قانون حقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، وقانون اللاجئين) في حالات الطوارئ الإنسانية.

• **إناحة الوصول إلى التوثيق والتسجيل.** يزيد تقديم الوثائق الشخصية فرص وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات إلى المساعدة الإنسانية. ومن ثم ينبغي تعزيز ممارسات التسجيل هذه على المستوى الفردي.

• **تعزيز الوصول إلى العدالة والمساءلة: إن تقديم المساعدة القانونية يساعد الناجين من العنف أو الاستغلال أو الاعتداء في الوصول إلى العدالة.** وعن طريق ضمان عدم الإفلات من العقاب على أعمال العنف، وغيرها من الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المعرضين للخطر، يمكننا المساعدة في ردع معتادي الجرائم وإبراز التكاليف الاجتماعية لهذه السلوكيات.

• **تعزيز تأمين النساء والفتيات والرجال والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين من التهديدات المتعلقة بالحماية.** يساعد تدريب قوات الشرطة والأمن وعاملي إزالة الألغام على المسائل المتعلقة بالحماية، وحقوق النساء والفتيات المتضررات من الأزمة (خاصةً المشرذات واللاجئات)، وتنفيذ مدونات السلوك الإلزامية، والدفاع عن ضم النساء إلى الصفوف، في تحسين القدرة على الحماية وتقديم المساعدة بصورة كبيرة.

• **مكافحة الممارسات الثقافية الضارة والوصم الاجتماعي.** يحد التعاون مع القادة المجتمعيين والدينيين وممثلي المجتمع المدني، بما في ذلك المجموعات النسائية، من قبول الممارسات الضارة، مثل: تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية وزواج الأطفال. وقد يواجه أيضاً لوم الضحايا ووصمهم، ومن ثم تشجيع الناجين من العنف و/أو الاعتداء أو الاستغلال الجنسي للبحث عن الدعم والمساعدة، عن طريق ضمان وجود خدمات جيدة مسبقاً.

الأوجه الرئيسية للحماية: المساكن والأراضي والممتلكات، والأعمال المتعلقة بالألغام، والعنف القائم على نوع الجنس، وحماية الأطفال

عند وضع برامج الحماية، يمثل الشأن الجنساني أحد الاعتبارات المهمة في جميع جوانب الحماية، بما فيها:

• المساكن والأراضي والممتلكات. قد تزيد التفاوتات بين الجنسين السابق وجودها المتعلقة بحيازة المساكن والأراضي والممتلكات في السياقات الإنسانية، مما يؤدي إلى زيادة تعرض النساء والفتيات لخطر العنف، وبذلك، يُحرمن من الوصول إلى خدمات الإغاثة ومن القدرة على العودة إلى حياتهن السابقة للأزمة. على سبيل المثال، بما إن النساء تتمتع بحقوق قليلة في حيازة المساكن والأراضي والممتلكات، ستتاح لهن فرصًا محدودة للانصاف عند عودتهن، في حال إجبارهن على ترك ممتلكاتهن بسبب نشوب صراع أو كارثة طبيعية. في بعض الحالات، حيث يكون توفير المسكن المناسب محدودًا، قد تجد الأسر التي تعيلها النساء نفسها مهمشة عندما يتعلق الأمر بتخصيص المساكن، أو ربما لا تهتلك القدرة أو الوسائل اللازمة لبناء المسكن حتى وإن أتحت لهم الأرض. وفي هذه السيناريوهات، تتعرض النساء والأطفال لخطر العنف المتزايد والاستغلال والاعتداء والأتار المدمرة الناتجة عن ظروف المسكن السيئة. تحدد برامج المساكن والأراضي والممتلكات صلات معينة بين نوع الجنس والعنف القائم على نوع الجنس فيما يتعلق بهذه المسائل.

• الأعمال المتعلقة بالألغام. يمثل فهم اختلال الأدوار بين الجنسين أمرًا أساسيًا لتعزيز فعالية الركائز المختلفة التي تقوم عليها الأعمال المتعلقة بالألغام، وهي: إزالة الألغام، والتوعية بمخاطر الألغام، ومساعدة الضحايا، والمناصرة، وتدمير المخزونات. وتتضمن عملية إزالة الألغام مسح الأراضي المزروعة بالألغام، ورسم خرائطها، وتحديدها، يلي ذلك الإفراج عن الأراضي عن طريق المسح أو الإزالة. يؤدي النساء والفتيات والرجال والفتيات أدوارًا متنوعة، وتختلف أنماط التنقل لديهم داخل المجتمع. نتيجة لذلك، يختلف تعرضهم ومعرفتهم بالمفجرات من مخلفات الحرب، وتختلف المخاطر حسب معلوماتهم عن الألغام المزروعة. من الضروري أن يحصل الموظفون المختصون بالأعمال المتعلقة بالألغام على جميع المعلومات من الفئات الجنسانية والعمرية؛ لمعرفة أين ومتى يباشر الأشخاص أنشطتهم اليومية وما الذي يقومون به -الزراعة وجمع الماء أو الحطب، والذهاب إلى المدرسة- حتى يمكن تحديد المخاطر والحد منها، ثم تُجمع المعلومات الشاملة عن الألغام المزروعة وأولويات الإزالة أثناء عمليات المسح. علاوة على ذلك، عندما تقوم منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام بالإفراج عن الأراضي، يجب الحرص على عدم تفاقم أوجه عدم

المساواة بين الجنسين والتمييز ضد الفئات المهمشة عن طريق تيسير الاستيلاء على المنطقة المفرج عنها أو تملكها بوضع اليد دون قصد. يلزم أن تراعي أنشطة الإعلام المعنية بتحسين الوعي والمعرفة بمخاطر الألغام والمفجرات من مخلفات الحرب كيفية الوصول بفعالية إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات المستهدفين وفقًا لاحتياجاتهم المحددة. ويعمل القطاع الإنساني للأعمال المتعلقة بالألغام أيضًا على دعم تعافي الناجين من الألغام والمفجرات من مخلفات الحرب وإعادة إدماجهم. يتأثر النساء والفتيات والرجال والفتيات بالألغام الأرضية على نحو مختلف، سواء من حيث الإيذاء المباشر أو غير المباشر. فعلى سبيل المثال، قد تواجه النساء الناجيات صعوبة أكبر في الحصول على الرعاية الطبية وإعادة التأهيل والدعم النفسي والاجتماعي وإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي. وكثيرًا ما يتولى الضحايا غير المباشرين (غالبًا من النساء والفتيات) رعاية الناجين، ويتحملون العبء الإضافي المتمثل في إعالة الأسرة إذا أصيب معيل الأسرة، مما يقلل من حصولهم على الفرص المدرة للدخل، أو قتلهم بلغم أرضي أو مادة متفجرة أخرى.

• العنف المبني على النوع الاجتماعي. العنف القائم على نوع الجنس هو أي عمل مُؤدٍ يُعترف ضد إرادة شخص ما، ويقوم على الفروق (أي نوع الجنس) التي يفرضها المجتمع بين النساء والرجال. ويتضمن العنف القائم على نوع الجنس: عنف العشير، وغيره من أشكال العنف الأسري، والعنف الجنسي كسلاح للحرب، والبقاء القسري و/أو الإكراه على البغاء، وزواج الأطفال و/أو الزواج بالإكراه، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ووإد البنات، والاتجار في البشر للاستغلال الجنسي و/أو الإكراه على العمل/العمل المنزلي. قد تتعرض النساء والفتيات، وخاصة النساء والرجال المتحولين جنسيًا لخطر العنف القائم على نوع الجنس، ويستمد هذا جذوره من علاقات القوى غير المتوازنة بين الرجال والنساء. ومع ذلك، قد يُرتكب العنف القائم على نوع الجنس ضد الرجال والفتيات، على سبيل المثال، العنف الجنسي المرتكب أثناء حدوث صراع مسلح بهدف تخنيث العدو أو إخصائه. يجلب النزوح أيضًا -سواء في المناطق الحضرية أو المستوطنات غير الرسمية أو المجتمعات المضيفة أو المخيمات- مخاطر جديدة، قد تؤدي بدورها إلى خطر العنف القائم على نوع الجنس. لذا، تشمل أنشطة الحماية الهادفة أو "القائمة بذاتها" المعنية بمنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه أثناء حدوث حالة إنسانية طارئة التأكد من أن جميع أنشطة رصد الحماية تتضمن استقصاءً عن المسائل الأمنية التي قد تزيد خطر العنف القائم على نوع الجنس، بالإضافة إلى تنفيذ إستراتيجيات تحمي المعرضين للعنف القائم على نوع الجنس أثناء التوثيق، وعمليات التصنيف والتسجيل، وبناء قدرات الجهات الفاعلة في الأمن والقطاع القانوني على المستوى الوطني والمحلي لمنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه والاستجابة له، وتعزيز الوصول إلى العدالة وضمان رعاية الناجين وحمايتهم.

والحد منه والاستجابة له، ينبغي للجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال أن تواصل اهتمامها بكيفية اختلاف احتياجات الفتيات وأوجه ضعفهن عن احتياجات الفتيان وأوجه ضعفهم. وستكون الجهود الرامية إلى التصدي للعنف ضد الأطفال والمراهقين أكثر فعالية عند إجراء تحليل دقيق لعوامل الخطر المتعلقة بنوع الجنس والحماية. ونظرًا لأنه غالبًا ما تُغفل الفتيات في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ينبغي النظر في فصل مرافق الاحتجاز حسب السن والجنس.

دمج المساواة بين الجنسين والحماية في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية في مجال العمل الإنساني، التي ينبغي أن تتخذها جهات خطوط المواجهة الفاعلة من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات الحكومية المحلية والدولية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في الحماية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

• قد تتفاقم المخاطر المتعلقة بحماية الطفل في

الحالات الطارئة بسبب الافتقار إلى حكم القانون، وتفكك الأسرة والمجتمع، وانهيار آليات الحماية الأسرية والمجتمعية، والسلطة المحدودة للأطفال في صنع القرار ومستوى إعالتهم. وقد يؤدي القيد المفروض على البالغين بسبب الأزمات الإنسانية إلى خطورة تعرض الأطفال للعنف الأسري. يتعرض الأطفال والمراهقون أيضًا لخطر الاستغلال على يد أصحاب السلطة (مثل، عمل الأطفال، والاستغلال الجنسي لأغراض تجارية، وما إلى ذلك). يساهم القرب من القوات المسلحة والمخيمات المزدحمة والانفصال عن أفراد الأسرة في زيادة مخاطر العنف. يؤدي نوع الجنس دورًا ملحوظًا في كيفية معاملة الأطفال في أسرهم ومجتمعاتهم، إذ قد تتعرض الفتيات وأنواع مختلفة من المخاطر، منها العنف الأسري وعمل الأطفال والاعتداء الجنسي والاستغلال والاتجار في البشر. قد تتعرض الفتيات أيضًا لخطر تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث ولزواج الأطفال، حيث لا تزال هذه الممارسات قائمة باعتبارها موروثة ثقافيًا. عند وضع برامج تهدف إلى منع العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والمراهقين،

أقر اللاجئون من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين ومقدمو الخدمات بأن الأكثر عرضة لمخاطر العنف ضمن السكان هم اللاجئون من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، الذين يبدو على مظهرهم الخارجي توجه جنساني متنوع (أي: ما يخالف معيارية المغايرة) أو هوية جنسانية مغايرة. وهذا حقيقي بالنسبة للنساء المتحولات جنسيًا على وجه الخصوص. ونظرًا لأن اللاجئتين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين لا يشكلون مجموعة متجانسة، فمراعاة كل مجموعة فرعية على حدة أمر أساسي لتسليط الضوء على طابعهم القابل للتأثر واحتياجات الحماية. على سبيل المثال، قد يواجهون كراهية مغايري الهوية الجنسانية بينما لا توجد كراهية المثلية الجنسية، حتى فيما بين أفراد مجتمع اللاجئتين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. قد تختلف أيضًا الاتجاهات في التجارب، فمثلًا، بالرغم من أن الرجال المثليين في بيروت شاركوا عدم شعورهم بالأمان عند تجولهم في مناطق معينة بالمدينة، وخوفهم من إيقاف الشرطة لهم؛ فإنهم لم يتعرضوا في أي مكان، في المتوسط، لمستوى العنف اليومي الذي تواجهه النساء المتحولات. وتُعد المثليات -على وجه الخصوص- فئةً مستترةً، وغالبًا ما يتعرضن للعنف داخل عائلاتهن، ويخضعن إلى تدابير "إصلاحية" مثل الاغتصاب والزواج بالإكراه. تركز هذه الاختلافات، بالإضافة إلى غيرها من الاختلافات التي سترد مناقشتها لاحقًا، على أن تعزيز الحماية للاجئتين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، على التوالي، غالبًا ما يتطلب نقاط تداخل مناسبة وخطط عمل مُعدة خصيصًا وتنوعية استباقية هادفة.

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج الحماية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة المتعلقة بالاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالحماية، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييمات احتياجات الحماية، وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في وضع برامج الحماية المخصصة للاستجابة؛ مستخدمًا النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان وجود صلة واضحة ومنطقية بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، والمحددة لقطاع الحماية، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج الحماية في مجال الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج الحماية المُنفذة في إطار الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع الحماية؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع الحماية للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الآخرين.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج الحماية التي تدمج المساواة بين الجنسين، ونبغ النساء والفتيات الرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في المشروع.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من مشروعات الحماية.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج الحماية المُنفذة في إطار الاستجابة.
- رصد وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى مساعدات الحماية، وتطوير المؤشرات المحددة لقياس التغير بالنسبة للنساء والفتيات أو الفتيان والرجال على أساس الثغرات والقوى المحركة التي خضعت للتقييم.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات داخل قطاع الحماية، وخطط الاستجابة المتعلقة بالحماية. تقييم أي من النساء والفتيات والرجال والفتيان تم الوصول إليهم بفاعلية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

على مزيد من المعلومات في القسم (ب)، الصفحات 41-43). بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها المقدرة، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

يقدم لك الجدول التالي ملخصاً للمراحل الرئيسية خلال مهمة الاستجابة الطارئة حيث ينبغي إجراء تحليل جنساني، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين) و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤول).

أداة التقييم الأساسي:

• المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. الدليل الميداني لتنفيذ المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن تحديد المصالح الفضلى للطفل. 2011. <https://tinyurl.com/yagz9m9j>

• المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لحماية النساء والفتيات. 2008. <https://tinyurl.com/cwnklm>

• الأمم المتحدة. The Gender Guidelines for Mine Action Programming. 2010. <https://tinyurl.com/yaalpou>

• صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

• *Promoting Gender Equality through UNICEF-Supported Programming in Child Protection*. 2010. <https://tinyurl.com/y7pnk8kw>

• المجموعة العالمية للحماية. مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل. 2012. <https://tinyurl.com/ybz8adgr>

• برنامج الشؤون الجنسانية والأعمال المتعلقة بالألغام. *GMAP's Methodology to Assess Gender and Diversity in a Mine Action Programme* <https://tinyurl.com/y72f4kym>

• اللجنة النسائية المعنية باللاجئين. أدوات لتقييم العنف القائم على نوع الجنس بين اللاجئين في المناطق الحضرية والحد منه (تشمل أدوات مخصصة للأفراد من المثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والناجيين) <https://tinyurl.com/y83gyt95>

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. عند جمع بيانات حول قطاع الحماية، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم تأثير الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيان.

يمكن تطوير تقييمات الحماية القياسية بهدف زيادة التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع الحماية، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ولا بد أن تتسق التقييمات مع مؤشرات الممارسة الجيدة والمعايير الأساسية للتنسيق، ومشاركة النساء، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه حسب الجدول الوارد في الصفحات 308-309 عن "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها فيما يتعلق بوضع برامج الحماية".

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن

مكوّنًا جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج. في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). بالنسبة لقطاع الحماية، من المهم طلب البيانات النوعية أثناء المناقشة مع لجان الحماية. (للاطلاع

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباغتة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع الحماية (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقاً في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	<p>تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.</p> <p>الاستعانة بمُدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع.</p> <p>إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).</p>	<p>أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان.</p> <p>تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي</p> <p>https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz</p> <p>مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم</p> <p>استبيان مكون من صفحة واحدة</p> <p>تقرير الدراسة الاستقصائية</p> <p>خطة تعزيز القدرات</p>
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	<p>إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية.</p> <p>سيعدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.</p>	<p>تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.</p>
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	<p>إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.</p>	<p>تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات.</p> <p>https://tinyurl.com/p5rqggt</p>

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل الجنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف القائم على نوع الجنس، والدراسات القطرية الموجزة المُراعِيَة لمساواة الجنسين مثل تلك التي أعدتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمجلس الأوروبي للاجئين، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين من الأزمة/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقِيمَ التحليل المبني على النوع الاجتماعي لقطاع الحماية ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المصنّف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاها أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان؟ كيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟ وما مخاطر الحماية فيما يتعلق بهذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات المتعلقة بالحماية قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يُستعان بها الآن؟ من يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.** ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالحماية، وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ ينبغي أن تشمل التحليلات الجنسانية في قطاع الحماية على تقييم لتأمين حياة النساء والرجال للأراضي وامتلاكها (بما في ذلك إمكانية التوثيق)، ودور المؤسسات المحلية والوطنية في تسوية النزاعات على الأراضي. وبالنسبة لإزالة الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب، يلزم إجراء تقييم متعمق لحقوق النساء والفتيات والرجال والفتيان واحتياجاتهم وأدوارهم المختلفة فيما يتعلق بملكية الأراضي والتصرف فيها وسبل العيش.

أسئلة محتملة للتحليل الجنساني المرتبط بقطاع الحماية:

- ما المخاطر الأمنية الشخصية التي تعرضت لها النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل حدوث الطارئة؟ وما الذي يواجهونه في الوقت الحالي؟ وما الاحتياجات اللازمة للبقاء على قيد الحياة (الغذاء والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتعليم والوقود وما إلى ذلك) التي تعرض الأشخاص لخطر التحرش أو الاعتداء أو الاستغلال أو العنف بسبب موقعهم أو وسائل تقديم/توزيع الخدمات، وما إلى ذلك؟ وهل يتعذر على بعض أفراد السكان الوصول إلى الخدمات بسبب الإقصاء الاجتماعي أو شواغل السلامة، ومن ثم يجدون أنفسهم في مواجهة خطر أكبر يتمثل في محاولة تلبية احتياجاتهم؟ اترح أسئلة حول انتشار الممارسات الثقافية المؤذية مثل تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال. وما هي عوامل الحماية الرئيسية التي قد تؤدي إلى تفاقم مخاطر العنف القائم على نوع الجنس في وضع معين؟
- هل أدمجت النساء والفتيان في الجهود المبدولة للتسجيل وتحديد الهوية؟ ما العوائق التي تواجهها النساء والفتيان في إثبات هويتهم في حال فقدان الوثائق أو عدم وجودها مسبقاً؟
- هل النساء والفتيات والفتيان والرجال لديهم فرص حقيقية للتعبير عن مخاوفهم المتعلقة بالحماية؟
- هل تتفق النساء والفتيات والرجال والفتيان في أن الأمن و/أو قوات الشرطة يمكنها تقديم حماية رسمية ضد المخاطر المرتبطة بالنوع الاجتماعي التي يواجهونها؟
- هل يستفيد الأشخاص من نظام قضائي عادل ويُمكن الوصول إليه، مع خدمات دعم المتابعة؟

• فيما يتعلق بمخاطر حماية الطفل، ما الممارسات الثقافية والسلوكيات والأعراف الاجتماعية بين السكان المتضررين التي تؤدي إلى العنف القائم على نوع الجنس، أو تزيد خطورته، وصور العنف الأخرى ضد الفتيات والفتيان؟ وما العوامل البيئية التي تزيد مخاطر تعرض النساء والفتيات للعنف القائم على نوع الجنس وصور العنف الأخرى (مثل: وجود قوات مسلحة، وانعدام الأمن في الطرق المؤدية إلى الحطب/جمع الماء، وما إلى ذلك)؟ وما أنماط الانفصال عن مقدمي الرعاية العاديين للفتيان والفتيات؟ وما الخدمات المناسبة للأطفال الناجين من العنف القائم على نوع الجنس وصور العنف الأخرى؟

• هل يُتاح للرجال والنساء والفتيات والفتيات الحصول على معلومات؟ ولماذا، في حالة عدم حصولهم على معلومات؟ وهل تتاح المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة؟ الوعي بالعوائق الثقافية أو الاتصال أو العوائق المادية التي تمنع فئات معينة - خاصة النساء والفتيات وذوي الإعاقة - من الحصول على المعلومات.

• هل تشترك النساء والفتيات وغيرهن من المجموعات المعرضة للخطر في عملية تحديد الأولويات بالنسبة للمناطق التي ينبغي إزالة الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب منها؟ وكيف تؤثر هذه المشاركة في تحديد الأولويات بالنسبة لإزالة الألغام من الأراضي؟ وهل تشترك النساء والفتيات في عملية تحديد كيفية تسليم الأراضي للمجتمعات، بمجرد إزالة الألغام منها؟

الممارسة الجيدة

في كينيا، أجرت مجموعة فرعية معنية بالعنف القائم على نوع الجنس في عام 2007 تقيماً سريعاً عن العنف في فترة ما بعد الانتخابات؛ لفحص طبيعة العنف الجنسي ونطاقه أثناء الفرار، وكذلك داخل مخيمات المشردين داخلياً والمستوطنات البديلة. قدّر التقييم قدرة المجتمع وبرامج المخيمات؛ لمنع حالات العنف الجنسي والاستجابة لها على نحو كافٍ؛ من أجل التوصية باستراتيجيات لتعزيز برامج الشؤون الجنسانية والعنف القائم على نوع الجنس في المناطق المتضررة. استُخدمت نتائج التقييم السريع لمناصرة التغييرات التي طرأت على البرامج المعنية بالمخيمات والمجتمع. كما تضمن قضايا خاصة عن زيادة مشاركة النساء، وتحسين الإضاءة، وفصل المراحيض، وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية.

WARD, 2010; UN-WOMEN, [HTTPS://TINYURL.COM/Y8U98YW](https://tinyurl.com/y8u98yw)

المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج الحماية

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها) لفهم التُّهَج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج الحماية للمساواة بين الجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم الحماية؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/ العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين حيثما أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المرتبطة بالحماية.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. ويسر هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستويات المخاطر الأمنية الشخصية، وحماية الحقوق، والوصول إلى العدالة التي تواجهها النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل حدوث الأزمة وأثناءها.

« ينبغي تبني نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمِّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمين والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظاتهن في المناطق التي تُهمش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالتزامن مع المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لإدماج التدخلات في مجال التصدي للعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني. »

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. »

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على نوع الجنس. »

« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم. »

« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرةً من الفئات الضعيفة وغيرها. »

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى الدعم بالحماية، المُصنفة حسب نوع الجنس والسن. »

« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى برامج/خدمات، المصنفة حسب نوع الجنس والسن. »

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحوّل دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد). »

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية من خلال برنامج الحماية. »

« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق التمثيل والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة في برنامج الحماية، والتي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يُؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم). »

2 التخطيط الإستراتيجي

النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ فارق المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع الحماية، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعملية الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، والتي تتعلق بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني على



الممارسة الجيدة

في أعقاب إعصار بام في عام 2015، أنشأت منظمة "أكشن أيد" مراكز إعلام نسائية في تانا وإرومانغو وإيتون في جمهورية فانواتو، مما أرسى الأساس لمنتدى نسائي يجمع أكثر من 3700 عضو من المجتمعات الريفية والنائية. ولأول مرة في المنطقة، أنشئت مراكز للمعلومات وسط عمليات الطوارئ؛ لتتمكن النساء من الحصول على معلومات التوزيع مباشرةً، ودعمهن للتعبير عن أنفسهن، وتوثيق احتياجاتهن في إطار الاستجابة للطوارئ. وعند إغلاق الخيام الزرقاء "blue tents"، كوَّنت النساء مجموعات (Women I Tok Tok) ("النساء تتحدث معًا")؛ لمتابعة الجهر بحقوقهن واحتياجاتهن عند الاستجابة للأزمة وإدارتها.

تدعم النساء بعضهن البعض عند معرفتهن بحقوقهن، ويعززن قدراتهن كقادة، ويعملن معًا لإحداث التغيير. بالإضافة إلى ذلك، تحدد النساء مخاطر الحماية ومواطن الضعف، ويحددن حلولهن الخاصة. **يُعد هذا تغييرًا بالغ الأهمية في أي سياق، حيث تُستبعد النساء دائمًا من صناعة القرار، إذ يُعتبر هذا المجال قاصرًا على الرجال.**

ميشيل هيجلين وشارون بهاغوان رولز. 2016. WOMEN'S LEADERSHIP IN THE PACIFIC. HUMANITARIAN RESPONSE. (BLOG POST [HTTPS://TINYURL.COM/Y9DY4R89](https://tinyurl.com/y9dy4r89))

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبيّن تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين يحصلون على خدمات نتيجة حصولهم على وسائل تحديد الهوية.	استفادة النساء والفتيات والرجال والفتيات من الخدمات المقدمة في السياقات الإنسانية؛ نظرًا لامتلاكهم وسائل تحديد الهوية وتسجيلهم في قواعد البيانات.	هناك ميل إلى استبعاد النساء والفتيات من الوصول إلى الخدمات الإنسانية أو ممارسة حقوقهن بسبب عدم امتلاكهن هوية رسمية و/أو وثائق قانونية أخرى.	هل أُدويحت النساء والفتيات في الجهود المبذولة للتسجيل وتحديد الهوية؟
نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين أعربوا عن رضاهم عن المساعدة المقدمة من مقدمي الخدمات وقوات الأمن والشرطة.	ثقة النساء والفتيات والرجال والفتيات في مقدمي الخدمات والخدمات الأمنية وقوات الشرطة سيقدمون المساعدة المناسبة لتلبية احتياجات الحماية.	لا تتمتع قوات الأمن و/أو الشرطة بآليات لمراقبة السكان المتضررين وفرض حماية لهم، أو ليس لديهم القدرة، أو لا يمكنهم فهم ذلك.	هل يثق النساء والفتيات والرجال والفتيات في أن الأمن و/أو قوات الشرطة يمكنها تقديم حماية رسمية؟
عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين يصلون إلى نظام قانوني/عدالة و/أو دعم لأغراض المتابعة، ونسبتهم.	ثقة النساء والفتيات والرجال والفتيات في النظام القضائي، واللجوء إليه.	شعور النساء والفتيات بحاجةهن إلى الدعم للوصول إلى نظام قانوني ونظام عدالة يفرض بالقوة.	هل يستفيد الأشخاص من نظام قضائي عادل ويُمكن الوصول إليه، مع خدمات دعم المتابعة؟
نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين يستفيدون من النظام القانوني/العدالة و/أو الدعم لأغراض المتابعة الذين أعربوا عن تحسن حالهم (الشعور بالعدالة، والحصول على حقوقهم، وانخفاض الاكتئاب/القلق، والشعور بالأمان، وما إلى ذلك).	شعور النساء والفتيات والرجال والفتيات بتحسّن حالتهم النفسية والاجتماعية بفضل أنظمة الدعم لأغراض المتابعة.		

أنشطة البرامج المطبوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>إقامة مبادرات توعية لتعيين أماكن وجود النساء والفتيات والرجال والفتيات الجاري تسجيلهم أو غير المسجلين.</p> <p>ضمان مساعدة النساء والفتيات والرجال والفتيات في الحصول على و/أو استعادة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • شهادات الميلاد والوفاة • جوازات السفر • بطاقات هوية • سندات ملكية الأراضي • شهادات الزواج والطلاق <p>مساعدة النساء والفتيات في الحصول على و/أو استعادة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • شهادات الميلاد • جوازات السفر • بطاقات هوية • سندات ملكية الأراضي 	<p>عدد خدمات رسم الخرائط ومواقعها للوصول إلى السكان المستهدفين غير المسجلين.</p> <p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين يمتلكون وثائق تحديد الهوية، ونسبتهم.</p>	<p>تحديد وجود النساء والفتيات والرجال والفتيات، ووصولهم إلى خدمات التسجيل وتحديد الهوية.</p> <p>امتلاك النساء والفتيات والرجال والفتيات الوسائل اللازمة لتحديد الهوية.</p>
<p>بناء قدرة الموظفين ومعرفتهم بقضايا الحماية وحقوق السكان المتضررين.</p> <p>وضع مدونة سلوك وتنفيذها؛ لمواجهة الاعتداء والاستغلال الجنسيين للعاملين والشركاء في مجال الحماية.</p> <p>وضع إجراءات تشغيل قياسية لأفراد الأمن بشأن التقصي في حالات الحماية وإحالتها، ووضع آليات للإحالة مع الشركاء المحليين الرئيسيين الذين يمكنهم دعم قضايا العنف القائم على نوع الجنس (من الناحية القانونية والطبية وإعادة التأهيل والماوى).</p>	<p>نسبة أفراد الأمن وقوات الشرطة خلال فترة خط الأساس (الاختبارات السابقة) الذين تحسنت معرفتهم بمسائل الحماية، والحقوق المتعلقة بها، ومدونة السلوك.</p> <p>عدد حالات الحماية التي تم تلقيها و/أو التعامل معها و/أو إحالتها إلى مقدمي الخدمات ذوي الصلة، ونسبتها.</p>	<p>تحسين معرفة موظفي الأمن وقوات الشرطة بمسائل الحماية، والحقوق المتعلقة بها، وتطبيق مدونة السلوك للتصدي للاعتداء والاستغلال الجنسيين.</p> <p>تعامل أفراد الأمن وقوات الشرطة مع قضايا الحماية، و/أو الإبلاغ عنها، و/أو إحالتها على النحو الملائم.</p>
<p>إخبار المجتمعات المحلية بطبيعة الأنظمة القانونية الرسمية والعرفية والأنظمة القضائية المناسبة في المجتمعات المتضررة.</p> <p>وضع آليات للإحالة إلى الأنظمة القانونية/العدالة (الرسمية والعرفية) ودعمها؛ لتيسير وصول النساء والفتيات للمساعدة القانونية والدعم لأغراض المتابعة، بما في ذلك تقديم الخدمات العقلية والصحية.</p>	<p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين ذكروا معرفتهم بالمسارات القانونية اللازمة لدعم القانون/العدالة، ونسبتهم.</p> <p>عدد أنظمة الدعم القانوني/العدالة وأنظمة الإحالة المتاحة وأنواعها؛ لدعم النساء والفتيات والرجال والفتيات.</p>	<p>وعي النساء والفتيات والرجال والفتيات في المجتمعات المتضررة بالمسارات المختلفة للبحث عن دعم القانون/العدالة.</p> <p>إمكانية وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات إلى نظام قانوني/عدالة و/أو خدمة دعم لأغراض المتابعة؛ لتحسين حالتهم النفسية والاجتماعية.</p>

3 تعبئة الموارد

- بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.
- تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:
- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
 - لتعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة الحماية بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
 - استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتَي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).
- للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالحماية ما يلي:
- جمع البيانات التي تسمح بإجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي لاحتياجات الحماية؛
 - تصميم خدمات حماية لتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان؛
 - ضمان وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى خدمات الحماية على نحو مُتساوٍ؛
 - ضمان حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على فرص متكافئة للمشاركة في برامج الحماية؛
 - ضمان استفادة النساء والفتيات والرجال والفتيان من تدريب الحماية أو مبادرات بناء القدرات الأخرى، على نحو مُتساوٍ.



4 التنفيذ والرصد

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

لضمان أن برامج الحماية تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتلبية الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالحماية بالنسبة لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج الحماية.

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً أخذ عوامل التنوع الأخرى، مثل الطبقة الاجتماعية والعمر والإعاقة في الاعتبار؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج الحماية.

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

في كولومبيا، عززت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بفعالية مشاركة النساء في عملية السلام من خلال دعم إشراك الشبكات النسائية في سيناريو ما بعد الاتفاق، وتقوية شبكات الحماية المجتمعية، ولفت الانتباه إلى ارتكاب العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس خلال الفترة الانتقالية. ونتيجة لذلك، ورد في العملية مشاركة 560 امرأة في أدوار صناعة القرارات المتعلقة بآليات بناء السلام المجتمعي، وهو ما تجاوز العدد المستهدف المقدر بـ 300 امرأة.

السن ونوع الجنس والتنوع والمساءلة لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين



الممارسة الجيدة

في ماليزيا، استعانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بفرق التسجيل المتنقلة في مناطق الغابات وفي المرتفعات في شمال شرقي الدولة؛ لتسجيل طالبي اللجوء واللاجئين، ولا سيما النساء والفتيات. وساعد ذلك على ضمان تحديد الأفراد الذين لديهم احتياجات عاجلة في مجال الحماية، والذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعاوناتهم. وتم تحديد الناجين من العنف القائم على نوع الجنس والنساء المعيلات للأسر والنساء والأطفال غير المصحوبين بذويهم في وقت مبكر، وتم استهدافهم لتحديد حالة اللاجئين ومساعدتهم.

مُقتبس من: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2008. دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لحماية النساء والفتيات، الصفحة 117؛

إرشادات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاصة باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والصادرة في عام 2015

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج الحماية وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية، والشبكات والتجمعات الاجتماعية -خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين- ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الآخرين؛ للتأكد من تضمين اعتبارات الحماية المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل جنسي لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بقطاع الحماية.

التوعية؛

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة بشكل كامل.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي تصل إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ لوضع برامج حماية مُستندة إلى المجتمع والاستدامة.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج الحماية.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون بفعالية، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية، ووصولهم إلى البات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية أمانة ويسهل الوصول إليها.

« ضمان مشاركة النساء في أنشطة الإفراج عن الأراضي، ومنها إزالة الألغام، متى كان ذلك ملائماً، والقيام بأدوارهن في الأنشطة المجتمعية، مثل: مرشدي العلاقات المجتمعية والمختصين بالتوعية بمخاطر الألغام.

« تزويد أفراد المجتمع بمعلومات حول مدونات السلوك الحالية المتبعة لدى أفراد الأمن والشرطة وأو مقدمي الخدمات الإنسانية، بالإضافة إلى مكان الإبلاغ عن حوادث الاعتداء والاستغلال الجنسيين.

« يجب أن تستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستُعقد قريباً والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقاً بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيراً ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« ضمان أن النساء المعرضات لخطر كبير لديهن آلية لطرح مشكلاتهن والمشاركة في القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع أكثر فعاليةً.

« تُجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، وما إلى ذلك) التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« اتباع المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل التي تواجه العنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني المعني بالحماية، والإسكان، والأراضي والممتلكات، والأعمال المتعلقة بالألغام الأرضية، وحماية الطفل.

« العمل مع المجتمعات للقضاء على الممارسات الثقافية المؤذية مثل تشويه/بتر الأعضاء التناسلية بالإناث وزواج الأطفال. التأكد من توصيل الآثار الضارة بشأن حقوق الأطفال، والقيود القانونية، والفوائد التي تعود على المجتمع عند القضاء على هذه الممارسات.

« يُبُعد منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له أولويةً شاملةً ورئيسيةً لوضع برامج الحماية، ويحتاج إلى تنسيق الجهود لضمان أن تتناول جميع القطاعات هذه القضية عند وضع الخطط والتنفيذ ورصد جهود الاستجابة لها. على سبيل المثال، ينبغي أن تشمل برامج المساعدة وإعادة التأهيل الخاصة بالناجين من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب مسارات للإحالة للحصول على الرعاية الخاصة بحالات العنف القائم على نوع الجنس والإبلاغ عن المخاطر.

« **عدم إلحاق الضرر:** تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعانيات عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

« دمج إستراتيجيات منع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه في تصميم المساحات المجتمعية المخصصة للأطفال، وتنفيذها.

« زيادة المعرفة لدى الأسر والمجتمعات وأصحاب المصلحة المحليين وأنظمة العدالة الرسمية وغير الرسمية بشأن العنف القائم على نوع الجنس، والحقوق المرتبطة به، ومكان الحصول على المساعدة.

« الإقرار صراحةً بتجربة الناجين من الرجال، واحترام حقهم في مراعاة أسرارهم، وإدراجهم في البرامج التي تلبّي احتياجاتهم المختلفة.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج الحماية وتنفيذها ورصدها (تتمة)

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

التوعية!

- « عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « تجنّب تمييز الناجين من العنف القائم على نوع الجنس: تحدّث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن.
- « عدم وضع افتراضات عن الفئات المتضررة من العنف القائم على نوع الجنس، وعدم وضع أي افتراضات بأن البيانات المقدمة عن العنف القائم على نوع الجنس أو الاتجاهات الواردة في التقارير تُمثّل مدى انتشار العنف القائم على نوع الجنس والاتجاهات السائدة على أرض الواقع.
- « عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الممارسة الجيدة

- « تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. تقييم جميع برامج الحماية؛ للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي جميع المراحل، وتضمين حماية الطفل، والتوعية بالألغام، وتحديد الهوية، وحماية الأراضي وحقوق الملكية.
- « تقديم خدمات نفسية واجتماعية مناسبة للسن، وخدمات للفتيات والفتيان الناجين من العنف الأسري، وعمل الأطفال، والاعتداء الجنسي، والاستغلال، والاتجار في البشر.
- « ينبغي أن تراعي أنشطة الإعلام المعنية بتحسين الوعي بمخاطر الألغام كيفية استهداف النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو فعال حسب احتياجاتهم المحددة.
- « تيسير الحصول على الوثائق الشخصية واستبدالها للنساء والفتيات والرجال والفتيان (مثل: بطاقة الهوية الرسمية، وعقود الإيجار، والسندات، وما إلى ذلك) من أماكن خاصة غير واصمة للقضاء على عوائق التعامل مع مطالبات الملكية أو تلقي المساعدة المرتبطة بإعادة الهيكلة.
- « ينبغي أن تتخذ الوكالات جميع الخطوات المعقولة لمنع الفتيان والفتيات من التجنيد في القوات المسلحة، وإذا كانوا على صلة بالقوات المسلحة، والعمل على تسريحهم على الفور وإعادة إدماجهم.
- « التأكد من أن إزالة الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب وتوجيه الرسائل بلبين احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتضررين؛ حتى لا يتعرض أي شخص لخطر متزايد في حياته اليومية.

التوعية!

- « لا تفترض أن الجميع سيستفيد من برامج الحماية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (طبقاً للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- « اتخاذ تدابير خاصة لتسهيل الوصول إلى الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاغتصاب أو الاتجار في البشر، أو تسهيل الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن تصم تلك الفئات.

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بقضايا الصحة المتعلقة بنوع الجنس.
- « تعزيز القيادة النسائية في الأعمال المتعلقة بالألغام، وتعزيز القيادة من المراهقات في لجان حماية الأطفال. الاتفاق مع المجتمع على حصص تمثيل المرأة قبل إجراء أي انتخابات.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة في برنامج الحماية.
- « زيادة وعي الرجال والفتيان، وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها في برنامج الحماية.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهارتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجاً يُحتذى به داخل مجتمعاتهن من خلال العمل معهن وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية.
- « المساعدة في تكوين مجموعات من النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوار قيادية.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدياً صارخاً لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

رصد ما إذا كان برنامج الحماية يلتزم بمبدأ "عدم إلحاق الضرر": (راجع القسم (ب)، الصفحة 88 للمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم): يتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/المعاينات العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (على سبيل المثال، قد يؤدي استبعاد الناجين من العنف القائم على نوع الجنس من مزايا معينة لبرنامج ما إلى وصمهم أو إعادة تخويفهم). كذلك تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتتيح هذه الإجراءات التحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات جيدة خاصة بقطاع الحماية، بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يكشف الرصد عن كيفية مساهمة برنامج الحماية من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. ويجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية التخطيط للبرنامج حتى تنفيذه. يلزم تقييم نُعرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعّال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لإدارة البرامج؛ بحيث تُلبي احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، المتضررين من الأزمة، المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع). التقييم هو عملية مُساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد برامج الحماية الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمج، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لحماية النساء والفتيات. 2008. <https://tinyurl.com/cwnklm>
2. صندوق الأمم المتحدة للسكان. دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير لتعزيز التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. 2016. <https://tinyurl.com/ybsy45sq>
3. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *Working with Men and Boy Survivors of Sexual and Gender-Based Violence in Forced Displacement*. 2012. <https://tinyurl.com/yawhbsz>
4. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *Protecting Persons with Diverse Sexual Orientations and Gender Identities*. 2015. <https://tinyurl.com/gntbsyp>
5. الأمم المتحدة، *Strategy of the United Nations on Mine Action (2013–2018)*. <https://tinyurl.com/ycdsnea3>
6. Women's Refugee Commission *Urban GBV Case Studies*. 2017. <https://tinyurl.com/y97bpqpx>

المعايير الأساسية

1. المجموعة العالمية للحماية. *IASC Protection Policy*. 2014. <https://tinyurl.com/y87mvjlr>
2. مشروع "اسفير". "مبادئ الحماية". الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011. <https://tinyurl.com/y836dlso>
3. *IASC GBV Protection Guidelines*: إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yaj6xspf>. ويشمل ذلك إرشادات حول شريك الحياة متباين الجنس والإجراءات المتعلقة بالألغام وحماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

المأوى



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج المأوى. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برامج المأوى، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

على النوع الاجتماعي بدءاً من مرحلة التصميم حتى مراحل التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج المأوى، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. يشتمل هذا القسم على معلومات عملية عن كيفية إجراء تحليل جنساني، وكيفية الاستفادة من التحليل المبني

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج الماوي؟

تؤثر الأزمات الإنسانية في وصول النساء والفتيات والرجال والفتيات إلى ماوي مستقر وآمن بطرق مختلفة. وسيتضمن هذا الأمر القضايا المرتبطة بما يلي:

- توفير الملاجئ الطارئة، أو الملاجئ المؤقتة، أو الانتقالية، بالإضافة إلى إيجاد حلول سكنية طويلة الأجل.
- السلع غير الغذائية والمتصلة بالماوي، مثل: وقود الطهي والتسخين، وبدائل الوقود، ومواد البناء، والبطاطين، وأبسطة النوم، والأغلفة البلاستيكية، ومصباح مُعدة للاستخدام الشخصي (مثل الكشافات)، وأدوات المطبخ، ولوازم النظافة الصحية، واللوازم الصحية النسائية.
- تخطيط المواقع، وتطوير المستوطنات العشوائية وصيانتها.

فيما يتعلق بإدماج المساواة بين الجنسين، لا تقل عملية توفير الماوي في أهميتها عن نوع الماوي المقدم. ويجب مراعاة كل خطوة من خطوات برنامج الماوي فيما يتعلق بديناميات الجنسين ومبدأ "عدم إلحاق الضرر". كما يعتبر توزيع السلع غير الغذائية في الماوي والسلع المنزلية أمراً مهماً؛ لضمان توفيرها على نحو ملائم من الناحية الثقافية، وتنظيمها بطريقة تناسب النساء والرجال من مختلف الفئات العمرية والخلفيات الثقافية. ويُعد التخطيط الميداني أمراً مهماً؛ لضمان قرب الملاجئ من الخدمات الأساسية، مثل مراكز تعبئة المياه، وذلك لإتاحة الوقت للنساء والفتيات والرجال والفتيات، والحد من التعرض لمخاطر الحماية.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج الماوي الأهداف التالية:

- **حماية الحق في مستوى معيشي لائق، بما في ذلك المسكن.** إن معالجة احتياجات الإيواء والإمكانات المرتبطة به، والمراعية للنوع الاجتماعي (أي أماكن المعيشة الطبيعية والصالحة للسكن، ومنها ترتيبات المعيشة الطهي والأكل والنوم؛ وخيارات المساعدة المختلفة والأنماط التنفيذية، بما في ذلك الإصلاح وإعادة الإعمار؛ والبيئة المواتية التي تتضمن حياة المسكن والأراضي والممتلكات والاستدامة البيئية، وغيرها من المجالات المرتبطة بالماوي) تضمن مستوى معيشياً ملائماً للنساء والفتيات والرجال والفتيات.

تحسين الوصول إلى مساعدات توفير الماوي.

إن رعاية الأطفال، أو المسؤوليات المنزلية، أو العوائق القانونية التي تواجه حياة النساء للأراضي والممتلكات، أو نقص الأدوات والمهارات اللازمة لبناء الماوي؛ كل هذا قد يُشكل عائقاً يُحول دون حصول النساء والفتيات على مساعدات توفير الماوي. وبالإضافة إلى ذلك، قد يؤثر الحصول على الخدمات، داخل المستوطنات، مثل: إمدادات المياه، والتعليم، والرعاية الصحية، والنقل، وما إلى ذلك، في نتائج برامج الماوي. ويُعد نوع الجنس والسن عنصرين رئيسيين في الكثير من هذه القضايا، إذا لم يكن جميعها، ويجب تحليلهما تحليلًا جيدًا وفهماً؛ لوضع برامج فعالة.

• **تعزيز السلامة والكرامة.** ستساهم تلبية الاحتياجات الخاصة للرجال والنساء والفتيات والفتيات في توفير بيئة آمنة وكرامة. فعلى سبيل المثال، قد تحتاج النساء والفتيات إلى تدابير إضافية للخصوصية والسلامة في أماكن الإيواء، بما في ذلك خلال فترة الحيض، التي قد تمنع عيش كلا الجنسين في أماكن مشتركة طبقاً لبعض الثقافات، وقد يحتاج المراهقات والمراهقون إلى أماكن نوم منفصلة، وقد يحتاج الرجال والنساء إلى أماكن محددة ومختلفة يمارسون فيها أنشطة كسب العيش، أو الأنشطة الاجتماعية، أو العبادة.

دعم الملكية والاستدامة. إن تحديد

احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيات وأدوارهم وقدراتهم المحددة فيما يتعلق بالماوي من خلال إجراء تقييم قائم على المشاركة للاحتياجات والتحليل المبني على النوع الاجتماعي، والاستناد إلى تلك الخطوات لتطوير برنامج الماوي، يعزز ملكية السكان المتضررين، ومن ثم الاستدامة.

تحويل العلاقات بين الجنسين نحو المساواة.

تؤدي مشاركة النساء والرجال في برنامج الإيواء إلى تقسيم الأعمال على نحو أكثر إنصافاً على المدى الطويل، أو تغيير المواقف، على سبيل المثال، عندما يُدفع مال مقابل أعمال البناء، فلا بد من ضمان تساوي أجور النساء والرجال.

دمج المساواة بين الجنسين والماوي في دورة البرامج الإنسانية

يوجز هذا القسم الإجراءات الضرورية التي ينبغي أن تتخذها جميع الجهات الفاعلة في مجال الماوي والوكالات الحكومية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج الإيواء في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

• جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة، والمتعلقة بالاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالإيواء، وتحليلها.
• إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييمات احتياجات الإيواء، وتحليل النتائج.

• إدماج المساواة بين الجنسين في وضع برامج المأوى المخصصة للاستجابة؛ مستخدماً النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
• ضمان وجود صلة واضحة ومنطقية بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، والمحددة لقطاع المأوى، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
• تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج المأوى في مجال الاستجابة.

• تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج المأوى المُنفذة في إطار الاستجابة.
• تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع المأوى؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
• الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع الإيواء للمانحين والمساهمين الآخرين في مجال العمل الإنساني.

• تنفيذ برامج الإيواء التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
• تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج المأوى.
• تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج المأوى المُنفذة في إطار الاستجابة.
• رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات تتعلق بالمأوى، وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغير الذي يطرأ على النساء والفتيات أو الرجال والفتيان، بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

• استعراض المشروعات المنفذة داخل قطاع المأوى وخطط الاستجابة. تقييم أي من النساء والفتيات والرجال والفتيان تم الوصول إليهم بفاعلية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
• تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

2 التخطيط الاستراتيجي

3 تعبئة الموارد

4 التنفيذ والرصد

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 43). وتعد البيانات النوعية، والتنوع الأخرى المرتبطة بمشكلات الماوى واحتياجات السكان عناصر أساسية في تحديد المجموعات التي هُملت والسبب وراء ذلك. وتعمد كيفية تصنيف البيانات على السياق والبرنامج الذي طُرح في إطاره، ولا بد أن تكون قائمة على تحليل جنساني. أما بالنسبة لقطاع الماوى، يكون التصنيف التالي مناسباً عادةً: الإناث/الذكور دون سن الخامسة؛ والإناث/الذكور الذين تبلغ أعمارهم 6-11 عاماً؛ والإناث/الذكور الذين تبلغ أعمارهم 12-17 عاماً؛ والإناث/الذكور الذين تبلغ أعمارهم 18-60 عاماً؛ والإناث/الذكور الذين تخطوا سن 60 عاماً. (راجع القسم (ب)، الصفحة 41-43، لمزيد من المعلومات عن البيانات المُصنفة حسب نوع الجنس والسن.)

يوزج الجدول التالي المراحل المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة؛ إذ ينبغي إجراء تحليل جنساني، وتحديد أي منجزات ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين) و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤول).

أداة التقييم الأساسي:

- منظمة كير. "Integrating Gender in Shelter Assessments, Planning and Programming". *Gender and Shelter: Good Programming Guidelines*. 2016. <https://tinyurl.com/y95tjz2k>
- Global Shelter Cluster. *GBV Constant Companion*. <https://tinyurl.com/y95tjz2k>
- المركز الوطني للإحصاءات الصحية. *Washington Group Questions on Disability*. 2010. <https://tinyurl.com/y7blsa7j>
- المجموعة الفتوية العالمية للماوى، *Guidance on mainstreaming gender and diversity in shelter* برنامج 2013: <https://tinyurl.com/y9uxbuqt>

يُجرى التحليل المبني على النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ. بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل من بينها المقدرة، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

عند جمع معلومات حول قطاع الماوى، يجب أن تسعى أسئلة التحليل لفهم اختلافات تأثير الأزمات على النساء والفتيات والرجال والفتيان. يمكن تطويع تقييمات الماوى القياسية بهدف التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغابري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع الماوى، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها. ولا بد أن تتسق التقييمات مع الممارسات الفضلى والمعايير الرئيسية المتعلقة بالتنسيق، ومشاركة المرأة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، حسب الجدول الوارد في الصفحة 332-333 عن "المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها فيما يتعلق بوضع برامج الماوى".

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن

مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن، يمكن تقديم التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية،

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	الناتج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقاً أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباحته	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسبما تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، يمكن أن يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، مما يدمج أسئلة رئيسية لقطاع المأوى (راجع لاحقاً في هذا الفصل للإيضاح بالأمثلة). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقاً. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع.	أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان. تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم استبيان مكون من صفحة واحدة تقرير الدراسة الاستقصائية خطة تعزيز القدرات
6 أشهر بعد الاستجابة (بغرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية. سيقدم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.	تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات.
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء الاستجابة المتعلق ببرنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.	تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات. https://tinyurl.com/p5rqgut

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها الفئات المختلفة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.**

ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالمأوى، وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملحقين بالبرنامج؟ وينبغي أن تُجرى التحليلات الجنسانية المُنفذة في قطاع المأوى تقييمات للمساعدة في الاعتبارات المتعلقة بتصميم المأوى وسلامتها وتوزيع السلع غير الغذائية ومرافق المخيمات، وطرح أسئلة تتعلق بالمجالات التالية:

« تخطيط المواقع والمستوطنات: لا بد أن تساعد التقييمات في فهم احتياجات الجماعات الأكثر عرضة للخطر، والجماعات ذات الاحتياجات الخاصة وأولوياتها، وتيسير الوصول إلى الخدمات لضمان الفعالية، وتوفير الخصوصية والحماية، وتهيئة الأماكن العامة؛ استعدادًا لتلبية احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« تصميم المأوى: يتعين الاستعانة بهذه التقييمات في فهم الأعراف الثقافية والممارسات المجتمعية المتعلقة بالأعمال المنزلية اليومية (مثل الطهي)؛ والخصوصية في تصميم المأوى؛ والمخاطر والتهديدات المحتملة، ومراعاة كل ذلك عند تصميم المأوى.

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل الجنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف القائم على نوع الجنس، والدراسات القطرية الموجزة المُراعية لمسائل الجنسين مثل تلك التي أعدتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (منظمة كير)، والمجلس النرويجي للاجئين، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي للمأوى ما يلي:

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المصنف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ ماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يعيها أحد الوالدين، والأسر التي يعيها الأطفال حسب نوع الجنس والسن، وعدد الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن ونوع الجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالمأوى قبل حدوث الأزمة؟ وكيف تغيرت أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالمأوى منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات المتعلقة بالمأوى قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يُستعان بها الآن؟ من يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• ما التقسيم المبني على النوع الاجتماعي الرئيسي في الأنشطة الإنتاجية، على سبيل المثال، في الزراعة، والأنشطة المدرة للدخل، والمسؤوليات المتعلقة بالإنتاج؟ بمعنى آخر، ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأسرة، بالنسبة للطهي والتنظيف ورعاية الأطفال والإعالة وغيرها من الأنشطة اليومية؟ كيف يتم تخصيص الوقت اللازم لكل مسؤولية؟

• الخصوصية والحماية: هل النساء والفتيات والرجال والفتيان آمنون من أشكال العنف المختلفة في الماوي التي يعيشون فيها أو حولها؟ هل تتوفر للأطفال فرص الوصول إلى أماكن آمنة؟ هل تشعر النساء بالأمان في أماكن الإيواء؟ هل يستخدم مؤشر الضعف لدعم أماكن الإيواء؟ وهل توجد فواصل في أماكن الإيواء وبينها؟ وهل المسافة الفاصلة كافية لضمان كرامة كل شخص وخصوصيته؟ وما المساحة المتوفرة التي يمكن إشغالها وفقاً لعدد النساء والفتيات والرجال والفتيان المشتركين في أماكن النوم والمعيشة نفسها؟ وهل يتوافر أقفال للأبواب والنوافذ؟

• هل صاغت مقتنيات لهم؟ وما الاحتياجات من الملابس ومستلزمات النوم وغيرها من السلع المنزلية من وجهة نظر النساء والفتيات والرجال والفتيان؟

• هل بإمكان كل الأفراد والجماعات الوصول إلى أماكن الإيواء، والحصول على خدمات الإيواء دون أن يعانون أي خسائر أو صعوبات؟ وهل المراحيض ومراكز توزيع المياه على مسافة مناسبة عن مناطق النوم؟

• هل تم توزيع السلع غير الغذائية والسلع المنزلية اللازمة للماوي في مناطق آمنة؟ وهل تضطر النساء والفتيات وغيرهن من الجماعات المعرضة للخطر إلى قطع مسافات طويلة وأو المرور بمناطق غير آمنة للحصول على وقود التسخين أو الطهي؟

• هل ما تزال التحويلات النقدية والقسائم متاحة؟ وهل يمكن للنساء والرجال الحصول عليها؟

« بناء الماوي و الإمداد بالمواد: لا بد أن تحدد التقييمات الجماعات (من بينهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم، والأسر المعيشية التي تعيلها النساء، وكبار السن، وذوو الإعاقة، والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين، وما إلى ذلك) للتأكد من تيسير حصولهم على المساعدة اللازمة لتشديد الماوي.

« تخصيص السلع غير الغذائية والسلع المنزلية وتوزيعها في الماوي: لا بد أن تحدد التقييمات السلع غير الغذائية والسلع المنزلية اللازمة في الماوي التي يحتاج إليها النساء والفتيات والرجال والفتيان، وما هو مناسب ثقافياً، والمواعيد المناسبة لتوزيع هذه السلع.

أسئلة محتملة للتحليل الجنساني المرتبط بالماوي:

• ما المجموعات النموذجية داخل الأسر المعيشية؟ وما الاختلافات في طرق التمييز بين العائلات والأسر المعيشية؟ وما عدد الأشخاص الذين يتشاركون الماوي ذاته؟ وهل التدابير المتخذة لتوفير الخصوصية بين الجنسين والفئات العمرية مناسبة ثقافياً؟

• ما الأدوار المختلفة التي أداها كلٌّ من النساء والرجال في عملية البناء قبل حالة الطوارئ؟ هل هناك تغيرات ملحوظة في الهياكل الأسرية (على سبيل المثال، الأسر المعيشية التي تعيلها الإناث أو الذكور)؟ هل أدى ذلك إلى حدوث تغييرات في الأدوار الجنسانية المرتبطة بمهام بناء الماوي وصنع القرارات؟ ما الجماعات (وفقاً لنوع الجنس والسن) التي يمكن أن تتعذر في بناء مأواها الخاص؟ وكيف يمكن دعم هذه الجماعات؟

• هل تُمكن الأعراف الثقافية النساء والرجال من المشاركة على قدم المساواة في صنع القرارات المعنية بقضايا الماوي؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فهل يتطلب الأمر اتخاذ إجراءات إيجابية ومُستهدفة لدعم مشاركتهم الفعالة؟ هل توجد ممارسات أو سياسات تنطوي على التمييز ضد النساء أو الرجال، على سبيل المثال، عند تخصيص قطع الأراضي أو مواقع الإيواء أو الغرف في المساكن الجماعية؟ وهل تمت مناقشة الأسر المعيشية التي تعيلها الإناث والأطفال والنساء العازبات وغيرهم من الجماعات الأكثر عرضة للخطر حول ترتيبات الإيواء التي توفر لهم أقصى قدر من الأمان والحماية؟

المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج المأوى

التسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها) لفهم النهج والحلول التي تعتمد عليها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج المأوى للمساواة بين الجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم المأوى؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/ العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين حيثما أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المرتبطة بالمأوى.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومُطابِقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل.

« ينبغي تبيّن نُهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيراً ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظاتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.

« الوعي الدائم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرة من الفئات الضعيفة وغيرها.

تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى الدعم بالماوي، والمُصنّفة حسب نوع الجنس والسن.

« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى برامج/خدمات، المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحوّل دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (اطلع على قسم الماركة في هذا الجدول؛ لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحديد فرص تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية.

« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة في برامج الماوي التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88 لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

2 التخطيط الإستراتيجي

أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 51-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع **مؤشرات** لقياس التغير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي الموجود في الصفحات 336-338 أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتائج التحليل المبني على النوع الاجتماعي:

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطّط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة المشروع ونتائجه المرجوة في قطاع المأوى، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي سنشكّل الأساس لعمليتي الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يراعي التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، والتي تتعلق بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافيةً في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب

الممارسة الجيدة

في فترة الفيضانات التي حدثت في بنين، بين عامي 2010-2011، تسلمت النساء اللاتي يعيلن الأسرة المبالغ النقدية من خلال برامج التحويل النقدي التي هدفت إلى دعم الاحتياجات الأساسية، والانتقال من السكن المؤقت إلى السكن الدائم. ومع ذلك، لم يراعِ تصميم البرامج طابع تعدد الزوجات الذي تتسم به الكثير من الأسر، والذي يزيد حدة التوتر داخلها، وقد يكون أحد العوامل التي تسببت في زيادة العنف القائم على نوع الجنس ضد الزوجات خلال هذه الفترة. ويعد هذا مثالاً للمواقف التي يثمر فيها التحليل المبني على النوع الاجتماعي الرامي إلى فهم الديناميات عن تصميم أفضل للبرنامج، ونتائج أحسن.

مُقتبس من: الرعاية. 2016. GOOD PROGRAMMING GUIDELINES: GENDER AND SHELTER الصفحة 24

الممارسة الجيدة

في أثناء الاستجابة للزلازل الذي وقع في نيبال عام 2015، أثمر التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي عن تطورات ملحوظة في ملاءمة تصاميم البرامج وسلامتها، والتعديل الذي طرأ على تصاميم البرامج لإدماج عناصر الحماية وعناصر تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في أنشطة التوزيع المقررة، وعمليات الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع لضمان توزيع آمن ومناسب للمستفيدين المعنيين. فعلى سبيل المثال، لاحظت الموظفات أن الأسر التي تعيلها النساء ليس لديها وقت كافٍ للوصول إلى مراكز التوزيع بعد القيام بالمهام المنزلية ورعاية الأطفال، في حين لم تتمكن جماعات أخرى من الاصطفاف في صفوف (طوابير) الانتظار لوقت طويل.

احتلت صفوف (طوابير) كبار السن والحوامل والمرضعات وذوي الإعاقة الأولوية؛ لتقليل مدة الانتظار وتجنب أجواء العنف والتوتر المحتملة أثناء الانتظار. أتاحت الصلة بين المأوى وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وعمليات التدخل المراعية للمنظور الجنساني إمكانية توزيع مجموعة مستلزمات الطوارئ الشاملة التي تضم السلع غير الغذائية اللازمة للمأوى، وللوازم الصحية النسائية، ولوازم النظافة الصحية، إلى جانب العناصر التي تحتاج إليها النساء والفتيات بالأخص. كما طورت المنظمة عناصر التدريب على البناء، وعقدت جلسات لإذكاء الوعي للنساء والرجال رامية بذلك إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء.

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
<p>نسبة النساء المُدربات والقائدات على استخدام مهاراتهن لتطوير ماويهن.</p> <p>نسبة النساء المُتدربات اللاتي يباشرن الأنشطة المدرّة للدخل بكفاءة في قطاع البناء.</p>	<p>إقامة النساء والفتيات والجماعات الأقل عرضة للخطر بكرامة في المأوي الملائمة التي بتّنها.</p> <p>تشارك النساء والفتيات الأكبر سنًا في الأنشطة المدرّة للدخل في قطاع البناء.</p>	<p>لا تشارك النساء والفتيات في بناء المأوي، ويمكن استبعادهن من هذه العملية.</p> <p>فقد تقع مهام تربية الأطفال المحددة أو ضغوط كسب العيش على كاهل أفراد الأسرة، ولا تتطلب الاضطلاع بدور الريادة في أنشطة البناء.</p> <p>قد يواجه كبار السن وذوو الإعاقة صعوبات في بناء ماويهم الخاصة، بالإضافة إلى الافتقار إلى الدعم الإضافي.</p> <p>قد لا تتلقى الجماعات الأخرى (مثل: الأرامل) دعمًا من المجتمع، وقد لا تحصل على حقوقها المتكافئة في المساكن والأراضي والممتلكات.</p>	<p>ما الأدوار المختلفة التي أداها كلٌّ من النساء والرجال في عملية البناء قبل حالة الطوارئ؟ هل هناك تغيرات ملحوظة في الهياكل الأسرية (على سبيل المثال، الأسر المعيشية التي يُعيلها الإناث أو الذكور)؟ هل أدى ذلك إلى حدوث تغيرات في الأدوار الجنسانية المرتبطة بمهام بناء المأوي وصنع القرارات؟ ما الجماعات (وفقًا لنوع الجنس والسن) التي يمكن أن تتعرّض في بناء ماواها الخاص؟ وكيف يمكن دعم هذه الجماعات؟</p>
<p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات وذوي الإعاقة والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين المعربين عن شعورهم بالأمان داخل ماويهم المخصصة وخارجها، ونسبتهم.</p>	<p>من ناحية أخرى، يشعر النساء والفتيات والرجال والفتيات وذوو الإعاقة بالأمان داخل المأوي المخصصة لهم وخارجها.</p>	<p>قد تتعرض جماعات معينة للخطر، من بينها الأسر التي تعيلها الإناث، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، وكبار السن، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين وذوو الإعاقة، إذا وقعت ماويهم بالقرب من حافة المخيم.</p> <p>لا يحظى الأطفال بأماكن مخصصة لهم يشعرون فيها بالأمان.</p> <p>لا تشعر النساء ليلاً بالأمان في المأوي أوعند التجول حولها؛ إذ ينام الرجال خارج ماويهم عندما تشتد الحرارة داخلها.</p> <p>لا تشعر النساء والفتيات بالأمان؛ لأنهن مجبورات على العيش في المخيم مع رجال غرباء لا ينتموا إلى عائلتهن.</p>	<p>هل النساء والفتيات والرجال والفتيات والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين آمنون من أشكال العنف المختلفة في المأوي التي يعيشون فيها أو حولها؟</p>

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
توفير دورات تدريبية للنساء والفتيات، أو ضمهن إلى التدريب لاكتساب مهارات البناء. إعداد مبادرات إشراك المجتمعات وتعزيزها؛ لدعم المجموعات الضعيفة في مجال البناء. إدكاء وعي المجتمع بأهمية إشراك النساء والفتيات في مهام البناء.	عدد النساء والفتيات اللاتي تدربن على مهارات البناء، ونسبتهن. عدد المبادرات المجتمعية التي تساعد المجموعات الأكثر عرضة للخطر في بناء ماويها، ونسبتها.	مشاركة المزيد من النساء والفتيات في البناء، واكتسابهن المهارات اللازمة لدخول مجال البناء. مساعدة المبادرات المجتمعية للمجموعات الأكثر عرضة للخطر في بناء ماويها.
دعم تسكين الأسر التي تعيلها الإناث، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، وكبار السن، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وذوي الإعاقة في تجمعات. ضمان بناء المآوي وفقاً لمعايير قياسية من حيث التهوية، واشتمالها على ساحات خارجية آمنة، وحواجز مناسبة. إنشاء أماكن ملائمة للأطفال داخل المآوي. تنظيم معانات عشوائية دورية وإجراء مشاورات مجتمعية كجزء من الجهد المبذول لكبح أعمال العنف القائم على نوع الجنس.	عدد الأسر التي تعيلها النساء، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، وكبار السن، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، الذين يعربون عن رضاهم بمواقع ماويهم من حيث السلامة، ونسبتها. عدد المآوي المجهزة وفقاً للمعايير القياسية. عدد الأماكن الملائمة للأطفال، والتي تم تجهيزها في مناطق آمنة ويمكن الوصول إليها. عدد دوريات الرقابة المنتظمة في اليوم. عدد الحوادث المبلغ عنها المتعلقة بانعدام الأمان بداخل المآوي المخصصة وحولها، ونسبتها.	إقامة المآوي المخصصة للأسر التي تعيلها الإناث، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وذوي الإعاقة في مناطق آمنة. تهيئة بيئات طبيعية مناسبة تضمن لقاطنيها الكرامة والخصوصية. توفير أماكن ملائمة للأطفال. كبح أعمال العنف القائم على نوع الجنس حول المآوي بفضل دوريات المراقبة المنتظمة.

مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين أعربوا عن تلبية المأوي لاحتياجاتهم المختلفة.	تصميم المأوي كي تلبية الاحتياجات الأساسية المتفاوتة للسكان المستهدفين.	لدى مغايرو الهوية الجنسية احتياجات خاصة خارج نطاق المتطلبات المألوفة، أو أنهم يواجهون صعوبة في التعبير عن أنفسهم في الاجتماعات الكبيرة. لا يتمكن النساء والرجال من حضور الاجتماعات؛ لأنها تُعقد خلال ساعات العمل. لا تتمكن النساء من حضور الاجتماعات، لاعتنائهن بأطفالهن. لا تتمكن المشرديات في البيئة الحضرية من الوصول إلى الاجتماعات؛ لأنهن يشعرن بعدم الأمان في الانتقال بمفردهن إلى الاجتماعات.	هل تُمكن الأعراف الثقافية النساء والرجال من المشاركة على قدم المساواة في صنع القرارات المعنية بقضايا المأوي؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فهل يتطلب الأمر اتخاذ إجراءات إيجابية ومستهدفة لدعم مشاركتهم الفعالة؟ هل توجد ممارسات أو سياسات تنطوي على التمييز ضد النساء أو الرجال (على سبيل المثال: عند تخصيص قطع الأراضي أو مواقع المأوي أو الغرف في محلات الإقامة الجماعية)؟

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>وضع آلية آمنة وفعالة ومراعية للاحتياجات المبنية على النوع الاجتماعي للأفراد، ومنهم المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وتنفيذها.</p> <p>العمل مع المجتمع لتصميم مكان مخصص للاجتماعات، بحيث يكون مكانًا آمنًا ومناسبًا، وبإمكان النساء والفتيات والرجال والمثليات والجماعات الأخرى ضمن السكان المتضررين الوصول إليه.</p> <p>توفير أماكن لرعاية الأطفال؛ حتى تتمكن النساء من حضور الاجتماعات والمشاركة فيها. التأكد من عقد الاجتماعات في مواعيد مناسبة للنساء والرجال، ومن إمكانية تحديد مواعيد منفصلة إذا اقتضت الضرورة.</p>	<p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين يحضرون اجتماعات التشاور بشأن المأوى، ونسبتهم.</p> <p>عدد شركاء المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين الذين يتولون القيادة في تحديد احتياجات تلك المجموعات، والإعراب عنها في المجتمعات المستهدفة.</p>	<p>زيادة مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيات في المشاورات المجتمعية بشأن المأوى.</p> <p>إعراب جماعات دعم المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين عن احتياجات هذه الفئات المتضررة من الأزمة.</p>

3 تعبئة الموارد

للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات المساواة بين الجنسين، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالماوي ما يلي:

- التأكد من مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة في جميع خطوات تصميم البرنامج، وتنفيذه ورصده؛
- مشاورتهم بشأن أوقات التوزيع وأماكنها على وجه الخصوص؛
- العمل على ضمان حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان من جميع الفئات العمرية على المأوي والسلع غير الغذائية المخصصة للمأوي عن طريق تسجيل النساء البالغات في جميع الأسر (باستثناء الأسر التي يُعيلها أحد الرجال) باعتبارهن المتلقيات الرئيسيات للمساعدة الغذائية؛ من أجل تعزيز ملكية النساء وسيطرتهن باعتبارهن الهدف الرئيسي للمساعدة الغذائية المقدمة، وتجنب إقصاء الزوجات الثانيات وأبنائهن في الأسر متعددة الزوجات؛
- اتخاذ إجراء محدد لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- تصميم خدمات لتلبية احتياجات النساء والرجال على قدم المساواة، بما يضمن مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في عمليات التوزيع، والحصول على أجر متساوٍ مقابل العمل نفسه.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- لتعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد المجموعة المعنية بالمأوي بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتَي التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).



4 التنفيذ والرصد

مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بطريقة آمنة قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ ومن ثم يجب وضع أحكام لتيسير إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج المأوى.

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول أدناه).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

للتأكد من أن برامج المأوى تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، وينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في عين الاعتبار:

- تصميم أنشطة البرامج لتناسب احتياجات جميع النساء والفتيات والرجال والفتيان وقدراتهم وأولوياتهم المحددة المتعلقة بالمأوى.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج المأوى.

الممارسة الجيدة

أكدت مباحثات مجموعات التركيز لمشروع مأوى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في هايتي بعد الزلزال الذي وقع في عام 2010 أن المأوى المؤقتة ينبغي أن تحتوي على باب ثانٍ وقفل (داخلي أيضاً)، وإضاءة داخلية وخارجية، خاصةً خارج المراحيض وحولها؛ لتقليل العنف الموجه ضد النساء والأطفال تحديداً في الفترة المسائية في أثناء استخدامهم للمراحيض.

مُفتَبَس من: برنامج مأوى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في هايتي، بين عامي 2010-2012: الدروس المستفادة وأفضلها

الممارسة الجيدة

استجابةً لإعصار ونستون في عام 2016، قدمت الرابطة النسائية للمحيط الهادي "FemLINKPACIFIC" (منظمة مجتمعية) تنبؤًا يوميًا بحالة الطقس عبر شبكة قيادات النساء الريفيات لضمان وصول أصوات النساء وأولوياتهن إلى جهود الاستجابة. الغرض من التنبؤ بحالة الطقس هو استغلال الشبكة الواسعة لقيادات النساء الريفيات في الرابطة النسائية للمحيط الهادي "FemLINKPACIFIC"؛ لسد فجوات التواصل ونقل المعلومات بسهولة، بالإضافة إلى شن الحملات والدعوة إلى تقديم المساعدة الإنسانية التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ومن هم في حاجة إلى رعاية طبية خاصة. ومن ثم، تقدم الرابطة النسائية للمحيط الهادي منصة لوصول أصوات النساء في حالة الاستجابة للكوارث. تعقد الرابطة النسائية للمحيط الهادي "FemLINKPACIFIC" اجتماعات تواصل اجتماعي على الصعيد المحلي لتصغي إلى معاناة النساء وتسعى لتحسينها. شاركت مجموعة من النساء (تتألف من 30 امرأة) في مشاورات خاصة بقيادات النساء الريفيات للتنبؤ بحالة الطقس في أحد المناطق المتضررة تؤكد على المسائل الحاسمة للمأوى والحاجة إلى دعم الأمهات الشابات نظرًا لأن بعضهن كان يحتمين فيما تبقى من بيوتهن. في بعض الحالات تعيش خمس عائلات في غرفة واحدة صغيرة لم يُدمرها الإعصار. وسمحت هذه المنتديات المجتمعية للنساء بمشاركة معاناتهن اليومية ومعالجتها.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة في فيجي. 2016. [HTTPS://TINYURL.COM/Y8SXDS9H](https://tinyurl.com/y8sxds9h). SNAPSHOT. الصفحات 3

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج الماوى وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية، والشبكات والتجمعات الاجتماعية -خاصةً الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين- ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع الفريق المعني بتقديم الخدمات الإنسانية الأخرى؛ للتأكد من تضمين اعتبارات الماوى المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات. ينبغي أن تتضمن قضايا الماوى، على سبيل المثال: تنسيق المخيمات والجهات الفاعلة لإدارتها ومجموعة الحماية (بما في ذلك العنف القائم على نوع الجنس والمسكن والأرض ومختصو الممتلكات).

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل جنساني لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بقطاع الماوى والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة. ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة تمامًا.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة وعملية التنفيذ، والوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ للسماح لهم بالتأثير في أماكن الماوى الذي يعيشون فيه أو المنطقة المغطاة، والاستفادة من الخدمات الأساسية والسلع غير الغذائية الموجودة بالماوى. ينبغي أن يكون اختيار أواني الطهي وأدوات تناول الطعام ضمن اللوازم المنزلية مناسبة للثقافة ذاتها، وينبغي أن تكون قابلة للاستخدام بطريقة آمنة. ينبغي على النساء اللاتي عهد عنهن الإشراف على تجهيز الطعام التشاور معًا فيما يخص تحديد الأواني.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج الماوى.

« التأكد من مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو مجدي، وقدرتهم على تقديم تعليقات سرية، والوصول إلى آليات الشكوى المتعلقة بالتصميم والتخصيص والتنفيذ سواء أكان تنفيذ الماوى أم السلع غير الغذائية للماوى أم مرافق المعسكرات؛ وذلك عن طريق إدارة قنوات اتصال ثنائية آمنة.

« التأكد من تكافؤ الفرص للنساء والرجال والمراهقات والمراهقين على حدٍ سواء؛ للمشاركة في جميع الجوانب المتعلقة ببناء الماوى.

« يجب أن تستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفري الرعاية لهم في المناقشات.

« المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك. ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المشاركة (يتبع)

التوعية!

« مراعاة أن بعض الأفراد أو الجماعات قد تواجه صعوبة في بناء المأوي، أو تُستبعد من التوزيع والأراضي المخصصة للمأوي.

« ضمان أن النساء المعرضات لخطر كبير لديهن آلية لطرح مشكلاتهن والمشاركة في القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعالية.

« تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة النقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة نتيجة إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

الممارسة الجيدة

« اتباع التوجيه المعني بقطاع المأوي فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج عمليات التدخل المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.

« عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالتشاور مع النساء والفتيات والرجال والفتيات، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات وغيرهم من الأقليات، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. تنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم)

« إتخاذ إجراءات الأمن والسلامة من خلال توفير مواد بناء قوية غير نافذة للماء، وإضافة أقفال للأبواب والشبابيك وعمل حواجز فاصلة حسب الاقتضاء بناءً على نوع الجنس.

« يؤدي التخطيط الميداني الجيد دورًا أساسيًا في التصميم والإضاءة وأنظمة الإنذار (أجهزة إنذار وأجهزة اتصال، وما إلى ذلك) بالإضافة إلى جعل الأماكن العامة آمنة.

« الالتزام بمعايير اسفير للحيز المكاني والكثافة السكانية عند تشييد المأوي. لتجنب الزحام، مما يترتب عليه زيادة احتدام التوتر واحتمالية حدوث العنف القائم على نوع الجنس.

« تدريب الموظفين على كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج المأوى وتنفيذها ورصدها

التوعية!

« عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« تجنّب تمييز الناجين من العنف القائم على نوع الجنس: تحدّث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن. »
« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي. »
« ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنة للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو عبرها كي يحصلوا على المساعدات. »

منع
العنف القائم
على النوع
الاجتماعي
والحد منه
(يتبع)

الممارسة الجيدة

« فحص التحليل المبني على النوع الاجتماعي للمأوى، ومشاركته مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة من النتائج والبيانات في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية وأهداف الأشخاص المناسبين، وتقييم جميع البرامج للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع مراحل دورات برنامج المأوى. »
« ضمان تلبية الاحتياجات المتعلقة بالمساكن الجنسية من خلال تلبية الاحتياج إلى السلع المنزلية، مثل: النظافة الصحية، واللوازم الصحية النسائية، ووقود الطهي، والتسخين، وتخزين المياه. وتحسين مكونات السلع غير الغذائية الموجودة بالمأوى، وكامل اللوازم المنزلية طبقاً لما يتناسب مع الثقافة والسياق. ويجب تخصيص السلع غير الغذائية الموجودة بالمأوى، وتوزيعها بالتساوي بين النساء والفتيات والرجال والفتيات ليستفيدوا منها. »
« التأكد من أن قيمة الإيجار النقدية متاحة على حدٍ سواء لكل من النساء والرجال. »
« تحديد الحاجة إلى الملابس لكل من النساء والفتيات والرجال والفتيات من كل الأعمار بما في ذلك الرضع والفئات المُستضعفة والمُهمّشة، كل على حدة. »
« إعداد أماكن ملائمة للأطفال والنساء ضمن برامج تشييد المأوى. »
« تحديد احتياجات الأسرة من مستلزمات الطهي وتدفئة الأماكن، وتلبية هذه الاحتياجات عن طريق ضمان حصولهم بشكل آمن على مواد موفرة للطاقة، وسهولة حصولهم على إمدادات الوقود، سواء أكانت طاقة منزلية أم مرافق الطهي المحلية. وتعزيز تدريبهم على استخدام المواد الموفرة للطاقة. »
« نظراً لأن النساء قد يعتمدن على بيع حطب الوقود كمصدر دخل للأسرة، ينبغي النظر في ربط برامج الطاقة البديلة بالأنشطة المُدرّة للدخل للنساء. »
« التأكد من دعم الجماعات التي لديها أوجه معينة من الضعف (وتشمل الأطفال غير المصحوبين بدويهم، والأسر التي تعيلها الإناث، وكبار السن، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين وذوي الاحتياجات الخاصة)؛ لضمان سهولة حصولهم على المساعدة اللازمة لبناء المأوى. »
« لا بُد من توفير يد عاملة أو تعبئة المجتمع لبناء المأوى لمن هم في أشد الحاجة إليها، مثل كبار السن أو النساء والرجال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لا يعمون بدعم أسري؛ وذلك في حالة وجود ممارسات تمييزية أو أوجه قصور معينة عند تقديم المساعدة للجماعات المُستضعفة، بما في ذلك الإجراءات المستهدفة لمواجهتها. »
« يمكن الاستفادة من أنشطة المأوى غير التقليدية حينما يستدعي الأمر ذلك؛ لتحقيق نتائج المأوى. فعلى سبيل المثال، تقدّم المساعدة القانونية للأسر التي تعيلها النساء، وتُعطى منح نقدية لذوي الاحتياجات الخاصة؛ ومن ثم يمكنهم توظيف يد عاملة أو قد يحقق توفير فرص لكسب العيش قد تحسن من نتائج المأوى أكثر من وكالة تكون هيالمسؤولة عن التشييد. »

تكييف
المساعدة
حسب
الاحتياجات
الخاصة بالنوع
الاجتماعي

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي (يتبع)

التوعية!

« لا يفترض أن الجميع سيستفيد من برامج المأوى على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (طبقاً للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« اتخاذ تدابير خاصة لتسهيل الوصول إلى الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية.

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بمشكلات المأوى المتعلقة بنوع الجنس.

« تعزيز القيادة النسائية في إدارة لجان المأوى، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.

« تشجيع مشاركة النساء في تشييد المأوى؛ كي تتيح لهن إلى استقلالاً مالياً أفضل، ومهارات إضافية لكسب العيش.

« تعزيز تمكين النساء العازبات أو الأسر التي تعيلها الإناث من خلال منحهن زمام الأمور وامتلاك المنازل التي يعشن فيها.

« العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.

« زيادة وعي الرجال والفتيان وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها.

« إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية.

« دعم النساء لتمكينهن من بناء مهاراتهم وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجاً يُحتذى به داخل مجتمعاتهن من خلال تشجيعهن على تولي أدوار قيادية في برنامج المأوى.

« المساعدة في تكوين مجموعات من النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوار قيادية.

التوعية!

« قد يتعذر على بعض النساء والفتيات بناء مأويهن الخاصة (لأسباب مختلفة)، أو يتعذر عليهن الاعتماد مادياً على رجال ليسوا من عوائلهن لطلب المساعدة، مما يزيد تعرضهن للأخطار.

« إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحة مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.

« يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحدياً صارخاً لسلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

الاجتماعي، ورصد معدلات الحصول على الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام مراقف المأوي، وما طرأ من تغيير نتيجة هذه المساعدة. قارن المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

رصد التزام برنامج المأوي بمبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم (ب)، الصفحة 88 للمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم): ويتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/ المعايير العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (مثل: مراحض النساء التي تقع في منطقة مظلمة، مما يُعرض النساء والفتيات لخطر العنف المتزايد). كذلك تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم (ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات). وتسمح هذه الإجراءات بالتحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

رصد حصول كل من النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومجموعات الأقليات الأخرى على مساعدات جيدة خاصة بقطاع توفير المأوي؛ بالإضافة إلى التغييرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي تقييم الرصد عن كيفية مساهمة برنامج المأوي من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوِي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. **تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن** مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات نوع الجنس والسن؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: المزايا المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالمأوي مع مراعاة الاحتياجات الخاصة بالنوع

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. يجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، وحصولهم على الخدمات منذ بداية تخطيط البرنامج حتى تنفيذه. ويلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لإدارة البرامج؛ بحيث تلبى احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، المتضررين من الأزمة، المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفاء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات). التقييم عملية مُساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد برامج المأوى الحالية والمستقبلية؛ بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجها، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. منظمة كير *Gender and Shelter*: Good Programming Guidelines. 2016. <https://tinyurl.com/y95tjz2k>
2. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر *Assisting Host Families and Communities after Crises and Natural Disaster: A step-by step guide*. 2012. <https://tinyurl.com/ybcnqs3w>
3. المجلس النرويجي للاجئين والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *Security of Tenure in Humanitarian Shelter Operations*. 2014. <https://tinyurl.com/yao5ujrk>
4. المركز الوطني لمساواة مغايري الهوية الجنسية. *Making Shelters Safe for Transgender Evacuees*. 2011. <https://tinyurl.com/y8qh38lk>

المعايير الأساسية

1. مشروع "اسفير". المعايير الدنيا للمأوى والمستوطنات واللوازم غير الغذائية. الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011. <https://tinyurl.com/y8h59pu9>
2. Global Shelter Cluster. Guidance on mainstreaming gender and diversity in shelter programmes. 2013. <https://tinyurl.com/y9uxbuqt>
3. Global Shelter Cluster. Good Shelter Programming Tools to Reduce the Risk of GBV in Shelter Programmes. 2016. <https://tinyurl.com/y97d3zba>
4. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "المأوى". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. [/https://tinyurl.com/y9ynutoj](https://tinyurl.com/y9ynutoj)

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية



يستعرض هذا الفصل كيفية دمج المساواة بين الجنسين في برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. ويمكنك العثور على معلومات حول سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، بالإضافة إلى معايير ومراجع رئيسية للاسترشاد بها في المستقبل.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. ويشتمل ذلك على معلومات عن كيفية إجراء تحليل جنساني، وكيفية الاستفادة منه بدءًا من التصميم حتى التنفيذ والرصد والمراجعة، وكيفية دمج المناهج الأساسية للتنسيق والمشاركة، ومنع العنف القائم على نوع الجنس والحد منه، والمساعدة الملائمة للجنسين، والمنهج التحويلي في كل مرحلة. ويُستند إلى أمثلة ذات صلة من الميدان؛ لتوضيح ما يمكن أن يبدو عليه هذا الأمر على أرض الواقع.

يبدأ الفصل بقائمة مرجعية شاملة توضح الإجراءات الأساسية لبرنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، التي يجب تنفيذها في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. بعد الاطلاع على هذه القائمة المرجعية، يمكنك العثور على المزيد من التفاصيل عن كيفية الاضطلاع ببرامج المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية. ويشتمل ذلك على معلومات عن

ما سبب أهمية دمج المساواة بين الجنسين في وضع برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟

تعد من شعورهن بالخل وخوفهن من العنف. كما أن المرافق المصممة على وجه الخصوص للفتيات والفتيان الصغار، أي بها مرحاض أصغر وارتفاع حوض للغسل أكثر انخفاضًا، تشجع على الاستخدام.

• **بناء مجتمعات أكثر أمانًا.** يعد تنفيذ المعايير الحالية للأمان والخصوصية أمرًا حيويًا لمنع العوامل المهددة للحماية والحد منها. مثل وضع الصنابير في أماكن آمنة، وتصميم الأحواض التي يمكن أن تستوعب حجمًا كافيًا للحد من تعرض النساء والفتيات والفتيان للعنف، وتوفير وقت للمهام الأخرى.

• **تعزيز الكرامة الإنسانية للجميع.** تعد استشارة النساء والفتيات والرجال والفتيان، والأفراد من المثليين والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين بشأن وضع خدمات ومرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وتحديد أماكنها أمرًا ضروريًا لتعزيز الكرامة الإنسانية. على سبيل المثال، تساعد استشارة النساء بشأن تقديم مواد النظافة الصحية الكافية ومكان خاص للتخلص من المواد أو تنظيفها كل من النساء والفتيات في الحفاظ على احترام الذات والصحة الإنجابية.

• **تعزيز الملكية والاستدامة.** تشجيع مشاركة المرأة والرجل لقيادة تقديم المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية قد يحسن كل من صحة أفراد الأسرة وجودة البرامج، عن طريق تعيين أدوار التوعية بالصحة العامة للأفراد الأكثر ملاءمة. في بعض الثقافات، تعد النساء جهات فاعلة أساسية تؤثر في صحة أفراد الأسرة، لكن في ثقافات أخرى يكون الرجال هم الجهات الفاعلة.

دمج المساواة بين الجنسين في المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في دورة البرامج الإنسانية

يوجه هذا القسم الإجراءات الضرورية التي يلزم أن تتخذها الجهات الفاعلة الطليعية في مجال العمل الإنساني، مثل: وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والوكالات الحكومية؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية.

تؤثر الأزمت الإنسانية في حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مياه نظيفة ومرافق نظافة عامة ومرافق صحية ملائمة بطرق مختلفة. فعلى سبيل المثال، تتحمل النساء والفتيات في الغالب مسؤولية جمع المياه. ولديهن أيضًا احتياجات خاصة فيما يتعلق بالمرافق الصحية. وقد يزيد السير لمسافات طويلة إلى نقاط تجمع المياه وخدمات مرافق الصرف الصحي غير الآمنة مخاطر التحرش أو الاعتداء على النساء والفتيات والمجموعات الأخرى المعرضة للخطر، مثل: الأفراد من المثليين والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين أو ذوي الإعاقة. يعد فهم الاحتياجات والأدوار والقدرات القائمة على نوع الجنس أمرًا ضروريًا عند تصميم مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المناسبة.

تعد النساء والفتيات في الغالب مصدرًا للمعرفة غير مُستغل فيما يتعلق بممارسات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الثقافية، يجب أن يكون مفهومًا لتحسين الصحة العامة من خلال النظافة الصحية على نحو فعال.

سيحقق إدماج المساواة بين الجنسين بفعالية في برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الأهداف التالية:

• **حفظ النظافة الصحية وحماية حق النساء والفتيات والرجال والفتيان في الحصول على المياه.** يعد فهم ممارسات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المتباينة بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان أمرًا بالغ الأهمية؛ لتنفيذ برنامج آمن وفعال. فمثلًا، من المرجح أن تلبى البرامج التي توضع استنادًا إلى تجربة السكان المتضررين ومعرفتهم احتياجاتهم الخاصة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

• **الحد من المخاطر التي تواجه الصحة العامة.** يساعد فهم احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأدوارهم وقدراتهم في تعزيز الوصول إلى المرافق والاستخدام المناسب لها. فعلى سبيل المثال، تشجع المرافق التي توفر الخصوصية للنساء والفتيات على استخدامها؛ لأنها

الإجراءات الأساسية للمساواة بين الجنسين لبرامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في كل مرحلة من مراحل دورة البرامج الإنسانية

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

- جمع البيانات المُصنَّفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة، والمتعلقة بالاحتياجات والأولويات والقدرات المرتبطة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وتحليلها.
- إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي كجزء من تقييمات احتياجات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وتحليل النتائج.

2 التخطيط الإستراتيجي

- إدماج المساواة بين الجنسين في وضع برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المخصصة للاستجابة؛ مستخدماً النتائج المستخلصة من التحليل المبني على النوع الاجتماعي وبيانات الاستعداد الأخرى.
- ضمان وجود صلة واضحة ومنطقية بين الاحتياجات الخاصة للجنسين، والمحددة لقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وأنشطة المشروعات، والنتائج التي يتم تقييمها.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على تصميمات برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في مجال الاستجابة.

3 تعبئة الموارد

- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المُنفذة في إطار الاستجابة.
- تضمين معلومات ورسائل أساسية بشأن الجنسين وقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؛ لتضمينها في تقارير التقييم الأولي، وذلك للتأثير في أولويات التمويل.
- الإبلاغ بانتظام عن ثغرات الموارد المعنية بالجنس في قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للمانحين والمساهمين في مجال العمل الإنساني الآخرين.

4 التنفيذ والرصد

- تنفيذ برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية التي تدمج المساواة بين الجنسين، وتبلغ النساء والفتيات الرجال والفتيات بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في المشروع.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.
- تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي على برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المُنفذة في إطار الاستجابة.
- رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيان على مساعدات تتعلق بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وتطوير المؤشرات المصممة لقياس التغيير الذي يطرأ على النساء والفتيات أو الرجال والفتيان بناءً على الثغرات والديناميات التي تم تقييمها.

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

- استعراض المشروعات المنفذة داخل قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وخطط الاستجابة.
- تقييم أي من النساء والفتيات والرجال والفتيان تم الوصول إليهم بفاعلية، ومن لم يتم الوصول إليهم، والسبب وراء ذلك.
- تبادل الممارسات الجيدة حول الاستفادة من مؤشرات النوع الاجتماعي، والتصدي للثغرات.

1 تقييم الاحتياجات وتحليلها

يُجرى **التحليل المبني على النوع الاجتماعي** في مرحلة التقييم، ويجب أن يستمر حتى يصل إلى مرحلة الرصد والتقييم، باستخدام المعلومات التي تم جمعها خلال دورة البرنامج. تقدم أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي في القسم (ب)، الصفحات 32-38 دليلاً مفصلاً حول كيفية إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل إحدى حالات الطوارئ.

يمكن تطويع تقييمات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية القياسية بهدف زيادة التأكيد على نوع الجنس والخبرات الخاصة، والاحتياجات، والحقوق، والمخاطر التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقات، وأشخاص من مختلف العرقيات والفئات العمرية، وكذلك جوانب التنوع الأخرى. ينبغي للتقييم طرح أسئلة عن احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، وأدوارهم والقوى المحركة لهم فيما يتعلق بقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وكيفية تداخل أبعاد التنوع الأخرى (مثل: الإعاقة، والتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والطبقة، والدين) معها.

تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. لضمان الفاعلية، ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسن، وتحليلها لوضع البرامج في الحالات التي يصعب فيها جمع بيانات مصنفة حسب الجنس والسن، يمكن تقديم

التقديرات بناءً على الإحصائيات الوطنية والدولية، والبيانات التي تجمعها الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى، أو من خلال الدراسات الاستقصائية بالعينات الصغيرة. عندما لا تتوفر البيانات المصنفة حسب الجنس والسن أو تكون قديمة للغاية، هناك طرق أخرى لحسابها (انظر القسم (ب)، الصفحة 50). للاستجابة إلى الاحتياجات المحددة في قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، يلزم جمع البيانات المصنفة حسب عدد الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين 0-5 سنوات، و6-11 سنة، و12-17 سنة، و18-25 سنة، و26-39 سنة، و40-59 سنة، وأكبر من 60 سنة؛ بما في ذلك عوامل التنوع الأخرى. بجانب التحليل المبني على النوع الاجتماعي، ستساعدك الأرقام في فهم كيفية طلب العديد من مرافق غسل الأيدي والمراحيض المنفصلة، والارتفاع المناسب لمقابض الأبواب، والحاجة إلى تجويفات مرتفعة ودرابزين، وما إلى ذلك. (للاطلاع على مزيد من المعلومات في القسم (ب)، الصفحات 41-43). بالإضافة إلى استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن، قد يكون من المهم، وفقاً للسياق، تصنيف البيانات بناءً على عدة عوامل مثل: المقدرة، والخلفية العرقية، واللغة المنطوقة، ومستوى الدخل أو التعليم.

يوجز الجدول التالي المراحل المهمة خلال الاستجابة لحالة طارئة حيث ينبغي إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي، ونوعية النواتج التي ينبغي تحقيقها. وينبغي تحقيق هذه النتائج على مستوى المجموعة (مع قيادات المجموعة المسؤولين) و/أو الوكالات (مع منسق الاستجابة لحالات الطوارئ المسؤول).

الأنشطة الأساسية للتحليل المبني على النوع الاجتماعي في أثناء الاستجابة للحالات الإنسانية

الإطار الزمني	النشاط	النتائج
الاستعداد	إعداد لمحة موجزة/استعراض عام من منظور النوع الاجتماعي للبلد؛ واستعراض تحليل مبني على النوع الاجتماعي موجود سابقًا أجرته منظمات غير حكومية والحكومة ووكالات الأمم المتحدة.	لمحة موجزة (6 صفحات) https://tinyurl.com/ycwk3r7z رسم معلوماتي
الأسبوع الأول من حالة طوارئ مباغتة	استعراض لمحة موجزة عن النوع الاجتماعي، مُعدّة قبل وقوع حالة الطوارئ، ومُعدّلة حسيماً تقتضي الضرورة. التعميم على جميع موظفي الاستجابة إلى حالة الطوارئ لتوجيههم. تحديد الفرص للتنسيق مع المنظمات القائمة التي تعمل على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. إجراء تحليل سريع من منظور النوع الاجتماعي، قد يكون قطاعياً أو متعدد القطاعات، ودمج أسئلة رئيسية لقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية (يمكنك مراجعة الأمثلة لاحقاً في هذا الفصل). إجراء تحليل سريع قطاعي أو متعدد القطاعات، واستشارة المنظمات ذات الصلة بالقطاع.	مذكرة إحاطة (صفحتان) تحدد نقاط الانطلاق الإستراتيجية لربط برامج المساعدة الإنسانية ببرامج المساواة بين الجنسين القائمة https://tinyurl.com/yao5d8vs وضع المخططات وتحديد تفاصيل الاتصال بالمنظمات المعنية بالنوع الاجتماعي في البلد تقرير عن التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9fx5r3s
من 3 إلى 4 أسابيع بعد التحليل السريع	إجراء تحليل قطاعي من منظور النوع الاجتماعي يلائم أدوات تحليل الاحتياجات القائمة، والاستعانة بأنواع الأسئلة المقترحة لاحقاً في هذا الفصل. إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي للبيانات المُجمّعة في مرحلة تقييم الاحتياجات.	تقرير قطاعي عن التحليل من منظور النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/y9xt5h4n

الإطار الزمني	النشاط	الناتج
من 2 إلى 3 أشهر بعد بداية الاستجابة لحالة الطوارئ	تحديد فرص إجراء تحليل مبني على النوع الاجتماعي شامل ومتكامل بناءً على شراكات النوع الاجتماعي القائمة سابقًا. ضمان وجود أساس لتسجيل البيانات مصنفةً حسب نوع الجنس والسن، والحصول على المساعدات الإنسانية، والأصول والموارد، ومستوى المشاركة السياسية. تحليل تأثير الأزمة، وتغييرات أنماط الملكية، وسلطة اتخاذ القرار، والمسائل الإنتاجية والإنجابية، وغيرها من المسائل المتعلقة بالقطاع. الاستعانة بمُدخلات التحليل المبني على النوع الاجتماعي لتوجيه أطر التخطيط والرصد والتقييم، بما في ذلك الخطط في مجالي الرصد والتقييم، وخطوط الأساس، وعمليات الرصد عقب التوزيع. إجراء تحليل للقدرات الداخلية للموظفين، المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعي (تحديد احتياجات التدريب، ومستوى الثقة في تعزيز المساواة بين الجنسين، ومستوى المعرفة، والمهارات الخاصة بالنوع الاجتماعي المحددة).	أسئلة محددة (إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعززة) في استبيان. تقرر التقييم الشامل المبني على النوع الاجتماعي https://tinyurl.com/ybyerydk و https://tinyurl.com/ybsqzvjz مدخلات الوثائق المتعلقة بالتخطيط والرصد والتقييم استبيان مكون من صفحة واحدة تقرير الدراسة الاستقصائية خطة تعزيز القدرات
6 أشهر بعد الاستجابة (بفرض أنها استجابة على نطاق واسع بجدول زمني لمدة عام)	إجراء مراجعة / استعراض مبني على النوع الاجتماعي لكيفية استفادة الاستجابة للحالات الإنسانية من التحليل المبني على النوع الاجتماعي في البرامج، والحملات، والممارسات الداخلية. سيدعم التقرير استعراض التعلم من منظور النوع الاجتماعي في منتصف الاستجابة.	تقرير بشأن استعراض المساواة بين الجنسين مع الخلاصة الوافية والنتائج الأساسية والتوصيات. https://tinyurl.com/p5frqgut
عام واحد أو أكثر بعد الاستجابة للحالات الإنسانية	إجراء استعراض لنتائج الاستجابة بالنظر إلى أداء برنامج المساواة بين الجنسين. ويلزم إدراج هذا في الميزانية في بداية الاستجابة. ستتم مشاركة التقرير في حلقة عمل تقييم الاستجابة، وسيتم نشره.	تقييم نواتج المساواة بين الجنسين، مع تقديم الخلاصة الوافية والنتائج والتوصيات. https://tinyurl.com/p5frqgut

تنطوي مصادر التحليل المبني على النوع الاجتماعي على بيانات تعداد السكان، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، وتقارير التحليل الجنساني، وتقارير التقييم الإنساني، وتقارير الحماية وقطاع العنف المبني على النوع الاجتماعي، والدراسات القطرية الموجزة المَرَاعية لمسائل الجنسين، مثل تلك التي أعدتها صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة أوكسفام، ومنظمة كير، وآخرون. ينبغي استكمال هذه التقارير بجمع البيانات التشاركية من جميع المتضررين من الأزمة و/أو البرنامج، من خلال الدراسات الاستقصائية، والمقابلات والمناقشات المجتمعية، ومناقشات مجموعات التركيز، وجولات المسح الشامل، وسرد القصص.

ينبغي أن يُقِيم التحليل المبني على النوع الاجتماعي للمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ما يلي:

وقدراتهم وتطلعاتهم ضمن مجموعة السكان المتضررين و/أو الملتحقين بالبرنامج؟ ويجب أن يتضمن هذا تقييماً لجمع المياه، وممارسات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

أسئلة محتملة للتحليل الجنساني مرتبطة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية:

• ما احتياجات النساء والفتيات الخاصة بالطمث في مناطق مستجمعات المياه؟ وما احتياجات النساء والفتيات الخاصة بالطمث والتي تؤثر في الوصول إلى الخدمات الأخرى؟ وهل المدارس مجهزة بالمواد اللازمة للنظافة الصحية في فترة الطمث؟

• ما أنواع مواد النظافة الصحية المناسبة لتوزيعها على النساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وهل هي ملائمة من الناحية الثقافية؟

• هل هناك أي عوائق تخص خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تواجه فئات معينة، مثل الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، أو بعض ذوي الإعاقة؟ وما الممارسات الثقافية المحددة المتعلقة بنوع الجنس، والتي يجب أخذها في الحسبان لتحديد أنواع مرافق المراحيض أو الاستحمام لتركيبها؟

• ما المسؤوليات المتعلقة بنوع الجنس والسن والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟ من الذي يجمع الماء؟ وكم مرة؟ هل يؤثر جمع المياه في الذهاب إلى المدارس؟

• من المسؤول عن النظافة الصحية للأطفال؟ إذا كانت النساء مسؤولات عن وضع الصحة الشخصية لهن ولعائلتهن، فما المعرفة والمهارات التي يتمتعن بها؟

• هل تعد مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية آمنة؟ وما عدد الساعات التي تُقضى في الانتقال إلى نقاط جمع المياه ومنها؟ هل يصطف طابور عند نقطة المياه الرئيسية؟ ومن ينتظر في هذا الطابور؟ إذا كانت المياه تُضخ في أوقات محددة، فهل هذه الأوقات مناسبة وآمنة للقائمين على جمع المياه؟

• هل أثرت الأزمة في ممارسات النظافة الصحية لدى النساء والفتيات والرجال والفتيان، وفي الوصول إلى مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟

• هل يشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان على نحو فعال في أنشطة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟ وهل تشارك النساء في اتخاذ القرارات في اللجان المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟

• من يتخذ القرارات بشأن استخدام المياه في المنزل؟ وكيف يتم توزيعها؟

• **الخصائص الديموغرافية للسكان.** كيف كان التكوين الديموغرافي في المَصْنَف حسب الجنس والسن للسكان قبل الأزمة؟ وماذا تغير منذ بدء الأزمة أو البرنامج؟ دراسة عدد الأسر المعيشية، ومتوسط حجم الأسرة، وعدد الأسر التي يتولاها أحد الوالدين والأسر التي يُعيلها الأطفال حسب الجنس والسن، وعدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة حسب السن والجنس، وعدد الحوامل والمُرضعات. هل هناك هياكل أسرية قائمة على تعدد الزوجات؟

• **أدوار الجنسين.** ما أدوار النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟ وكيف تغيرت هذه الأدوار منذ بدء الأزمة؟ ما الأدوار الجديدة للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ وكيف يتفاعلون؟ كم من الوقت تتطلب هذه الأدوار؟

• **هياكل صنع القرار.** ما الهياكل التي استعان بها المجتمع في صناعة القرارات المتعلقة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية قبل حدوث الأزمة؟ وما الهياكل التي يستعين بها الآن؟ من يشارك في مجالات صنع القرار؟ هل يستطيع النساء والرجال التعبير عن آرائهم بطريقة متساوية؟ كيف يشارك المراهقون من الفتيات والفتيان؟

• **الحماية.** ما مخاطر الحماية التي تعرضت لها فئات محددة من النساء والفتيات والرجال والفتيان قبل وقوع الأزمة؟ ما المعلومات المتاحة عن مخاطر الحماية منذ بدء الأزمة أو بداية البرنامج؟ كيف تؤثر الأطر القانونية في الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وكذلك احتياجات الحماية واللجوء إلى العدالة؟

• **الاحتياجات والقدرات والتطلعات الخاصة بالنوع الاجتماعي.** ما احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان المتصلة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية،



المناهج والمعايير الأساسية لتقييم الاحتياجات وتحليلها في برامج التغذية

التنسيق

الممارسة الجيدة

« العمل مع منظمات حقوق المرأة، ومنظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، ومجموعات العمل المشتركة بين الوكالات/المشتركة بين القطاعات (في حال إنشائها) لفهم النهج والحلول التي تعتمدها الوكالات الأخرى؛ من أجل تقديم برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للمساواة بين الجنسين.

التوعية!

« الوعي بوجود تحيزات محتملة في جمع البيانات وتحليلها. فعلى سبيل المثال، إذا لم تتم استشارة المرأة، فلن تعكس الأولويات المحددة احتياجات المجتمع وأولوياته بأكمله.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« ضمان توازن متكافئ للرجال والنساء في فريق تقييم المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؛ للتأكد من الوصول إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان. تضمين اختصاصي للنوع الاجتماعي واختصاصي لشؤون الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي كأعضاء في الفريق، كلما أمكن ذلك.

« البحث عن خبرة أو تدريب معين للمجموعات المحلية من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين حيثما أمكن ذلك؛ للاسترشاد بها في تحليل احتياجات هذه المجموعات المرتبطة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

« إجراء تقييم قائم على مشاركة النساء والفتيات والرجال والفتيان، والأفراد من المثليات والمثليين، ومزدوجي الميل الجنسي، ومغاييري الهوية الجنسية، وحاملي صفات الجنسين. إجراء مناقشات جماعية مركزة منفصلة، ومطابقة جنس الموظفين في المجال الإنساني بجنس المستفيدين الذين تتم استشارتهم؛ من أجل تحديد قدراتهم وأولوياتهم بصورة أفضل. وتيسير هذا النهج فهمًا أوضح للجهات المستفيدة على اختلاف مستوياتها المُستشارة؛ لتحديد احتياجاتها وقدراتها وأولوياتها المتعلقة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية على نحو أفضل.

« ينبغي تبنّي نهج مجتمعية بناءً على الهياكل المجتمعية القائمة؛ لتحفيز النساء والفتيات والرجال والفتيان على المشاركة في الاستجابة.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

التوعية!

« الإعلان عن الاجتماعات من خلال وسائل إعلام يسهل للأشخاص من ذوي الإعاقة، وغير المُلمّين بالقراءة والكتابة، والأقليات اللغوية الوصول إليها. وإشراك المترجمات والمترجمين لمساعدة المستفيدين.

« التنبيه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والخطر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات، والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في المجتمعات المجتمعية.

« مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيان.

« ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظاتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.

« في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

« استخدام هذا الدليل بالتزامن مع المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في العمل الإنساني.

« تدريب الموظفين على كيفية إحالة الأشخاص إلى الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.

« الحذر من التعمق في الموضوعات الحساسة من الناحية الثقافية أو المُحرّمات (مثل: المساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، والأعراف الجنسية، والسلوكيات، وما إلى ذلك)، ما لم يشارك خبراء معنيون بتلك الموضوعات في فريق التقييم.

« الوعي دائمًا بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية في مجال البحث الاجتماعي عند جمع المعلومات مباشرةً من الفئات الضعيفة وغيرها.

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

« تحديد المجموعات التي في أمسّ الحاجة إلى الدعم المتعلق بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والمُصنفة حسب نوع الجنس والسن.

« تقييم العوائق التي تعترض تكافؤ فرص الوصول إلى برامج/خدمات، المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الدراية بالعوائق المحتملة التي يُمكن أن تُحوّل دون مشاركتهم في تقييم الاحتياجات؛ لتحديد الاحتياجات المتفاوتة للنساء والفتيات والرجال والفتيان (اطلع على قسم المشاركة في الصفحات السابقة لمعرفة المزيد من النصائح في هذا الصدد).

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

« تحديد الفرص لتحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية بين النساء والرجال، وتعزيز القيادة النسائية في برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

« الاستثمار في إجراءات محددة الهدف لتعزيز الدور القيادي للمرأة، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين، والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوعية!

« ضمان تحليل أي آثار سلبية للإجراءات المتخذة في برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية التي تتحدى المعايير الجنسانية؛ للحد منها، ولضمان أن البرنامج يؤيد مبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع الفقرة (ب)، الصفحة 88، لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).

2 التخطيط الإستراتيجي

على النوع الاجتماعي، يجب الإبلاغ بالخطة على نحو كافٍ. يجب أيضاً تطبيق مؤشرات النوع الاجتماعي في هذه المرحلة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحة 50-53).

في مرحلة التخطيط الإستراتيجي، ينبغي وضع مؤشرات لقياس التغيير بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان.

استخدام المؤشرات المراعية لاعتبارات الجنس والعمر؛ لقياس ما إذا تمت تلبية احتياجات المجموعات. التحقق من التالي: النتائج المتوقعة، وتقديم مساعدة رفيعة المستوى فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، ورصد معدلات الوصول إلى الخدمة، ومستوى الرضا عن المساعدة المقدمة، وكيفية استخدام المرافق؟ وما تم تغييره بسبب المساعدة؟ ولمن؟ وفي أي إطار زمني؟ فارق المعدلات المختلفة حسب جنس المستجيبين وأعمارهم.

يوضح الجدول التالي أمثلة لتطوير الأهداف والنتائج والأنشطة بالمؤشرات بناء على نتيجة التحليل المبني على النوع الاجتماعي.

بمجرد تحديد احتياجات ومواطن ضعف جميع الأفراد المتضررين من الأزمة في أثناء مرحلة تقييم الاحتياجات وتحليلها من مراحل دورة البرامج الإنسانية، يمكن استخدام هذه البيانات والمعلومات للتخطيط للاستجابة الموجهة؛ لمعالجتها بطريقة إستراتيجية.

يمكن لمخطط البرنامج الاستعانة بالمعلومات والبيانات التي تم جمعها خلال عملية التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تأسيس رابط واضح ومنطقي بين أنشطة البرامج ونتائجها المرجوة في قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ومن ثم التأكيد على تلبية الاحتياجات المحددة. يلزم تطوير هذه المعلومات في إطار النتائج التي ستشكل الأساس لعملية الرصد والتقييم فيما بعد في دورة البرنامج.

ينبغي أيضاً أن يُراعى التخطيط الإستراتيجي المناهج الأساسية التي تم شرحها في المرحلة السابقة من مراحل دورة البرامج الإنسانية (تقييم الاحتياجات وتحليلها)، الخاصة بالتنسيق والمشاركة، ومنع العنف المبني على النوع الاجتماعي والحد منه، والمنهج التحويلي. إذا اعتُبرت هذه الأمور وافية في تلك المرحلة، إلى جانب التحليل المبني



مؤشرات الهدف المحدد المؤشرات التي تُبين تحقيق الهدف المحدد من العملية بوضوح	الأهداف المحددة ما الهدف المحدد الذي تهدف العملية إلى تحقيقه؟	المسائل المحددة	أسئلة التحليل المبني على النوع الاجتماعي
<p>نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين أبلغوا أنهم يتعمون بالأمن والأمان أثناء وصولهم إلى خدمات الصرف الصحي.</p> <p>انخفاض نسبة إصابة الأطفال ومقدمي الرعاية الخاصين بالأمراض نتيجة غسل الأيدي الصحيح.</p>	<p>شعور النساء والفتيات والرجال والفتيات بالأمان عند الوصول إلى خدمات الصرف الصحي.</p> <p>انخفاض حالات الأمراض المنقولة نتيجة سوء النظافة الصحية للأيدي بين الأطفال ومقدمي الرعاية الخاصين بهم.</p>	<p>عدم شعور النساء والفتيات والفتيات بالأمان عند استخدام مرافق الصرف الصحي للأسباب التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • بُعد أماكن الاستحمام/المراحيض للغاية عن المنازل؛ • الممرات المؤدية إلى المرافق غير آمنة ليلاً؛ • الافتقار إلى الخصوصية؛ • عدم قدرة الفتيات والفتيات على غسل أيديهم؛ إذ لا يمكنهم الوصول إلى أحواض الغسل، بالإضافة إلى عدم توافر صابون عند الأحواض في المدارس، أو أنهم يجهلون فوائده غسل اليدين بالصابون. 	<p>هل يشعر النساء والفتيات والرجال والأمان عند استخدام مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في كل الأوقات، ليلاً ونهاراً؟</p>
<p>انخفاض نسبة الأمراض الناتجة عن الاستهلاك الضعيف للمياه بين السكان المعنيين.</p> <p>انخفاض نسبة إصابات الظهر والمفاصل والشعور بالألم، المنتشرة بين النساء والفتيات.</p>	<p>تحسن الحالة الصحية نتيجة الحصول على كمية كافية وملئمة من المياه.</p>	<p>يفرض جمع المياه على النساء والفتيات والفتيات عبء قضاء أوقات طويلة، وإذا كان ضغط المياه منخفضاً، فسيصعب استخدام الصنابير أو الوصول إليها، أو ستكون بعيدة عن المنزل، أو أن أوعية المياه إما أن تكون صغيرة للغاية أو يصعب حملها.</p>	<p>من الذي يجمع الماء؟ وكم مرة؟ هل يصطف طابور عند نقطة المياه الرئيسية؟ ومن ينتظر في هذا الطابور؟</p>
<p>نسبة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين الذين أبلغوا عن شعورهم بالأمان عندما يصلون إلى مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.</p>	<p>شعور المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين بالأمان عند الوصول إلى مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.</p>	<p>يواجه بعض المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين تمييزاً أو عنفاً عند استخدام المراحيض العامة أو مرافق الاستحمام المصممة للرجال أو النساء.</p>	<p>هل هناك أي عوائق تواجه مجموعات معينة من الأشخاص عند الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؟</p>

أنشطة البرامج المطوعة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	مؤشرات النتائج المتوقعة (مؤشرات النتائج) مؤشرات قياس مدى تحقيق التدخل للنتيجة المتوقعة	النتائج المتوقعة نتائج التدخل التي ستحقق الأهداف المحددة
<p>ضمان توفير الإضاءة الكافية والخصوصية في مرافق الصرف الصحي، بالإضافة إلى توفير أفعال من الداخل بالمرافق.</p> <p>تأسيس دوريات أمنية على مستوى المجتمع المحلي للمرافق ونقاط جمع المياه.</p> <p>توفير إضاءة كافية في الممرات المؤدية إلى مرافق الصرف الصحي (إذا توفرت الكهرباء)، أو توفير "مشاعل ليلية" أو كشافات.</p> <p>تحديد مناطق تجمع مباحة مزودة بإضاءة مناسبة.</p> <p>تزويد مواقع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بالوسائل الأساسية (درجات سلم عند قواعد الأحواض، ووضع صابون بالحيال)، وإنشاء محطات لغسل الأيدي.</p> <p>عقد دورات توعية بأهمية غسل الأيدي.</p>	<p>عدد مواقع الصرف الصحي والنظافة الصحية المزودة بتدابير الأمان اللازمة، ونسبتها.</p> <p>عدد حالات قلة مواقع الصرف الصحي التي تم الإبلاغ عنها، ونسبتها.</p> <p>عدد النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين أبلغوا عن إدراكهم بمدى أهمية غسل الأيدي، ونسبتهم.</p>	<p>تُصمم مواقع الصرف الصحي والنظافة الصحية، وتزود بتدابير الأمان اللازمة.</p> <p>تؤدي الدوريات الأمنية دورًا في تعزيز تدابير الحماية حول مواقع خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.</p> <p>وعي النساء والفتيات والرجال والفتيات بأهمية غسل الأيدي للحد من بعض أنواع الأمراض.</p>
<p>تحسين ظروف الإمداد بالمياه (ضغط المياه، والمحطات بحيث تمتلئ حاويات المياه حتى ارتفاع مناسب).</p> <p>توفير حاويات سهلة النقل لجمع المياه.</p> <p>زيادة وعي أعضاء المجتمع بأهمية مشاركة المهام المنزلية المرتبطة بجمع المياه ونقلها.</p>	<p>نسبة النساء والفتيات والرجال والفتيات الذين أعربوا عن رضاهم عن إمكانية الوصول إلى مراكز جمع المياه وحاويات المياه.</p> <p>عدد الرجال المشاركين في جمع المياه ووسائل النقل (زيادة العدد على مدار فترة خط الأساس)، ونسبتهم.</p>	<p>جمع المياه وتوفير وسائل نقلها على نحو أكثر كفاءة وأيسر للنساء والفتيات والفتيات.</p> <p>زيادة عدد الرجال المشاركين في جمع المياه ووسائل النقل.</p>
<p>العمل مع مجموعات من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين ذوي الصلة ومزملء الحماية؛ لتحديد الإستراتيجيات الآمنة ومرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، على سبيل المثال: مرافق الصرف الصحي على المستوى المنزلي.</p>	<p>نسبة المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين الذين يصلون إلى مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وعددهم.</p>	<p>توفير مرافق للمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية يمكن الوصول إليها على نحو أيسر للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملتي صفات الجنسين الذين كانوا يعانون من التمييز.</p>

3 تعبئة الموارد

للاطلاع على أمثلة للالتزامات والأنشطة والمؤشرات التي يتطلع إليها المانحون عادةً، يُرجى الرجوع إلى المذكرات الإرشادية الخاصة بمؤشرات النوع الاجتماعي، والصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتضمن أمثلة الالتزامات الواردة في المذكرات الإرشادية الخاصة بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ما يلي:

- تحليل تأثير الأزمة في النساء والفتيات والرجال والفتيان، وما يستتبع ذلك من حيث تقسيم العمل/المهام، وعبء العمل، والوصول إلى المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؛
- اتخاذ إجراءات معينة للحد من العنف القائم على نوع الجنس، واستشارة النساء والفتيات في جميع مراحل برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ولا سيما بشأن موقع نقاط تجمع المياه وأحواض الاستحمام والمراحيض وتصميمها؛ لتقليل وقت الانتظار وجمع المياه، والحد من حوادث العنف؛
- ضمان وصول النساء والفتيات والرجال والفتيان إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بأمان وعلى قدم المساواة، وتوفير منشآت منفصلة من المراحيض وأماكن الاستحمام، بنسبة ستة مراحيض وأحواض استحمام للنساء وأربعة للرجال، بأبواب يمكن إغلاقها من الداخل، والاستعانة بالكتابة التصويرية؛ للإشارة إلى مرافق النساء والرجال.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط الإستراتيجي، وتنفيذ الإطار المُستند إلى النتائج (الإطار المنطقي) بناءً على تقييم الاحتياجات وتحليلها، تكون المرحلة التالية في دورة البرامج الإنسانية هي تعبئة الموارد.

تشتمل الخطوات الأساسية التي يتعين اتخاذها لتعبئة الموارد على نحو فعال على ما يلي:

- يجب أن تشارك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في الدعوة والشراكة مع المانحين؛ لجمع الأموال اللازمة لتعويض النقص في بعض احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان وأولوياتهم وقدراتهم.
- تعبئة الموارد حول الإجراءات ذات الأولوية، قم بتزويد مجموعة الحماية بالمعلومات والرسائل الأساسية المعنية بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، ووضع الخطط لتلبية هذه الاحتياجات.
- استخدام **مؤشرات النوع الاجتماعي** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتها التخطيط والتنفيذ حول كيفية تحسين العملية. هناك العديد من المؤشرات المختلفة، لكنها مرتبطة فيما بينها (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم (ب)، الصفحات 50-53).



4 التنفيذ والرصد

يتعين دمج العديد من المعايير الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد؛ لضمان التزام البرنامج بالممارسة الجيدة. ترتبط هذه المعايير بالمجالات التالية (ويتم توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي).

- التنسيق
- المشاركة
- منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه
- تكييف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي
- المنهج التحويلي

بمجرد تعبئة الموارد، تبدأ المرحلة التالية من مراحل دورة البرامج الإنسانية، وهي مرحلة تنفيذ البرنامج ورصده.

التنفيذ

- للتأكد من أن برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية تدمج المساواة بين الجنسين في جميع مراحلها، ينبغي أخذ الإجراءات الرئيسية التالية في الاعتبار:
- تصميم أنشطة البرامج لتناسب الاحتياجات والقدرات والأولويات المحددة المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لجميع النساء والفتيات والرجال والفتيان.
- إبلاغ النساء والفتيات والرجال والفتيان بالموارد المتاحة وكيفية التأثير في البرنامج.
- تطوير آليات التعليقات والحفاظ عليها بالنسبة للنساء والفتيات والرجال والفتيان، بوصفها جزءاً من برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.
- مراعاة أن إمكانية الحصول على هذه الآليات بأمان قد تختلف بين النساء والفتيات والرجال والفتيان، ومن ثم يجب وضع أحكام لتسهيل إشراكهم. ينبغي أيضاً مراعاة عوامل التنوع الأخرى، مثل: الطائفة الاجتماعية والعمر والإعاقة؛ لضمان الوصول إلى جميع جوانب برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

أداة الرصد الأساسية:

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *WASH Safety and Security Checklist*. 2015. <https://tinyurl.com/y9nkvehl>

الحد الأدنى من الالتزامات لتوفير الأمان والكرامة للسكان المتضررين

يهدف *Minimum Commitments for the Safety and Dignity of Affected People* (الحد الأدنى من الالتزامات لتوفير الأمان والكرامة للسكان المتضررين) ("الحد الأدنى من الالتزامات لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية") إلى تحسين جودة برامج الاستجابة المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وكفاءتها، ولا سيما الاستجابة الإنسانية، مع مراعاة القضايا الرئيسية مثل: المساواة بين الجنسين، والعنف القائم على نوع الجنس، والإعاقة والسن. ينطوي وضع الالتزامات على تشارك الأفكار بين شركاء برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والتحاور فيما بينهم حول مدى كفاءة استجابتهم في تلبية احتياجات المساعدة والحماية للمجتمعات المتضررة؛ من أجل فهم كيفية تقديم الخدمات والمعونة التي تخدم جميع شرائح السكان وعدم تعرض أي شخص للخطر، وكيفية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع المساعدات المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

في الفترة بين نوفمبر 2014 وديسمبر 2015، اضطلعت منظمة كير باختبار الحد الأدنى من الالتزامات في نيبال ولبنان والنيجر كجزء من مجموعة المشروعات التجريبية العالمية المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وانتهت المشروعات التجريبية إلى أن الأداة تقدم للفرق المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية فرصة لتقييم أدائهم في توفير مساعدات جيدة تلبية احتياجات الفئة الأكثر ضعفًا، وأن هذه الالتزامات والاستبيانات ساعدت في دمج الالتزامات ضمن الممارسات.



الممارسة الجيدة

في مخيمات المشردين داخلياً في سريلانكا في عام 2009، شملت مساعدات منظمة أوكسفام الخاصة بالمياه والصرف الصحي توفير المراحيض، أو أماكن استحمام، ومواد للنظافة الصحية الخاصة بالطمث، و غاتس (أماكن غسيل عامة مصممة لتقليل عبء أعمال النساء)، وخزانات المياه لتوفير مياه شرب آمنة. في أعقاب الكارثة، ازداد العنف ضد النساء، الذي كان يمثل مشكلة حتى قبل تسونامي 2004. وتواصلت المساعدات المقدمة من منظمة أوكسفام مع الحملات المستمرة، وشعارها "يمكننا إنهاء جميع أشكال العنف ضد المرأة"، كما نقشت الرسائل على جدران مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية.

مُفتتس من: منظمة أوكسفام. 2010. الأفكار الابتكارية الناجحة: منع العنف ضد المرأة خلال تقديم المساعدات المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي عند الاستجابة المبكرة الطارئة

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وتنفيذها ورصدها

التنسيق

الممارسة الجيدة

« تحديد مجموعات حقوق المرأة المحلية والشبكات والجماعات الاجتماعية؛ خاصة الشبكات غير الرسمية المعنية بالنساء والشباب، وذوي الإعاقة، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، ودعم مشاركتهم في وضع البرنامج وتنفيذه ورصده، وضمان تفعيل دورهم في التنسيق.

« التنسيق مع مقدمي الخدمات الإنسانية الآخرين؛ للتأكد من تضمين اعتبارات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع القطاعات.

« دعم استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية باستخدام تحليل جنساني لأوضاع النساء والفتيات والرجال والفتيان فيما يتعلق بقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن.

التوعية!

« الوعي باختلاف تجارب المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين واحتياجاتهم بدرجة كبيرة، ومن ثم، فإن التنسيق مع الجماعات المحلية التي تُمثل هؤلاء الأشخاص مهم لاستيعاب احتياجاتهم وكيفية توفير الاستجابة تمامًا.

المشاركة

الممارسة الجيدة

« تنفيذ التصميم التمثيلي والقائم على المشاركة، وعملية التنفيذ التي يمكن أن يصل إليها النساء والفتيات والرجال والفتيان، بما في ذلك أولويات مواد النظافة الصحية، ومراكز جمع المياه، ومرافق الغسيل والاستحمام، ومرافق الصرف الصحي، والتخلص من النفايات. وإعطاء أولوية لمشاركة الفتيات، وخاصة المراهقات، والنساء في عملية الاستشارة.

« السعي للوصول بنسبة النساء إلى 50 بالمائة في فريق عمل برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. ضمان توزيع الأدوار على قدم المساواة بين الرجال والنساء، مثل مراقبي المياه ومروجي النظافة الشخصية.

« توفير تدريب للنساء والرجال في مجال بناء مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وتشغيلها، والحفاظ عليها.

« استشارة النساء والفتيات بشأن إدارة النظافة الصحية الخاصة بالطمث؛ لتحديد المواد المناسبة من الناحية الثقافية.

« التأكد من أن النساء والفتيات والرجال والفتيان يشاركون في برامج قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الشخصية، ومن قدرتهم على تقديم ملاحظات سرية، ووصولهم إلى آليات الشكاوى عن طريق إدارة قنوات اتصالات آمنة وبسيطة الوصول إليها.

« يجب أن تستطيع النساء والفتيات والرجال والفتيان التعبير عن مشاكلهم في بيئة آمنة ومفتوحة، والتحدث مع موظفات المساعدة الإنسانية، إذا اقتضى الأمر ذلك.

« استشارة عدة نساء وفتيات ورجال وفتيان؛ لتقييم النتائج الإيجابية والنتائج السلبية المحتملة للاستجابة الشاملة والأنشطة المحددة. إشراك الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وموفر الرعاية لهم في المناقشات. المبادرة بإبلاغ النساء عن الاجتماعات التي ستعقد قريبًا والدورات التدريبية وما إلى ذلك، ودعمهن في تحضير الموضوعات مسبقًا بشكل جيد.

« ضمان الحصول على رعاية الأطفال؛ لتمكين مشاركة النساء والفتيات اللاتي كثيرًا ما تقع على عاتقهن مسؤولية العمل في مجال الرعاية طوال فترة البرنامج.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وتنفيذها ورصدها

المشاركة (يتبع)

التوعية!

- « ضمان أن النساء المعرضات لخطر كبير لديهن آلية لطرح مشكلاتهن والمشاركة في القرارات، مع ضمان سرية وضعهن الشخصي، ودون التسبب في أي أذى أو ضرر نفسي لهن. تُعد بعض الآليات، مثل الخطوط الساخنة السرية المطبقة خارج المجتمع، أكثر فعالية.
- « تجنّب تعرض النساء لمواقف يستجيب فيها المجتمع ببساطة لتوقعات الجهات الفاعلة الخارجية، والتي لا تقدم دعمًا حقيقيًا وفعليًا لمشاركتهن.
- « التنبه إلى العوائق والالتزامات (رعاية الأطفال، وخطر التعرض لردود الأفعال العكسية، وسهولة التنقل، والحظر الذي تفرضه الحكومة على إدخال مجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في بعض الثقافات، وما إلى ذلك)، التي قد تعرقل المشاركة الآمنة للنساء والفتيات والأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في المنتديات المجتمعية.
- « مواجهة أي عوائق تنشأ عن المعايير المتعلقة بالنوع الاجتماعي، مثل كسب أصوات الرجال المزيد من الأهمية في المجموعات المختلطة؛ حيث تشارك النساء والفتيات والرجال والفتيات.
- « ضمان أمان أماكن الاجتماعات، وسهولة وصول الجميع إليها. البحث عن طرق أخرى لمعرفة آراء النساء وملاحظتهن في المناطق التي تُهمّش فيها أصواتهن.
- « في بعض السياقات، قد يلزم التفاوض مع القادة المجتمعيين قبل التحدث مع نساء المجتمعات المحلية؛ لتجنب ردود الأفعال العكسية.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه

الممارسة الجيدة

- « اتباع التوجيه المعنى بقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ لدمج عمليات التدخل المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس في الاستجابة الإنسانية.
- « يعدّ منع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له ذا أولوية رئيسية شاملة في برامج التغذية، ويحتاج إلى تنسيق جهود تخطيط الاستجابة وتنفيذها ورصدها.
- « عدم إلحاق الضرر: تحديد المشكلات المحتملة أو التأثيرات السلبية في وقت مبكر، وذلك بالرجوع إلى النساء والفتيات والرجال والفتيات، واستخدام آليات تقديم الشكاوى، والاضطلاع بمعايير عشوائية، وتنفيذ جولات المسح الشامل حول نقاط التوزيع عند اللزوم. (راجع القسم (ب)، الصفحة 88، لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم).
- « إيلاء اهتمام كبير -على الدوام- للإجراءات المتخذة؛ لضمان السلامة والاحترام والسرية، وعدم التمييز بين الناجين والمعرضين للخطر.
- « توظيف النساء والجماعات الأخرى المعرضة للخطر، واستبقاؤهن.
- « ضمان توفير الإضاءة الكافية والخصوصية في مرافق الصرف الصحي والاستحمام، بالإضافة إلى توفير أقفال من الداخل، إلى جانب أبواب وجدران صلبة، واتخاذ تدابير أخرى لتعزيز الحماية ضد العنف. ضمان إنشاء المرافق في مواقع آمنة سبق الاتفاق عليها مع النساء والفتيات والرجال والفتيات (مثال: يجب ألا تزيد المسافة بين المراحيض والمنزل عن 50 مترًا، مع توفير مرحاض واحد لكل 20 شخصًا).

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه (يتبع)

- « عدم تجاوز المسافة بين مركز جمع المياه والمنازل 500 متر.
- « توفير إضاءة كافية في الممرات المؤدية إلى مرافق الصرف الصحي (إذا توفرت الكهرباء)، أو توفير "مشاعل ليلية" أو كشافات.
- « تهيئة الإمدادات المتعلقة بالسن ونوع الجنس والعنف القائم على الجنس، المراعية للاعتبارات الثقافية حسبما تقتضي الضرورة والملاءمة.
- « تدريب الموظفين على إجراءات المنظمة في حالة تزويدهم بمعلومات عن حالات محتملة تتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس، فضلاً عن كيفية توجيه الأشخاص إلى خدمات الإحالة المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس.
- « وجود اختصاصي في حالات العنف قائم على نوع الجنس، أو عضو واحد على الأقل من أعضاء طاقم الحماية ممن لديهم الخبرة في قضايا أو حوادث العنف القائم على نوع الجنس. ضمان التزام عمليات رصد الحماية بمبادئ التوجيه المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس.
- « الحد من مخاطر الحماية عن طريق التأكد من أن النساء والفتيات يسلكن أسرع الطرق وأيسرها، عند جمع المياه مثلاً.
- « اتخاذ الإجراءات لمنع الاستغلال الجنسي والإساءة من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.

التوعية!

- « عدم مشاركة بيانات جماعة أو فرد، بما فيهم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « تجنب تمييز الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: التحدث مع النساء والفتيات والفئات الأخرى المعرضة للخطر بوجه عام دون التصريح بتجاربهن.
- « عدم وضع افتراضات عن الفئات المتضررة من العنف القائم على نوع الجنس، وعدم وضع أي افتراضات بأن البيانات المقدمة عن العنف القائم على نوع الجنس أو الاتجاهات الواردة في التقارير تُمثل مدى انتشار العنف القائم على نوع الجنس والاتجاهات السائدة على أرض الواقع.
- « عدم جمع أي معلومات عن حوادث معينة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو معدل الانتشار دون مساعدة اختصاصيين في شؤون العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- « ينبغي أن تكون البيئة التي تُقدّم فيها المساعدات آمنةً للأشخاص المعنيين بأقصى قدر ممكن. لا يجب إجبار المحتاجين على السفر إلى المناطق الخطرة أو غيرها كي يحصلوا على المساعدات. حيث يتم إنشاء المخيمات أو غيرها من المستوطنات، ينبغي أن تكون آمنة قدر المستطاع لقاطنيها، وأن تقع بعيداً عن المناطق المعرضة للهجمات أو المخاطر الأخرى.

المناهج والمعايير الأساسية للتخطيط لبرامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وتنفيذها ورصدها

تكيف المساعدة حسب الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

الممارسة الجيدة

- « تحليل النتائج والبيانات ومشاركتها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، والاستفادة منها في تحديد أولويات الاستجابة الإنسانية واستهداف الأشخاص المناسبين. تقييم جميع برامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؛ للتأكد من تضمين الاعتبارات المرتبطة بالنوع الاجتماعي في جميع المراحل.
- « السعى الدؤوب إلى إيلاء أهمية لمراحيض المنازل ومرافق الاستحمام. وإن لم يكن هذا ممكنًا، يجب دعم المرافق التي تشاركها أسرتان-أو ثلاث كحد أقصى.
- « يجب أن تُفصل المراحيض ومرافق الاستحمام بين الجنسين دائمًا مع توفير لافتات واضحة تشير إلى شكل المرأة والرجل. يجب استخدام بيانات السكان المُصنفة لوضع عدد مقصورات النساء إلى مقصورات الرجال بنسبة 3:1.
- « العمل مع الزملاء العاملين على الحماية لتحديد إستراتيجيات آمنة لوضع حلول تخص المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للأشخاص من والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. قد تكون المراحيض المنزلية أو مراحيض المجتمع المحلي للجنسين أفضل الحلول، استنادًا إلى السياق.
- « دعم النساء والفتيات لإدارة النظافة الشخصية الخاصة بالطمث بأمان، مع توفير الخصوصية والكرامة، عند الغسل أو التخلص من مواد النظافة الشخصية الخاصة بالطمث (بما في ذلك داخل المراحيض)، وتوفير أماكن خاصة للنساء لغسل ملابسهن الداخلية. توفير معلومات وفرص للفتيات والنساء لمناقشة الإدارة الجيدة للنظافة الصحية الخاصة بالطمث.
- « توفير مواد غير غذائية إضافية تدعم إدارة الطمث أو سلس البول.
- « ضمان سهولة استخدام مضخات المياه اليدوية وحاويات المياه بالنسبة للنساء والفتيات، وتصميمها بطرق تُحَد من الوقت المقتضى في جمع المياه.
- « ضمان مراعاة مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للمنظور الثقافي وممارسات النظافة (على سبيل المثال: ما إذا كانت النساء مطمئنات عند استخدام المراحيض التي ينظفها الرجال، أم لا).

التوعية!

- « لا تفترض أن الجميع سيستفيدون من برامج المساعدة الإنسانية على قدم المساواة. الاستفادة من الاحتياجات والأدوار والديناميات المختلفة للنساء والفتيات والرجال والفتيات (طبقًا للتحليل المبني على النوع الاجتماعي)؛ لتحديد إجراءات محددة لتلبية كل احتياج، ولدراسة الخيارات التي تقترحها النساء والفتيات والرجال والفتيات.
- « الأخذ في الاعتبار المسافة التي يلزم أن تسيرها النساء لجمع المياه والعودة بها، وإذا كان السير لمسافات بعيدة إلى مراكز جمع المياه أو التغذية مرهقًا لهن بدنيًا، يلزم تكيف الاستجابة.
- « يجب أن يكون البناء ملائمًا للنساء، مثال: المضخات اليدوية مُجهّدة ولا تُصمم غالبًا لاستخدام النساء.
- « اتخاذ تدابير خاصة لتيسير وصول الفئات الضعيفة، مع مراعاة السياق، والظروف الاجتماعية والثقافية، والسلوكيات المجتمعية. وقد تتضمن هذه التدابير إنشاء أماكن آمنة للأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاعتداءات، مثل الاغتصاب أو الاتجار في البشر، أو تسهيل الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. ولا ينبغي لأي من هذه التدابير أن يَصِم تلك الفئات.

المنهج التحويلي

الممارسة الجيدة

- « تحدي أوجه عدم المساواة الهيكلية. إشراك الرجال، وخاصة قادة المجتمع، في أنشطة التوعية بمشكلات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المتعلقة بنوع الجنس.
- « تعزيز القيادة النسائية في جميع لجان المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والاتفاق على حصص تمثيل المرأة مع المجتمع قبل إجراء أي انتخابات.
- « العمل مع قادة المجتمع المحلي (نساءً ورجالاً) لتوعية المجتمع بقيمة مشاركة المرأة.
- « توفير عمل مدفوع الأجر في المشروعات المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؛ لتعزيز تمكين المرأة اقتصاديًا كوسيلة لمواجهة العمالة الناقصة.
- « إجراء دورات تعزيز النظافة الصحية مع كل من الأمهات والآباء. والاستفسار عن التحديات التي يواجهونها؛ لضمان النظافة الصحية السليمة لهم ولعائلتهم في المخيمات والمأوي المؤقتة.
- « توفير معلومات وفرص للفتيات والنساء لمناقشة ممارسات النظافة الصحية الحميدة المتعلقة بالطمث؛ كي يعلم الرجال والفتيان عن الطمث وكيفية دعم النساء والفتيات.
- « زيادة وعي الرجال والفتيان وإشراكهم كمناصرين لمشاركة المرأة وقيادتها.
- « إشراك النساء والفتيات والرجال والفتيان في الأدوار الجنسانية غير التقليدية.
- « دعم النساء لتمكينهن من بناء مهارتهن وإستراتيجياتهن التفاوضية، ودعمهن ليصبحن نموذجًا يُحتذى به داخل مجتمعاتهن، وتشجيعهن على تولي أدوار قيادية.
- « المساعدة في تكوين مجموعات من النساء والفتيات والشباب داخل المجتمع، وتمكينهم من مباشرة أدوارهم القيادية.

التوعية!

- « إن محاولة تغيير ديناميات النوع الاجتماعي التي طال أمدها في المجتمع قد تؤدي إلى حدوث توترات. إبقاء خطوط التواصل مفتوحةً مع المستفيدين، وضمان وجود تدابير مناسبة لمنع رد الفعل العكسي.
- « يشعر الرجال اللاجئون والمشردون ذوو النفوذ بالتهديد جراء الإستراتيجيات الرامية إلى تمكين المرأة في المجتمع؛ إذ يرون هذا الأمر تحديًا صريحًا لسُلطتهم وامتيازاتهم (ولو كانت محدودة).

الرصد

رصد معدلات الوصول إلى الخدمات (على سبيل المثال: حضور جلسات تعزيز النظافة الصحية، واستخدام المراحيض، واستخدام مقصورات الغسيل، وما إلى ذلك) وفقاً لنوع جنس المشاركين أو الأسر وأعمارهم (مثل: توصيل المياه)، فضلاً عن التحقق من التقدم بمتابعة المؤشرات القائمة على المشكلات (مثل: نسبة الاقتراحات المقدمة من اللجان النسائية التي قبلتها إدارة المخيمات).

رصد التزام برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بمبدأ "عدم إلحاق الضرر" (راجع القسم ب)، الصفحة 88 لمزيد من المعلومات عن هذا المفهوم؛ يتضمن هذا إجراء مشاورات مستمرة مع النساء والفتيات والرجال والفتيان، وإجراء المراقبة/المعاينات العشوائية؛ لتحديد المشكلات المحتملة مبكراً أو الآثار السلبية (على سبيل المثال: مراحيض النساء التي تقع في منطقة مظلمة، مما يُعرض النساء والفتيات لخطر العنف المتزايد). كذلك تُعد آليات التعليقات كجزء من عملية الرصد أمراً مهماً (راجع القسم ب)، الصفحة 86، للاطلاع على مزيد من المعلومات. وتتيح هذه الإجراءات التحديد المبكر للآثار السلبية للبرنامج بحيث يمكن معالجتها في الوقت المناسب؛ لمنع العنف القائم على نوع الجنس أو المزيد من الانتهاكات لحقوق المرأة.

رصد حصول النساء والفتيات والرجال والفتيات على مساعدات جيدة خاصة بقطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، بالإضافة إلى التغيرات المرتبطة بتلبية الاحتياجات الإستراتيجية للنساء. ينبغي أن يُقِيم الرصد كيفية مساهمة برنامج المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال المشاركة والنهج التحولي المُجديين دَوِي الصلة، بما في ذلك تعزيز القيادة النسائية. **تعد البيانات المصنفة حسب الجنس والسن** مكوناً جوهرياً لأي تحليل مبني على النوع الاجتماعي، كما تعد هذه البيانات أساساً لرصد النواتج وقياسها. استخدام **مؤشرات المساواة بين الجنسين** لتقييم مدى نجاح البرنامج في تضمين المساواة بين الجنسين في مرحلتَي التخطيط والتنفيذ، وتقديم الإرشاد حول كيفية تحسين العملية (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر القسم ب)، الصفحة 50-53).

يمكن لرصد قطاع المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، على سبيل المثال، تقييم مدى استفادة النساء والفتيات (اللاتي تبلغ أعمارهن من 11 إلى 17، ومن 18 إلى 40 عاماً) من الإمداد ببراميل المياه القابلة للدرجعة عن طريق قياس مدى سرعتهن في توصيل احتياجات مياه المنازل مقارنةً بالوسائل المستخدمة سابقاً.

الممارسة الجيدة

يمكن أن تكشف التحاليل الجنسانية بوصفها جزءاً من عملية الرصد عن المشكلات التي لم يتناولها التقييم الأولي. على سبيل المثال، يتم إنشاء ضعف عدد المراحيض، في موقع واحد، بحيث يكون جانب للرجال، وآخر للنساء. لم يكن الفصل بين الجانبين قوياً بالقدر الكافي، وأفادت النساء بأنه في بعض الأحيان يقوم الرجال بعمل ثقب ليسترخوا النظر إليهن في أثناء استخدامهن للمرحاض. في مستوطنات المشردين داخلياً، لم تكن هناك مراحيض، ويستغرق السير إلى مراكز جمع المياه 7 دقائق. وغالباً ما يستحم الرجال في مراكز جمع المياه، بينما تحمل النساء المياه لتعود بها إلى أماكن الاستحمام المؤقتة التي تكون بالكاد محمية بساتر بلاستيكي شبه شفاف.

مُفتَس من: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2016. المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ورقة الحماية والمحاسبة

5 الاستعراض التنفيذي للمساواة بين الجنسين من الأقران وتقييمه

للتأكد من التأثيرات التي محورها الإنسان وتُلبي الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي، يلزم مراجعة النهج والعمليات لتحديد الممارسات الجيدة في توفير مساعدات متكافئة للرجال والنساء. يجب مراجعة البرامج بناءً على المشاركة المتكافئة للنساء والفتيات والرجال والفتيان من مجموعات متنوعة وحصولهم على الخدمات منذ بداية وضع البرنامج حتى تنفيذه. يلزم تقييم ثغرات البرامج، بالتركيز على تحديد النساء والفتيات والرجال والفتيان الذين لم يتم الوصول إليهم على نحو فعال. ويساعد استخدام مؤشرات النوع الاجتماعي بشكل عام في تحديد الثغرات لتحسين عملية وضع البرامج والاستجابة.

الغرض الأساسي من مرحلة استعراض الأقران التنفيذي وتقييمه هو توفير المعلومات اللازمة للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لإدارة البرامج؛ بحيث تلبى احتياجات النساء والفتيات والرجال والفتيان، المتضررين من الأزمة، المحددة وأولوياتهم على نحو فعال وكفء ومنصف، بالإضافة إلى بناء/تعزيز قدراتهم (راجع القسم (ب)، الصفحة 60، لمزيد من المعلومات). التقييم هو عملية مساعدة في الارتقاء بمستوى إعداد البرامج الحالية والمستقبلية بهدف تعظيم النواتج والآثار، ومنها تحليل مدى كفاءة النهج التحويلي الذي تم دمجه، وما إذا تم تعزيز الدور القيادي للمرأة أم لا؛ للتأكد من معالجة الاحتياجات الإستراتيجية والعملية.

الموارد الأساسية

1. منظمة أوكسفام *A Little Gender Handbook for Emergencies or Just Plain Common Sense*. 1999. <https://tinyurl.com/ybnth4vk>

المعايير الأساسية

1. مشروع "اسفير". "المعايير الدنيا في مجال الإمداد بالماء والإصحاح والنهوض بالنظافة" الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية. 2011. <https://tinyurl.com/yd7pstwy>
2. مجموعة المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية العالمية. *Minimum Commitments for the Safety and Dignity of Affected People*. <https://tinyurl.com/y7mrlbb4>
3. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *WASH Manual for Refugee Settings*. 2015. <https://tinyurl.com/y8n2y95n>
4. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. "المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية". إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني. 2015. <https://tinyurl.com/yc7w57dr>

المرفقات

التسميات المختصرة
التعريفات المتعلقة بالنوع الاجتماعي
الإطار المعياري
التعليقات الختامية

التسميات المختصرة

المساءلة أمام السكان المتضررين	AAP
العمل على مكافحة الجوع	ACF
المساعدات النقدية	CBI
تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها	CCCM
لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	DAC
المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المعونة الإنسانية	DG ECHO
المجلس الدنماركي للاجئين	DRC
المتفجرات من مخلفات الحروب	ERW
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للأثني	FGM/C
العنف المبني على النوع الاجتماعي	GBV
مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل المعنية بالنوع الاجتماعي، التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	GenCap
الفريق القطري للعمل الإنساني	HCT
دورة البرامج الإنسانية	HPC
خطة الاستجابة الإنسانية	HRP
للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	ICRC
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
النازحون داخلياً	IDP
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	IFRC
منظمة العمل الدولية	ILO
الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ	INEE
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
لجنة الإنقاذ الدولية	IRC
المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين	LGBTI
الاتحاد اللوثري العالمي	LWF

أداة التقييم الأولي السريع متعدد القطاعات	MIRA
الرصد والتقييم	M&E
المواد غير الغذائية	NFI
منظمة غير حكومية	NGO
المجلس النرويجي للاجئين	NRC
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	OCHA
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	OECD
مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	OHCHR
الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين	PSEA
رابطة أولياء الأمور والمعلمين	PTA
بيانات مُصنفة حسب الجنس والسن	SADD
العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي	SGBV
الصحة الجنسية والإنجابية	SRH
الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بهما	SRHR
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	UNESCO
مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	UNHCR
دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام	UNMAS
صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	UNICEF
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	UNRWA
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	UN-Women
تحليل مواطن الضعف ورسم معالمه	VAM
المياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية	WASH
برنامج الأغذية العالمي	WFP
منظمة الصحة العالمية	WHO
اللجنة النسائية المعنية باللاجئين	WRC

التعريفات المتعلقة بالنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي

يشير مصطلح النوع الاجتماعي إلى الفوارق المجتمعية بين الإناث والذكور، والعلاقات القائمة بينهم، طوال دورة حياتهم. وهذه الفوارق محددة السياق والوقت، وتتغير بمرور الزمن، وفيما بين الثقافات. يحدد نوع الجنس، إلى جانب الفئة العمرية والميل الجنسي والهوية الجنسية، الأدوار والمسؤوليات والسلطة والوصول إلى الموارد. كما يتأثر نوع الجنس بعوامل مختلفة أخرى، مثل: الإعاقة، والطبقة الاجتماعية، والعرق، والطائفة، والخلفية العرقية أو الدينية، والرخاء الاقتصادي، والحالة الاجتماعية، ووضع المهاجرين والمشردين، والهوية الجنسية، والمنطقة الحضرية/الريفية. (تعريف منقح للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كتيب الجندر في الأعمال الإنسانية 2006)

التحليل المبني على النوع الاجتماعي

يبحث التحليل المبني على النوع الاجتماعي في العلاقات بين الإناث والذكور، بالإضافة إلى البحث في أدوارهم، ووصولهم إلى الموارد وسيطرتهم عليها، والقيود التي يواجهونها بالمقارنة بينهم. ويجب دمج التحليل المبني على النوع الاجتماعي في تقييم الاحتياجات الإنسانية، والتقييمات التي تُجرى في جميع القطاعات، أو تحليلات الحالات. (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كتيب الجندر في الأعمال الإنسانية 2006)

التوازن بين الجنسين (أو تكافؤ الجنسين)

يتعلق التوازن بين الجنسين بمشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في جميع مجالات العمل (الموظفون الدوليون والوطنيون على جميع المستويات، بما في ذلك المناصب العليا)، وفي البرامج التي تطلقها الوكالات أو تدعمها (مثل: برامج توزيع الغذاء)، وفي الهيئات المسؤولة عن صنع القرار والحكم. يعمل التوازن بين الجنسين، وجوانب التنوع بشكل عام، على تحسين الفعالية العامة لسياساتنا وبرامجنا، وتعزيز قدرة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني لخدمة جميع فئات السكان. (مقتبس من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كتيب الجندر في الأعمال الإنسانية 2006)

GenCap

يرمز إلى مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالنوع الاجتماعي، وهو عبارة عن مبادرة أطلقتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2007 بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين، الذي يسعى إلى دعم قدرة العاملين في المجال الإنساني وقيادتهم؛ لتنفيذ برامج المساواة بين الجنسين وتعزيزها. وتم نشر مستشاري مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية لدعم المنسقين في مجال العمل الإنساني، والفرق القطرية في مجال العمل الإنساني، ووكالات الأمم المتحدة، وقادة المجموعات، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات. (خطة الاستجابة الإنسانية: GenCap)

السلسلة الجنسية المتصلة

"السلسلة الجنسية المتصلة هي إطار مفاهيمي يدرس مدى شمول البرامج للتحول الجنساني. والنقاط الخمس المذكورة في السلسلة هي: "ضار"، و"محايد"، و"حساس"، و"متجاوب"، و"تحويلي". راجع CARE Gender Continuum للاطلاع على المزيد من المعلومات.

مؤشر المساواة بين الجنسين (والسن)

يساعد مؤشر النوع الاجتماعي والسن في تحديد ما إذا كان النشاط أو البرنامج مصممًا جيدًا بما يكفي لضمان استفادة النساء والفتيات والرجال والفتيان على قدم المساواة منه، أم أنه سينهض بالمساواة بين الجنسين بصورة أخرى. يتوفر لدى منظمة كير، والمديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات أدوات مؤشرات النوع الاجتماعي على الإنترنت.

المساواة بين الجنسين

تشير المساواة بين الجنسين، أو المساواة بين الرجل والمرأة، إلى تساوي النساء والفتيات والرجال والفتيان في التمتع بالحقوق والمزايا والفرص والموارد والمكافآت. ولا تعني المساواة أن النساء والرجال والفتيات والفتيان متماثلون، بل تعني تمتعهم بالحقوق والفرص والأحوال المعيشية، دون أن يحكمها أو يُقيدَها نوع الجنس، ذكرًا كان أو أنثى. (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كتيب الجندر في الأعمال الإنسانية 2006)

الإنصاف بين الجنسين

يشير الإنصاف بين الجنسين إلى الإنصاف والعدالة في توزيع المزايا والمسؤوليات بين النساء والرجال، وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة. ويمثل جزءًا من عملية تحقيق المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالحقوق والمزايا والالتزامات والفرص. (مقتبس من "إستراتيجية تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي" لدى منظمة الصحة العالمية، المستخدمة في إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الصادرة في عام 2015)

مراكز تنسيق الشؤون الجنسية

الجهة الفاعلة في المجال الإنساني، رجلًا كان أو امرأة، تكون في المعتاد عضوًا في الأمم المتحدة، أو منظمة دولية، أو منظمة غير حكومية. وتلتزم هذه الهيئات بالمساهمة في الاستجابة الإنسانية المراعية للمنظور الجنساني، وتتضمن تنفيذها. وتهدف مراكز تنسيق الشؤون الجنسية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي؛ للمساعدة في بناء قدرات الجهات الفاعلة لتنسيق وضع البرامج الفعالة. (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

<https://tinyurl.com/yc9jbbot> (Syria Terms of Reference for Gender Focal Points 2017)

الهوية الجنسية

تشير الهوية الجنسية إلى فطرة الشخص، والتجارب الجنسية الفردية التي تثير مشاعر بالغة العمق، والتي قد تطابق وظائف جسم الفرد أو قد لا تطابقها، أو توافق جنسه عند الميلاد أم لا. (UNAIDS Terminology Guidelines) <https://tinyurl.com/y79u49nl>

تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي

تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي إستراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين. فهو عملية لتقييم إشراك النساء والرجال في أي عمل مخطط له، بما في ذلك التشريع أو السياسات أو البرامج في جميع المناطق، وعلى جميع المستويات. كما أنه إستراتيجية لجعل شواغل النساء والرجال وتجاربهم بعد متكامل في تصميم السياسات وتنفيذها ورصدها وتقييمها على جميع النطاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبذلك يستفيد النساء والرجال بدرجة متساوية، ولا تدوم صور عدم المساواة. يتمثل الهدف النهائي في تحقيق المساواة بين الجنسين. (استنتاجات المجلس الاقتصادية والاجتماعية المتفق عليها 1997/2)

خطة الاستجابة الإنسانية

يلزم وضع خطط الاستجابة الإنسانية لأي من الأزمات الإنسانية التي تحتاج إلى دعم العديد من الوكالات. وتتولى الفرق القطرية في مجال العمل الإنساني إعداد هذه الخطط بناءً على استعراض الاحتياجات الإنسانية. وتمثل هذه الخطط أدوات الإدارة الرئيسية لوضع إستراتيجيات الاستجابات والتخطيط لها؛ من أجل وضع أهداف محددة محكومة بالاحتياجات والأولويات، ومستندة إلى نتائج. (خطة الاستجابة الإنسانية: Strategic Response Planning 2017) <https://tinyurl.com/yaocjwzs>

تمكين النساء

يدور تمكين النساء حول تولي النساء إدارة حياتهن والسيطرة عليها. ويشتمل هذا على زيادة الوعي، وبناء الثقة في الذات، وتوسيع الاختيارات، وزيادة الوصول إلى الموارد والتحكم فيها لتحويل الهياكل والمؤسسات التي تعزز التمييز بين الجنسين وعدم المساواة، وإستمرار ذلك. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة. 2001. "Important Concepts Underlying Gender Mainstreaming" المستخدمة في إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، الصادرة في عام 2015)

صوت النساء

القدرة على التعبير عن الآراء والسماع لها، بدءاً من المنازل ووصولاً إلى مجالس البرلمان، وتوجيه مجرى النقاشات والمشاركة فيها، وإلقاء الخطابات، واتخاذ القرارات التي تؤثر في النساء. (CARE Gender Equality and Women's Voice) (Guidance Note 2016)

إشراك الرجال

الجهود المبذولة صوب تحقيق المساواة بين الجنسين، التي "تشرك الرجال والفتيان بفعالية في تحدي ديناميات السلطة في حياتهم ومجتمعاتهم". الرجال والخصائص الذكورية وتغيير السلطة: ورقة مناقشة بشأن إشراك الرجال في المساواة بين الجنسين في بكين من عام 1995 إلى عام 2015

الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية

تنتج الحقوق الجنسية من تطبيق حقوق الإنسان القائمة على الحياة والصحة الجنسية. وتشمل هذه الحقوق الحق في تلقي أعلى مستوى من الخدمات الصحية يمكن بلوغه فيما يتعلق بالحياة الجنسية، بما في ذلك الوصول إلى خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية. وتحمي الحقوق الجنسية جميع حقوق الأشخاص؛ لتلبية احتياجاتهم الجنسية والتعبير عنها فيما يخص حقوق الآخرين، وفي إطار الحماية مقابل التمييز.

الحقوق الإنجابية هي حقوق جميع الأشخاص "في اتخاذ القرار بحرية وعلى نحو مسؤول بشأن عدد الأطفال، وإفساح المجال لهم وتحديد التوقيت المناسب، وكذلك الحصول على المعلومات والوسائل اللازمة لذلك، بالإضافة إلى الحق في بلوغ أعلى مستويات الصحة الجنسية والإنجابية".

للإطلاع على المزيد من المعلومات، راجع منظمة الصحة العالمية، 2006. a. للإطلاع على تعريفات الصحة الجنسية والصحة الإنجابية، راجع المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، 7.2 و 7.3.

العنف القائم على نوع الجنس

العنف القائم على نوع الجنس هو "مصطلح جامع لأي عمل مُؤدَّ يُقترف ضد إرادة شخص ما، ويقوم على فروق (أي نوع الجنس) تنسب إلى المجتمع بين النساء والرجال. وتشمل الأعمال التي تُلجج ضرراً أو ألماً جسدياً أو عقلياً أو جنسياً، والتهديد بارتكاب أعمال من هذا القبيل، والإكراه وسائر أشكال الحرمان من الحرية. وقد تحدث هذه الأعمال جهراً أو سراً". للإطلاع على المزيد من المعلومات، راجع إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، الصادرة في عام 2015.

الجنس

الخصائص الجسدية والبيولوجية التي تميز الذكور عن الإناث. ويشير إلى الصفات التشريحية والجسدية للشخص، مثل الأعضاء التناسلية الخارجية والداخلية. (UN-Women 2017 Gender Equality Glossary) <https://tinyurl.com/yclzbmtm>

الاستغلال والانتهاك الجنسيان

الاستغلال والانتهاك الجنسيان هو مصطلح شائع في مجال العمل الإنساني يشير إلى أعمال الاستغلال والاعتداء الجنسيين التي يرتكبها موظفو الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ضد السكان المتضررين. ويشير مصطلح PSEA إلى الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين من العاملين في مجال العمل الإنساني. راجع موقع PSEA للإطلاع على المزيد من المعلومات والأدوات.

الميل الجنسي

يشير الميل الجنسي إلى قدرة الشخص على الانجذاب العاطفي والشاعري والجنسي لشخص آخر. كما يشير إلى انجذاب الأفراد من جنسين مختلفين، أو من الجنس نفسه. وهناك ثلاثة ميول جنسية سائدة: الميل إلى الجنس نفسه (المثلية الجنسية)، أو الميل إلى جنس آخر (الغيرية الجنسية)، أو الميل إلى كلا الجنسين (ازدواجية الميل الجنسي). (UN-Women 2017 Gender Equality Glossary) <https://tinyurl.com/yclzbmtm>

الإجراء المستهدف

الإجراءات المستهدفة هي التدخلات التي تتصدى للعوائق التي تواجه النساء أو الفتيات أو الرجال أو الفتيات، أو التمييز بينهم، أو تلبية احتياجاتهم المحددة. وتستند جميع الإجراءات المستهدفة إلى التحليل القائم على الجنس والسن. (مؤشرات المساواة بين الجنسين للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات)

التغيير التحويلي

التدخلات التي تسعى إلى استهداف القضايا الهيكلية، فضلاً عن أعراض عدم المساواة بين الجنسين، مما يؤدي إلى إحداث تغييرات دائمة في السلطة والخيارات المتاحة للنساء (والرجال) بشأن حياتهم الخاصة، بدلاً من الاكتفاء بزيادة الفرص المؤقتة. (CARE Gender Equality and Women's Voice Guidance Note 2016)

الحماية

تشير الحماية إلى جميع الأنشطة الرامية إلى تحقيق احترام حقوق جميع الأفراد الأصلية بالكامل وفقاً للقانون الدولي - القانون الإنساني الدولي، وقانون حقوق الإنسان، وقانون اللاجئين- مع مراعاة اختلافات السن أو نوع الجنس أو الأقلية، أو غير ذلك من الخلفيات. (IASC Emergency Directors Group Preliminary Guidance Note) : Protection and Accountability (to Affected Populations in the Humanitarian Programme Cycle). للاطلاع على المزيد من المعلومات، راجع <https://tinyurl.com/zk34bxj>

الطفل (أو القاصر)

تحدد "المادة 1" من اتفاقية حقوق الطفل تعريف الطفل بأنه "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ما لم ينص قانون الطفل المعمول به على أن سن الرشد أصغر من ذلك". وشجعت لجنة حقوق الطفل، الهيئة المعنية برصد تنفيذ الاتفاقية، الدول على مراجعة سن الرشد إذا كان أقل من 18 سنة وفقاً لقانونها، وعلى زيادة مستوى الحماية لجميع الأطفال الذين يقل عمرهم عن 18 سنة. ويعتبر القاصرون غير قادرين على تقييم عواقب اختياراتهم وفهمها، ولا يمكنهم منح موافقة مستنيرة، ولا سيما فيما يتعلق بالأعمال الجنسية.

الشباب

أفضل تعريف لمرحلة "الشباب" هو مرحلة الانتقال من تبعية الطفولة إلى استقلال البلوغ، والوعي بالاعتماد المتبادل كأفراد في المجتمع. تُعرف الأمم المتحدة "الشباب"، من أجل الاتساق الإحصائي بين المناطق، بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين سن 15 و24 سنة، دون الإخلال بالتعريفات الأخرى للدول الأعضاء. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو))

كبار السن

تستخدم الأمم المتحدة العمر (60 عامًا) للإشارة إلى كبار السن. ومع ذلك، في الدول النامية، يُستخدم العمر 65 عامًا كنقطة مرجعية لكبار السن، إذ غالبًا ما يكون هذا هو العمر الذي يصبح الأشخاص بلوغه مؤهلين للحصول على مزايا الضمان الاجتماعي لكبار السن. وفي أوضاع الصراع والتهجير القسري، قد "يهرم" الأشخاص على نحو أسرع، وقد يُعدون من "كبار السن" عند بلوغ 50 عامًا. ولا يوجد تعريف صحيح "لكبار السن"؛ نظرًا لأن هذا المفهوم له معانٍ مختلفة في المجتمعات المختلفة. راجع المصدر للاطلاع على المناقشات التفصيلية التي تتجاوز العمر الزمني. (تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان - الشيخوخة في القرن الحادي والعشرين) <https://tinyurl.com/yoh6ss39>

التنوع

يشير التنوع إلى القيم، والأوضاع المختلفة، والمنظورات الثقافية، والمعتقدات، والخلفيات الإثنية، والجنسيات، والميول الجنسية، والهوية الجنسية، والقدرة، والصحة، والحالة الاجتماعية، والمهارة، وغير ذلك من الخصائص الشخصية المحددة. وعلى الرغم من وجود أبعاد السن ونوع الجنس في الجميع، تختلف السمات الأخرى من شخص لآخر. ويجب الاعتراف بهذه الفروق، وفهمها، وتقييمها... في كل سياق محدد وعملية محددة؛ لضمان تحقيق الحماية لجميع الأشخاص. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

الأقليات الجنسية والجنسانية

يشير الاختصار "LGBTI" إلى المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. ومع أن هذه المصطلحات لها صدى عالمي متزايد، يمكن استخدام مصطلحات أخرى، في ثقافات مختلفة، لوصف الأشخاص الذين يشكلون علاقات من الجنس نفسه، والذين يبدو عليهم هويات جنسية غير ثنائية الميول (مثل هيجرا، ميتي، لالا، سكيسانانا، موتسوال، مينلي، كوتشو، كاوين، ترافستي، موكسي، فأافاين، فالكالتي، هامجنزغارا وذي الروحين). في سياق حقوق الإنسان، يواجه المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية تحديات مشتركة ومختلفة. ويعاني حاملو صفات الجنسين (المولودون بخصائص جنسية شاذة) من الكثير من أنواع انتهاكات حقوق الإنسان نفسها التي يتعرض لها المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية. للاطلاع على المزيد من المعلومات، راجع LGBT Fact Sheet للمفوضية السامية لحقوق الإنسان وإرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، الصادرة في عام 2015. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وآخرون. Implementing Comprehensive HIV and STI Programmes with Transgender People Practical Guidance for: 2016. <https://tinyurl.com/kbh3eyd>. Collaborative Interventions (the "TRANSIT"). صندوق الأمم المتحدة للسكان وآخرون. تنفيذ برامج فيروس نقص المناعة البشرية، وبرنامج الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي مع الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال. <https://tinyurl.com/y9lhob3z>, 2015.

الأشخاص ذوو الإعاقة

يتضمن مصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" الأفراد الذين يعانون من إعاقات بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية طويلة الأجل من شأنها عند التعامل مع مختلف الجوانب أن تُعرق مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المادة 1)

الإطار المعياري

أطر إضافية حسب الموضوع

الأطفال الناجون Caring for Child Survivors (منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف 2012)
<https://tinyurl.com/yaqljxp2>

الإعاقة دمج المعاقين: ترجمة السياسة إلى ممارسة في العمل الإنساني
(مفوضية اللاجئين النسائية، 2014) <https://tinyurl.com/y9jzrfno>

الحد من مخاطر الكوارث إطار سينداي <https://tinyurl.com/omndvzj>
و خطة عمل الأمم المتحدة (إستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من مخاطر الكوارث 2015)
<https://tinyurl.com/y8bh8hxa>

Engaging Men and Boys through Accountable Practice (لجنة الإنقاذ الدولية، 2014)
<https://tinyurl.com/yawqgdh>

الاتجار في البشر Palermo Protocol (2000)
<https://tinyurl.com/ob43ehx>

**المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وحاملو صفات
الجنسين** المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين Need to Know Guidance Series (المفوضية
السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2011-2013) <https://tinyurl.com/yb92e2yx>

الكوارث الطبيعية الكتاب المرجعي للكوارث ونوع الجنس، وتقرير الأمين العام
عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال الكوارث الطبيعية (الأمين العام للأمم المتحدة، 2014)
<https://tinyurl.com/yc8sm4q3>

إدارة المخاطر Risk Management Toolkit, in relation to Counterterrorism Measures
("المجموعة المرجعية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمعنية بالإجراءات الإنسانية
القائمة على المبادئ لعام 2015) <https://tinyurl.com/ybwatnka>

SEA

Accountability to Affected Populations and Protection from Sexual Exploitation
and Abuse Task Force <https://tinyurl.com/ycfwkawe>

قبل أن تبدأ:

تعرف على حقوق الإنسان الدولية والقواعد والمعايير والمبادئ الإنسانية التي تقوم عليها جميع الأعمال الإنسانية، بما في ذلك عدم إلحاق الضرر، والمساواة، وعدم التمييز، والمشاركة، والمساءلة، والمعاملة الإنسانية. وتقوم **هذه المبادئ جميعًا على كرامة كل إنسان**. احرص دائمًا على مراعاة هذه المبادئ عند تصميم العمل الإنساني وتنفيذه. وتعرف على القوانين والسياسات الدولية والإقليمية والوطنية التي تنطبق على الدولة (الدول) التي تعمل فيها، وأفهم ما الدولة الملزمة وغير الملزمة بها، وامتى قد تحقق الدولة في التزاماتها القانونية.

• تشمل مجالات القانون الدولي ذات الصلة **بالعمل الإنساني: القانون الدولي لحقوق الإنسان ، والقانون الدولي وقانون اللاجئين**. وتتضمن مجالات القانون الثلاثة هذه المعايير والمبادئ والأطر القانونية الرئيسية التي نستمد منها استجابتنا الإنسانية.

• ويوفر القانون الدولي الأساس الذي يقوم عليه تحليل الوضع المتزن والقائم على المعايير والفعال، بالإضافة إلى الاستجابة للالتزامات الإنسانية. يستلزم العمل الإنساني الفعال ضمان الحماية لجميع الأشخاص المتضررين عن طريق منع انتهاكات القانون الدولي، وإيقافها، ومعالجتها.

• تشكل المعاهدات عنصرًا مهمًا في مجالات القانون الدولي هذه. وعند تصديق الدول على معاهدة ما، فإنها توافق على أن تكون ملزمة قانونًا لها. ومع ذلك يُسمح للدول في بعض الظروف بإبداء تحفظات على بعض أحكام معاهدة ما من خلال استبعاد الأثر القانوني لتلك الأحكام عند تطبيقها على هذه الدولة، أو تعديلها.

• يعد القانون الدولي أداة هامة للعاملين في المجال الإنساني؛ إذ أنه يحدد الالتزامات القانونية التي يتعين على الدولة، أو الدول، التي بها العاملون في المجال الإنساني، الامتثال لها. ولفهم التزامات الدولة، يلزم معرفة ما القانون الدولي الذي ينطبق على السياق الذي تعمل فيه.

• قد تكون الدول أيضًا طرفًا في المعاهدات الإقليمية (ولهذا الأمر أهمية خاصة في حالة المرشدين داخليًا)، أو لديها قوانين وسياسات وطنية تشمل الحالات الإنسانية والمساواة بين الجنسين. وقد يكون لدى المجتمعات المحلية معاييرها وممارساتها (تعرف أحيانًا بالقانون العرفي). وفي جميع الأحوال، ينبغي أن تمثل هذه الممارسات للمعايير الدولية والإقليمية. ستساعدك معرفة هذه القوانين في حماية السكان المتضررين.

للإطلاع على المزيد من المعلومات حول الصكوك الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، راجع: <https://tinyurl.com/pzz5ccg>

للإطلاع على المزيد من المعلومات حول الصكوك العالمية لحقوق الإنسان والمطبقة على فئات معينة، راجع: <https://tinyurl.com/k8q28ny>

القانون الدولي	ما دوره	أهمية المساواة بين الجنسين	كيفية الاستفادة منه	الأدوات الأساسية
القانون الدولي الإنساني	يُطبق في حالة الصراع المسلح، ويتألف القانون الدولي الإنساني من مجموعة معايير تقليدية وعرفية تمنع الصراع المسلح. كما يسعى القانون الدولي الإنساني إلى حماية الأشخاص الذين لا يشاركون، أو لم يعودوا يشاركون بفعالية في الصراع، وينظم وسائل الترفيه وطرقه، ويقيدها.	يوفر القانون الدولي الإنساني نظام حماية مكون من مستويين للنساء: الحماية العامة التي تُطبق على الرجال والنساء، والحماية الإضافية المحددة التي تلبى الاحتياجات الخاصة بالنساء، وتهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.	ينص القانون الدولي الإنساني على المبادئ الأساسية التي توجه العمل الإنساني، ومنها: عدم التمييز، والمعالجة الإنسانية، وحماية المدنيين، والحماية الخاصة المحددة للنساء. مباشرة تصميم جميع الأنشطة الإنسانية وتنفيذها، مع وضع هذه المبادئ الأساسية في الاعتبار.	تشمل معاهدات القانون الدولي الإنساني الأساسية قواعد لاهاي لعام 1907، واتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، وبروتوكولاتها الإضافية لعام 1977، https://tinyurl.com/ya149hzo و https://tinyurl.com/yc9ytfbz .
القانون الدولي لحقوق الإنسان	ينص على الحقوق المتصلة في جميع البشر دون تمييز. وتحمل الدول التزامات وواجبات بموجب القانون الدولي تقضي باحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها. وتكون الدول مسؤولة عن منع الانتهاكات، والتحقق فيها، والمعاينة عليها. وهناك مجموعة كبيرة من معاهدات حقوق الإنسان والسوابق القضائية التي وضعتها محاكم مختلفة.	يُطبق قانون حقوق الإنسان على النساء على قدم المساواة، ويوفر الحماية القانونية لحقوقهن.	كثيرًا ما تتفاقم قضايا حقوق الإنسان الموجودة من قبل، وتحدث انتهاكات جديدة للأوضاع الإنسانية وأوضاع الصراع. ويوفر القانون الدولي لحقوق الإنسان إطارًا يمكن من خلاله تصميم الاستجابات ووضع البرامج، وتنفيذها. ويكفل هذا احترام حقوق الإنسان وحمايتها بالنسبة لأولئك الذين تسعى لمساعدتهم، وحماية حقوقهم من المزيد من التدهور.	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، https://tinyurl.com/prnjck5h الصكوك الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، https://tinyurl.com/pzz5ccog تشمل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)، https://tinyurl.com/lh96aub والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966)، https://tinyurl.com/qxqfjz5 اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الاختياري، https://tinyurl.com/2go571 إعلان حماية النساء والأطفال في الحالات الطارئة وحالات الصراع المسلح، https://tinyurl.com/ybqvvy3r4 إعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة، https://tinyurl.com/bjorobv نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، https://tinyurl.com/bjorobv

القانون الدولي	ما دوره	أهمية المساواة بين الجنسين	كيفية الاستفادة منه	الأدوات الأساسية
القانون الدولي للاجئين	مجموعة من القواعد والإجراءات التي تهدف إلى حماية: (1) الأشخاص الذين يطلبون اللجوء من الاضطهاد؛ و(2) الأشخاص المعترف بهم كلاجئين. ويتداخل القانون الدولي للاجئين جزئيًا مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.	يُطبق قانون اللاجئين على حقوق جميع المدنيين وحمايتهم، بمن فيهم النساء والفتيات.	يشمل تعريف "اللاجئ" أعمال العنف القائم على نوع الجنس والتمييز باعتبارها جزءًا من الاضطهاد وطلبات اللجوء. ينبغي أن تكون جميع إجراءات اللجوء وإعادة التوطين مراعية لمنظور النوع الاجتماعي.	الاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين لعام 1951، https://tinyurl.com/yakzv2qs البروتوكول المتعلق بمركز اللاجئين لعام 1967، https://tinyurl.com/zrwrreo الصكوك الإقليمية (مثل: اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لعام 1969، https://tinyurl.com/y8x9sc59 وإعلان كارتاخينا لعام 1984 - https://tinyurl.com/y9ltrgxy
القانون الدولي المتعلق بفئات خاصة	الفئات المختلفة التي تحتاج إلى حماية معينة لديها مجموعة من قوانين حقوق الإنسان الخاصة بها. وتشمل هذه القوانين النساء والأطفال، ذوي الإعاقة، والأقليات، والسكان الأصليين.	يمثل تحقيق المساواة بين الجنسين الغرض الواضح من بعض هذه المعاهدات، أو قد يكون جزءًا من النصوص التي تحمي الفئات الخاصة الأخرى.	تشكل الاتفاقية واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة أدوات ذات أهمية خاصة؛ لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل الدول. وينبغي اللجوء إلى معاهدات أخرى لتحديد الحقوق والحماية الممنوحة لمختلف الفئات الضعيفة.	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري لعام (1979) https://tinyurl.com/2go571 اتفاقية حقوق الطفل لعام (1989)، https://tinyurl.com/ybagowgm اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لعام (2007)، https://tinyurl.com/hq9r4q

قبل أن تبدأ:

وضعت العديد من الوكالات والمنظمات المعنية بالعمل الإنساني وعمليات حفظ السلام خطط عمل تفصيلية؛ لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، مثل: دعم إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني لـ *Gender Forward Looking Strategy 2014-2018*. ابحث عن خطة العمل ذات الصلة، وقرأها واستنتج التزامات منظمتك وإطار عملها. ابحث خطة العمل الإقليمية أو الوطنية للبلد الذي ستعمل فيه؛ لفهم التزاماته وخطة العمل، بما في ذلك ما يتعلق بتعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي.

قرارات مجلس الأمن ملزمة قانونًا للدول الأعضاء. ويجوز للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية أن تضع خطط عمل وطنية توضح تفصيليًا كيفية تنفيذها لقرار محدد.

وبالإضافة إلى ذلك، أثبتت قرارات مجلس الأمن أنها مفيدة جدًا في تقديم التوجيه لوكالات الأمم المتحدة في مجال الاستجابة الإنسانية وعمليات حفظ السلام. وتوفر هذه القرارات إطارًا أساسيًا للالتزامات لجميع الوكالات؛ من أجل إدراج المنظور الجنساني في جميع أعمالها. على سبيل المثال، كان قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن النساء والسلام والأمن أول قرار يتناول الأثر غير المتناسب والفريد للصراع المسلح على النساء.

قرارات مجلس الأمن	ما دوره	أهمية المساواة بين الجنسين	كيفية الاستفادة منه	الأدوات الأساسية
النساء والسلام والأمن	لا تعترف قرارات مجلس الأمن الثمانية هذه بأثر أوضاع الصراع على النساء فحسب، بل تعترف أيضاً بقيمتهم وحقوقهن في بناء السلام والتعمير.	وتشكل هذه القرارات الإطار الأساسي لإدماج النساء في تسوية الصراع والأمن. تقوم خطة النساء والسلام والأمن على ثلاث ركائز، هي: المشاركة و المنع والحماية.	ينبغي أن تشكل القرارات إرشادات أساسية للكيفية التي تعمل بها وكالتك فيما يتعلق بنوع الجنس. وقد تمثل أيضاً أداة مفيدة في مجال الدعوة والضغط على الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية التي لا تراعي نوع الجنس.	1325 (2000)، 1820 (2008)، 1888 (2009)، 1889 (2009)، 1960 (2010)، 2106 (2013)، 2122 (2013)، 2242 (2015) للإطلاع على المزيد من المعلومات، راجع https://tinyurl.com/yaolfvgz
حماية المدنيين	تهدف هذه القرارات إلى ضمان فهم جميع الأطراف لمسؤولياتهم تجاه المدنيين، وتحديد التزامات الحماية القانونية والمادية. وتغطي هذه القرارات مجموعة كبيرة من القضايا، منها العنف الجنسي في حالات الصراع.	ترد في هذه القرارات الحماية من العنف القائم على نوع الجنس، ولا سيما القرار 1265 الذي يعترف بالأثر المباشر والخاص للصراع المسلح على النساء.	على غرار القرارات المتعلقة بالنساء والسلام والأمن، تشكل هذه القرارات الإرشادات الأساسية للالتزامات الوكالات والدول، فضلاً عن توفير أداة لمواجهة الجهات الفاعلة المسلحة.	1265 (1999)، https://tinyurl.com/y6vodaa9 1296 (2000)، https://tinyurl.com/yatsxh5e
الأطفال والصراع المسلح	تنص هذه القرارات على أحكام محددة لحماية الأطفال.	تحتاج حماية الأطفال إلى مجموعة منفصلة من الأدوات، لا تشملها الآليات الجنسانية المعتادة؛ لتلبية احتياجاتهم الخاصة، ومعالجة مواطن ضعفهم.	وبالإضافة إلى الاستخدامات المذكورة في قرارات أخرى، وضع مجلس الأمن آلية للرصد والإبلاغ لتقديم معلومات عن الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال في الصراعات المسلحة؛ بهدف توجيه الانتباه إلى انتهاكات محددة.	1612 (2005)، https://tinyurl.com/y7ushv2k 1882 (2009)، https://tinyurl.com/ybmedm9c 2250 (2015)، https://tinyurl.com/y7j48tpb

قبل أن تبدأ:

- استنتج الأطر التي توجه عملك. ووجه اهتمامك إلى الخطط التشغيلية لدورك أو لقطاعك.
- راجع الممارسات المثلى، واجمع الأدوات التي ستحتاج إلى الاستشهاد بها عند العمل في المجال.
- راجع خطط البرنامج مقابل هذه الإرشادات، ووجه اهتمامك للإرشادات الصادرة من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومؤسستك.
- راجع أيًا من الإرشادات ومدونات السلوك المصممة للتحكم في سلوك الموظفين. وبالإضافة إلى الأنشطة التعليمية العامة التي تتطلبها مؤسستك، نوصي بتلقي دورات تدريبية خاصة حول نوع الجنس، والعنف القائم على نوع الجنس والاستغلال والانتهاك الجنسيين <https://tinyurl.com/y84mq2mj>

هناك عدة أطر عن حقوق الإنسان للمرأة، مثل: **التوصيات العامة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وإرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني**، التي ينبغي الاستعانة بها لتوجيه عملنا. وبالإضافة إلى الأدوات الواردة أدناه، توجد أطر عامة لحقوق المرأة مفيدة أيضًا، مثل **منهاج عمل بيجين**. ومع أن هذه الوثائق ليست "ملزمة"، فإنها تمثل أهدافًا وجدول أعمال وإستراتيجيات لكيفية عمل الحكومات والمنظمات والمجتمع الدولي في مجال حقوق المرأة، بما في ذلك الأوضاع الإنسانية. وهناك العديد من أطر "الممارسات الفضلى" لإدراج نوع الجنس في العمل الإنساني، وبناء السلام، وللعمل الإنساني عمومًا. وقد تكون مؤسستك قد وضعت إجراءات تشغيل موحدة لعملك. ويمكن أن تكون الإرشادات الصادرة من لجان، مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وغيرها من المنظمات، مؤشرات مفيدة أيضًا.

الأدوات الأساسية	كيفية الاستفادة منه	أهمية المساواة بين الجنسين	ما دوره	الأطر الرئيسية
GR 30 https://tinyurl.com/pnttz26 GR 19 https://tinyurl.com/jw6esb2	تمثل التوصيات العامة للجنة أداة لتوجيه تنفيذ أحكام الاتفاقية. يمكنك استخدام هذه التوصيات للضغط على الحكومات وتوجيه العمل التنظيمي.	كُتبت التوصية العامة 30 على وجه التحديد؛ لتناول السيناريوهات التي تُشرك النساء في الصراع.	على الرغم من أن الاتفاقية أداة ملزمة قانونًا بشأن حقوق الإنسان للمرأة، فإنها لا تشمل جميع المجالات والسياقات. التوصيات العامة هي تفسيرات هيئات رصد المعاهدة لأحكام المعاهدة.	التوصيات العامة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC), 1994 https://tinyurl.com/yd8pxbkq	يجب على الموظفين أن يضعوا قواعد السلوك نصب أعينهم عند تخطيط البرامج.	وعلى الرغم من أن مدونة قواعد السلوك اتفاقية تتجاهل نوع الجنس، فإنها تعزز مبادئ عدم التمييز.	وُضعت مدونة قواعد السلوك ووافقت عليها أكبر وكالات الاستجابة للكوارث في العالم. وهذه المدونة طوعية، وتنص على 10 نقاط ينبغي للعاملين في المجال الإنساني الامتثال لها.	مدونة قواعد السلوك لحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإغاثة من الكوارث
https://tinyurl.com/y824q53n	ينبغي استخدام الكتيب كدليل عند وضع البرامج الإنسانية المعنية بالعنف القائم على نوع الجنس.	يناقش الكتيب العنف القائم على نوع الجنس وأثاره في جميع المجالات القطاعية.	ينص هذا الكتيب الشامل على مبادئ توجيهية للحماية من العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية.	إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، الصادرة في عام 2015
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2008 https://tinyurl.com/yc2d4kb9	ينبغي أن يستخدمه الموظفون الذين يتعاملون مع اللاجئين.	يركز على احتياجات النساء والفتيات على وجه التحديد.	يحدد المعايير القانونية التي توجه العمل من أجل حماية النساء والفتيات، ومسؤوليات الدولة والجهات الفاعلة الأخرى، ويقترح إجراءات للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها؛ لحماية حقوق النساء والفتيات.	دليل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لحماية النساء والفتيات.
https://tinyurl.com/ybjxxzvo	على الرغم من أن جميع القطاعات لديها مجموعات من الإرشادات الخاصة بها، فإن هذا الإطار العام مفيد وبسهل استكشافه.	على الرغم من أن هذا الكتيب لا يركز على نوع الجنس، فإنه ينص على الممارسات المثلى التي ينبغي أن تدمج نوع الجنس فيها.	يشمل الممارسات القُصلى لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جميع القطاعات.	كتيب حالات الطوارئ الصادر من مفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

التعليقات الختامية

- 1 راجع المرفق 2 للاطلاع على تعريفات مصطلحات النوع الاجتماعي الرئيسية، والمرفق 3 لمعرفة الأطر المعيارية التي توجه الأعمال المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال العمل الإنساني والإنمائي.
- 2 مفوضية اللاجئين النسائية (فبراير 2016). *Mean Streets: Identifying and Responding to Urban Refugees' Risks of Gender Based Violence*.
- 3 UNDP (2010), Gender and Disasters الصفحة 1، (<https://tinyurl.com/yaqmq4no>)
- 4 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2014). نساء بمفردهن: صراع اللاجئات السوريات من أجل البقاء (<https://tinyurl.com/y9wtjwx8>)، الصفحة 8.
- 5 <http://www.internal-displacement.org/assets/publications/2014/201405-global-overview-2014-en.pdf> Norwegian Refugee Council (2014). "http://www.internal-displacement.org/assets/publications/2014/201405-global-overview-2014-en.pdf" Global Overview 2014: People internally displaced by conflict and violence, 30 الصفحة
- 6 <https://tinyurl.com/yd6qq9g7>
- 7 منظمة كير الدولية أول من وضع أداة التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي هذا. جميع مراجع التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي التابعة لمنظمة كير متاحة لأي شخص؛ كي يطلع عليها بموجب ترخيص من منظمة المشاع الإبداعي. ويعني هذا السماح باستخدام التحليل السريع من منظور النوع الاجتماعي ومشاركته وتعديله، بشرط أن تُنسب المواد الأصلية لمنظمة كير.
- 8 على سبيل المثال، منظمة كير (2017)، Gender in Brief Ethiopia [عبر الإنترنت]. متاح على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/yd3h8wu8>
- 9 منظمة أوكسفام (2016). *Transforming Tech for Women*. (<https://tinyurl.com/y76zw3en>)
- 10 للاطلاع على توجيهات بشأن التخطيط الاستراتيجي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات يرجى زيارة <https://tinyurl.com/yaajcwzs>
- 11 خطط الاستجابة الإنسانية (أو خطط الاستجابة الاستراتيجية) عبارة عن أدوات رئيسية للإدارة بالنسبة لمُنسّق العمل الإنساني والفريق القطري للعمل الإنساني. وتستخدم هذه الأدوات لتوصيل نطاق الاستجابة لحالة الطوارئ إلى الجهات المانحة والجمهور العام، ومن ثم تحقق غرضًا ثانويًا يتمثل في تعبئة الموارد وتتبع عملية رصد الاستجابة بدورها الخطة الاستراتيجية؛ لأنها تسعى إلى تحديد ما إذا كانت الأهداف والغايات الواردة في خطة الاستجابة الإنسانية قد أُنجرت بالفعل أم لا - اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

-
- 12 من المقرر أن يتوفر الإصدار المنقح من مؤشر النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومؤشر النوع الاجتماعي والسن اعتباراً من 2018. وسترد التفاصيل في الإصدار المتوفرة على الإنترنت من دليل النوع الاجتماعي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات www.gihahandbook.com
- 13 DG ECHO Gender and Age Marker Toolkit <https://tinyurl.com/yd78kxnw>
- 14 مؤشر النوع الاجتماعي الخاص بمنظمة كير - <https://tinyurl.com/y8vgw2kq>
- 15 الإطار التنفيذي للمساءلة أمام السكان المتضررين (IASC). <https://tinyurl.com/ya9sqn2d>
- 16 On Message: Communications with Communities (OCHA 2014), <https://tinyurl.com/y9om7342>
- 17 Policy on Protection in Humanitarian Action, IASC, 2016, <https://tinyurl.com/y83v6tgz>
- 18 رغم تركيز هذا الدليل في المقام الأول على دمج النوع الاجتماعي في تخطيط المساعدات الإنسانية ووضع برامجها، لا بد أيضاً من إيلاء اهتمام كبير إلى الفئات الأخرى المهمشة بسبب الإعاقة أو العنصرية أو الميل الجنسي، وما إلى ذلك. كما ينبغي أن تشارك جميع الفئات المُعرّضة للخطر رأياً في تخطيط المشاريع التي لها تأثير مباشر عليهم، وتنفيذها.
- 19 تتوفر إرشادات ونماذج حول تقييم الاحتياجات في حالة الأزمات على الرابط التالي. <https://tinyurl.com/y8db7g6z>
- 20 منظمة أوكسفام Gender Leadership in Humanitarian Action
- 21 راجع مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات ومعهد التنمية الخارجية، "الحد من التهديدات التي تواجه تعليم الفتيات في الأوساط المتضررة من النزاع: استعراض للممارسات الحالية، 2017 (متاح حالياً في شكل مسودة) للمزيد من التفاصيل عن كل مجال من هذه المجالات.
- 22 تستند هذه الأهداف إلى الجوانب الرئيسية من إطار المعايير الدنيا للآيبي للشبكة العالمية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، 2010. <https://tinyurl.com/yb8m69uh> ودليل الجيب للجنس من آيبي. 2010. <https://tinyurl.com/yasuc2rq>

173	البنك الدولي/خصار سونداج	14	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/جو سعد
180	مكتبة صور الأمم المتحدة/هاراندان ديكو	17	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/جوستاف ستيفن
187	البنك الدولي/دومينيك تشافيز	26	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/جريدة بيتي
195	المنظمة الدولية للهجرة/موسى محمد	31	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/أكيليس زافالس
201	البنك الدولي/دومينيك تشافيز	35	مكتبة صور الأمم المتحدة/جي سي ماكلوين
203	مكتبة صور الأمم المتحدة/جون إيزاك	38	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/إي ميتشيتوف (أعلى الصفحة)
211	مكتبة صور الأمم المتحدة/إيزاك بيلي	38	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/بوريس هيغر (أسفل الصفحة)
223	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/أندرو ماكونيل	40	مكتبة صور الأمم المتحدة/أمجد جمال
225	البنك الدولي/شور سوكونثيا	51	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ريان براون
230	البنك الدولي/دومينيك تشافيز	59	مكتبة صور الأمم المتحدة/مارتين بيريت
233	البنك الدولي/يوري ميتشيتوف	73	مكتبة صور الأمم المتحدة/ألبرت غونزاليس فران
252	البنك الدولي/دومينيك تشافيز	91	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/بوريس هيغر
261	البنك الدولي/ماريا فليشمان	92	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/جو سعد
264	المنظمة الدولية للهجرة/أماندا نيرو	95	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/كاتيانا تيجرينا
267	البنك الدولي/دومينيك تشافيز	101	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/تينو هيريرا
273	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ديفيد سنايدر	105	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ريان براون
283	العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور/ألبرت غونزاليس فران	123	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ريان براون
310	مكتبة صور الأمم المتحدة/ألبرت غونزاليس فران	130	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/فريدريك نوي
315	بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي/مارتين بيريت	135	هيئة الأمم المتحدة للمرأة/كاتيانا تيجرينا
317	بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي/مارتين بيريت	143	مكتبة صور الأمم المتحدة/صوفيا باريس
341	البنك الدولي/دومينيك تشافيز	145	المنظمة الدولية للهجرة/أماندا نيرو
357	مكتبة صور الأمم المتحدة/منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ماركو دورمينو	153	مكتبة صور الأمم المتحدة/منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/ماركو دورمينو
361	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/جي.أم. بي. أكاش	157	المنظمة الدولية للهجرة/يونجين جيونج
365	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ماركيل ريوندو	170	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/بوريس هيغر
368	البنك الدولي/سيمون دي ماكورت		